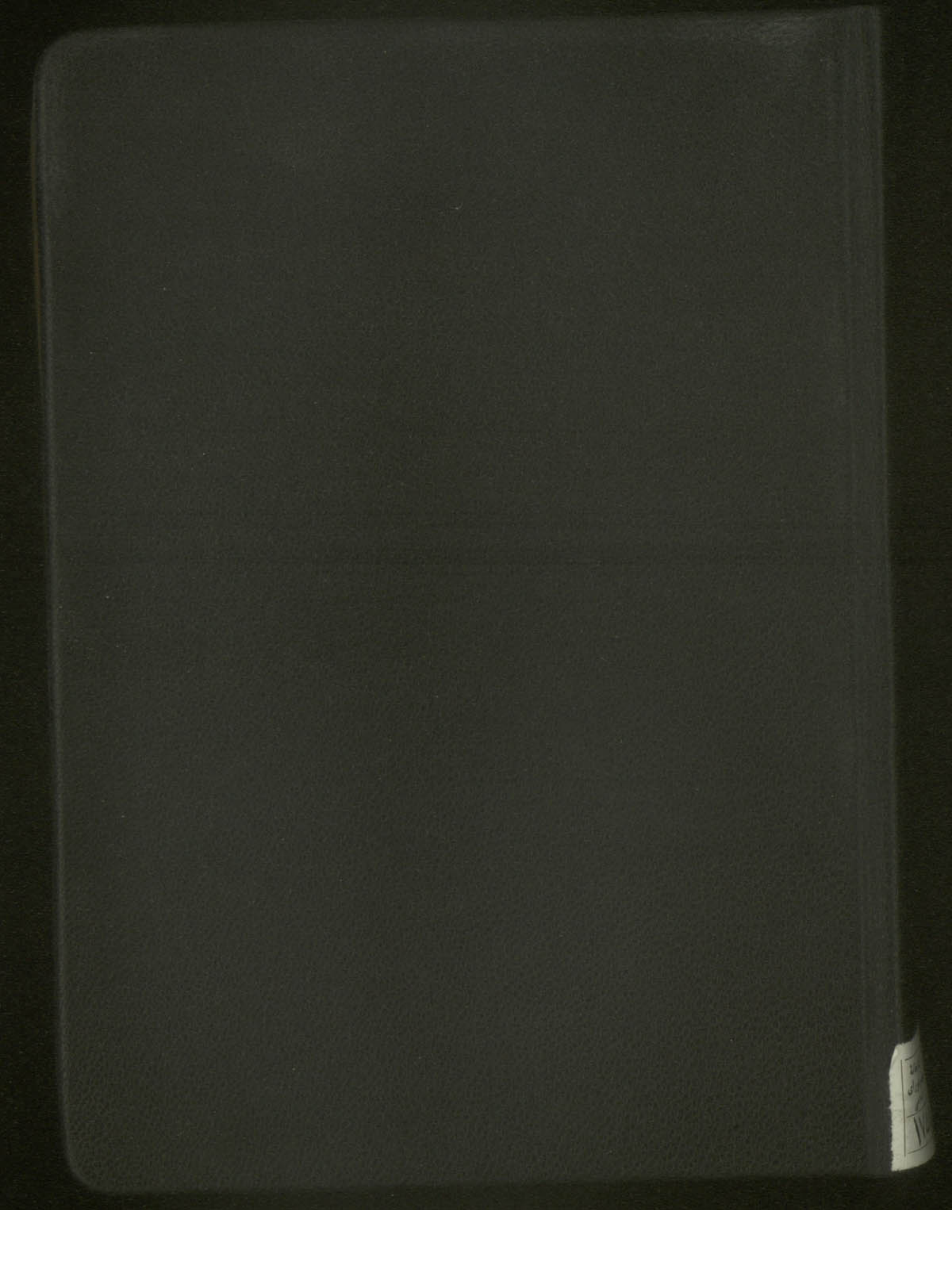
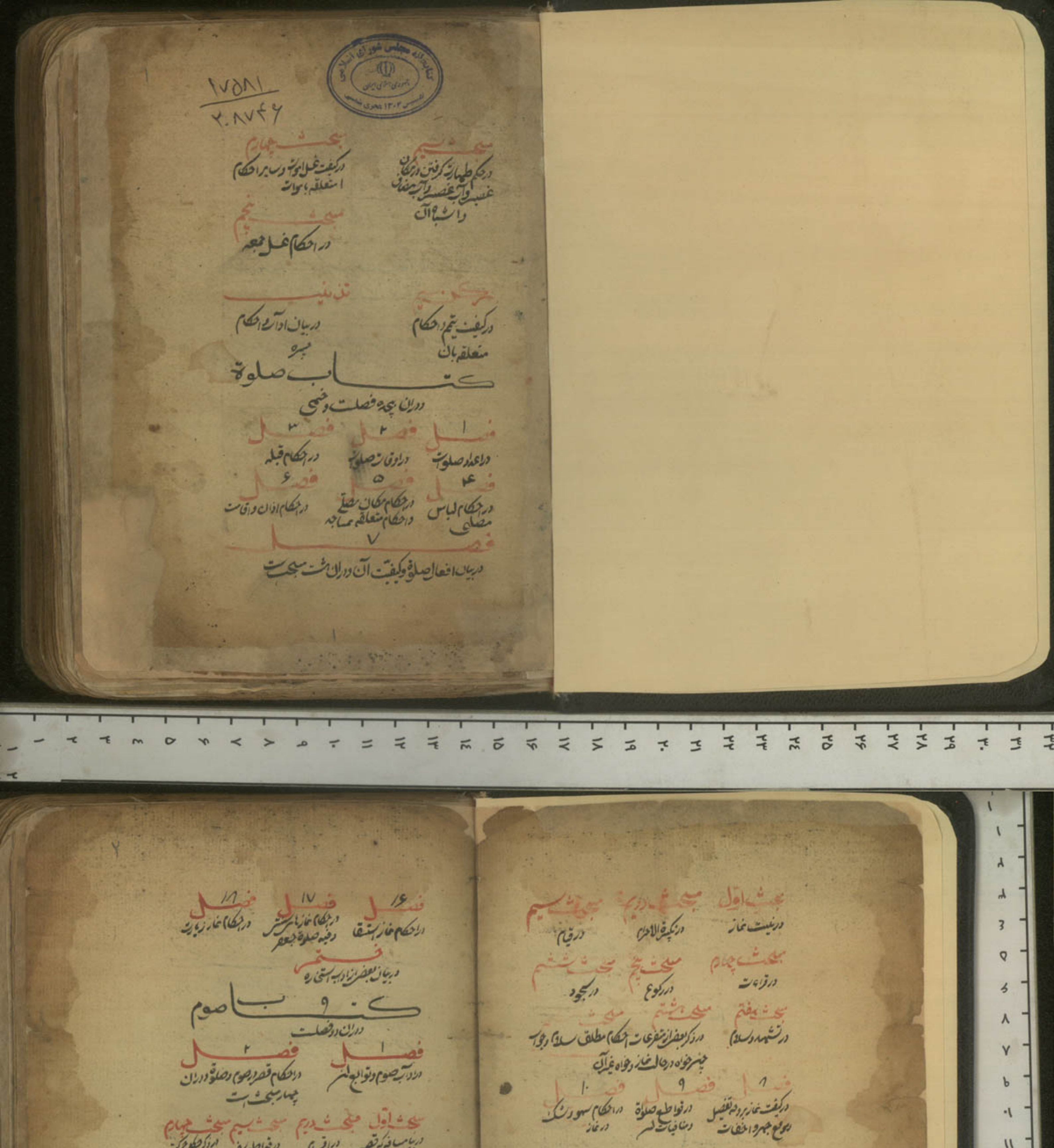
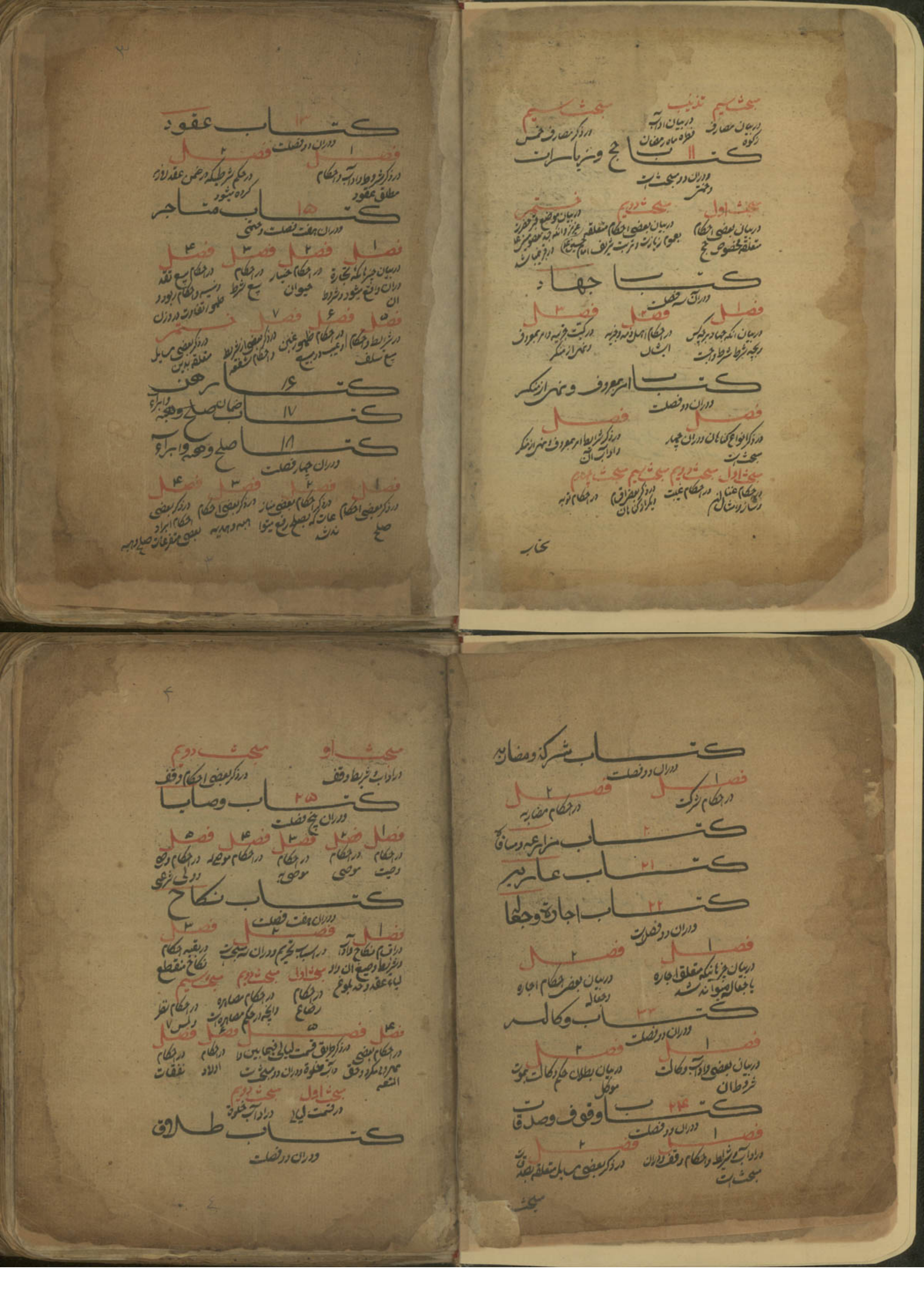
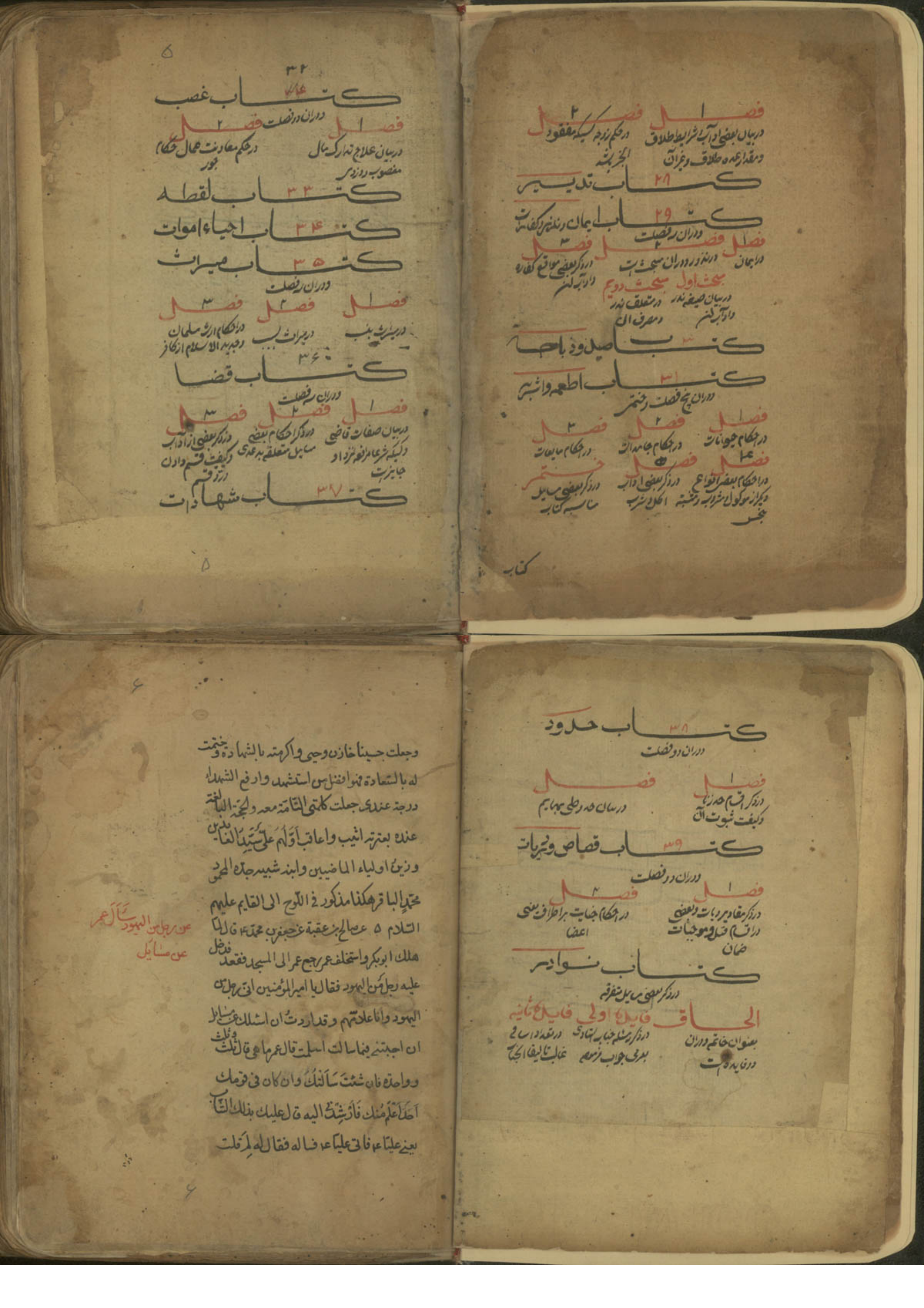








فصل ۱ فصل ۲ فصل

در بیان بعضی از آنچه شرایط طلاق و مقدار عده طلاق و غیر آن

در حکم زوجه کسیکه مفقود الخبر باشد

کتاب تدبیر ۲۸

کتاب یمان و نذر و کفارات ۲۹

و دران دو فصلست

فصل ۳ فصل فصل

در یمان در نذر و دران دو بحث است

در ذکر بعضی مواقع کفاره و آداب آن

بحث اول بحث دویم

در بیان صیغه نذر و آداب آن

در متعلق نذر و مصرف آن

کتاب صید و ذباحه ۳۰

کتاب اطعمه و اشربه ۳۱

و دران پنج فصلست و خاتمه

فصل ۱ فصل ۲ فصل ۳

در احکام حیوانات در احکام جامدات در احکام مایعات

فصل ۴ فصل ۵ خاتمه

در احکام بعضی از انواع دیگر از ماکول و مشروب و تتمه

در ذکر بعضی آداب اکل و شرب

در ذکر بعضی مسایل مناسبه کتاب

کتاب

۳۲

کتاب غصب

و دران دو فصلست

فصل ۱ فصل ۲

در بیان علاج تدارک مال مغصوب و در دزدی

در حکم معاونت عمال حکام جور

کتاب لقطه ۳۳

کتاب احیاء اموات ۳۴

کتاب میراث ۳۵

و دران سه فصلست

فصل ۱ فصل ۲ فصل ۳

در میراث نسب در میراث سبب در احکام ارث مسلمان و جدید الاسلام از کافر

کتاب قضا ۳۶

و دران سه فصلست

فصل ۱ فصل ۲ فصل ۳

در بیان صفات قاضی و کیکه شرعا مرافعه نزد او جایزست

در ذکر احکام بعضی مسایل متعلقه بدعوی

در ذکر بعضی از آداب و کیفیت قسم و ادای آن

کتاب شهادات ۳۷

کتاب حدود ۳۸

و دران دو فصلست

فصل ۱ فصل

در ذکر اقسام حد زنا و کیفیت ثبوت آن

در بیان حد وطی بهایم

کتاب قصاص و دیات ۳۹

و دران دو فصلست

فصل ۱ فصل ۲

در ذکر مقادیر دیات و بعضی از اقسام قتل و موجبات ضمان

در احکام جنایت بر اطراف یعنی اعضا

کتاب نوادر

در ذکر بعضی مسایل متفرقه

الحاق فایده اولی فایده ثانیه

بعنوان خاتمه و دران دو فایده است

در ذکر مسئله جبر و تفویض

در تعدد اسماء و جواب زعم

وجعلت حبينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت
له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء
درجة عندي جعلت كلمتي التامة معه والحجة البالغة
عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم علي سيد العابدين
وزين اولياء الماضين وابنه شبيه جده المحمود
محمد الباقر هكذا مذكور في اللوح الى القايم عليهم
السلام ٥ عن صالح بن عقبة عن جعفر بن محمد ع قال لما
هلك ابوبكر واستخلف عمر رجع عمر الى المسجد فقعد فدخل
عليه رجل من اليهود فقال يا امير المؤمنين اني رجل من
اليهود وانا علامتهم وقد اردت ان اسئلك عن مسائل
ان اجبتني فيما سالت اسلمت قال عمر ما هي قال ثلث وثلث
وواحدة فان شئت سالتك وان كان في قومك
احد اعلم منك فارشدني اليه قال عليك بذلك الشاب
يعني عليا ع فاتى عليا ع فساله فقال له لم قلت

عن رجل من اليهود سال عمر عن مسايل

ثلثا وثلثا و واحدة اثرا قلت سبعا قال انا اذا جاهل فان
لم تجبني في الثلث اكتفيت قال فان اجبتك تسلم
قال نعم قال سل قال اسالك عن اول حجر وضع على وجه
الارض واول عين نبعت واول شجرة نبتت قال ع
يا يهودي انتم تقولون اول حجر وضع على وجه الارض
الحجر الذي في بيت المقدس وكذبتم هو الحجر الذي نزل به
ادم من الجنة قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء
موسى ع قال وانتم تقولون ان اول عين نبعت على وجه
الارض العين التي نبعت ببيت المقدس وكذبتم هي عين
الحيوة التي غسل فيها يوشع بن نون السمكة وهي العين التي
شرب منها الخضر صلوات الله عليه وليس يشرب منها احد
الا حي قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء موسى
قال وانتم تقولون اول شجرة نبتت على الارض الزيتون
وكذبتم هي العجوة التي نزل بها ادم ع من الجنة معه قال

صدقت والله انه لبخط هرون واملاء موسى قال والثلث
الاخرى كم لهذه الامة من امام هدى لا يضرهم من
خذلهم قال اثنا عشر اماما قال صدقت والله انه لبخط
هرون واملاء موسى قال فاين يسكن نبيكم من الجنة
قال في اعلاها درجة واشرفها مكانا في جنات عدن
قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء موسى ثم
قال السابعة فاسال كم يعيش وصيه بعده قال ثلثين
سنة قال ثم يموت او يقتل قال يقتل فيضرب على قرنه فتخضب
لحيته قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء موسى

كم يعيش علي ع بعد النبي صلى الله عليه وآله

في مكالمة التي وقعت بين الله وبين نبيه ليلة المعراج

٥ قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء اوحى الله ربي
الي جل جلاله فقال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة
فاخترتك منها فجعلتك نبيا وشققت لك من اسمي اسما
فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها
عليا وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك

وابا ذريتك وشققت له اسما من اسمائي فانا العلي
الاعلى وهو علي وجعلت فاطمة والحسن والحسين من
نوركما ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان عندي
من المقربين يا محمد لو ان عبدا عبدني حتى ينقطع و
يصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا لولايتهم ما اسكنته
جنتي ولا اظللته تحت عرشي يا محمد اتحب ان تراهم
قلت نعم يا رب فقال عز وجل ارفع راسك فرفعت راسي
فاذا انا بانوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن
الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر
وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن
علي والحجة بن الحسن القائم في وسطهم كانه كوكب دري
قلت يا رب من هؤلاء فقال هؤلاء الائمة وهذا
القائم الذي يحل حلالي ويحرم حرامي وبه انتقم من
اعدائي وهو راحة لاوليائي وهو الذي يشفي قلوب

الشن القربة الصغيرة ق

شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين فيخرج
اللات والعزى طريين فيحرقهما الناس بهما يومئذ
اشد من فتنة العجل قال رسول الله ص الائمة من بعدي
اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب واخرهم القائم هم خلفائي
واوصيائي واوليائي وحجج الله على امتي بعدي
المقر بهم مؤمن والمنكر لهم كافر ٥ عن الحسين بن علي
بن ابي طالب ع قال دخلت على رسول الله ص فقال مرحبا بك
يا ابا عبد الله يا زين السموات والارضين قال له ابي
وكيف يكون يا رسول الله زين السموات والارضين احد
غيرك قال يا ابي والذي بعثني بالحق نبيا ان الحسين
بن علي في السماء اكبر منه في الارض وانه لمكتوب
عن يمين عرش الله عز وجل مصباح هدى وسفينة
نجاة وامام غير وهن وعز وفخر وعلم وذخر
ان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة طيبة مباركة

في اوصاف حسين بن علي عليهما السلام

قال صلى الله ص

الحسين بن علي ع

زكيّةً ولقد لقّن دعوات ما يدعو بهنّ مخلوق الّا حشره
الله عزّ وجلّ معه وكان شفيعه في اخرته وفرّج الله
عنه كربه وقضى بها دينه ويسّر امره واوضح سبيله و
قوّاه على عدوّه ولم يهتك ستره فقال له ابيّ وما هذه
الدعوات يا رسول الله قال تقول اذا فرغت من صلوتك
وانت قاعد اللّهمّ انّي اسئلك بكلماتك ومعاقد
عرشك وسكّان سمواتك وانبيائك ورسلك ان
تستجيب لي فقد رهقني من امري عسر فاسئلك ان تصلّي
على محمّد وال محمّد وان تجعل لي من امري يسرا فانّ الله
عزّ وجلّ يسهّل امرك ويشرح صدرك ويلقّنك شهادة
ان لا اله الّا الله عند خروج نفسك قال له ابيّ يا
رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين
قال مثل هذه النطفة كمثل القمر وهي نطفة تبيين وبيان
يكون من اتبعه رشيدا ومن ضلّ عنه هويا قال

> في الدعوات بعد الصلوة

فما اسمه وما دعاؤه قال اسمه علي ودعاؤه يا دايم يا ديموم
يا حيّ يا قيّوم يا كاشف الغمّ ويا فارج الهمّ ويا باعث
الرسل ويا صادق الوعد من دعا بهذا الدعاء حشره
الله عزّ وجلّ مع عليّ بن الحسين وكان قائده الى الجنّة
قال له ابيّ يا رسول الله فهل له من خلف ووصيّ قال
نعم له مواريث السموات والارض يا رسول الله قال
القضاء بالحقّ والحكم بالديانة وتاويل الاحكام وبيان
ما يكون قال فما اسمه قال اسمه محمّد وانّ الملائكة لتستانس
به في السموات ويقول في دعائه اللّهمّ ان كان لي عندك
رضوان وودّ فاغفر لي ولمن تبعني من اخواني وشيعتي
وطيّب ما في صلبي فركّب الله في صلبه نطفة مباركة زكيّة
٥ سئل امير المؤمنين اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب
روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف
يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين

> اذا نام المرء اين تذهب روحه

ع الى ابي محمّد الحسن بن علي فقال يا ابا محمّد اجبه فقال
ع امّا ما سألت عنه من امر الانسان اذا نام اين تذهب
روحه فانّ روحه متعلّقة بالريح والريح متعلّقة
بالهواء الى وقت ما يتحرّك صاحبها لليقظة فان اذن
الله بردّ تلك الروح على صاحبها جذبت تلك الروح
الريح وجذبت تلك الريح الهواء فرجعت الروح فاسكنت
في بدن صاحبها وان لم ياذن الله بردّ تلك الروح على
صاحبها جذب الهواء الريح وجذبت الريح الروح فلم
تردّ على صاحبها الى وقت ما يبعث وامّا ما ذكرت من
امر الذكر والنسيان فانّ قلب الرجل في حقّ وعلى الحقّ
طبق فان صلّى الرجل عند ذلك على محمّد وال محمّد صلوة تامّة
انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحقّ فاضاء القلب وذكر
الرجل ما كان نسي وان هو لم يصلّ على محمّد وال محمّد
او نقص من الصلوة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك

> جا اینکه مذکور کرده در ... (marginal note, partly illegible)
>
> محمد

الحقّ فاظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكره وامّا ما
ذكرت من امر المولود الذي يشبه اعمامه واخواله فانّ
الرجل اذا اتى اهله فجامعها بقلب ساكن وعروق
هادية وبدن غير مضطرب واسكنت تلك النطفة
في جوف الرحم خرج الولد يشبه اباه وامّه وان هو
اتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادية وبدن مضطرب
اضطربت النطفة فوقعت في حال اضطرابها على بعض العروق
فان وقعت على عرق من عروق الاعمام اشبه الولد اعمامه
وان وقعت على عرق من عروق الاخوال اشبه الولد اخواله
فقال الرجل اشهد ان لا اله الّا الله ولم ازل اشهد بها
واشهد انّ محمّدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك
واشهد انّك وصيّ رسوله والقائم بحجّته الى القائم عليهم
السلام ٥ عن ابرهيم بن ابي محمود قال قلت للرضا ع يا ابن
رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس

> في نزول الملائكة الى سماء الدنيا

عن رسول الله ص انه قال ان الله تعالى ينزل كل ليلة
الى السماء الدنيا فقال ع لعن الله الذين يقولون
هذا المحرفين الكلم عن مواضعه والله ما قال رسول
الله ص كذلك انما قال ع ان الله تعالى يُنزِل ملكا الى
السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير وليلة الجمعة
في اول الليل فيامره فينادي هل من سائل فاعطيه هل
من تايب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له
يا طالب الخير اقبل يا طالب الشر اقصر فلا يزال يُنادي
بهذا حتى يطلع فاذا طلع الفجر عاد الى محله من ملكوت
السماء ٥ عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابايه عن علي ع
قال قال رسول الله ص ان موسى بن عمران لما ناجى ربه
عز وجل قال يا رب ابعيد انت مني فاناديك ام قريب فاناجيك
فاوحى الله تعالى اليه انا جليس من ذكرني فقال موسى ع
اني اكون في حال اُجلّك ان اذكرك فيها فقال يا موسى

الفرم

في سوال موسى ربه تعالى اقريب انت ام بعيد انت مني

اذكرني على كل حال ٥ عن محمد بن علي الخراساني خادم الرضا ع
قال دخل رجل من الزنادقة على الرضا ع وعنده جماعة
فقال له ابو الحسن ارايت ان كان القول قولكم وليس
هو كما تقولون السنا وايّاكم شرعًا سواء ولا يضرنا ما
صلينا وصمنا وزكينا واقررنا فسكت فقال ابو الحسن
ع وان يكن القول قولنا وهو قولنا وكما نقول الستم
هلكتم ونجونا فقال رحمك الله فاوجدني كيف هو واين
هو قال ويلك ان الذي ذهبت اليه غلط وهو اين
الاين وكان ولا اين وهو كيّف الكيف وكان ولا
كيف فلا يُعرَف بكيفوفية ولا اينونية ولا بحاسةٍ ولا
يقاس بشيء قال الرجل فاذا انه لا شيء اذا لم يُدرَك
بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن ع ويلك لما عجزت
حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت
حواسنا عن ادراكه ايقنّا انه ربّنا وانه شيء بخلاف

في الزام ابي الحسن الرضا ع رجلا من الزنادقة

الاشياء قال الرجل فاخبرني متى كان قال ابو الحسن ع اخبرني
متى لم يكن فاخبرك متى كان قال الرجل فما الدليل عليه قال
ابو الحسن ع اني لما نظرت الى جسدي فلم يمكني فيه زيادة
ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكاره عنه ودفع
جر المنافع اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت به
مع ما ارى من دوران الفلك بقدرته وانشاء الحي
السحاب الثقال وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر
والنجوم وغير ذلك من الايات العجيبات المتقنات
علمت ان لهذا مقدرًا ومنشأ قال الرجل فلم احتجب
فقال ابو الحسن ان الحجاب عن الخلق لكثرة ذنوبهم ٥
قال فلم لا تدركه حاسة البصر قال للفرق بينه وبين
خلقه الذين تدركهم حاسة الابصار منهم ومن غيرهم
ثم هو اجل من ان يدركه بصر او يحيط به وهم او يضبطه
عقل ٥ عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام

دليل بر حدوث عالم

تاریخ تولد ... ١٢٣٧

تاریخ تولد ... ١٢٣٩

تاریخ تولد ... ١٢٤٦

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

الحمد لله مجیب دعوة المضطرین ومحقق امال الآملین الذی اسس لنا
اساس العدل والایمان وجنبنا عن اتباع الظلم والطغیان ومهد لنا مهاد العلم
والعرفان وامرنا بالسؤال عن اهل الذکر والایقان والهمنا طریق الصواب
فی کل باب وانعم علینا بعد السؤال بنعمة الجواب فنهتدی الله بالهدی
ونشکره علی نعمه التی لا تحصی لاسیما النعمة العظمی والعطیة الکبری والآل
الادنی والضحی واللیل اذا سجی محمد المبعوث الی کافة الوری وعترته ذوی
القربی واولی النهی ومصابیح الدجی ومفاتیح الهدی واعلام التقی وکلمات
الله العلیا فصلی الله علیهم ما یرضی وفوق الرضا ولعن اعدائهم ما شهاب ثقب
واللیل اذا یغشی اما بعد فاهر از سیل معالی ومعانی ابن المرتحل جوار رحمة الله
ربه الغنی ابن احمد الحسینی محمد اللاهیجی خصصهما الله بمزید موالفات الفتن با
للطف الرحمانی بر الواح ضمائر صافیه برادران ایمانی وخلان روحانی وخا
طر ذاکیه سررشته داران نظم اللآلی معانی تصویر و تقریر مینماید که چون بهوارد
معاضدت تاییدات ربانی و توفیقات سبحانی همگی همت والا و تمامی
همت معلای سلسله سنیه و سلسله علیه سلاطین صفویه انار الله
واناض علی العالمین برهم وعدلهم احسانهم وادام ظلالهم

علی ظهور خاتم المعصومین بحق محمد وآله الطاهرین صلوات الله وسلامه علیه
وعلیهم اجمعین در ترویج شرع سید ابرار وانتشار علوم آبای اطهار معروف
ومعطوف است و باین سبب پایه سریر خلافت مصیرشان مطلع انوار تجلیات
علوم و عرفان و مغفر سلاطین زمین و سجده گاه خواقین زمان گردیده مضمون
حدیث شریف نبوی صلی الله علیه وآله را که علماء امتی خیر من انبیاء بنی
اسرائیل در این اوان خجسته فرجام و زمان پسندیده انجام مصداق واضح بهم
رسیده هر یک از علمای کرام اهتمام تمام در رفع اعلام هدایت نموده خلق
بسیار را از وادی جهل و ضلالت رهانیده و گرده بیشمار را بسر منزل علم
و هدایت رسانیده لاسیما جناب مستطاب معلی القاب که باحیای مراسم
دین از قدماء سلف ممتاز و باظهار مراتب یقین در علماء خلف سرافراز گشته
و از شرع و ملت از جهه اول و انهار بحار انوار بوستان خرم و سیراب و مزرع گلشن
خشک سال شک و شبهه از رشحات سحاب حق الیقین و لالئش سر
سبز و شاداب قلمش را با تصویر اخبار مصطفوی ربطی است که مو
در میان نگنجد و دستش را بتبلیغ آثار مرتضوی الفتی است که ترازوی اندیشه
عدیل آن نسنجد طراوت حسن استعداد و کمال از بارش ابر افادات اوست
و زینت انجمن فضل و افضال از ریزش کلک افاضات اوست زبان
قلم در تعداد اوصافش کوتاه برهان سلم در مراتب افضالش محض اشتباه

عن الاستاد العلامة والمولی الفهامة الفاضل الکامل العالم العامل مؤسس
اساس الدین مشید ارکان الیقین المتحلی بحلیة التقی المتبع بسنة
سید المرسلین مستجمع مکارم الاخلاق ملاذ الاماجد والاعاظم فی الافاق
مروج الایمان والاسلام مجدد مراسم شرع خیر الانام شمس فلک الافادة
والافاضة قطب مدار فلک العبادة والریاضة فی افاداته حیوة القلوب للعارفین
وفی تالیفاته جلاء العیون للعالمین فی تحقیقاته تواید طریقه وفی تدقیقاته لطا
ئف عجیبة فی اشاراته شفاء من داء الضلال وفی تلویحاته مطالع انوار الا
قبال قلبه الملکوتی مشکوة انوار العرفان وصدره القدوسی مخزن اسرار القر
آن صاحب العلم النافع والعمل الرائع نور عین الاعیان ونور شجرة الاحسان
حدیقه مجمع البیان کشاف غوامض التبیان مفتاح مغلق البدیع والایضا
ح مشرق التوضیح القاصر عن بیان خصایصه لسان اهل البیان العاجز
عن تبیان فضائله تحریر اهل الزمان شعر لایدرک الواصف المطری
خصایصه وان یک بالقافی کل ما وصفا ذات الشان الشامخ والفضل الباذ
خ زبدة الحکماء المتالهین قدوة العلماء المجتهدین شیخ الاسلام والمسلمین
سمی سابع المعصومین الخلف الصدق للمنتقل الی جوار رحمة الله ربه الغنی
مولانا محمد تقی شیخنا ومولانا محمد باقر الشهیر بالمجلسی ادام الله ظلال افضاله
علینا وعلی کافة المسلمین وزین بی برکات بقائه کراسی العلم والیقین وشرفه

بلقاء

بلقاء خاتم المعصومین صلوات الله وسلامه علیهم اجمعین ورفع والله الدرجات
العلی کاسعی فی ترویج آثار الدین الحنیف سعی جمیل و همت جلیل در انتشار آثار و اشتهار
اخبار نبی مختار وائمه اخیار علیهم صلوات الله الملک الجبار بظهور رسانیده
بحیثیتی که نور عرفانش کالشمس فی رابعة النهار آفاق قلوب اهل جهان را رو
شنی بخشیده و رشحات سحاب زبان صادق المقالش لسان ابر نیسان اصغای
افواه خاص و عام را در نشان اخبار اهل بیت عصمت علیهم السلام گردانیده
و نزهت گلستان تالیفاتش تشنه لبان حقایق معاینه العین بحیوة جاودان
رسانیده و آثار قدم قویم الفعالش بسا گم گشتگان وادی بی رغبتی در عمل را
بسر منزل اهتمام در ادای فروض و سنن کشانیده و از مائده فضل و کمالش
الوان اغذیه علوم بمذاق ارواح موالف و مخالف چشانیده و ریزه از ریزهای
خوان احسانش و ذره از ذرات لطف و اکرامش آن بود که گاهی در میدان
بیداوغی و جهل و خواهش میدان علم و عمل بقصد امتثال حدیث
ان شفاء العی السؤال بدار الشفاء سرکار آن عالی مقدار حاضر گشته
مسائلی چند در عرصه عرض و تحریر و تقریر در آورده هر علیلی بتوقیع جواب
صواب لایقی نسخه موافقی بر وفق قابلیت له قانون فصاحت و بلا
غت است تحصیل نموده و قلیلی از بیت آن اوراق بخط شریف و بر
خی دیگر بعنوان سواد در گنجینه ضبط آن سرکار مضبوط بود جمعی از تلا

مدّۀ اعلام که متصدی جمع و ترصیف آن گشته بودند تا غایت که عبارت
از شهر ذی القعدة الحرام من شهور سنه ثلث و مائة بعد الالف الهجریة
باشد ترتیبی که بوسیلۀ آن هر طالبی با حسن وجهی بمطلوب تواند رسید
و هر غواصی باندک فرصتی غرر درر از آن تواند برچید اتفاق نیفتاد لهذا
این بی بضاعت با عدم قابلیت و استطاعت مامور گردید که آن درر
گرانمایه را بنحوی در سلک کتب و فصول و ارکان و مباحث بعنوان
فروع و اصول منتظم سازد که سررشتۀ آن در دست هر جوهرشناسی
تواند بود و هر فرومایۀ بی مانع ملالت بضاعتی از آن تحصیل تواند نمود
تا چون بدکان عمل جلوه دهد بارباح مثوبات اخروی مستفیض شود و با
ین سبب این فرومایه را نیز بهره حاصل گردد و آنرا بنظم اللئالی موسوم
ساخت استدعا از ناقدان معدنش و خوشه چینان خرمنش آنکه چون
بال آستان رفیع البنیان مرفوع گردد بکتاب دار آن سرکار رفع
نمایند تا بعین اقبال متوجه گشته بمسطر نظر اصلاح بسنجند و در هر
مسئله که در نسخ اشتباهی و بتغییر رای نسخی اتفاق افتاده باشد
ناسخ از منسوخ مقرر دارند مامول آنکه از رسیدن بشرف عز قبول
شیرازۀ اعتبار یافته باعث افتخار این ذرۀ بیمقدار و وصل اصلی جهة
اولی الابصار گردد تا چون اوراق نسخۀ اعمال و اعتقادات را بر آن

عرض

عرض نمایند بلا شائبۀ تشویش و مظنۀ اشتباه ضبط و تصحیح توانند نمود و تو
کلت فی جمیع اموری علی الله الجلیل و هو حسبی نعم الوکیل و مقدم در ذکر
که طریق امتیاز فیما بین انواع مسائل مذکوره مخفی نماناد که در اکثر مواضع که
سؤال و جوابی باهم بنظر رسیده بر دور ان نقل و مصدر بسؤال و جواب نمود
و در هر مسئله که جواب تنها مضبوط بود اگر بعد از ملاحظۀ سؤال مطلب
وضوحی داشت معنون بمسئله گردانید و الا سؤال مناسب جهة آن تفحص
نموده باز مصدر بسؤال و جواب ساخت و هر چه را بخط شریف دیده بعلامت
بخطه و اگر بمهر شریف ملاحظ نموده بعلامت مختومه و اگر مضمونی در حضور
این حقیر مذکور و تصدیق و تقریر از آخوند نیز استماع نموده بعلامت سمع
ممتاز گردانید و ماسوای اقسام ثلثه را که بمحض ملاحظۀ سوادهای معتبره مناط
اعتماد بود عاری از علامت گذاشت و اگر سؤالات متعدده قریبة المضمون
در اوقات مختلفه اتفاق افتاده و اجوبۀ آن با جمال و تفصیل و یا بتغییری
قلیل تفاوتی داشت اکتفا بذکر یک سؤال و اجوبۀ متعدده را در تلو آن
از یکدیگر ممتاز ساخته در سلک تحریر در آورد و بدستور کتب مؤلفه در
اصول و فروع مسائل مربوطه بهر باب را بعنوان کتب و فصول و ارکان
و مباحث از یکدیگر امتیاز داد و بعضی مسائل که بحسب ظاهر از جزئیات عنوان
آن نبوده و لیکن مناسبتی با آن عنوان داشت اگر مناسبتی بجمل کتاب

داشت در منتهای آن بعنوان ختم و اگر ملایم فصلی بود در اخر آن بفاصله
تذنیب و تذییل ملحق نمود و اگر الفت برکنی یا بحثی داشت بمثل فرع
و فروع و تفریع متمم آن قرار داد و اسلم علی من اتبع الهدی الحاق مؤ
لف گوید که چون این دراری اللئالی بتاریخ مسطور در سلک انتظا
م در عرض عرض عالی محضل تلامذه کرام ذوی العز و الاحترام آن جناب والامقا
م حشره الله تعالی مع موالیه الکرام علیهم الصلوة و السلم در آمده و بحمده تعالی حسب
المامول وصول آن بدرجۀ استحسان و قبول اتفاق افتاده مجددا این
حقیر در حین عزم بدار السلطنۀ تبریز مامور گردید که بعضی اوراق دیگر را
نیز باین سیاق که در حیطۀ ضبط سرکار آن قدوۀ آفاق در آمده بود هر
مطلبی را در بابی مناسب آن الحاق نماید از اتفاقات سیئۀ روزگار آنکه
بعد از ورود بآن دیار بوصول خبر وحشت اثر شکستن ستون دین
و رحلت آن قدوۀ عارفین و فرزانۀ حق الیقین چندان شکستگی بال
و شفتگی احوال قرین حال این غریق بحر اندوه و ملال گشته که قوت
اقدام بچنین مهام باقی نمانده بلکه بنابر ملاحظۀ کسادی بازار و
سقوط اعتبار این نحو جواهر ابدار دهشت هدۀ ظهور آثار تزایدی اعتبا
ری اکثر اهل این روزگار یوما فیوما در تتبع اخبار و آثار علمای اخبار روز
بروز مانع اقدام بمرام قوی تر گشته در این مدت مدید تصدی این مهم

جدید

جدید در عقدۀ تعویق باقی بود تا در این اوان که عبارت از شهر جمادی الاو
لی سنه ثلثین و مائة بعد الالف است بترغیب و تحریص من لزمنی
امتثاله در غبتی عظیم باقدام این خطب جسیم بهمه رسیده بحمد الله تعالی
حسب المامول سرانجام و صورت اتمام یافته و بعضی از رسائل مختصره
مؤلف جناب مستطاب استاد معظم له قدس الله روحه و نور ضریحه را نیز که
بمبحثی مناسبت تمام داشت در اخر آن بعنوان الحاق مذکور و همچنین
عدد اکثر تالیفات معروفۀ آن جناب را در خاتمه رساله ملحق ساخته اختتام
نموده تا چون بعضی از آنها غیر مشهور بود در استتاح آن اسم شریف مؤ
لف معزی الیه غیر مذکور است بمرور دهور شبه بتالیف بعضی از مؤلفین
غیر مشهور نگردد و مخفی نماناد که هر چند در عمل بفتوای عالمی که بجوار رحمت
ایزدی پیوسته باشد اکثر علما را تاملی است لیکن چون بکمال تتبع آن استاد
علامه در آثار اهل بیت رسالت و اقوال علمای اهل فضل و درایت
معروف و مسلم و غالب فتاوی آن جناب در فتاوی چنین بود که
مسائل وفاقیه را بلا خلاف ظاهر و مسائل خلافیه را یا بعنوان ذکر دلیلی
از آثار و اخبار و یا بعنوان ذکر مسلک احتیاط و اشاره بخلاف اشعار میفر
مود بنابرین بسیاری از فتاوی مذکوره زیاده بر اکثر مسایل مسطوره
در سایر کتب فقهیه دستور العمل حتی برای اکثر اهل تحصیل علم و عرفان

چیستی اتفاق تحقیقه دل

وبلکه در اکثر بلاد که در این اوان ببلیه فقدان علما مبتلا گشته اند اقلا مناط
احتیاط در عملی بجهة غالب ابنای زمان میتواند بود و علی الله التوکل وبه
الاعتصام فی الافتتاح والاختتام کتاب علم و در ان دو فصل است
فصل اول در طریقه استنباط و استدلال سوال علومیکه موقوف
علیه استدلال است چه علوم است و بچه قدر جواب علم صرف و نحو بقدر
ضرورت و بقدر انچه در فهم کتاب و سنت در کار است و علم معانی و بیان
قلیل و علم منطق قدری که در استدلال ضرورست و علم کلام قدریکه
اصول خمسه را باستدلال بداند که آن از لوازم ایمانست و علم تفسیر که
ایاتی که از انها احکام مستنبط میتواند شد بر دقایق انها اطلاع یابد
و علم اصول فقه بقدریکه در استدلال ضرورست و علم فقه که مسایل اجماعی و خلا
فی و مشهور بین القدما را بداند و تتبع جمیع اثاریکه از اهل بیت علیهم السلم
رسیده است و علم رجال بقدریکه تمیز اسانید حدیث تواند کرد و سوای اینها شعور
و ادراک موهبتی نیز می باید که آن اختیاری نیست ذالک فضل الله یوتیه
من یشاء سوال امر مطلق مقتضی فورست یا تراخی جواب تا قرینه چه باشد
سوال امر مطلق مقتضی وحدتست یا تکرار جواب تا قرینه چه باشد سوال
اجماعی که در حکمی علما نقل میکنند هر چند بجز شخصی واحدی بما رسیده باشد میتو
نیم آن حکم را بمعصوم نسبت دهیم با وجود اینکه کلام هست اجماع میگویند و از ان

مشهور

مشهور بمخوابند جواب مشکلست و حقیقت اجماعات منقوله مشتبه است سوال
اصل در اشیا اباحتست یا توقف یا حرمت جواب اباحتست سوال حدیث را
چون بفارسی تقریر کنند از آن نقل بالمعنی میگویند یا نه جواب ظاهرا داخل است و ان
سوال اگر کسی گوید که حدیثی از معصومین صلوات الله علیهم اجمعین در باب فلان چیز
هست و معنی آن حدیث را نقل نکند داخل نقل بالمعنی هست و مستند بآن می توان
شد یا نه جواب ناقل اگر عالم و عارف بمعانی و خصوصیات احادیث باشد داخل نقل
بالمعنی هست و مناط استناد میتواند شد سوال از احادیث بلکه در باب احتیاط
وارد شده است استدلال میتوان کرد بر انکه هرگاه در مسئله چند قول باشد مکلف
عمل بآن قولی کند که احتیاط در ان بیشتر باشد هر چند که از ان هیچکدام حد
یث بنظر نرسیده باشد یا از برای بعضی بنظر رسیده اما نسبته بخصوص ان
قولیکه احتیاط در انست بنظر نرسیده باشد و همچنین از احادیث که در باب احتیاط
واقع شده معلوم میتوان کرد که در مسئله خلافی چنان رعایت احتیاط کنیم که
عمل بهمه اقوال واقع شود هر چند کسی قایل نشده باشد بمجموع انچه ما رعایت
کرده ایم مثل انکه در سفری که چهار فرسخ باشد در حالتیکه قصد رجوع همان روز
نداشته باشیم اما قصد اقامتی هم متخلل نشود هم قصر نماز کنیم و هم تمام جواب
ظاهرا اخبار احتیاط شامل اینها باشد والله یعلم سوال هرگاه در امری تردد
بهم رسد میان حرمت آن و جواز آن آیا ارتکاب آن باعث عقوبت میشود یا نه

جواب جزم بعقوبت مشکل است اما احتیاط طریق نجاتست فصل دوم در آداب
تحصیل علم و تقلید و حکم مجتهد متجزی سوال اگر کسی در بلدی پدر یا مادر داشته
باشد و خواهد که طلب علم کند و در همان بلد تحصیل علم ممکن باشد آیا جایز است در
بشهرهای دور برود بدون رضای ایشان یا نه جواب احوط آنست که تا جمع
که حسب المقدور میان تحصیل رضای والدین و طلب علم و اگر ممکن نباشد
در تحصیل واجبات ضروری رضای ایشان درکار نیست والله یعلم سوال ولد
یکه بعضی از علما قایل بحرمت شده باشند و بعضی بکراهت هر کسیکه از
علما دورست احتیاط وجوبست یا سنت و همچنین در فعلی که بعضی قایل بو
جوب شده باشند و بعضی باستحباب جواب جزم بوجوب مشکلست
و احتیاط مسلک نجاتست سوال هرگاه از عالمی مسئله پرسند آیا بعد از
مردن آن عالم بآن مسئله عمل میتوان کرد یا نه جواب احوط تجدید سوالست
از عالم حی سوال اگر کسی از عالمی که بر قول او اعتماد باشد مسئله پرسند
و او جواب گوید و بعد از چندی آن عالم بخلاف فتوای اول خود فتوای د
یگر دهد بکدام فتوی عمل باید کرد جواب بفتوای اخیر عمل باید کرد و چنانچه
از و باید پرسید اگر ممکن باشد سوال کسیکه مقلد شخصی باشد و بنای عمل خود را
بر انچه از و شنیده گذاشته باشد و بالفعل از و دورست و احتمال میدهد که رای
او تغییر یافته باشد بلکه هر روز در جمیع مسایل این احتمال میرود طریقه

او چیست

او چیست جواب بانچه از رای مجتهد دانسته باید عمل نماید تا خلاف انرا علم
بهم رسانند سوال شیخ بهاء الدین علیه الرحمه و غیر او از علما که ادعیه
و اعمال سنتی را در کتب خود ذکر کرده اند و نگفته اند که این در حدیث است
عمل کردن بآن چه صورت دارد جواب دعا قصور ندارد و اعمال دیگر را
اگر خلافی باشد از عالم حی سوال باید کرد سوال عمل بکتب فقهای میتوان
کرد جواب نمیتوان کرد سوال بکتاب عالمی که زنده است عمل میتوان کرد بد
ون اجازه یا نه جواب ظاهرا اگر درست فهمد عمل تواند کرد تصنیف کردن
اجازه علمست سوال اگر کسی حدیثی بیند در کتابهای معتبر و فهمد معنی
آن را اگر چه باستعانت کتاب لغت باشد آیا عمل بآن میتواند کرد و بکسی
دیگر میتواند گفت که بمضمون آن عمل کند یا نه جواب با عدم رتبه ترجیح
مشکلست و در حالت اضطرار اگر احتیاط نتواند کرد شاید عمل بان تواند
کرد سوال اگر کسی تتبع تام ندارد و ترجیح مسایل نداده و عالمی نیست
که رجوع باو کنند چنین شخصی اگر مسائل را از کتب فقهی فهمد یا در
کتب احادیث حدیثی که دلالت بر بعضی مسائل دارد بیابد و معنی آنرا فهمد
جمعی که از و مسایل پرسند میتواند فتوی بآن داد جواب اگر بگوید علما
یا بعضی از علما چنین گفته اند یا حدیث چنین وارد شده است شاید بد نباشد
سوال کسیکه قابلیت استدلال نداشته باشد و مقلد مجتهد حی

نبوده باشد بلکه انچه از ظاهر بعضی احادیث فهمد یا باقوال بعضی از فقها
عمل نماید چه حکم دارد و چنین کسی اگر فتوی نیز بهمین وجه میداده باشد
منافی عدالت هست یا نه جواب ظاهرا چنین عملی صورت نداشته باشد
دو غدغه عظیم در عدالت چنین شخص میرود سوال آیا اوسط طلب
علمان را لازمست که باستدلال معلوم کنند که فرض ایشان استدلالست
یا رجوع بعلما یا این معنی را نیز باید رجوع باعلم معلوم نمایند
جواب این مسئله اصولیست باید باستدلال بر او معلوم شود که فرض
او استدلالست یا رجوع بعلما سوال کسیکه فی الجمله رتبه استدلال
دارد او را جایز نیست که انچه را برای او علم شرعی بهمرسد بان عمل و انچه
را تردد داشته باشد رجوع باعلم کند و بر فرض رجوع باید طلب دلیل کند یا
باعتقاد او عمل کند جواب این نیز بدلیل باید دانست سوال هرگاه شخصی
در اکثر علوم ربطی داشته باشد و بعضی احکام و مسایل را از آیات قرانی
و احادیث اهل بیت صلوات الله علیهم فهمد بنحویکه غالب دقات انچه
میفهمد بر علما عرض مینماید معلوم میشود که درست فهمیده است اما مهارت تامی
نمیدارد که در اکثر مسائل استنباط تواند کرد آیا چنین شخصی را که مجتهد
تجزی میگویند جایز است در بعضی مسائل که خود تواند استنباط کرد برای
خود عمل و در سایر مسایل رجوع نماید باعلم عصر یا اینکه در جمیع مسایل رجوع

باعلم عصر لازم است جواب این مسئله اشکالی دارد و اشخاص را در این باب
اختلاف بسیاری هست و احتیاط را ترک نباید کرد سوال در اصول
دین چه قسم جماعت را تقلید جایز خواهد بود باعتقاد شما و جماعتیکه تقلید نکنند
چه مقدار دلیل از برای ایشان کافیست که کمتر از ان احتمال دغدغه دارد و این
از مسایلی است که مردم بسیار باین احتیاج دارند و اکثر میخواهند مسند باشند
شما باشند از برای خدا متوجه جواب خواهد شد جواب هرکس مقدار فهم و قابلیت
خود مکلف است و هر دلیل که موجب علم ایشان گردد کافیست اگرچه
دلایل اجمالیه باشد والله یعلم حکمه کتاب توحید و در ان مقصد است
و الف مقصد در ذکر بعضی مطالب متعلقه باصل توحید مولف گوید که
چون در خصوص اثبات توحید و نبوت و امامت و سایر امور ضروریه دینیه
کتاب مبسوطی مسمی بحق الیقین از جمله مولفات انجناب استادی
حشره الله مع موالیه الطیبین مشهور و معروفست لهذا در این مجموعه بذکر
بعضی مسایل متفرقه مرویه از انجناب که مقصد اصلی این کتابست
اکتفا میشود سوال آیا کسی بدون دلایل حکما و متکلمین بعقل و تفکر خود
اثبات واجب کند خوبست جواب خوبست مسئله بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله و سلام علی عباده الذین اصطفی اما بعد باید دانست
که صفات مقدسه حق تعالی بر دو نوع است سلبیه یا ثبوتیه اما سلبیه

عین ذات واجب تعالی نیستند مانند جسم نبودن و جوهر نبودن و عرض
نبودن و محتاج نبودن و نوع دوم که ثبوتیست که اثبات امری برای
ذات اقدس نمایند بر دو قسم است اول صفات ذات دوم صفات
فعل و صفات ذات صفات حقیقیه کمالیه است که انفکاک ذات مقدس
از انها محال و اتصاف باضداد انها ممتنع است مانند علم و قدرت و حیوة
و سمع و بصر زیرا که اینها کمال ذات مقدس اند و خلو ذات از اینها موجب
نقص و احتیاج است و هر دو مستلزم امکان پس نتواند بود که حق
تعالی گاهی عالم باشد و گاهی جاهل و در زمانی قادر باشد و در زمانی
عاجز و در وقتی حیوة داشته باشد و در وقت دیگر ضد انرا همچنین سمع و بصر
که علم بمسموعات و مبصرات است نتواند بود که حق تعالی در زمانی عالم
باینها نباشد و صفات فعل اثار صفات ذاتند که فی نفسه اتصاف بانها
کمال نیست بلکه قدرت بر انها کمالست مانند خلق کردن که فی
نفسه کمال نیست که از ذات مقدس منفک نتواند شد بلکه قدرت
بر خلق در هر زمانیکه مصلحت در ان باشد کمالست پس تواند بود
که حق تعالی در زمانی خلق کند و در زمان دیگر خلق نکند و همچنین رازق
بودن و احیا کردن و میراندن قدرت بر اینها کمالست و تواند بود که اینها در
زمانی که مصلحت نباشد از و صادر نگردد و شیخ صدوق محمد بن بابویه

قدس الله روحه در کتاب توحید تحقیق این دو معنی باین وجه کرده است که
هرگاه وصف کنیم خدا را بصفات ذات نفی میکنیم از و بهر صفتی از ان
صفات ضد انرا پس هرگاه گوییم خدا حی است نفی کرده ایم از او ضد حیات را
که مرگست و هرگاه گوییم علیم است نفی کرده ایم از و ضد علم را که جهل است و هر
گاه گوییم سمیع است نفی کرده ایم از و ضد شنوائی را که کریست و هرگاه گوییم
بصیر است نفی کرده ایم از و ضد بینائی را که کوریست و هرگاه گوییم که
عزیز است نفی کرده ایم از و ضد عزت را که خواریست و هرگاه گوییم حکیم است
نفی کرده خواهیم ضد حکمت را که خطا کردنست در امور و هرگاه گوییم غنی است
نفی کرده ایم از و ضد بی نیازی را که نیازمندیست و هرگاه گوییم عدلست
نفی کرده ایم از و جور و ستم را و هرگاه گوییم حلیم است نفی کرده ایم از و تعجیل
او در انتقام را و هرگاه گوییم قادر است نفی کرده ایم از او عجز را و اگر گوییم
که این صفات موجود نه و خدا باینها متصف است هر اینه اثبات کرده
خواهیم بود با خدا امری چند را که همیشه با او بوده اند و این متضمن تعدد
الهه است زیرا که میگوییم همیشه حی و سمیع و بصیر و عزیز و حکیم و غنی و ملک
بوده است و چون این صفات را موجوده قرار ندادیم و بنفی اضداد بر گردانیدیم
اثبات کرده ایم که همیشه خدا واحد و یگانه بوده است و چیزی دیگر
با او نبوده است و اراده و مشیت و رضا و غضب و اشباه اینها از صفات

افعال بمشابه صفات ذات نیستند زیرا که جایز نیست که گوئیم خدا
همیشه اراده کننده بوده است چنانچه جایز است که گوئیم همیشه قادر و
عالم بوده است این بود ترجمه کلام صدوق و کلینی ره گفته است که مجمل قو
ل در صفات ذات و صفات فعل آنست که هر چیز که او را با ضد او
برای خدا اثبات میکنی و هر دو موجود است آن صفت فعل است و تقریر
این مجمل آنست که اثبات میکنی در وجود چیزی را که خدا اراده کرده و چیزی را که
خدا اراده نکرده و چیزی را که خدا از آن راضی است و چیزی را که خدا بر آن خشم می آرد
و چیزی را که خدا دوست میدارد و چیزی را که خدا دشمن میدارد پس اگر اراده از صفات
ذات می بود مانند علم و قدرت هر آینه اثبات آنچه خدا اراده نکرده نقیض
اثبات آن چیزی می بود که خدا اراده کرده است و اگر محبت از صفات ذات
باشد بعضی نقیض آن خواهد بود نمی بینی که در وجود نمی یابی چیزی را
که خدا نداند و چیزیکه خدا بر آن قادر نباشد و چنین است صفات ذات خدا
که ازلی الله نمیتوان خدا را وصف کرد بقدرت و عجز که ضد آنست و جایز است
در صفات فعل اگر گوئیم خدا مطیعان را دوست میدارد و عاصیان را دشمن میدارد و با
مطیعان موالات مینماید و با عاصیان معادات میفرماید و میتوان گفت که از
کسی راضی است و با دیگری خشناک است و میگوئی در دعا که خداوندا خو
شنود شو از من و سخط مکن بر من و دوست دار مرا و دشمن مدار مرا و نمیتوان

گفت

گفت که خدا قادر است که بداند و قادر است که نداند و قادر است که پادشاه باشد
و قادر است که پادشاه نباشد و قادر است که عزیز و حکیم باشد و قادر است که
عزیز و حکیم نباشد و میتوان گفت که قادر است که امر زنده باشد و قادر است
امر زنده نباشد و نمیتوان گفت که اراده کرده است که پروردگار باشد و قدیم
و عزیز و حکیم و مالک و عالم و قادر باشد زیرا که اینها صفات ذاتند و اراده از
صفات فعل است نمی بینی که میتوان گفت که اراده این کرد و اراده آن نکرد
بخلاف صفات ذات که با ثبات هر صفتی ضد آنرا نفی می باید کرد چنانچه
باثبات علم باید که جهل را مطلقا از و نفی کنی و باثبات قدرت باید ضد
آنرا که عجز است مطلقا از و نفی کنی و همچنین باثبات حیوة نفی ضد آن باید
کرد که مرگ است و باثبات عزت نفی ضد آن باید کرد که مذلت است و همچنین
باثبات حکمت و حلم و عدل نفی خطا و تعجیل و ستم باید کرد تمام شد کلام
کلینی و تحقیق کلام این دو بزرگوار موقوف بر چند مقدمه است اول
بیان عینیت صفات حقیقیه است آنچه از احادیث متواتره و ادله عقلیه معلوم
میشود آنست که باید اعتقاد کرد که صفت موجوده زاید بر ذات مقدس
نمی باشد و الا لازم آید که آن صفت نیز قدیمی باشد بغیر از خدا و تعدد
آلهه لازم آید و ایضا لازم آید که حق تعالی در کمال محتاج بغیر باشد و آن
نیز محالست و ایضا آن صفات اگر محتاج بعلت نیستند چندین واجب

الوجود لازم آید و اگر محتاج بعلت باشند و علت غیر خدا باشد خدا محتاج
بغیر باشد در وجود و جمیع کمالات و اگر مستند بذات حق باشند تاثیر خدا
در آنها موقوف باشد بر اتصاف با آن صفات پس اگر موقوف
بر غیر آن صفات باشد دور لازم آید و آن محالست و اگر محتاج بصفات
دیگر مثل آنها باشد نقل کنیم سخن را در آن صفات و تسلسل لازم
آید و آن نیز محالست و اشاعره از اهل سنت قایل شده اند بزیادتی
صفات و بر ایشان لازم آمده قول بتعدد آلهه چنانچه فخر رازی که از
افاضل علمای ایشانست گفته است که حق تعالی حکم کرده است بکفر
نصاری که به سه خدا قایل شده اند و اصحاب ما یعنی اشاعره بهشت
خدا قایل شده اند و قایلان بعدم زیادتی صفات سه چهار مسلک دارند
مسلک اول قول جماعتیست که بنفی صفات قایل شده اند و میگو
یند اثبات صفت وجودی برای حق تعالی بنفی ضد آن بر میگردد و اثبات
صفت وجودی برای حق تعالی نتوان کرد پس اثبات علم برای خدا
بنفی جهل بر میگردد و هرگاه گوئی خدا عالم است معنیش آنست که
خدا جاهل نیست و خدا قادر است معنیش آنست که خدا عاجز نیست
و همچنین در سایر صفات و این معنی را نهایت مرتبه توحید میدانند
و کلام حضرت امیرالمؤمنین صلوات الله علیه را که کمال توحید نفی

وصفات

صفات عنه باین معنی حمل کنند اما اکثر علما بر چیکر دانسته و کلام ابن بابویه نیز موهم این
معنی است و بعضی احادیث هم موهم این معنی است اما از همان احادیث و احا
دیث دیگر معلوم است که مراد این معنی نیست و این مذهب تعطیل است
که در اخبار بسیار انکار آن وارد شده است و در احادیث بسیار وارد
شده است که توحید آنست که خدا را از حد تعطیل و حد تشبیه هر دو بیرون
بری و تعطیل آنست که برای خدا اثبات صفت کمالیه نکنی و تشبیه آنست
که بنحوی اثبات کنی که مستلزم تشبیه بمخلوق باشد مثلا در عالم اگر
نفی علم کنی و گوئی که خدا عالم نیست یا عالم بر خدا اطلاق نمیتوان کرد
آن تعطیل است که خدا را عاطل از صفت کمال کردانیده و اگر گوئی که بنحو
ما عالیم او عالم است این تشبیه است که خدا را تشبیه بخلق کردانیده و
اگر گوئی که خدا عالم است بنحویکه هیچ گونه مشابهت بعلم ما ندارد علم را
اثبات کرده و نفی تشبیه کرده و همچنین در سمیع و بصیر و سایر صفات
و توضیحش آنست که ما امری را که بچشم می بینیم در این و بدان کمالی
ما را حاصل کردیده که مخلوط و ممزوجست بانواع نقص در آنچه کمالست را نستن
آن دیده شده است اما چون ما ناقصیم و عاجز و ممکن بدون این باصره و عضو
مخصوص نمیتوانیم دید و این عین نقص است و اعجز ما ناشی شده است و خدا
منزه است از آنکه عضوی و جزوی داشته باشد و در دانائی محتاج بعضوی

وایضاً علم مابعد از نبودن بهم رسیده و خدا منزه است ازانکه علم او مسبوق بجهل باشد وایضاً علم ما بحصول صورتست در حاسه باعتبار نقص ما و خدا منزه است ازانکه محل حوادث باشد وایضاً بغیبت آن امر ممکن است که علم ما زایل شود و در خدا زوال علم محالست و علم ما معلول بعلتها است و علم خدا علت نمیدارد پس انچه کمالست که علم و بصر است برای خدا اثبات باید کرد و جهات نقص که در علم ما حاصل است همه را از حق تعالی نفی باید کرد و انچه در احادیث واقع شده است که موهم نفی صفاتست در بعضی مراد انست که صفات زایده موجوده در خدا نمیباشد و در بعضی مراد انست که کنه صفات کمالیه الهی را نمیدانیم و بوجهی از وجوه تخیل آنها نمی توانیم نمود نه انکه بهیچ نحو تصور و اثبات نمی توانیم کرد تا تعطیل لازم آید مسلک دویم انست که میگویند که ذات مقدس در حق تعالی نایب مناب صفاتست در ما چنانچه ما اشیا را بعلم میدانیم و حق تعالی بنفس ذات مقدس میداند و بر اشیا توانائی داریم بقدرتیکه قایم است بما و خدا بذات مقدس تواناست و ذات اقدس قایم مقام صفت قدرتست در ما و همچنین در سایر صفات و جمعی کثیر از محققان باینقول قائلند و بعضی میگویند اینقول نیز بتعطیل و نفی بر میگردد مسلک سیم انست که میگویند که بر ذات مقدس وجود و علم و قدرت صادق است و موجود و عالم

و قادر نیز صادق است و موجود انست که از وجود خالی نباشد خواه عین او باشد و خواه قایم باو و عالم انست که از علم جدا نباشد خواه عین علم باشد و خواه قایم باو و همچنین قدرت و انچه لغویان میگویند که عالم ذاتیست که علم باو قایم باشد و قایم در ذات ما قایم به الغیر بوده است مبتنی بر عدم تحقیق ایشان است و قلت فهم ایشان زیراکه میدانیم که جسمی راکه نورانی باشد نیز میگویند و اگر نوری قایم بذات تواند بود هم نور خواهد بود و هم نیز و اگر بیاضی قایم بذات تواند بود هم بیاض خواهد بود و هم ابیض پس علم و قدرت و سایر صفات بر خدا صادقست بصدق عرضی و کنه ذات معلوم ما نیست و این صفات بوجهی مفهوم ما هستند چنانچه زید را ما بعنوان ضاحک تصور کنیم معنی ضاحک یعنی خندان مفهوم و معلوم ما است کو کنه حقیقت زید را ندانیم و بر این معنی احادیث ظاهر الدلالت وارد چنانچه در حدیث صحیح از هشام ابن سالم منقولست که گفت بخدمت حضرت صادق عارفتم فرمود که آیا خدا را وصف میکنی گفتم نمی فرمود که بگو گفتم سمیع است و بصیر است فرمود که این صفتی است که مخلوقان در آن شریکند گفتم چگونه وصف کنم خدا را فرمود که نوریست که در او ظلمت نیست و حیاتیست که مرگ در او نیست و علمیست که جهل در او نیست و حقی است که باطل در او نیست پس بیرون آمدم از نزد او و حق داناترین مردم بودم بتوحید خدا و اگرچه امثال این روایت را بر مسلک ثانی نیز حمل

گفتم

میتوان کرد مسلک چهارم انست که این صفات امور اعتباریه نفس الامریه اند و عین ذات مقدس نیستند و موجود زاید بر ذات نیستند و صفت موجود زاید بر ذات محالست پس وجود امریست اعتباری و لازم ذات مقدس است و ثبوتش برای ذات معلول علتی بغیر از ذات نیست و همچنین علم عبارتست از دانستن است و لازم ذاتست و از ذات منتزع میشود و معلول غیر ذات نیست و امر اعتباری نفس الامریست و امر موجودی نیست که قیام آن بذات مستلزم فساد باشد و همچنین قدرت عبارتست از توانائی و این نیز امریست اعتباری منتزع از ذات اقدس و بغیر ذات علتی ندارد و همچنین سایر صفات کمالیه و باین مسلک اگرچه کم کس قایل شده است اما بعقل اقربست از سایر مسالک و حق اینست که تفکر در این امور ضرور نیست و مجملا باید معتقد اعتقاد کرد که صفات کمالیه موجود زاید بر ذات و قایم بذات نیستند و علتی سوای ذات اقدس ندارند و هرگز ذات مقدس ازین صفات خالی نیست و تعددی در ذات و صفات حقیقة نیست که موجودات متعدده در ازل اثبات کنیم و اتصاف ذات باین صفات تشبیه باتصاف ممکنات نیست و تفکر در زیاده ازین بتفکر در ذات بر میگردد و نهی از ان در اخبار وارد شده است و عقل از فهم آن کما ینبغی قاصر است.

دویم انکه اراده آیا از صفات ذاتست یا از صفات فعل بدانکه اکثر حکما و متکلمان را اعتقاد انست که اراده از جمله صفات ذاتست و قدیم است و از ذات مقدس منفک نمی شود بلکه عین ذات مقدس است بنابر قول ایشان بعینیت صفات و احادیث بسیار دلالت میکند بر انکه اراده از صفات فعل است و حادث است بلکه عین ایجاد و احداث است و در حق تعالی بغیر ایجاد معنی نیست که مسمی باراده باشد و تحقیقش انست که چون ما در ما پیش ازانکه فعل اختیاری صادر شود چند چیز حاصل میشود اول تصور آن فعل پس تردد و تفکر در آن پس اعتقاد حصول نفع در آن پس منبعث شدن شوق از نفس بسوی آن پس تاکد عزم در آن تا بحد اجماع رسد که آن اراده است و از آن فعل حاصل شود و اینها همه در ما متوسط است میان ما و فعل و در جناب حق تعالی بغیر علم بآن و علم بانکه مقرون بمصلحت است که قدیم است و ایجاد فعل که حادث است امر دیگر نیست پس حکما و متکلمان علم بخیر و نفع و اصلح بودن را اراده نامیده اند و آن داخل علم خدا است و قدیمست لهذا از صفات ذات شمرده اند در عرف احادیث و محدثان اصل ایجاد را اراده می نامیده اند و آن حادث است و مقارن وجود بهم میرسد و از صفات ذات نیست که از حدوثش تغیری یا از عدمش نقصی در ذات مقدس بهم رسد و حاصلش انست که ذات مقدس با صفات

تردد و تفکر مرلوف بکمند

یعنی مقارن وجود معلول

کمالیه کافیست در حدوث حادث در وقت معین و محتاج نیست بانکه
امری در ذات مقدس حادث گردد سوای علم قدیم بنفع و صلاح پس
این نزاع نزدیکست که بنزاع در اصطلاح برگردد و هرگاه چنین
باشد موافق احادیث معتبره قایل شدن اولی خواهد بود والله یعلم حاصل
کلام آن دو فاضل در فرق میان صفات ذات و صفات فعل آنست که هر
چه اتصاف ذات حق تعالی بان نفی ضد آن صفت میکند از ذات مطلق و
ممکن است که عین ذات مقدس باشد و از قدیم بودن آن تعدد در ذات
و صفات لازم نمی آید از صفات ذاتست و آنچه ذات مقدس نسبت بیک
چیز بان متصف است و نسبت بچیز دیگر بضد آن متصف است از صفات
ذات نمی تواند بود زیرا که اگر از صفات ذات باشند هر دو ضد یا هر دو نقیض
عین ذات واحده نتوانند بود پس باید که زاید بر ذات باشند پس از
صفات ذات نباشند و چون باید قدیم باشند تعدد قدما لازم آید و ایضا اگر
از صفات ذات باشند چون نقیض آن طاری شود باید که آن زایل گردد
و تغییر در صفات ذاتیه لازم آید و کلینی ره فرق دیگر کرده است میان
صفات ذات و فعل بانکه قدرت و اراده تعلق بصفات ذات نمیگیرند
و بصفات فعل تعلق میگیرند چنانچه نمیتوان گفت که خدا قادر است بر دانا
نستن و قادر است بر ندانستن و قادر است بر پادشاهی و عدم آن و قادر

است بر عزت

است بر عزت و عدم آن و توان گفت که خدا قادر است بر امرزیدن و نیا
مرزیدن و قادر است بر افریدن و نیافریدن و روزی دادن و روزی ندادن
و نتوان گفت که اراده کرده که عالم باشد و رب باشد و قدیم باشد و
عزیز باشد و حکیم باشد و مالک باشد و قادر باشد زیرا که اینها از صفات
ذاتند و قدیمند و اراده تعلق بحوادث میگیرد و توان گفت که اراده کرده که خلق
نماید و روزی دهد و بیامرزد و ثواب دهد و عقاب کند زیرا که اینها صفات
فعلند و حادث اند و در این مطالب مجال سخن بسیار است و برای فرق
میان صفات ذات و صفات فعل گویا همین کافی باشد والله یهدی
من یشاء الی صراط مستقیم بخاطر ره سوال معروض میدارد که چه معنی
دارد این فقره که در کتاب مصباح الشریعه از حضرت امام جعفر صادق ع
روایت شده است که العبودیة جوهرة کنهها الربوبیة فما فقد من
العبودیة وجد فی الربوبیة و ما خفی من الربوبیة اصیب فی
العبودیة جواب بسم الله الرحمن الرحیم این فقره از مصباح الشریعه ما
خوذ است و مصباح الشریعه بروایت شقیق بلخی که از جمله صوفیه عامه است
رسیده است و مشتمل بر نقلی چند است که معلوم است که از معصومین علیهم السلام نیست
و بر تقدیر ورود شاید مراد آن باشد که عبودیت و ربوبیت مقابل یکدیگرند و حقیقت
هر یک بدیگری معلوم میشود کما قیل انما تعرف الاشیاء باضدادها و حدیث

شریف من عرف نفسه فقد عرف ربه را بعضی چنین تفسیر کرده اند و حاصلش
آنست که هر کس خود را بفقر و احتیاج شناخت و مراتب افتقار خود را
چنانچه باید دانست پروردگار خود را باستغنای شناسد و میداند که از چه جهت
او منزه است و هر که خود را بذلت و پستی شناخت پروردگار خود را بعلو
و رفعت شناخته و هر که نفس خود را بجهل و نادانی شناخت پروردگار
خود را بعلم کامل شناخته و هکذا فی جمیع الصفات پس حاصل کلام آن
میشود الله اعلم که عبودیت جوهریست که کنه حقیقت از فهمیدن معنی
ربوبیت معلوم میشود پس آنچه در عبودیت یافت نمیشود از صفات
مقدس کمال مانند وجوب وجود و تجرد و استغناء مطلق و علم
ذاتی و سایر کمالاتیکه ممکنات از آنها عاری اند یافت میشود در ربوبیت
یعنی باید دانست که در جناب رب الارباب حاصل است و آنچه مخفی است
از خلق از جمله صفات ربوبیت یافت میشود در عبودیت یعنی پی بانها میتوان برد
از صفات عبودیت بانکه جناب حق را از آنها منزه دانی چنانچه در احادیث
وارد شده که حق تعالی را بیرون کن از دو حد از حد تعطیل که هیچ صفت برای
او اثبات نکنی و از حد تشبیه که صفات مخلوقین را برای او اثبات کنی
چنانچه میگوئی خدا عالم است اصل علم را برای او اثبات کن و در علم خود نظر
کن هر چه متضمن نقص است از و سلب کن چنانچه علم مسبوق بجهل است

واز غیر است

و از غیر است و در معرض زوالست و ناقص است و اینها همه صفات نقص است
از خدا سلب کن پس بگو داناست نه مانند دانایان دیگر و همچنین سایر
صفات پس معلوم شد که از تفکر در صفات عبودیت پی بصفات
ربوبیت میتوان برد و مؤید این معنی است آنکه بعد از این فرموده اند قال الله
تعالی سنریهم آیاتنا فی الآفاق و فی انفسهم حتی یتبین لهم انه
الحق او لم یکف بربک انه علی کل شیء شهید فتدبر و این فقره
معانی دیگر هست که ذکر آنها مورث تطویل و از اکثر عقول دور است و ما
بهمین وجه اکتفا کردیم والله تعالی یعلم حقایق الامور بخط قدس سره الحاق در ذکر
و در رساله از جمله رسایل مؤلفه جناب استادی مشار الیه قدس الله روحه
و نور ضریحه که الحاق آنها در این موضع بسیار ضرور و مناسب است رساله
اولی در تحقیق مسئله بدا بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله و سلام علی
عباده الذین اصطفی محمد و آله خیرة الوری اما بعد چون در مسئله بدا نزاع
عظیم میان علمای خاصه و عامه بهم رسیده و منشا تشنیع مخالفان بر شیعه گر
دیده و در اکثر مسایل توحید امامیه در تنزیه جناب مقدس ایزدی اهتمام نمو
ده اند و بر ایشان تشنیعات و الزامات کرده اند مانند رویت و زیادتی صفات
و جبر و امثال اینها ایشان نیز در این مسئله بر شیعه افترا ابسته اند و بگمان
فاسد خود تدارک بعضی از تشنیعات کرده اند لهذا ضرور شد که چند کلمه

رسالهٔ بداء

در تحقیق مذهب امامیه رضوان الله علیهم درین باب نوشته شود که موجب
لغزیدن اقدام و سوء فهم خواص و عوام نگردد باید دانست که بدا در لغت بمعنی
ظاهر شدن است و اطلاق میکنند بر ظاهر شدن رایی بعد از انکه خلاف آن ظاهر شده
مثل انکه کسی اراده امری کند بگمان مصلحت بعد از آن در خلاف آن
مصلحت بر او ظاهر شود و از ان ترک کند و در فارسی تعبیر از ان به پشیمانی م
میکنند و اهل سنت بدا را برین معنی حمل کرده اند و بشیعه نسبت داده ما
دهٔ تشنیع ساخته اند و شیعه ازین امر تبری نموده اند ولی حدیث بر خلاف
این متواتر و از ائمه علیهم السلام وارد شده و اعتقاد ایشان انست که چی
لست که حق تعالی امری راند اند و اخر بدا او ظاهر شود یا از اراده پشیمان شود
اما در تحقیق بدا اخلاف کرده اند بعضی گفته اند بدا بمعنی نسخ است که
حق تعالی در زمانی حکمی را مقرر فرماید و بعد از ان در زمان دیگر ان حکم را برطرف
کند و یهود این معنی را انکار کرده اند و این معنی متضمن پشیمانی و اختلاف
علم نیست بلکه در هر زمان مصلحت در حکمی از احکام می باشد چون مصلحت
متبدل شد حکم نیز متبدل میشود مثل انکه در امت حضرت موسی ع شکار
در روز شنبه حرام بود برای مصلحت و در زمان عیسی ع چون ان مصلحت
برطرف شد حکم نیز تغییر یافت و شکار شنبه حلال شد و بعضی گفته اند که بدا در
امور تکوینی مانند نسخ است در احکام شرعی چنانچه نسخ انست

که حکمی

که حکمی از شارع رسد و گمان کنیم که آن حکم مستمر خواهد بود بعد از ان آن حکم منسوخ گردد
و حکم دیگر مقرر شود همچنین در امور تکوینی اگر امری بحسب علل و اسباب و قراین احوال
چنان نماید که مستمر خواهد بود بعد از آن برطرف شود و نوع دیگر شود از بدا میگویند مثل
انکه اسمعیل که فرزند بزرگ حضرت امام جعفر صادق ع بود و مردم را بظاهر حال گمان آن بود
که بعد از حضرت او امام خواهد بود بعد از ان که او برحمت الهی واصل شد مردم دانستند که امامت
او که گمان کرده بودند برطرف شد امامت برای امام موسی ع ثابت شد و میگویند که این را برای
این بدا میگویند که برایشان امری ظاهر شد که پیشتر ظاهر نبود و معانی دیگر نیز گفته اند که ذکر انها
چندان فایده ندارد و انچه از احادیث اهل بیت علیهم السلام ظاهر شده انست
که چون یهود و بعضی از اهل سنت قایل بودند بانکه حق تعالی هر چه را که در روز
اول مقدر و مقرر فرموده تغییر نمی یابد و خدا هر چه کرده در روز اول کرده و
میگفتند ید الله مغلولة یعنی دست خدا بسته است دیگر کاری نمیتواند
کرد و بعضی از حکما میگفتند که حق تعالی جمیع مخلوقات را یکدفعه خلق کرده و ما
که در زمان داخلیم پیش ما ماضی و مستقبل و حال میباشد اما پیش خدا که از زمان
خارج است این معانی نباشد و تشبیه میکنند برشته که الوان مختلفه داشته باشد
و موری که بران راه رود و گاهی در ریسمان سیاه است و گاهی در ریسمان
سفید است و کسیکه خارج از ریسمان است همه نزد او حاضر است و باین سبب
قایل شده اند که در هیچ امر تغییر ممکن نیست و عالم را با زمان و زمانیات

قدیم میدانند و بعضی از ایشان قایلند که حق تعالی عقل اول را آفرید و عقل اول عقل دویم و
فلک اول را و همچنین تا عقل دهم و عقل دهم مدبر عالم است لهذا ائمه ع ارد اقوال
ایشان کرده اند چنانچه حق تعالی فرموده کل یوم هو فی شان تا بدانند که خدا مدبر
عالم است و هر ساعت انواع تصرفات در هر مخلوق مینماید و بدعا و تصدق
و خیرات و مبرات و صله ارحام عمر و روزی و سایر تقدیرات تغییر می یابد لهذا الا
وارد شده است که ما عظم الله بمثل البداء یعنی تعظیم خدا نشده است بچیزی
مانند قایل شدن ببدا زیرا که خدا را صاحب اختیار در ملک خود میدانند و مدبر و متصرف
در خلق خود میدانند و در امور خود بجناب او متوسل میشود و ایضا از آیات و اخبار
ظاهر میشود که خدا را دو لوح است یکی لوح محفوظ که مطابق علم خدا است و در ان
تغییر نمیرود و دیگری لوح محو و اثبات که در ان محو بعضی امور و اثبات امری بعوض
ان میشود چنانچه فرموده است یمحوا الله ما یشاء و یثبت و عنده ام الکتاب
یعنی محو میکند خدا انچه را میخواهد و ثابت میکرداند انچه را میخواهد و نزد او است
ام کتاب یعنی نامه که اصل و مادر همه نامها و کتابها است که لوح محفوظ باشد
یا لوح محو و اثبات و فرموده است که هو الذی قضی اجلا و اجل مسمی عنده
یعنی اوست خداوندی که مقدر کرده است اجلی را و اجلی نام برده نزد او است
یکی اجل واقع حتمی است که در لوح محفوظ است و دیگری اجل معلق است که در
کتاب محو و اثبات مثل انکه در لوح محو و اثبات نوشته شده است که عمر زید شصت است

یعنی اگر

یعنی اگر حال او متوسط باشد و کارهای بسیار نیک و کارهای بسیار بد نکند مصلحت
در انست که عمر او سی سال باشد پس اگر تصدقات کرد یا صله رحم کرد خدا امر میفرماید
که ملکه سی سال را محو کنند و چهل سال بجای آن بنویسند یا انکه قطع رحم کرد
و قسم ناحق خورد خدا امر میفرماید که سی سال را محو کنند و بیست سال بنویسند مانند
انکه بلا تشبیه طبیبی ملاحظه مزاج شخصی کرد و حکم کرد که موافق این مزاج محتمل است
که چهل سال عمر کند بعد از آن آن شخص بعضی از مقویات مانند فادزهر و عرق چینی
خورد و طبیب بعد از ان اگر بگوید که پنجاه سال عمر خواهد کرد یا اگر فصدهای بیجا و تصرفات
ناموافق کرد و مزاج را ضعیف کرد و حکیم بعد از ان حکم کرد که عمر این زیاده از سی سال
نخواهد شد کسی حکیم را به دروغ و خطا نسبت نمیدهد زیرا که حکم اول موافق ظاهر
حال او بود اما در لوح محفوظ اگر خدا داند که او تصدق یا صله رحم خواهد کرد عمر او
چهل نوشته شده خواهد بود و اگر میداند که قطع رحم خواهد کرد یا قسم دروغ خواهد خورد
عمر او سی سال نوشته شده خواهد بود و اما فایده این دو لوح بقدر عقل قاصر ما چند
چیز است اول انکه ملئکه مطلع شوند بر لطف خدا نسبت بعباد و تاثیر اعمال خیر
و شر در اعمار و اجال و ارزاق و غیر ذلک و موجب مزید معرفت ایشان گردد دویم
انکه مردم باخبار انبیا و رسل و اوصیا علیهم السلم بدانند که اعمال ایشان از این
قسم امور اینقدر مدخلیت هست پس باعث شود بر ترغیب ایشان در خیرات
و صرف همت ایشان از شرور و سیئات و لهذا مرویست که ما عبد الله بمثل

بمثل البدا یعنی عبادت خدا را چیزی باعث نمیشود مثل بدا سیم
انکه کاهی انبیا و اوصیا خبر میدهند از کتاب محو و اثبات برای مصلحت
چند اول ترغیب عباد بخیرات مثل انکه حضرت عیسی ع خبر داد که در ان
شب ان داماد خواهد مرد و نمرد و بعد از ان در زیر فراش او ماری ظاهر شد که
سنگی در دهان داشت برای تصدقی که کرده بود و حضرت رسول صلی الله
علیه و آله خبر داد از مردن یهودی و مثل این بسبب تصدق ظاهر شد دویم
امتحان بندگان و شدید کردانیدن تکلیف ایشان تا ثواب ایشان عظیم تر باشد
مثل انکه پیغمبری یا امامی خبری از کتاب محو و اثبات دهد و بعد از ان تغییر یابد
و فرماید که بدا شد تا انکه ضعیف الایمان و قوی الایمان ممتاز شوند و احادیثیکه
واقع شده است که انبیا و اوصیا رسید در ان بدا نمیشود شاید مراد ان باشد که انچه
بعنوان حتم بایشان رسد ایشان بحتم خبر دهند در ان بدا نمی باشد و خبر ایشان
دو باب است بعضی را بقید بحتم میفرمایند و بعضی را مقیدا چنانچه فرموده اند که ظهور
قایم ع از امور محتوم است و سفیانی از امور محتوم است و صیحه اسمان از امور
محتوم است لهذا حضرت امیر المؤمنین ع فرمود که اگر نه آیه یمحوا الله ما یشاء
و یثبت می بود هر اینه خبر میدادم از انچه واقع شود تا روز قیامت و هر کاه ایشان
خبر فرموده باشند که در بعضی از خبرهای ما احتمال بدا هست و از احادیث ایشان
ظاهر شود که اخبار ایشان محتوم و غیر محتوم میدارد اگر چیزی فرمایند و بعمل نیاید

عروس ولد

خبر یکه حتم

تا خبری دران

تا خبری دران شود متضمن کذب نخواهد بود بلکه خبر ایشان مشروط خواهد بود بشرطی
که بیان آن خواهد بود که در کتاب محو و اثبات چنین نوشته شده است و از فضیل
منقولست که بحضرت امام محمد باقر ع عرض کردم که خروج قایم ع را وقتی هست حضرت
سه مرتبه فرمود که دروغ گفتند انها که وقت قرار میدهند بدرستیکه موسی ع چون بنزد
خدا رفت ایشان را سی روز وعده کرد و پس چون ده روز اضافه شد قوم او گفتند موسی ع
وعده ما را خلف کرده و کردند انچه کردند پس اگر صد حدیث پیش شما بگوییم و
چنان شود که گفتیم بگویید راست گفت خدا و اگر خلاف ان بشود بگویید راست گفت خدا
تا دو برابر ثواب داده شوید سیم از مصالح تسلی شیعیان و عدم یأس اهل ایمانست چنانچه
در قصه نوح ع خبر داد ایشان را بفرج بعد از زمانی و چند مرتبه در ان تاخیر شد و چنانچه ائمه ع
شیعیان را بفرج امیدوار میساختند و جراحتها که در سینهای ایشان از جور مخالفان هم
میرسید بمرهم وعدهای دولت حق دوا میکردند و اگر در اول ایشان را خبر میدادند که قیام
قایم ع و انتقام از مخالفان بعد از هزار سال دیگر یا زیاده خواهد بود ایشان مایوس میشدند
بلکه اکثر ایشان از دین بر میگشتند لهذا در زمان حضرت صادق ع شیعیان صباح و
مسا منتظر فرج بودند و ثواب می یافتند و امیدوار بودند و بر دین ثابت می ماندند چنا
نچه علی بن یقطین روایت کرده است که حضرت امام موسی ع فرمود که دولت سالت
که شیعه را بارزو تربیت میکنند و یقطین پدر علی چون از شیعیان بنی عباس بود
و علی پسرش از شیعیان اهل بیت ع بود یقطین به پسرش گفت که چرا دولت

بنی عباس را که خبر دادند واقع شد و فرج شما را که خبر میدهند واقع نمیشود علی بن
یقطین گفت که انچه بما و شما گفتند هر دو از یک جا بود و هر دو را ائمه ع خبر دادند ولیکن
وعده شما رسیده است شما را که خبر دادند زود واقع شده و وعده فرج ما هنوز نرسیده است
ما را بارزو و امید نگاه میدارند و راضی میسازند اگر بما میگفتند که فرج شما نخواهد بود
مگر تا دویست سال یا سیصد سال هر اینه دلها سنگین میشد و اکثر مردم از اسلام بر
میگشتند ولیکن گفتند بسیار نزدیکست و زود خواهد شد برای تالیف دلهای
مردم و برای نزدیک گردانیدن فرج و در توحید و عیون الاخبار روایت کرده است
که حضرت امام رضا ع گفت با سلیمان مروزی که چه انکار میکنی از بدا و حال انکه حق
تعالی میفرماید او لم یر الانسان انا خلقناه من قبل و لم یک شیئا یا آیا نمی بیند ادمی که
ما خلق کردیم او را پیش و نبود هیچ چیز و میفرماید و هو الذی یبدأ الخلق
ثم یعیده یعنی اوست که ابتدا کرد خلق را پس اعاده میفرماید انرا و فرمود که بدیع
السموات و الارض یعنی پدید اورنده اسمانها و زمین و فرمود که یزید فی الخلق
ما یشاء زیاده میکند در خلق انچه میخواهد و فرمود که بدأ خلق الانسان من طین
ابتدا کرد آفریدن ادمی را از گل و فرمود که و اخرون مرجون لامر الله اما یعذبهم
و اما یتوب علیهم و دیگران هستند که تاخیر شده است کار ایشان برای امر خدا
که یا عذاب کند ایشان را یا قبول کند توبه ایشان را و ببخشد بر ایشان و فرمود که و
ما یعمر من معمر و لا ینقص من عمره الا فی کتاب و عمر نمی یابد عمر

یابنده

یابنده و کم نمیشود از عمر او مگر انکه در کتاب نوشته است سلیمان گفت آیا در بدا چیزی
از پدران خود روایت کرده حضرت گفت بلی پدرم مرا خبر داد از حضرت صادق ع
که خدا را دو علم است یکی علم مخزون پنهان که نمیداند انرا بغیر از خودش و از ان علم
بدا ناشی میشود و علمی هست که تعلیم کرده است بملائکه و رسولان پس
دانایان از اهل بیت پیغمبر تو از آن میدانند سلیمان گفت میخواهم از کتاب خدا
چیزی بیرون اوری که دلالت کند بر بدا گفت که خدا به پیغمبرش گفت فتول
عنهم فما انت بملوم یعنی اعراض کن از ایشان و بیرون رو از میان ایشان پس
تو محل ملامت نیستی و ابزا در رفیق فرموده که اراده کرد ایشانرا اهلاک کند پس
تغییر داد و فرمود که و ذکر فان الذکری تنفع المؤمنین سلیمان گفت زیاده
بگو فدای تو شوم حضرت فرمود که خبر داد مرا پدرم از پدرانش که رسول خدا
صلی الله علیه و آله گفت که خدا وحی کرد بسوی پیغمبری از پیغمبرانش که
خبر ده فلان پادشاه را که در فلان وقت او را قبض روح خواهم کرد ان پیغمبر
امد و او را خبر داد ان پادشاه بر روی تخت بدعا مشغول شد و چندان تضرع کرد
که از تخت بزیر افتاد و گفت پروردکارا انقدر مهلت ده که کودک من بزرگ
شود و امور خود را باو گذارم پس خدا وحی کرد بسوی ان پیغمبر که برو بنزد
ان پادشاه و او را اعلام کن که من اجل او را تاخیر انداختم و بر عمرش پانزده
سال افزودم پیغمبر گفت پروردکارا تو میدانیکه من هرگز دروغ نگفته ام خدا وحی

فرمود که تو بنده‌ای و انچه فرمایم می باید اطاعت کنی بر درپیام مرا باز برسان و خدا سوال
کرده نمیشود از انچه کند پس حضرت امام رضا علیه السلام با سلیمان گفت که گمان دارم که در
باب انکار بدا شبیه بیهودان شده‌ای گفت پناه بخدا می برم ازین که شبیه
بایشان باشم مگر ایشان چه میگویند فرمود که ایشان میگویند که دست خدا
بسته است و مراد ایشان انست که از امر عالم فارغ شده است و دیگر چیزی را
احداث نمیکند پس خدا در رد ایشان گفت غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا
قَالُوا دست ایشان بسته است و ملعون شدند بسبب انچه گفتند و شنیدم
که گروهی از پدرم موسی بن جعفر علیه السلام سوال کردند از بدا فرمود که مردم چرا انکار میکنند
بدا را و انکه خدا امر گروهی را موقوف دارد تا حکم دیگر در حق ایشان بکند سلیمان
گفت مرا خبر نمیدهی که سوره انا انزلناه فی لیلة القدر در چه چیز نازل شده
فرمود که ای سلیمان خدا تقدیر میفرماید در شب قدر انچه می باشد از سال تا سال دیگر
از زندگی یا مردن یا خیر یا شر یا روزی پس انچه خدا در ان شب مقدر میفرماید محتوم است سلیمان
گفت الحال فهمیدم فدایت شوم پس زیاده بگو فرمود که ای سلیمان از امور امری چند هست
نزد حق تعالی که انچه را میخواهد پیش می اندازد و انچه را میخواهد پس می اندازد ای سلیمان
بدرستیکه امیر المؤمنین علیه السلام میگفت که علم دو علم است علمیکه خدا تعلیم کرده است بملائکه
و رسل پس ان البته میشود و خدا دروغ خود و ملائکه و پیغمبران خود را ظاهر نمیکند و علمی
هست که نزد او مخزونست و احدی از خلق خود را بران مطلع نگردانیده انچه را میخواهد

پیش می

٣ با خیر یا شر

مقدر

پیش می اندازد و انچه را میخواهد پس می اندازد و انچه را خواهد محو میکند و انچه را خواهد
اثبات میکند پس سلیمان با مامون گفت که من بعد از امروز انکار بدا و تکذیب
بان نخواهم کرد ان شاء الله تعالی پس حضرت اول این حدیث انکار و ابطال قول یهود
و بعضی از حکما هم نمود که میگویند که هر چیز در روز اول شده و یکدفعه شده
و تدریج و تقدیم و تاخیر در ایجاد ایشان نمیباشد زیرا که ان قول منشا انکار
بدا شده و اما انکه حضرت فرمود که علمیکه بملائکه و انبیا و رسل رسید در ان
بدا نیست و البته میشود شاید مراد ان باشد که انچه بایشان خبر داده شده
بعنوان حتم و ایشان خبر دهند در ان تغییر نمی باشد و تغییر از علم مختوم ناشی میشود که
در غیب مکنون است یعنی انچه را بغیر حتم بر ایشان خبر دهند در ان تغییر نمیباشد
و تغییر از علم مختوم ناشی میشود که در غیب مکنون است یعنی انچه را بغیر حتم بایشان
خبر دهند واقعش از ایشان مستور است تا در وقتیکه مصلحت باشد بایشان
وحی نماید و تفصیل کلام درین مسئله مستدعی نقل مذاهب و ایراد اخبار بسیار است
که این رساله که بروجه استعجال مرقوم شده گنجایش ایراد آنها ندارد و در کتاب
بحار الانوار و شرح صحیفه کامله فی الجمله بسطی داده شده والله یهدی من یشاء
الی صراط مستقیم والحمد لله اولا و اخرا و صلی الله علی سید المرسلین
و محقق حقایق الاولین و الاخرین محمد و اهل بیته الطاهرین
المعصومین المقدسین رساله ثانیه در تحقیق مسئله جبر و تفویض

رساله جبر و تفویض

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله و سلام علی عباده الذین اصطفی اما بعد
شیخ صدوق محمد ابن بابویه قمی رحمة الله علیه در کتاب توحید و کتاب عیون اخبار
الرضا علیه السلام بسند صحیح روایت کرده است از سلیمان جعفری از ابی الحسن الرضا علیه السلام قال
ذکر عنده الجبر والتفویض فقال الا اعطیکم فی هذا اصلا لا تختلفون
فیه و لا یخاصمکم علیه احد الا کسرتموه قلنا ان رایت ذلک یعنی
سلیمان جعفری از حضرت امام رضا علیه السلام روایت کرده که مذکور شد نزد آنحضرت مذهب
جبر و تفویض پس حضرت فرمود که آیا نبخشم بشما درین باب اصلی و قاعده کلی
که در ان باب اختلاف نکنید و مخاصمه نکنید در ان باب با شما احدی از مخالفان مگر
او را در هم شکنید و حجت او را باطل گردانید گفتیم اگر مصلحت دانی شفقت خواهی
کرد فقال ان الله عز و جل لم یطع باکراه و لم یعص بغلبة و لم یهمل العباد فی
ملکه هو المالک لما ملکهم والقادر علی ما اقدرهم علیه فان ائتمر العباد
بطاعته لم یکن الله عنها صادا و لا منها مانعا و ان ائتمروا بمعصیة
فشاء ان یحول بینهم و بین ذلک فعل و ان لم یحل و فعلوه فلیس هو الذی
ادخلهم فیه ثم قال علیه السلام من یضبط حدود هذا الکلام فقد خصم من
خالفه یعنی پس حضرت فرمود بدرستیکه خدای عز و جل اطاعت کرده نمیشود باکراه که خدا
جبر کند ایشانرا بر طاعت و معصیت کرده نشده است بغلبه که نتواند ایشانرا از
معصیت باز داشتن و ایشان بر خداوند خود غالب شده باشند و مهمل نگذاشته است

بندگان را

بندگانرا در ملک خود او است مالک هر چیز که تملیک ایشان کرده است و اوست قادر بر
انچه ایشانرا بر ان قادر گردانیده است پس اگر فرمان پذیر شوند بندگان بطاعت نیست
خدا صرف کننده از ان و نه منع کننده از ان و اگر اراده معصیتی کنند پس خواهد که
حایل شود میان ایشان و میان ان معصیت می کند یعنی حایل میشود خدا و اگر حایل نشود
و بکنند پس خدا ایشانرا در ان کار داخل نکرده است پس حضرت فرمود که هر که ضبط
کند حدود این کلام را بتحقیق که در هر مخاصمه و مباحثه بر مخالفان خود غالب میگردد اینست
ترجمه لفظ این حدیث شریف و شیخ کراجکی طاب ثراه در کتاب کنز الفوائد
روایت کرده است که حسن بصری عریضه بخدمت حضرت امام حسن مجتبی
نوشت که نزد ما خلاف شده است در تقدیر اعمال و در استطاعت عباد حضرت
نوشتند که انچه من و پدرانم بان قائلیم انست که هر که ایمان ندارد بتقدیر خدا در هر
خیر و شر کافر است و هر که گناهان را بخدا نسبت دهد فاجر است پس مضمون حد
یث گذشته را نوشتند و در اخر اینرا زیاد کردند که بلکه حجت خدا را بر ایشان
تمام کرد که بایشان شناسانید انچه را از ایشان طلبیده و ایشانرا اراده داد بسوی
کردن انچه از ایشان طلبیده و نکردن انچه ایشانرا از ان نهی کرده و خدا راست
حجت بالغه کامله بر خلق و السلام بدانکه مسئله جبر و اختیار از امهات مسائل
دینیه است و مشاجره و منازعه درین مسئله میان فرق اهل اسلام بسیار شده است
و در ان اقوال بسیار است و انچه مشهور است دو قولست.

اول مذهب اشاعره که قایلند که اعمال عباد بقدرت حق تعالی واقع میشود خواه
طاعت و خواه معصیت و میگویند قدرت و اختیار بنده کاسب است یعنی مقارن فعل
می باشند هیچ تاثیر دران فعل ندارند و چون بحسن و قبح عقلی قایل نیستند
قبیح نمیدانند که خدا ایشانرا جبر کند بر کفر و معصیت و بعد از ان ایشانرا عقاب
کند **دویم** مذهب اکثر معتزله است که ایشان بنده را در فعل خود مستقل میدانند
و میگویند که فعل بقدرت و اراده بنده واقع میشود و خدا را در فعل او دخلی نیست بغیر انکه
اورا افریده و اسباب فعل را باو داده و امر و نهی کرده و لطفی چند کرده که بنده را بطاعت
نزدیک میگرداند و از معصیت دور میگرداند و اکثر علمای امامیه باین مذهب قایل شده
اند و از کلام بعضی از ایشان ظاهر میشود که ایشان محال میدانند تاثیر خدا را در اعمال
عباد و اشاعره را جبریه میگویند زیرا که بجبر قایل شده اند و معتزله را تفویضیه میگویند
که قایلند بانکه خدا اعمال را بعباد تفویض کرده و دران دخل نمیکند و در احادیث
بسیار وارد شده است که جبر و تفویض هر دو باطل است و امری در میان این
دو امر حق است **و** در تحقیق امر بین امرین سخن بسیار است بعضی گفته اند
که مراد انست که در همه احوال عباد جبر نیست و در همه تفویض نیست بلکه ادمی در
صحت و مرض و خواب و بیداری و تذکر و فراموشی و امثال اینها مجبور است و در
اعمالیکه تکلیف باینها متعلق است مختار است و جمعی گفته اند که تفویض بحث
نیست که حق تعالی جمیع اسباب فعل را بقدرت عبد گذاشته باشد و جبر بحت

نیست که همه را خود بعمل اورده باشد بلکه اسباب بعیده و الآت و ادوات فعل را
مانند اعضا و جوارح و آب برای وضو و جامه برای ستر عورت او داد آفریده و اسباب
قریبه را بقدرت او گذاشته و این دو وجه بسیار بعید است زیرا که بجبر یکی ازین
دو معنی هیچ یک از مسلمانان قایل نشده اند که نفی آن باید کرد و از احادیث اهل
بیت علیهم السلام یکی از دو وجه ظاهر میشود **اول** انکه جبر که مذهب اشعریست
باطل است و تفویض باین معنی که خدا قادر نیست بر انکه بنده را از اراده خود برگرداند
و میان او و فعل او مانع شود باطل است بلکه شرکست چنانچه مذکور شد که از کلام
بعضی از معتزله ظاهر میشود و امر بین امرین انست که حق تعالی بندگانرا قدرت
و اختیار داده است برای مصلحت تکلیف و قادر است بر انکه ایشانرا از اراده
خود برگرداند و ایشانرا از افعال ایشان باز دارد **دویم** انکه قدرت و اراده عباد و
توفیق و خذلان رب العباد هر دو دخیلند در وجود فعل ولیکن توفیق و خذلان هیچ
یک بنده را مضطر در فعل و ترک نمیگرداند چنانچه اگر اقا غلام خود را مامور گرداند که
فردا فلان کار بکن و آن کار در راه است باو بفهماند و بگوید که بکنی صد دینار بتو میدهم و اگر نکنی
تو را صد چوب میزنم اگر اقا بهمین اکتفا کند و بنده قادر بر آن فعل باشد و آقا داند که بعضی
این آن بنده این کار را نخواهد کرد و بعد از وقت فعل صد چوب بزند او را هیچ یک
از عقلا او را ملامت نمیکنند بر آن عقوبت و نمیگویند که او را مجبور ساخت بر
نکردن آن عمل و اگر اقا اکتفا بآن نکند و بار دیگر او را بطلبد و بگوید مبادا انکه نکنی و عبث

و دیگر کسی را بفرستد که او را نصیحت کند که ترک نکند و چون شب شود او را نوا
زش بکند و بگوید انعام میدهم تا انکه در روز دیگر بنده آن عمل را باورد و در وقت عمل
کسی او را جبر نکند هیچ عاقل نمیگوید که او را جبر کرد بر عمل او و مستحق مزد نیست
بلا تشبیه هدایات و الطاف و توفیقات مقدس الهی نسبت بعباد چنین است
و ایشان نه بفعل اینها مجبور بر فعل میشوند و نه بترک اینها مجبور بر ترک و اما انکه چرا
نسبت ببعضی بعمل می اید و نسبت بدیگران بعمل نمی اید آن نیز بحسن اختیار و صفای
طویت و خلوص نیت ایشان بر میگردد و این مضمون و تشبیه در نامه که حضرت
امام علی نقی عم در تحقیق این مسئله بسوی اهل اهواز نوشته مذکور است **و ایضا** کلینی
روایت کرده است که مردی از حضرت صادق عم سوال کرد که ایا جبر کرده است که
خداوند بندگانرا بر معاصی فرمود که نه گفت پس امر را بایشان گذاشته است فرمود که
نه گفت پس چه کرده است فرمود که لطفی از پروردگار تو در میان هست و در حدیث
دیگر روایت کرده است که انحضرت فرمود که نه جبر است و نه تفویض بلکه امریست میان
این دو امر راوی گفت آن امر چیست فرمود که مثل این انست که مردی را دیدی که
معصیت میکند و او را نهی کردی و ترک نکرد پس او را گذاشتی و گذاشتی و او بجا اورد
اورا آن معصیت را پس چنان نیست که چون تو او را منع نکردی و او ان معصیت را
کرد تو او را امر کرده باشی بان معصیت پس حد وران کلام که حضرت فرمود این تقاه
صیل است که در آن فقرات شریفه منطوی و مندرج است و در فقره اول فرمود که اطاعت

کرده نشده باکراه اشاره برد مذهب جبریه فرمود و در انکه معصیت کرده نشده است
بغلبه اشاره برد مذهب معتزله نموده زیرا که اگر خدا قادر نباشد که ایشانرا از
معصیت صرف نماید پس مشیت و قدرت خدا مغلوب شده خواهد بود و این
عین شرکست لهذا در حدیث وارد شده است که قدریه میگویند که هرچه شیطان
میخواهد واقع میشود و هرچه خدا میخواهد واقع نمیشود و انکه خداوند بندگانرا مهمل نگذا
شته اشاره است بنفی تفویض دیگر که از بعضی احادیث ظاهر میشود که خدا مردم را
در نصب خلیفه و در احکام شرعیه برای خود نگذاشته چنانچه در فی افعال میگویند
بلکه جمیع احکام را بیان کرده و امام هر عصر را مبیّن آن احکام گردانیده و ممکن است
که اشاره بنفی تفویض دیگر باشد که گذشت یعنی چنان نیست که بعد از امر و نهی
دست از بندگان برداشته باشد و هدایت و خذلان الهی شامل حال ایشان نشود
و انکه اوست مالک انچه تملیک ایشان کرده و قادر بر انچه ایشانرا بر آن قادر
گردانیده اشاره است بنفی قول اهل تفویض که ایشان بنده را مستقل میدانند یعنی
قدرتیکه بایشان بخشیده هر وقت که خواهد از ایشان صرف میتواند کرد و حایل میان ایشان
و اعمال و ارادات ایشان میتواند گردید و در فقرات اخر حدیث توضیح امر بین امرین بنحوی که
مذکور شد فرموده است که هرگز ایشانرا از طاعت مانع نمیگردد و گاه حایل میشود میان ایشان
و معصیت اگر مستحق این لطف باشند و اگر مستحق نباشند و نکنند و ایشان باختیار خود
معصیت را بکنند نمیتوان گفت که چون خدا لطف نکرده و مانع ایشان نشده

ایشان را بر مشیت و قدرت هم

او ایشانرا در معصیت افکنند و ازین کلمات شریفه بعد از تامل جواب اکثر شبهات هر دو
طرف ظاهر میشود مثل انکه جبریه میکویند که اگر ایشان در عمل مستقل باشند شریک خدا خواهند
بود در سلطنت او جواب انست که ما ایشانرا مستقل نمیدانیم بلکه خدا را قادر میدانیم که ایشانرا
زاجر نماید از اعمال ایشان و هرکاه خدا ایشانرا مالک کردانیده باشد و قدرت داده
باشد شریک او نخواهند بود و تفویضیه میکویند که اگر ایشان مستقل نباشند عقاب
ایشان قبیح خواهد بود جواب انست که هدایت و خذلان منافات با اختیار ایشان
ندارد چنانچه در مثال مذکور معلوم شد و باید که اکر کسی در فهم این مسئله غامضه بهمین
اکتفا نماید و تفکر بسیار در شبهات این مسئله نماید که موجب لغزش قدم بهات
و عقول علیله را در سلوک این سبیل خطرها است و ائمه اطهار صلوات الله علیهم از تفکر
دران نهی بسیار فرموده اند چنانچه خاصه و عامه از حضرت امیر المومنین ع روایت کرده اند
که مردی از انحضرت سوال کرد از قدر فرمود که دریای عمیقی است در آن فرو مرو باز پرسید حضرت
فرمود که خانه تاریکی است داخل مشو باز پرسید حضرت فرمود که سر خدا است تفحص آن مکن
باز پرسید فرمود چون البته داری مجمل بدان که امریست میان دو امر نه جبر است و نه تفویض
و در حدیث دیگر فرمود که قدر سریست از اسرار خدا و پنهانست از خلق خدا و مهر خدا بران زده
است و در علم خدا کذشته است و حق تعالی علم آنرا از عباد برداشته است و از مدارک
ایشان برتر کردانیده است و آن دریایست زخار مواج و مخصوص خدا است و عمقش
مابین آسمان و زمین است و عرضش مابین مشرق و مغرب است و سیاه است

ماننده شب تار و مارها و ماهی بسیار دران هست و در قعر آن دریا افتاب روشنی است
که سزاوار نیست که بر آن مطلع کردد مکر خداوند یکانه بیکتا پس کسیکه اراده کند که اطلاع
بران بهم رساند با خدا مضادة کرده است در حکم او و منازعه کرده است در سلطنت
او و پرده راز او را دریده است و بغضب الهی کرفتار میشود و جای او جهنم است
اینجا ختم کردیم سخن را و الحمد لله اولا و اخرا و صلی الله علی سید المرسلین
محمد و اله الاطهرین و حرر فی عاشر شهر رجب الاصب سنه کتاب حجة
کتاب حجة
و دران مقصد است و الی هی مقصد در ذکر بعضی امور متعلقه بنبی و وصی سوال
چه فرقست میان مذهب و ملت و دین و منهاج جواب مذهب اعم است ملت
اصول اعتقادات که بتبدیل پیغمبران تغییر نمی یابد و نسخی دران راه
ندارد مثل توحید و دین مجموع ما جاء به النبی است در هر زمان و منهاج خصوصیات
جزئیه فرعیه است که در دین پیغمبر وصی او تعیین مینماید پس ملت پیغمبران
بعد از زمان ابراهیم ع یکیست و دین محمد ص ازادیان سایر پیغمبران ممتاز است
و منهاج ائمه زیاده خصوصیات است که باز بعلم و تعلیم نبوی و الهام الهی تعیین نموده اند
سوال ایا اگر کسی بعقل خود ثابت کند نبوت رسول و امامت ائمه را جواب
جواب خواهد سوال انکه مشهور است که حضرت فرموده اند که من از دو وجه
از قریب دوری دارد دیانه جواب نه سوال حدیث هست در باب انکه
حضرت امیر المومنین ع در شبی از شبهای ماه مبارک رمضان در خانه

جمعی از صحابه افطار فرمود جواب حدیث نیست الحاق در زکرس له
از مولفات جناب ستطاب استاد علامه مشار الیه قدس الله روحه در باب رد
استدلال سنیان بایه کریمه و السابقون الاولون بر استحقاق خلافت ابوبکر
و عمر و اشباه ایشان علیهم اللعنه و آن رساله اینست بسم الله الرحمن الرحیم
حق تعالی میفرماید که و السابقون الاولون من المهاجرین و الانصار و الذین اتبعو
هم باحسان رضی الله عنهم و رضوا عنه و اعد لهم جنات تجری من تحتها
الانهار خالدین فیها ابدا ذلک الفوز العظیم یعنی سبقت کنندکان پیشینیان
از هجرت کنندکان و یاوران و انانکه متابعت ایشان کردند چسان و نیکی خوشنود شده خدا
از ایشان و خوشنود شدند ایشان از و و مهیا کرده خدا از برای ایشان بهشتها که جاری
میشود در زیر انها نهرها مخلد خواهند بود در انها همیشه اینست فوز بزرگ سنیان ازین
ایه استدلال میکنند بر نیکی و بزرکی ابوبکر و عمر و عثمان و طلحه و زبیر و اشباه ایشان و
جواب ایشان از چند وجه کفته میشود اول انکه سابقون از کجی که مراد سبقت
کیرندکان باسلام است شاید مراد انها باشند که سبقت و پیشی کیرندکان بطا
عات و عبادات و قربات و درجات عالیه ایمان باشند چنانچه فرموده است و السا
بقون السابقون اولئک المقربون و فرموده است فاستبقوا الخیرات و فر
موده است که سابقوا الی مغفرة من ربکم و معلوم است که در اینجا با ان معنی نیست
و انکه خلفاء ثلثه ایشان و اشباه انها در معرفت و علم و عبادات بر دیگران پیشی

کرفته باشند ممنوع است بلکه خلافش ظاهر است و اکثر اوقات در مسایل بسیار صحابه
خصوصا علی بن ابیطالب رجوع میکردند و ایشان نقل کرده اند که عمر در هفتاد جا کفت
لولا علی لهلک عمر و عبادت بسیاری از صحابه را از ایشان بیشتر نقل
کرده اند و جهاد که در صدر اسلام از اعظم عبادات بود بغیر کریختن از ایشان چیزی
نقل نکرده اند پس بکدام عمل خیر ایشان بر دیگران سبقت کرده اند که در تحت
این ایه داخل باشند دویم بر تقدیر یکه مراد پیشتر مسلمان شدن باشد معلوم است
که مراد اسلام واقعیست نه اسلام ظاهری و معلوم است که در میان صحابه منافقان
بسیار بوده اند که ظاهر خود را باسلام اراسته بودند و باطن ایشان بکفر مشحون بود
و قریب بثلث قرآن در مذمت منافقانست و انچه از ایشان در اخر صحبت با
انحضرت صلی الله علیه و آله ظاهر شد از بد منشی و اهانت و اذیت دلیل بود بر انکه ایمان
ایشان از روی نفاق بوده پاره برای طمع و پاره برای خوف و در حیوة انحضرت
نیز اثار نفاق از ایشان بسیار ظاهر شد که در کتب مسطور است و چون
مرض حضرت رسول صعب شد مخالفت را علانیه اظهار کردند و حضرت دوات
و کتف طلبید که نامه بنویسد تا انکس هرکز کمراه نشوند عمر نکذاشت و کفت اینمرد
هذیان میکوید کتاب خدا برای ما کافیست چنانچه در شش موضع صحیح بخاری
اینحدیث مذکور است و بعد از ان با اهل بیت انها آنچه کردند که فاطمه زهرا موافق
احادیث صحیحه ایشان حضرت رسول ص فرمود که فاطمه پاره تن منست هر که او را

ازار کند مرا ازار کرده و هر که او را بخشم اورد مرا بخشم اورده چنان از خبرها ظاهر

میشود که در صحیح بخاری و سایر صحاح ایشان بطریق بسیار مذکور است

که حضرت فاطمه وصیت کرد که ابو بکر و عمر بر او نماز نکنند اگر بهترین زنان عالمیان ایشان

را مسلمان میدانست چرا مانع نماز ایشان میشد بر او و معلوم است که ایذای رسول ایذای

خداست بنص قران و خدا میفرماید که ان الذین یؤذون الله و رسوله لعنهم الله

فی الدنیا والاخرة واعد لهم عذابا مهینا یعنی انانیکه ایذا میکنند خدا و رسول

او را لعنت کرده است ایشان را خدا در دنیا و اخرت و مهیا کرده است برای ایشان

عذابی خوار کننده **سیم** انکه از ایه معلوم میشود که سبق اسلام شروط باحسان

است زیرا که فرموده است والذین اتبعوهم باحسان و احسان ایشان ممنوع است

چهارم انکه اگر سبق حقیقی مراد است احادیث متواتره دلالت میکنند بر انکه

سبق مهاجران علی بن ابیطالب بود و اگر اکتفا بسبق اضافی میکنند پس هر

مسلمان نسبت بدیگری که بعد از او مسلمان شده سابق است پس چه خصوصیت

بایشان دارد و اگر معنی دیگر قرار میدهید اثبات باید کرد و بمجرد استدلال نمیتوان کرد

و بخواهش خود معنی قران نمیتوان گفت **پنجم** انکه معلوم است وعد و وعید قران

مجید در باب مؤمنان و کافران مشروط است بموافات و عدم ارتداد و سایر

شروط و اگر نه ایات بسیار است که دخول بهشت متعلق بر نفس ایمان

و اعمال صالحه شده و برای صابران و صادقان و امثال ایشان و خلود ایات

والدکه

وارد شده که منتهی وعده بهشت و مغفرت و خوشنودی است با انکه ایات بسیار

دلالت بر خلود و عقوبت اصحاب کبایر میکنند و ایات و اخبار بیشمار در باب

خلود مرتدین وارد شده و تحقیق این شروط در ایشان ممنوع است بلکه خلافش

ظاهر است **ششم** انکه باعتقاد ایشان حضرت علی بن ابیطالب و طلحه و زبیر هر سه

از سابقان بودند با انکه در روز جنگ جمل بقصد قتل یکدیگر شمشیر بر روی یکدیگر کشیدند

اگر امیر المؤمنین ایشان را مسلمان میدانست و میدانست که از اهل بهشتند و خدا از ایشان

راضی است چگونه امر میکرد اصحاب خود را بکشتن ایشان و خود شمشیر بر روی

ایشان می کشید با انکه عامه نقل کرده اند در احادیث بسیار که حضرت رسالت

پناه فرموده که یا علی حربک حربی یا علی هر که با تو جنگ کند با من جنگ کرده

و محاربه انحضرت باتفاق کافر است **وایضا** عثمان و طلحه و علی ابن ابیطالب

هر سه از سابقون میدانند با انکه متواتر است که طلحه سعی در قتل عثمان کرد و کسیکه

سعی در قتل خلیفه و امام خود کند چگونه خدا از او راضی است و حضرت امیر المؤمنین

میتوانست که اعانت عثمان کند چنانچه بر هر عاقلی ظاهر است و نکرد اگر او را خلیفه

خدا و دوست خدا میدانست یا مسلمان میدانست میگذاشت او را براین حال بکشند

و اگر گوئی که قادر نبود با انکه ظاهر است که غلط است و بدون رضای او و محمد بن

ابی بکر و مالک اشتر و دیگران که نهایت اطاعت انحضرت میکردند اگر ایشان را

منع میکرد البته ممتنع میشدند میگوئیم که بعد از بیعت چرا بنماز عثمان حاضر نشد در وقت

که خوفی نبود و همه مطیع او بودند و اگر خود نرفت بایست جمعی از صحابه را

بنماز او بفرستد که خلیفه خدا را بان مذلت و خفت بر دوش یهودان بطفلی

در قبرستان یهودان دفن نکنند خود انصاف بدهید که هیچ عاقلی تجویز میکند

که حضرت امیر المؤمنین کسی را خلیفه و امام داند و راضی باین احوال نسبت

باو بخود با ان تصلبت انحضرت در دین که عامه و خاصه متفقند در این **هفتم**

انکه بیضاوی از سابقان انصار هفتاد نفر را شمرده که در عقبه ثانیه بحضرت

رسالت بیعت کردند و باتفاق یکی از انها سعد بن عباده انصاری بود و از جمله

نقبای دوازده گانه بود و باتفاق ارباب اخبار و اصحاب سیر در روز سقیفه

عمر زیاده میکرد که بکشید او را که خدا او را بکشد و بعد از او با عمر و ابو بکر هیچ بیعت

نکرد و او را از مدینه بیرون کرد و در غربت بیچاره را تیری زدند بسبب امر عمر و کشتند

و کشتن او را بگردن جنیان بستند و شعری از زبان جن وضع کردند که ما

بقوی اوکون را کشتیم و امر بقتل کسیکه معاف باشند و معذور باشند

پس شیعه که بر قبایح غیر تسناهی ایشان از طرق خاصه و عامه مطلع شده اند

چنانکه در کتب کبار الانوار مفصلا ذکر کرده ام اشتراط و شنیع باید که بیعذر

نزد بشر خدا خواهد بود و با انکه در صحاح ایشان مذکور است که علی و عباس نزد عمر

رفتند و طلب فی و میراث کردند عمر گفت در ضمن حدیث طویلی که با این کار

که چون ابو بکر خلیفه شد شما او را غادر و فاجر دانستید و من که متولی امر شدم

نی بدل

۱

مرا غادر و فاجر دانستید و هر کدام بعد از ایشان انها گفتند غادر و فاجر و کاذب

دانند با قرار عمر اگر شیعه نیز ایشان را چنین دانند بعیب نخواهد بود سخن

این باب بسیار است و در کتب مبسوطه فارسی و عربیه بیان کرده ام بفضل الهی و

برای منصف سالی شبهه نمانده اگر خواهند بانها رجوع کنند والله یهدی

من یشاء الی صراط مستقیم والحمد لله اولا و اخرا و صلی الله

علی محمد و اهل بیته الطاهرین بخط مؤلف **کتاب معاد دوم**

کتاب معاد

جمعی از علمای امامیه در این مسئله که روح بعد از مفارقت بدن

کجا میرود و ثواب و عقاب که واقع میشود از حالت تا روز قیامت بر بدن حال

یا قالب مثالی یا روح و روح در کجاست و تعلق بکدام بدن دارد و بعد روح

واقع میشود بانه از حالت تا روز قیامت لیکه از کتاب و سنت مستنبط میشود

اسلام فرمانند **جواب** انچه از احادیث ظاهر میشود انست که ارواح سعدا گاهی در

دنیا وادی السلام که صحرای نجف اشرف است می باشند و گاهی در میان اهو طرب

بیت المقدس و نیز در قبر ها می باشند و در ساعت اول که بقبر میگذارند روح

عود بهمین بدن اصلی میکند و سوال قبر و ضغطه که اکثر موتی را میرسد بهمین بدن

واقع میشود و بعد از ان روح در قالب مثالی تعلق میگیرد و در اماکن مذکوره می

و ثواب و عقاب که واقع میشود بر روح واقع میشود و ارواح اشقیا گاهی در برهوت

که وادیست در یمن معذب می باشند و ارواح مستضعفین را ثوابی و عقابی

برگه واقع میشود صح

کتاب ایمان وکفر

در برزخ نمی باشند تا در قیامت حال ایشان معلوم شود و جمعی از ایشان یک
و بعد از سب … که ایشان را مرجعت می باشد در آنوقت نیز ارواح ایشان به بدن
اصلی عود میکنند **کتاب ایمان وکفر** و در این سه فصل است **فصل اول** در بیان اعتقادات
سوال چه میفرمایند در شخصیکه بقدم عالم قایل باشد و گوید که ما نمیگوئیم قدیم بالذات است
بلکه قدیم بالزمانست حال این شخص چونست **جواب** این مذهب مخالف مذهب
مسلمانانست **سوال** چه میفرمایند که هرگاه شخصی انکار رایجه نکند که اسما تنها هر یک
لون خصوصی دارند و گوید عقل ما اینرا قبول نمیکند و ما هرچه از اصول باشد از حدیث
قبول میکنیم و هرچه از فروع باشد بعقل خود می سنجیم اگر قبول کرد قبول میکنیم و الا فلا
حال این شخص چونست **جواب** آنچه متواتر و ضروری دین نباشد انکارش موجب
کفر نمیشود اما جرات بر رد آن نمیکند … **سوال** چه میفرمایند در سروی
صلاح و نابکاریش آیا هدایت است یا ضلالت **جواب** بسم الله الرحمن الرحیم
بسیاری از اعتقادات و اعمال ایشان مخالف طریقه مستقیمه اهل
بیت رسالت صلوات الله علیهم اجمعین است و اعراض از ایشان لازم است
در کسیکه شیعه اهل بیت علیهم السلام باشد مرتبه اقوال و افعالش موافق فرقه
ایشان باشد و در کتاب عین الحیوة بعضی از بدع ایشان را ذکر کرده ام والسلام
علی من اتبع الهدی **فصل دویم** در احکام نیت اعمال **مؤلف** گوید که بعضی
بعضی مراتب متعلقه به نیت و آداب احکام متعلقه بذکر و دعا و قرآن

در کتاب سوطی از مؤلفات آنجناب سمی بعین الحیوة مذکور است لهذا در
این مجموعه بذکر بعضی مسایل متفرقه مرویه از آنجناب که مقصود است اکتفا شده
سوال بنده ذلیل سید علی بعرض میرساند که هرچند فکر میکنم که مطلب آنقبله
گاه را در این مسئله که در عبادات قصد و نیت وجوب و ندب و ادا و قضا
در کار نمیدانند بفهم نمی فهمم زیرا که بنا بر تحقیق مراتب معنی نیت چه بآن نحو که
در عین الحیوة وچه بآن نحو که بالمشافهه فرموده اند نیت گفتن بزبان یا گذرا
نیدن لفظ وجوب و استحباب و ادا و قضا در خاطر نیست و هرگاه شخصی ادا
و قضا و وجوب و ندب فعلی را داند بدون این قصد بچه نحو بعمل میتواند آورد
دیگر گویم که دانستن وجوب واجب و ادای او را در کار نمیدانند پس اگر شخصی
مثلا نداند که ظهرین واجب اند و بعد از تحقق شام قضا شوند و همچو نماز بکند آن
صحیح است یا نه **جواب** بسم الله اینکه نیت وجوب و ادا در کار نیست
دو محمل دارد یکی بنا بر طریقه فقهاست که تذکر و استحضار این معانی را مقارن
تکبیرة الاحرام در کار میدانند و دیگری آنکه در افعالی همینکه معلوم شد که مطلوب شارع
است ضرور نیست سعی در علم بوجوب و ندب و ادا و قضا چنانچه اعمال بر فتن را
در اوقات مشتبهه بدون تحصیل علم بآنکه اداست یا قضا بجای میتوان
آورد و مسئله که شما فرض کرده اید از ضروریات دینست و احتمال جواز جهل در آن
نمیرود **سوال** در عبادات و باقی اعمال نیت قربت که عبارت از امتثال

شارع در حیات شرعی است بر وجهیکه ممتاز باشد از غیر کافی میدانید یا نیت
و چه را نیز در کار میدانید **جواب** نیت قربت در جمیع اعمال کافیست **سوال**
اگر کسی الله اکبر بگوید بقصد دخول در نماز بدون اینکه قصد کند در دل خود که فلان
نماز واجب یا سنت ادا یا قضا میکنم برای رضای خدای تعالی و در غسل در آب
فرو برد یا آب بر سر ریزد بقصد غسل بدون اینکه در دل گذراند که غسل جمعه یا جنابت
میکنم برای استباحت صلوة یا آنکه فلان غسل سنت میکنم برای رضای خدا
و در وضو آب بر رو ریزد بقصد وضو بدون اینکه قصد کند که وضوی واجب یا سنت
می سازم برای استباحت صلوة واجب یا سنت قربة الی الله آیا نماز و غسل و وضو بر
این وجوه درست است یا نه و بر تقدیریکه جمیع آنچه مذکور شد شرط باشد آیا شرط
طست که قصد قربة الی الله در آخر باشد یا در اول و وسط نیز جایز است
جواب نیت در خاطر گذرانیدن این امور نیست اگر در آنوقت میداند که
نماز واجب ادا میکند و غرضش رضای الهی است کافی است و همچنین در سایر
اعمال قصد در هنگام اول و آخر نمیدارد باید باعث بر آن عمل رضای خدا باشد
فصل سیم در ذکر آداب صله رحم و معاشرت مؤمنان **سوال** احادیثیکه در
باب تاکید صله رحم وارد شده آیا حدیثیکه دلالت دارد بر آنکه رحمی که تا چهل پشت قرابت
داشته باشد نیز صله باید کرد معتبر است یا نه و اقل مسمای صله رحم که باید بعمل آورد تا قاطع
رحم نشود چه مقدار است **جواب** رحم بعرف بر میگردد و حسن خلق و حسن معاشرت

و دیدن و ملاطفت کردن و احسان مالی با توسعه بقدر متعارف کردن مطلوبست
و قدر واجبش را تعیین کردن مشکل است والله تعالی یعلم **سوال** در صله رحم بطالبی
مایند که هرگاه جمعی از اقوام فقرا و ساکین باشند و اینکس نتواند از عهده همه بر آمدن
ابدا با هر کدام چیزی باید داد هرچند اضطرار شدید نداشته باشند یا همین مهربانی کافیست
و بر تقدیریکه چیزی باید داد در صورت توسعه است یا آنکه بهر قدر که ممکن باشد باید بر خود
تنگ گرفته چیزی بایشان بدهد **جواب** با عدم غنا و توسعه رعایت مالی لازم است باشان
واجب نیست مگر با شدت اضطرار ایشان و قدرت بر رعایت ایشان بمال حلال
والله یعلم **سوال** در صله رحم کسی قایل شده است که خویشان سببی نیز داخل رحم
باشند **جواب** بخاطر نمی آید **مؤلف** گوید که بعضی از آداب مراعات و معاشرت
مؤمنان در کتاب امر بمعروف نیز انشاء الله تعالی بیاید **کتاب** ذکر و دعا و قرآن

کتاب ذکر و دعا و قرآن

مؤلف گوید که معنی ترتیل در قراءت قرآن انشاء الله تعالی در رساله اولی از رسایل خاتمه کتاب
بیاید **سوال** حکمت در تکرار قصه واحده بعبارات مختلفه در قرآن مجید چیست **جواب**
حکمت بسیار است و قصه واحده را بعبارات مختلفه ادا کردن از جمله بلاغتست و تکرار
قصه واحده بلفظ واحد آنقدر اثر ندارد که بالفاظ مختلفه ادا شود و وجوه دیگر بسیار
است والله یعلم **سوال** اگر کسی مثلا یکساعت بیشتر فرصت قرآن خواندن
ندارد و مثلا اگر بتانی و تدبر بخواند یکجزو میتواند خواند و اگر بسرعت بخواند دو جزو
آیا تانی افضل است یا بیشتر خواندن **جواب** تانی و تدبر در تلاوت افضل است

مؤلف گوید که بعضی از آداب قرائت قران در فصل هشتم کتاب صلوة انشاء الله بیاید
سوال الذاکرین الله کثیرا والذاکرات شامل است کسی را که فکر بسیار در معنی
حدیث و قران کند یا تأملی در آیات خدا کند یا فکر در احوال مرگ و بعد مرگ کند یانه
جواب افضل افراد ذکر همین است سوال فکر کردن در معنی قران و دعا افضل است یا خوا
ندن بی تصور معنی جواب تفکر افضل و جمع اکمل است سوال اگر کسی قران یاد عا بخواند
و معنی آنرا در دل میگذراننده باشد آیا داخل است در مصداق حدیث تفکر ساعة خیر
من عبادة سبعین سنة یانه جواب ظاهرا داخل باشد سوال اگر کسی از ترس
عذاب آخرت میگفته باشد که یا امّاه لیتک کنت عقیماً و مثال این جایز است
یانه جواب اگر مناجات منقول را بخواند بهتر است و مثال این عبارات در بعضی
از دعاهای ماثوره است سوال اگر کسی بگوید که خداوندا صبر بر عذاب آخرت
نیست اگر گناهان مرا می بخشی خوب و اگر نه جزای اعمال سیئه مرا در دنیا بمن
برسان بسبب ابتلا ببلایا اما صبر را در حین نزول بلا روزی کن آیا این خوبست
یانه جواب دعای مغفرت و طلب عافیت باید کرد و رحمت خدا واسع است و بلا
طلبیدن ممنوع است سوال این فقره که در صحیفه کامله در دعا والدین مذکور است
چه معنی دارد که فهما اوجب حقا علی واقدم احسانا الی واعظم منة لدی
من ان اقاصهما بعدل او اجازیهما بمثل جواب ظاهرا مراد این باشد که وجوب
حق ایشان زیاده از مرتبه ایست از وجوب که مقاصه و مجازات توان کرد پس

تقدیر کلام چنین شود که هما فی تلک الحال اوجب حقا منهما فی حال یمکن
لی ان اقاصهما والله یعلم سوال نفع ندای دعای مخصوص از برای در مخصوص
هرگاه از معصوم منقول باشد و همچنین هرگاه در شان آیه منقول باشد که از برای فلان
چیز نافع است و آخر نفع آن ظاهر نمیشود از چه راه است جواب بعضی شرایط را
رد از ترک معاصی و نیت درست و اعتقاد جازم و لقمه حلال و غیر ذالک و سبب
ترک انها دعا اثر نمیکند و در عین الحیوة قدری بیان شده است سوال در کتب
معتبره روایست از حضرت صادق ع من قال سبحان الله و بحمده سبحان
الله العظیم و بحمده کتب الله له ثلثة الاف حسنة و محی عنه ثلثة الاف سیئة و رفع ثلثة
له ثلثة الاف درجة و خلق منها طایرا فی الجنة یسبح وکان اجر تسبیحه له و از حضرت
رسول صلعم منقولست من قال سبحان الله و بحمده کتب الله له الف الف
حسنة و محی عنه الف الف سیئة و رفع له الف الف درجة الحدیث اگر
در حسنه تفاوت در کیفیت نباشد سبب چه چیز است که ثواب اقل کثیر باشد با وجود
اشتمال او بر ثانی و مزید بر آن جواب بسم الله تفاوت در مقدار حسنه در حدیث ه م
محتمل است و تفاوت در خلاص در نیت و سایر شرایط قبول و کمال نیز موجب
تفاوت ثواب عمل می باشد والله یعلم سوال در ثواب الاعمال و غیر آن حدیثی
که عن ابی عبد الله ع من صلی علی محمد و اله کتب الله له مائة حسنة و عن
قال صلی الله علی محمد و اهل بیته کتب الله له الف حسنة و عن عمار بن

موسی قال کنت عند ابی عبد الله ع فقال رجل اللهم صلی علی محمد و اهل
بیت محمد فقال ابو عبد الله ع یا هذا لقد ضیقت علینا اما علمت
ان اهل البیت خمسة اصحاب الکساء فقال الرجل کیف اقول قال قل اللهم
صل علی محمد و ال محمد فیکون نحن و شیعتنا قد دخلنا فیه این حدیث بحسب
ظاهر با حدیث سابق منافات دارد جواب حدیث عمار کم است اگر نه شوش
لفظی یا معنوی نداشته باشد و شاید مراد آن مرد از اهل بیت خصوص اصحاب
کسا بود لهذا منع فرمود و اگر کسی معنی اعم اراده کند خوب باشد والله اعلم سوال
اگر کسی تداخل کند در خواندن اذکار و خواندن سور فضائل نماز و روزه مثلا اینکه روزه
ماه رمضان در کردن اوست در آیا یکه روزه سنت مؤکد است روزه بوارد و مثلا
چهار رکعت نماز نافله شام را بهشت نماز غفیله و نماز وصیت بگذارد تا قایم
مقام هشت رکعت شود و مثلا دوازده قل هو الله سنت است بعد از هر نماز و در
صبح یازده قل هو الله خواندن سنت است و در قبرستان نیز یازده قل هو الله
خواندن سنت است یازده قل هو الله احد بخواند بقصد هر سه و در اخر یک قل هو الله
دیگر بخواند تا دوازده تمام شود تا این دوازده قل هو الله بمنزله سی و چهار قل هو الله
شود آیا در این موضع و امثال این مواضع صادق است که عمل بجمیع احادیث
کرده و حاصل میشود برای او جمیع ثوابها اگر جدا جدا میکرد و میبرد یانه جواب دور نیست
که کافی باشد و اگر در غیر صوم جدا بعمل آورد بهتر است و در صوم تا واجب باشد سنت را

کتاب طهارت

بکرد کتاب طهارت و در آن دوازده فصل است فصل اول در ذکر انواع آبها
و احکام آن سوال چشمه که آب کمی از آن بیرون آید و قلیلی از آن یکجا جمع شود
یا هیچ جمع نشده باشد بملاقات نجاست نجس میشود یانه جواب آنچه از آب
جمع شده باشد و جاری باشد یعنی چشمه اش منطمس شده باشد بدون تغیر نجس
نمیشود سوال مقدار کر که بملاقات نجاست نجس نمیشود باعتبار مساحت
چه قدر است جواب قوی تر آنست که باعتبار مساحت سه شبر کافیست اما سه
شبر و نیم احوط است سوال آب کم از کر بملاقات نجاست نجس میشود یانه جواب
اشهر و اقوی آنست که نجس میشود و در جای دیگر فرموده اند ظاهرا اینست که نجس
نشود و احوط اجتناب است سوال آب چاه بملاقات نجاست نجس میشود
یانه جواب اقوی آنست که نجس نمیشود مطلقا بملاقات خصوصا وقتیکه کر
باشد و در جای دیگر فرموده اند ظاهرا نجس نشود اما همه احتیاطا نزح کرده ایم سوال
نزحیکه در کتب فقهی مذکور است و از برای هر چیزی قدری مقرر شده مستحب است
یا واجب جواب اگر آب چاه متغیر بنجس نشده مستحب است و اگر متغیر شده وا
جب است سوال اگر چند دلو آب از چاه بکشند و بریزند در نهر که مجموع بقدر کر باشد
اما زمین منحدر باشد که آب یکجا نمی ایستد آیا آن حکم کر دارد یانه جواب اگر قدر
کر با هم مجتمع متصل است خوبست والا حکم کر ندارد سوال هرگاه بزرگ بالو عه در زمین
رخو باشد و بر نسبت ببالوعه فوقیت بحسب جهة یا تحتیت یا تساوی داشته باشد

و در صورت شش دیگر طرف شرق بالوعه واقعه شده باشد یا طرف غرب و در
هریک از صور اربع بر نسبت ببالوعه فوقیت قرار داشته باشد یا تحتیت یا تساوی
و در هریک از این صور ده گانه چه مقدار فاصله میان ایشان مستحب است جواب

فوقیة جهة بر تحتیة جهة بر
فوقیة قرار بر تحتیة تساوی فوقیة قرار بر تحتیة تساوی
تشریق بر تغریب بر
فوقیة قرار بر تحتیة تساوی بر فوقیة قرار بر تحتیة تساوی

سوال فضله و بول گربه اگر بچاه افتد چه حکم دارد جواب اگر نتوانند تمام آب چاه را
بکشند و الا امر ظاهر است که چهار دلو کافی باشد و اگر هفتاد دلو بکشند بهتر است والله یعلم
بخلاف مطلق سوال آب مضاف کدام است جواب آب مضاف هر آبیست که اطلاق اسم
آب بدون قید بران نتوان کرد فصل دویم در بیان نجاسات و اشیا سوال نجس العین
چند چیز است که اجتناب از انها و سور انها باید کرد جواب سگ و کافر و خوک سوال
موش نجس العین است یا نه جواب استعمال سور آنرا مکروه میدانند سوال موشی
که نفس سائله دارد میته اش نجس است یا نه جواب نجس است سوال در بعضی بلاد
که اهل قسنتن (?) می باشند و کشک و روغن میسازند آیا آن روغن و کشک پاک و
خریدن از ایشان جایز است و یا اینکه نجس است و اجتناب باید کرد از آن بدون مظنه قرار
شاید احوط باشد سوال سنی و صوفی خواه عالم باشند و خواه جاهل پاک اند یا نجس جواب

جواب اگر تعصب اینها ظاهر نباشد ظاهرا جایز است و با ظهور تعصب اجتناب کردن اهم

سنی ظاهرا

سنی ظاهرا درین زمان حکم نجاست ایشان نباید کرد تا اما حق ... ظاهر شود
مگر آنکه عداوت اهل بیت علیهم السلام اظهار کنند و از صوفی تا چیزی که خلاف ضروری
دین باشد نشنوند حکم نجاست به ایشان نمی توان کرد والله اعلم سوال پوستینکه در دست ایشان
باشد خواه دباغی کرده باشند و خواه نکرده باشند پاک است یا نه و کفش و صحن و موزه و غیره
انها از ایشان خریدن جایز است یا اینکه نجس است و اجتناب باید کرد جواب
سنیانیکه میته را بدباغی پاک میدانند احوط آنست که مطلقا از ایشان پوست
نخرند سوال اوانی شکرکین طاهر است یا نجس جواب طاهر است مادام که علم
بهم نرسد که ایشان ملاقات برطوبت کرده اند هرچند که مستعمل باشد از جهت آنکه
احتمال دارد که ایشان از مسلمان مستعمل بعد خریده باشند سوال بول و سرگین
اسب و استر و الاغ پاک است یا نجس جواب احوط اجتناب است خصوصا بول
سوال هرگاه همراه فضله انسان مثلا دانه انگور بیرون آید و همان
فضله را با آن دانه انگور گاوی بخورد و آن دانه باز همراه سرگین گاو بیرون بیاید
آیا آن دانه انگور پاکست باعتبار اینکه الی آن داخل سرگین گاو است یا نجس است
باعتبار اینکه داخل فضله آدم بوده و احتیاج بشستن این مسئله مشهور چنانچه بسیار میشود
که چنین سرگین در میان خرمن غله هنگام کردانیدن ظاهر میشود جواب ظاهر
آنست که پاک باشد و از کجا علم بهم میرسد که این دانه همانست که در میان
فضله انسان بوده سوال زرق طیر غیر ماکول اللحم پاکست یا نجس جواب اظهر طهارت

و احتیاط عظیم در اجتناب است سوال زرق طیوری که ماکول اللحم بودن و نبودن آن
مشتبه باشد پاکست یا نه جواب در زرق طیور هرچند که ماکول اللحم نباشد طهارت را
اقوی میدانم خصوصا در چنینکه مشتبه باشد سوال در نجاست و طهارت شیر و ضعه دختر
ذمی چه اعتقاد دارید جواب ظاهر آنست که شیر ذمی هر دو پاک است سوال شیر آدم پاکست
یا نجس جواب پاکست و شیر دختر کراهتی دارد و در نماز اگر غیر صاحب شیر مطلق در آن
نماز نکند احوط است والله تعالی یعلم سوال سور حیوان نیم خورده اوست یا ما باشره جسم حیوان
جواب ما باشره جسم حیوان سوال شما را در سور حیوان چه اعتقاد است جواب فقها
ما باشره جسم حیوان را عنوان کرده اند مولف گوید که در باب نجاست عرق کسیکه بحیا
جنابت بحرام کرده باشد خلافست و تفصیل آن در مسئله ثانیه از مسایل خاتمه کتاب انشاء الله تعالی
بیاید فصل سیم در آداب استنجا سوال ازاله نجاست از مخرج بول و غایط بچه طور
میشود باید کرد جواب طریق ازاله نجاست مخرج غایط آنست که هرگاه از مخرج تعدی
کرده باشد باب بشوید بقدریکه پاک شود و علامت پاک شدن آنست که عین نجاست
بالکلیه برطرف و محل نجاست قدری زبر و درشت شود و هرگاه از مخرج تعدی نکرده باشد
استنجا به سنگ یا سه کلوخ یا سه کهنه نیز میتوان کرد و بشرط اینکه به عدد ازاله عین
شود و الا بعدد زیاده انقدر که ازاله عین شود و جمع کردن میان سنگ و آب سنت است
باین نحو که اول سنگ بکشد و آخر بشوید و اما در ازاله نجاست مخرج بول بریختن آنقدر
آب که دو مقدار آبی باشد که بعد از انقطاع بول بر حشفه می ماند ظاهرا اکتفا توان

کرد

کرد و احوط آنست که دو مرتبه بشوید و سه مرتبه نهایت احتیاط است سوال در وقت تعدی
غایط از مخرج آن موضع را به سنگ پاک میتوان کرد یا نه جواب اگر از حد استنجا عرفا
بدر نرفته باشد دور نیست که توان کرد و مشهور آنست که در جهت استنجا آب باید
سوال آب استنجا پاکست یا نجس و بر تقدیریکه پاک باشد شامل استنجا از غایط
بالتعدی هست یا نه جواب آب استنجا پاکست و در غایط متعدی مشهور آنست
که پاک نیست و ظاهر آنست که پاک باشد مگر آنکه تعدی بر خلاف متعارف کرده باشد
شایانکه بران رسیده باشد و احوط اجتنابست سوال هرگاه شخص استنجا بآب کند
از غایط به دست راست آب بریزد و بدست چپ خود را پاک کند آیا پیش از
آنکه مخرج پاکیزه شود آب استنجا پاکست هرچند دست ملوث به نجاست شده باشد
یا نه و بعد از آنکه مخرج پاک شد از عین نجاست آیا دست و مخرج را علیحده آب باید
ریخت یا احتیاج نیست جواب پاکست یعنی هرگاه عین نجاست مخلوط با آن آب نباشد
هرگاه دست پیش از آب بر مخرج وارد شده باشد و اگر عکس شده باشد نیز ظاهرا پاک
باشد اما محل خلافست و بعد از زوال عین از دست و از مخرج دیگر آب ریختن در
کار نیست سوال کسیکه استنجا از غایط میکند هرگاه آب بریزد یکمرتبه تا عین زایل
شود آیا بعد از زوال عین احتیاج هست که یکمرتبه دیگر یا زیاده آب بر مخرج بریزد
یا نه همچنین احتیاج هست که بعد از آن آب بر دست نیز بریزد یکمرتبه یا زیاده یا
در کار نیست جواب در ازاله مخرج غایط زوال عین کافیست و مخرج بول را دو بار

بریزد و سه مرتبه نهایت احتیاط است و آب بر دست ریختن بعد از آن در کار
نیست سوال یکره التخلی علی القبر یعنی چه جواب یعنی بول و غایط کند بر
سر قبر فصل چهارم در ذکر طریق تطهیر آب متنجس و یخ و برف نجس سوال
آب قلیل که نجس شود بمجرد اتصال بکر پاک میشود یا امتزاج شرط است جواب
ظاهر اتصال کافیست سوال آب نجس که یخ شود و برف نجس را چون متصل با آب
جاری کنند طاهر میشود یا نه جواب آب نجس که یخ شود ظاهرا آب کشیدن پاک
نشود و برف نجس را اگر در میان کر فرو برند و آب نفوذ کند در آنچه نجاست نفوذ
کرده ظاهرا پاک شود سوال چه میفرمایند در آب کریکه از آب چاه پر کرده باشد
و سطح وی مشرف بر حوض نجس و از آن کر متصلا یا منقطعا آب بر آن حوض
ریزد تا مجموع آب حوض نیز بقدر یک کر یا زیاده شد آیا آب آن حوض
طاهر و مطهر است یا نه جواب اشهر و اقوی آنست که اگر آب بسیار ریزد که در
عرف اتصال بهم رسانند و ممزوج شود پاک میشود والله تعالی یعلم سوال کر یکه
آب آن متنجس باشد باران قلیل که آب آن بسرعت بر زمین و از ناودانها
جاری نشود پاک میشود یا نه جواب احوط آنست که تا جاری نشود حکم بطهارت
نکنند سوال اگر باران آنقدر باشد که اکثر جاهای زمین را تر کند آیا آن آب متنجس را پاک
میکند هرچند که آب از ناودانها جاری نشود جواب ظاهر آنست که هرگاه باران آنقدر
ببارد که اکثر جاها آب جاری شود چنین باران مطهر است و پاک میکند فصل پنجم

فصل پنجم در ذکر

در ذکر طریق ازاله نجاست از بدن و جامه و پوستین و نمد و کفش و موزه و امثال آنها
سوال صبایا و مجانین نیز حکم کبیر عاقل دارند که هرگاه در بدن یا جامه ایشان نجا
ستی مشاهده شود و چندی از نظر غایب شوند بار دیگر که به بینیم نجاستی ظاهر نباشد
حکم بطهارت کنیم یا نه جواب اشکالی دارد که ایشان حکم کبیر عاقل داشته باشند
سوال هرگاه فصد کرده یا زخمی بر بدن بهم رسید و اطراف آن بخون آلوده
شد هرگاه خواهند وضو بسازند یا غسل کنند و باید دور زخم را اول بقدر مقدور پاک
کرد طریق تطهیر آن چیست و حال آنکه هر جزوی از اجزا را که آب میرسانند متصل است
بخون و نجاست سرایت میکند جواب اگر خون سرایت میکند با موضع که شسته است
و آب متنجس بر آن جاری میشود پاک نمیشود و طریق تطهیر آنکه اول عین خون
را بکهنه تری ازاله کنند تا جاییکه ممکن باشد و بعد از آن خشک کنند و آن موضع را در
آب جاری یا کر فرو برند تا جاییکه ممکن باشد و بخون متصل نشود باین نحو پاک
میتوان کرد سوال هرگاه زیر ناخن یا زیر پوست خونی داشته باشد و بعد از چند روز بتدریج
به بیرون آمدن آن بکند یا بعد از شروع کردن خون به بیرون آمدن هر خون که با آن متصل
است و میتابد واجب است که بیرون آورد یا نه جواب اگر بمالیدن پنبه رنگین شود اگر ضرر
نرساند خون را بیرون آورد و الا چه کند و اگر رنگین نشود بیرون آوردن در کار
نیست سوال ازاله نجاست بول و غیر آن از جامه بچه روشی باید کرد تا پاک شود
جواب ازاله نجاست بول بدو نوبت شستن است و بهتر آنست که احتیاطا دو نوبت

بیفشرند یکی در میان و یکی در آخر و در باقی نجاسات بغیر از لیسیدن سگ
بعد از ازاله نجاست یکمرتبه باید شست سوال جامه را در آب بچه نحو تطهیر باید داد
مفصلا بیان فرمایند جواب در آب کثیر که بقدر کر باشد اگر فرو برند بعد از زوال
عین نجاست و بیفشرند کافیست و اگر دو مرتبه بشویند احوط است و با آب قلیل
اگر در دست نگاه دارند و آب بر آن بریزند و بیفشرند و دو مرتبه چنین کنند
خوبست و اگر در میان ظرف بگذارند و آب بریزند و بیفشرند و آب ظرف را
بریزند و آب دیگر در ظرف بگذارند و بریزند و دو مرتبه چنین کنند احوط است سوال
رنگ خون که بعد از ازاله عین و غسل در جامه میماند پاک است یا نجس جواب
بعد از تطهیر شرعی قصوری ندارد سوال اگر بکری یا بکری جامه این کس را که باحتلام یا
غیر آن نجس شده باشد بشوید بمجرد زوال عین و لزوم حمل افعال مسلمین بر صحت حکم
بطهارت آن میتوان کرد یا آنکه تا یقین بطهارت بهم نرسد حکم بطهارت نمیتوان
کرد جواب هرگاه فی الجمله صلاح و تدین داشته باشد حکم بطهارت میتوان کرد سوال
میخواهیم بدانیم عمل شما در مسئله چیست جواب کسیکه معتمد دانیم و ظن غالب داشته باشیم
که نهایت احتیاط در تطهیر میکند بر او اعتماد میکنیم سوال هرگاه بدست جامه نجس را
بیفشارند یا بدست آب یا اطراف ظرف برسانند تا ظرف پاک شود آیا شستن دست
نیز در این دو صورت واجب است یا نه جواب در صورت اول دست با جامه پاک
میشود و در صورت ثانی اگر آب بریزد بر دست بهتر است سوال اگر باران وقت

باریدن

باریدن بر زمین نجس چکه و بر جهه بر جامه و غیر جامه آیا نجس میشود یا نه جواب
اگر باران بر زمین جاری شده باشد نجس نمیشود و الا احوط اجتناب است سوال
آیا معفویت نجاست جامه مربیه صبی هرگاه بشوید آن جامه را در روز
و شبی یکمرتبه جواب اگر غیر از آن جامه نداشته باشد معفو است سوال فرق هست میان
مربیه صبی و صبیه و مربیه یک ولد یا بیشتر جواب فرقی نیست سوال هر چیز را که از پوست
ساخته باشند مانند کفش و مسحی و غیر آن هرگاه نجس شود بمحض آب ریختن پاک
میشود یا نه جواب اگر بعد از ازاله عین نجاست آنمقدار آب بریزند که آب نفوذ کند بهر
جا که نجاست نفوذ کرده پاک میشود و در نجاست بول احوط آنست که دو مرتبه
چنین کنند سوال زمین بکل مطهر است یا نه جواب احوط اینست که مطهر ندانند
مگر رطوبت بسیار قلیلی داشته باشد که آن بمطهریت منافات ندارد سوال
ته کفش و پا که نجس باشد بسبب راه رفتن در زمین تمام یا کل پاک میشود یا نه جواب
هرگاه کل متنجس بر طرف شد پاک میشود سوال مراد از اینکه در بعضی اخبار وارد
شده که گل باران را تا سه روز اگر ببدن و جامه برسد ازاله در کار نیست چیست
یا علم بنجاست است یا بدون آن جواب مراد آنست که بعد از سه روز هرچند علم
بنجاست نباشد ازاله مستحب است و قبل از سه روز با عدم علم بنجاست ازاله
مستحب نیست فصل ششم در ذکر طریق تطهیر زمین و سنگ و خشت و امثال آنها
سوال در زمین ریگ که آب باران نرود و جاری نمیشود و در زمین غیر ریگ

اگر بسبب باران تمام زمین تر شود آیا پاک میشود آنجائیکه نجس است از زمین
هرچند که ناودانها از آن قدر باران جاری نشود یا نه جواب احوط آنست که تا جاری
نشود حکم بطهارت نکنند و در جای دیگر فرموده اند که ظاهر آنست که هرگاه با
ران آنقدر ببارد که اگر جا آب جاری شود چنین بارانی مطهر است و پاک میکند
سوال اگر سنگی یا خشتی را که در زمین گرفته باشند نجس شود اگر آب باران بر او بریزد
پاک میشود یا نه و تفاوتی هست میان آنکه در زمین گرفته باشد یا نه و همچنین
اگر بر زمین نجس سست یا سخت آب قلیل بریزند و منفصل شود طاهر میشود
یا نه جواب مشهور آنست که اگر غساله از آن سنگ یا زمین جدا میشود پاک میشود
والا پاک نمیشود و در بعضی احادیث ظاهر میشود که پاک میشود و احوط عمل
بمشهور است سوال خشت پخته و سنگی که فرش کرده باشند اگر نجس شود و آب
بر آن بریزند تا تر شود و آفتاب آنرا خشک کند پاک میشود یا نه جواب بعد از بر طرف
شدن عین نجاست ظاهرا اگر آب بریزند و بآفتاب خشک شود پاک شود
سوال کوزه که از گل نجس ساخته شود به پختن پاک میشود یا نه جواب مشکل است
سوال مانند آئینه و حصیر هرگاه نجس شده باشد و عین نجاست باقی نباشد بتا
بیدن آفتاب پاک میشود یا نه جواب پاک نمیشود مگر آنکه اول آبی بر آن بپاشند
و بعد از آن آفتاب بتابد و خشک کند سوال زمین خانه که آفتاب بر آن نتابد بر
یختن آب قلیل پاک میشود یا نه جواب هرگاه آب بریزند بحیثیتی که آب مستولی شود

پاک

پاک میشود سوال زمین نجسی را که بروبند گرد آن چه حکم دارد جواب گرد آن
نجس نیست فصل هفتم در ذکر طریق تطهیر ظروف و حکم ظروف طلا و نقره سوال
مثلا قدحی که از سفال است از آب نجس پر شده و از آن آب بیرون آمده و بعد
از آن آب آن بر طرف و خشک شده آیا آنکه از آب فرو برند در حال پر
او را چنان ظاهر و باطنش پاک میشود که اگر بعد از آن آنرا پر از آب کنند و قدری
بگذارند که آب از آن طرف بیرون آید آن آب که آمده پاک باشد یا نه جواب احوط آنست
که آنقدر در میان آب بگذارند که آب پاک بهر جا که آب نجس رسیده است برسد
سوال ظرفی را که بیرون و اندرون آن نجس باشد بچه نحو تطهیر باید داد جواب
آب بر بیرون بریزد و باندرون بگرداند و بریزد و در غیر لیسیدن سگ دو مرتبه احوط است
سوال در دو قنکه دو شاب می پزند دو محل است که یکی از برای انگور است و دیگری از برای
عصیر اول است ثانی ارتفاعی دارد و عمق هر کدام بقدر یک گز یا زیاده شاید
باشد اگر احدهما نجس شود و جریان آب کثیر مقدور نشود و تطهیر بآب قلیل بچه نحو میتوان
داد و همچنین اگر کرباس آنکه آب در آن کرده شود نجس شود و آب روان و باران
و تابیدن آفتاب ممکن نباشد علاج آن بچه نحو خواهد شد جواب اگر کرباس شده
که بر بزند آب از آن محل نجس احوط است و طریق تطهیر در جمیع باب آب قلیل آنست
که اول پائین آنرا بشویند همچنین بتدریج از پائین بسمت بالا گشته شود و آخر
آب غساله آنرا بکوزه بردارند و بکهنه خشک کنند و آن کوزه و کهنه را آب

طرف

پرون

دو مرتبه احوط است [illegible]

احتیاطا

کشند و احتیاط آنست که دو مرتبه باین روش شسته شود سوال مراد
بظروف نقره که استعمال آن حرام است چه چیز است جواب ظاهر آنست که آنچه در
عرف و عادت بجهة استعمال اکل و شرب باشد فصل هشتم در ذکر طریق تطهیر
نمد و قالی و لحاف و نهالی و اشباه آن سوال اگر قالی و نمد و پلاس و لحاف
و نهالی و بالش که پنبه یا پشم یا چیزی دیگر در میان آن کرده باشند نجس شود
و آب قلیل بر آن ریزند چنانچه نجس را فرا گیرد و مطلقا اثر آن فشار نتوان داد هر چند فشر
دان آن قدری ممکن باشد آیا طاهر میشود یا نه جواب مشهور آنست که پاک
نمیشود و احوط آنست که آنقدر آب بریزند که جمیع آنچه نجس است با آن رسیده است
بعنوان جریان آب با آن برسد و بفشرند آنچه را فشردن ممکن باشد والا بکوبند
بدست یا بچوب تا آنچه ممکن است بیرون رفتن آب از آنها بیرون رود سوال
قالی یا پلاس یا نمد که نجس شده بدون فشردن بمحض آب ریختن دو مرتبه پاک
میشود یا نه جواب پاک میشود بشرط آنکه بجای فشردن احتیاطا بکوبند سوال
چیزیکه فشردن آن متعذر یا متعسر است مثل نمد و رخت خواب اگر نجاست از آن
طرف بیرون آید آیا کافی است که آب را بر آن بریزند تا بر روی آن جاری شود
و بطرف دیگر برسد یا نه جواب احوط آنست که آب آنقدر بریزند که بجمیع آنچه نجس است
با آن رسیده بعنوان جریان برسد و بعد از آن بدست یا بچوب و غیر آن بکوبند
تا آنچه مقدور است از بقایای آب بیرون رود و احوط آنست که دو بار چنین

کنند

کنند و اگر بالشی باشد که رویش را توان جمع کرد و فشرد ممکن است که رویش را آب
بکشند و میانش نجس باشد و الله یعلم سوال هرگاه نجاست در رخت خواب نفوذ کرده
باشد بلکه از آن طرف نیز بیرون آمده باشد طریقه تطهیر آن چیست جواب
بعد از ازاله نجاست آنقدر آب بریزند که بهمه جا جاری شود و بکوبند و در نجاست
بول دو مرتبه سوال پلاس و قالی و نمد که نجس شود اگر ظرفی در زیر آن گذارند
و ازاله کنند و آب بر آن ریزند تا از آن طرف بیرون آید بدون فشردن آیا این
در تطهیر کافیست یا نه جواب ظاهرا کافی باشد و احوط فشردن یا کوبیدن است که بقیه
آب بحسب المقدور بیرون رود و الله یعلم سوال ریسمان نجس خواه از مو باشد
و خواه از غیر مو اگر در آب قلیل طهارت دهند اخراج آب آن بقدر مقدور لازم است
یا نه جواب احوط آنست که عصر بعمل آید فصل نهم در بیان حکم غساله بدن و حمام
و غیر آن و حکم غساله و چکه و عرق حمام سوال هرگاه کسی مثلا روی خود را که نجس است
میشوید و آب جدا میشود یا بر روی بدن حرکت میکند و بجامه یا عضوی دیگر میرسد
آیا پاک است یا نه جواب اگر زوال عین نجاست نشده نجس است و اگر زوال عین
شده پس بعد از آن اگر غساله شستن اول باشد اجتناب احوط است اما حکم
بنجاست نمیتوان کرد سوال هرگاه بر بدن نجاستی هست که عین دارد مثل خون
و ازاله نکرده سهوا وضو بسازد یا غسل بکند و آب بمحل نجس رسیده و بعد از آن بر جامه
او یا بعض اعضا رسیده آیا این آب حکم غساله دارد یا بلا خلاف و بلا شک نجس است جواب

خلاف بدر

اگر نجاست باقی آن شستن زایل شده خلاف غساله دران جاری نیست بلکه بخلاف آب قلیل برمیگردد و اگر متغیر شود باتفاق انقاقا نجس است سوال غساله بدن و جامه و ظرف پاکست یا نه جواب جزم بنجاست ندارم بدون تغیر و احوط اجتناب است سوال هرگاه در وقت تطهیر جامه و بدن آب منفصل شود و بر بدن یا جامه ریزد در مرتبه اول یا ثانی آیا شستن آنچه غساله باو رسیده باشد واجب است یا نه و اگر شستن آن لازم باشد بچه نحو است جواب محل خلافست و احوط شستن است و اگر نجاستی باشد که عددی داشته باشد احوط آنست که بهمان عدد بشوید سوال آب کثیر که در آن غسل جنابت یا باقی اغسال کرده باشند چه حکم دارد غسل کردن و وضو ساختن مرتبه دیگر بآن جواب ظاهر اقرب نه ادر و جایز گشت طهارت کرفتن مرتبه دیگر سوال استعمال آبیکه در رفع حدث اکبر استعمال شده باشد جایز است یا نه جواب مکروه است سوال غساله حمام که مذکور است در کتب احادیث و فقه کدام است و حکم آن چه چیز است جواب ظاهر اینست که در زمین حمام جمع میشده و جاهی که در حمامهای بوده که آب غسل در آن جا جمع میشده که بحال منجلاب بوض است و در جای دیگر فرموده اند که اگر مراد بغساله حمام آبست که از اطراف سطح حمام جریان کرده در موضعی جمع میشده و آنرا امثال منجلاب میدانسته پس بنجاست آن شکی نیست و اگر مراد بغساله اطرافی یا حیاضی که در آن آب پر کنند و آنرا استعمال میکرده باشند پس اگر آب آن بقدر کر است حکم کر دارد و اگر کمتر از کر است و متصل بماده است و ماده بقدر کر باشد و هست و ماده بلندتر

از آن آب

است آن آب ماده میکه متصل است بآن ماده چیزی از آن نجس نمیکند و اگر متصل بماده نیست حکم آن حکم آب قلیل است سوال عرق که از سقف حمام بچکد پاکست یا نه و اگر شخصی در حمام باشد و این عرق بر او بریزد چه حکم دارد جواب حکم بنجاست نمیتوان کرد و اگر چیا طاهر را بعد از تطهیر بدن اعاده کند خوب جای احتیاط و خلاف بد نیست سوال زمین حمام نجس است یا پاک جواب پاک است تا علم بملاقات نجاست بهم رساند فصل دهم در بیان احکام سرایت نجاست و شک در آن و در آن دو مبحث است مبحث اول در احکام سرایت نجاست سوال هرگاه چیزی ملاقی متنجس شود نجس میشود یا نه جواب اگر ملاقات برطوبت کند نجس میشود سوال اگر بدن نجس شود و عرق کند آیا جامه که ملاقی آن شود نجس میشود یا نه جواب اگر عرق بسیار باشد بحیثیتی که جاری شود و از موضع نجس بجامه برسد نجس میشود سوال کاه نجس یا آب نجس هرگاه دیخ شود یا زمینی که نجس باشد در رطوبت قلیلی داشته باشد اما نه چندان رطوبتی که وقتیکه دست بران گذارند تر شود آیا اگر جامه خشک یا غیر آن ملاحق آن شود نجس میشود یا نه جواب اگر رطوبت بجامه نرسد نجس نمیشود سوال اگر تمام بدن انسانی تر باشد اما نه چنانکه آب روان باشد بلکه بعضی جا قطرهای آب ایستاده است آیا اگر بعضی از بدان نجس شود سرایت بباقی بدن میکند یا نه جواب اکثر میگویند از اعلا باسفل سرایت میکند نه بعکس و بعضی بسرایت مطلقا قایل نیستند و مسئله محل اشکالست والله یعلم سوال هرگاه انسانی در وقت وضو ساختن روی خود را شست و تخلیل کرد در دهن خود نجس شود و رطوبت رو در دهن بسبب مضمضه

کردن متصل شده بود آیا اگر لبهای خود را برهم نهد و رطوبت رو داد عضو وضو را بحوالی نده باشد روی او نجس میشود بسبب سرایت یا نه جواب سرایت معلوم نیست اما احتیاط اولی است سوال در زمستان و بهار در کوچها کاه میشود و برف آب میشود و نجاست ظاهری هم در آن کوچه است آیا آنجا که نجاست ظاهری نیست نیز بملاقات نجس میشود یا نه جواب چنانچه نجاست متصل بمند تا هر جا که آب اتصال دارد نجس میشود و کاه چنانچه روانی در آن باشد که نجاست نفوذ باطراف کند آن اطراف نیز نجس خواهد شد و الا نجس نخواهد بود سوال نجاست بینه خشک سرایت میکند یا نه جواب ظاهرش اینست که سرایت نکند و اگر موضع ملاقات را تطهیر نماید بهتر است مؤلف گوید که حکم بعضی مواضع سرایت نجاست شامل عنوان فصل در فصل نهم در طرایق ازاله نجاست بدان گذشت و بعضی دیگر نیز در فصول ابعد بیاید انشاءالله تعالی مبحث دوم در احکام شک در نجاست و شبهه بنجس سوال اگر عضوی از اعضای شخصی زخم باشد یا ترکیده و آثار از خون پاک کردن بسیار است که بعد از آن خون بیرون می آید و در طهارت دادن آن از آب باید کشید و اوقات صرف باید کرد آیا اگر کسی بعد از آنکه طاهر کند آن عضو را از خون جایز است که یکروز و دو روز در زیاده نگاه نکند در خون هر چند که ظاهر این باشد که خون داید دیا در هر وقت وضو و غسل ملاحظه واجب است جواب اگر ظن غالب بنجاست نباشد در کار نیست سوال هرگاه دست کسی مثلا نجس شود لب آب رفت که آنرا بشوید

داخر شک

و آخر شک کرد که آیا شسته یا نه یا در وقت بیرون آمدن از حمام از حمامی را که نجس است بدست خود اگر و غالب البول است این بود که در چنین وقتی دست را آب میکشید و چون جامه پوشید شک کرد که آیا دست خود را شسته بود یا نه چه حکم دارد و کاهی دیگر ظن تش برشستن غالب است آیا آن موضع از جامه که دست بآن رسیده چه حکم دارد جواب هرگاه ظنش غالب نباشد که دست خود را آب کشیده دست را باید آب کشد اما جاهای دیگر که علم بطهارت آنها داشته بمحض ملاقات دست با آنها حکم بنجاست آنها نمیتوان کرد و احوط آنست که آن مواضع ملاقات را نیز هرگاه برطوبت ملاقات کرده باشد آب بکشد و تا علم بملاقات برطوبت نداشته باشد حکم بنجاست نمیتوان کرد والله یعلم ایضاً در جواب نظیر این فرموده اند اگر ظن تطهیر غالب باشد و شک از راه وسواس باشد اعتبار نکند شک را و اگر شک واقعی باشد دست را آب کشد و چیزهای دیگر را تا علم بملاقات بهم رساند حکم بنجاست نکند سوال اگر چیزی که اندکی از آن نجس است و معلوم نیست که کجاست آیا اگر چیزی با رطوبت ملاقی آن شود نجس میشود یا نه جواب ظاهر تا علم بهم رسد که ملاقی موضع نجس شده است نجس نشود و احوط آنست که موضع ملاقات را آب کشد سوال هرگاه در چند موضع آب باشد و شخص یا شک که یکی از آنها نجس است اما بنحوی مشتبه باشد که بهیچ نحو تمیز ممکن نباشد آیا اجتناب از جمیع آنها لازم است جواب اکثر علما را اعتقاد آنست که اگر در میان غیر محصور مشتبه شده است

اجتناب واجب نیست و اگر محصور است واجب است و در حد محصور اشتباهی هست و کار
بر احادیث آنست که تا نجس بعینه معلوم نباشد اجتناب واجب نیست و احوط اجتناب از
جمیع است **فصل یازدهم** در حکم بواطن و ریزهای پوست که از بدن جدا میشود **سوال**
من علم ان فی باطن انفه دما یابسا و النسی ان یطهره ثم توضا و استنشق
حال الوضوء هل یحکم بطهارة الوجه و صحة الوضوء ام لا **جواب** الظاهر انه
مع عدم العلم بخروج الدم او التماس المخلوط بالدم الی الظاهر لا
یحکم بالنجاسة والله یعلم **سوال** هرگاه اندرون دماغ خون داشته باشد
و آب دماغ بر روی خون جاری شود و بیرون آید و تغییر نکند نجس میشود یا نه **جواب**
اشهر و اقوی عدم نجاست است و احوط اجتناب است **سوال** اگر از بیخ دندان خون
خون بیرون آید آیا تمام دهن نجس میشود یا همان جا که متغیر شده **جواب** مشهور
آنست که نجاست مخصوص آن موضع است و به زوال عین نجاست پاک میشود
و احوط آنست که بعد از زوال عین مضمضه بکند **سوال** هرگاه دهان اینکس نجس شده
و در بیخ دندان اینکس بقیه از طعام هست آیا بعد از آنکه دهان به دوران آب
پاک شد آنچه در بیخ دندان هست نیز پاک میشود یا نه و بر تقدیر یکه پاک نشود و بعد از
آب اگر چیزی مایعی یا غیر مایعی بخورد و بعد از آن لب خود را به آب پاک کند
آن چیز نجس میشود بسبب سرایت آن بقیه طعام یا نه **جواب** مشهور آنست
که پاک میشود و احوط آنست که مضمضه بکند **سوال** کسیکه خون داشته باشد هرگاه

در دهان

در دهان کند بحیثیتی که به بن نرسد و دهان هم متغیر نشود آیا نجس میشود یا نه و در
رای حکم میان دست نجس و متنجس فرقی هست یا نه **جواب** مشهور آنست که از
اله نجاست باطن دهان واجب نیست و احوط آنست که مضمضه بکند **سوال**
اگر کسی عین نجاست را به دهان آب از باطن دماغ و دهان و غیر آن از بواطن
بر طرف کند دیگر آب در دهان و دماغ گرداندن جهة طاهر شدن آن در
کار هست یا نه **جواب** احوط مضمضه و استنشاق است **سوال** ریزهای کوچک که
از پوست و ناخن جدا میشود پیش از انفصال و بعد از آن پاکست یا نه **جواب**
طاهر پاک باشد **فصل دوازدهم** در ذکر اقسام طهارت از احداث و در آن سه
رکن است و تتمه یعنی **رکن اول** در کیفیت وضو و احکام متعلقه بآن و در آن سه
مبحث است **مبحث اول** در کیفیت وضو **سوال** وضو را چه روش باید ساخت **جواب**
سنت است که اول دستها را بتفصیل مشهور بشوید و مضمضه و استنشاق کند یکمرتبه و احوط
آنستکه سه مرتبه مضمضه کند و سه مرتبه استنشاق بروشی که آب بمیان بینی در
هر مرتبه برسد و واجب است بعد از آنکه بخاطرش باشد که وضو می سازد بجهة آنکه نماز
کردن برای او مباح شود بجهة رضای خدا و فرمان خدا بعمل آید آب بر رو بریزد و رو را بشوید
اما باید بر پیشانی از رستنگاه موی سر بریزد و دست بکشد جمیع رو را بروشی که
آب بر جمیع اجزای رو جاری شود و قدری مبالغه در دست مالیدن کند تا بگوشه چشمها
و اطراف بینی آب جاری شود و بعد از آن یک کف آب بر مرفق دست راست ریخته

تا سر انگشتان بشوید بروشی که آب بجمیع محل غسل جاری شود و همچنین یک کف آب
بر مرفق دست چپ ریخته تا سر انگشتان بشوید بروشی مذکور و بتتمه آب وضو پیشانی
سر را بقدر سه انگشت مضمومه مسح کند اگر چه ظاهر آنست که مسمی کافیست و بعد از آن پشت
پای راست را از سر انگشتان تا برآمدگی پشت پا بجمیع کف مسح کند و همچنین پشت پا
ی چپ را اما مسح کردن تا مفصل که بند پا است احوط است و ظاهر نیست که از سر
انگشتان تا موضع مذکور را اگر به یک انگشت مسح شود نیز کافی باشد **سوال** مضمضه را به
کف آب حد معینی دارد یا نه **جواب** بلکه به کفایت و تثلیث حدیث ندارد **سوال** دو بار شستن
اعضای وضو سنت است یا جایز است **جواب** جایز است اما اگر یک غرفه کافی نباشد و آب
بجهة جاری شدن جایز است که یک غرفه دیگر بآن ضم نمایند تا آب بهمه جا برسد و بهر دو غرفه
یک غسل بعمل آید **سوال** خفیف الشعر را تخلیل واجبست که اگر قدر دست بمالد تا آب
بته مو برسد یا نه و معنی خفیف الشعر چیست **جواب** خفیف الشعر آنست که ته مو
نمایان باشد و این دو قسم است یکی آنکه مانند کوسج فاصله بسیار داشته باشد و در آن
شک نیست که آن فاصلها را باید شست دوم آنکه مو بهم احاطه کرده اما ته مو در
بعضی مواضع نمایان است این محل خلافست و ظاهر آن تخلیل در کار نباشد و اگر تخلیل کند
نهایت احتیاط است **سوال** اگر موضع مسح تر باشد کسیکه خواهد وضو بسازد مثلا در
حمام چه باید کرد **جواب** اگر رطوبت قلیلی باشد مانند عرقی که در بدن می باشد ضرر
ندارد و اگر زیاده باشد که با آب مسح مخلوط شود احوط خشک کردنست **سوال** اگر در

حین

حین مسح آب از دست جاری باشد وضو صحیح هست یا نه **جواب** اگر عرفا گویند که
مسح بعمل آمده خوبست اما بهتر آنست که چنین نکند که اقل غسل بعمل آید
سوال چشم را در وضو فی باید گشود یا نه **جواب** نمی باید بلکه نهی واقع شده است **سوال**
پس چه معنی جمع مینماید حدیث نبوی را که وارد شده که افتحوا عیونکم عند الوضوء
لعلها لا ترین نار جهنم **جواب** این حدیث از طرق عامه است و در جای دیگر فرموده اند
که اگر این حدیث معتبر باشد میتواند بود که مراد از چشم باز کردن خوب متوجه شدن باشد یعنی خوب
ملاحظه نماید که اول آب را آنچنانچه باید بعمل آورد **سوال** اگر قبل از اتمام وضو بعضی از
اعضای وضو خشک شود وضو صحیح است یا نه **جواب** احوط آنستکه رعایت کند که همه
اعضای سابقه بر رطوبت باقی باشند و در این مسئله خلاف بسیار است والله یعلم **سوال**
اگر کسی مسحی یا چاقشور یا موزه در پا دارد و او را بر ته دست و رو را بشوید و مسح سر کند
و بعد از آن آنچه در پای راست دارد از پا بکشد و مسح کند و باز در پا کند و بعد از آن آنچه در
پای چپ دارد بکشد و مسح کند در غیر حال ضرورت جایز است یا نه **جواب** اگر فاصله بسیار
نشود و اعضای سابقه بر رطوبت باقی باشد قصور ندارد و اگر چه احوط عدم فاصله است **سوال**
اگر بعد از شستن رو و دستها چند قدم راه برود و بعد از آن مسح سر و پا کند چه حکم دارد
جواب ظاهر قصور ندارد اگر اعضا تر باشد و احوط آنست که مشغول دست مالیدن
و تخلیل اعضا باشد تا رسیدن بآن مکان **سوال** در وضو ساختن و غسل کردن هرگاه سبب
آب جاری کردن تنها باعتبار چربی که در بدن می باشد بعضی جاها در پیچ مو خشک نماند

لیاد دست مالیدن بسیار ضرور است تا خشکی بالکلیه برطرف شود یا نه جواب بقدریکه
ظن غالب بهم رسد که آب بجمیع موضع غسل جاری شده کافیست و بعد از آن
بحسب ظاهر خشک نمودن ضرر ندارد و مبالغه در دست مالیدن سنت نیست
تفریع سوال سلس البول که مشهور است که برای هر نماز یک وضو بسازد و حدثش
در احداث بول اکدام است و چه چیز لازم است جواب ظاهر آنست که مراد از سلس البول
آن باشد که بول را در اثنای نماز محافظت نتواند کرد و ظاهر آنست که حدثیکه موجب
وضو باشد همان بول متعارف است و اینکه بجهة هر نماز وضو باید ساخت فقها نقل
کرده اند وجهی بنظر نرسیده است و احتیاط عمل بمشهور است مبحث دوم در احکام
شک در حصول وقوع طهارت یا شستن بعضی اعضای طهارت و احکام نجا
ست در موضع طهارت و طهارت پیش از وقت و امثال اینها سوال اگر کسی
یقین دارد که وضو داشته و شک دارد که آیا بعد از آن حدثی واقع شده که موجب
وضو باشد یا یقین میداند که وضو نداشته و شک دارد که آیا بعد از آن وضو ساخته
و همچنین در غسل و تیمم چه حکم دارد جواب در جمیع اینها آنچه یقین داشته بنا بر یقین
میگذارد و شک اعتبار ندارد و پس اگر یقین بوضو داشته و شک دارد در حدث
حکم بصحت وضو میکند سوال اگر کسی وضو یا غسل کرده بعد از فارغ شدن شک
کرد که آیا فلان موضع را شسته ام یا مسح کرده ام یا انگشتری را که تنگ بود در وقت
شستن حرکت داده ام یا نه و همچنین در غسل نیز یعنی بعد از فراغ از غسل شک کند

که آیا جانب راست را شسته ام یا نه چه حکم دارد جواب شک بعد از اتمام ظاهرا اعتبار ندارد
سوال اگر کسی را در اثنای وضو یا بعد از فراغ ظن غالب بهم رسیده باشد که فلان
عضو را ترک کرده بود چه حکم دارد جواب در اثنا بعمل آورد و شک بعد اعتبار ندا
رد و اگر ظن او بعد از فراغ بر ترک فعلی غالب شود احوط اعاده وضوست سوال
هرگاه موضعی از اعضای وضو اینکس نجس شده نجاستیکه جرمی ندارد یا متنجس است
یا نجاستی است که زود عین آن برطرف میشود و اینکس در وضو فراموش کرده که آنرا
تطهیر دهد و وضو ساخت آیا آن وضو درست است یا آنکه وضو درست نیست اما موضع
نجس پاک شده یا آنکه هم وضو درست نیست و هم اعضای وضو پاک نشده و هر جا که
این رطوبت بآن رسیده همه نجس است و همچنین اگر در موضع غسل باشد در غسل نیز چه
جواب اگر غیر نجاست بول یا ولوغ کلب و خنزیر مثل نجاستی باشد که تعدد در ازاله
آن شرط نیست ظاهرا پاک شده چنانچه زوال عین در حال شستن شده باشد و وضو و غسل را
اعاده باید کرد و اما اگر نجاستی باشد که تعدد در ازاله آن شرط باشد یا زوال عین نشده
باشد نجس است هر موضعیکه ملاقی شده مگر آنکه داند که بر موضع نجس دو بار آب ریخته
سوال اگر مثلا دست کسی زخم شده و از آنجا که دو وضو ساخت و نماز کرد و روز دیگر وضو
یا غسل کرد یا دست خود را شست و از آن بیک ساعت یا زیاده مثلا دید که دستش لیاید
سرخست و چون آب بران ریخت و بسیار دست کشید سرخی برطرف شد کسیکه بسیار باین
مبتلا باشد چاره او چیست جواب سرخی که در آخر بهم رسید ضرر بشستن اول ندارد که باشد

ضمن
یعنی در نجاستیکه در ازاله آن دو بار
باید ریخت در صورتیکه ازاله عین
شده باشد ...

بهم رسیده باشد همین که دست را آب میکند کافیست سوال بعضی از اعضا که بریده میشود چون
در زیر پوست جمع میشود وضو ساختن چه حکم دارد بنابر فرضی که پوست بالای خون حس
نداشته باشد جواب چنانچه پوست سوراخ نشده باشد وضو درست است و آن خون ظاهری حکم
و چنانچه سوراخ شده باشد که هنوز تری بر او میکشند اگر زایل شود بقدر مقدور که بواجب شود
ازاله کنند و اگر زایل نشود احتیاج بازاله ندارد و وضو درست است سوال چرک در ناخن
مانع صحت وضو و غسل میشود یا نه جواب مانع نیست لیکن خالی از اشکالی نیست و احتیاط در آنست که چرک
را برطرف کنند سوال هرگاه مکلف بجهة نمازی که هنوز وقت آن داخل نشده وضو بسازد
وضو صحیح است و بآن نماز میتوان کرد و بر فرض صحت چه گونه قصد باید کرد جواب احوط آنست
که در وضوی پیش از وقت چنین قصد کند که وضو میسازم تا آنچه طهارت شرط در مباح بود
آن است مباح شود و برضا و قربة خداوند عالمیان وضو میسازم تا بعد از این هر نماز که خو
اهد تواند کرد و اگر در وقت وضو ساختن مشغول الذمه بنماز واجبی باشد بنیت وجوب جهة کرد
ن آن نماز میتواند ساخت و در جای دیگر از ایشان نقل شده که احوط آنست که پیش
از وقت وضو را بقصد شرط با لطهارت بجا آورند هر چند که اراده بفعل آوردن آن
نداشته باشند سوال در وضوئیکه پیش از غسل در جنابت میکنند چه نحو نیت باید کرد جواب
بهتر آنست که اگر مشغول الذمه بنماز واجبی باشد بقصد وجوب برای مباح شدن آن نماز
والا بقصد رفع حدث و مباح شدن مطلق نماز واقع سازد تا هر نماز که خواهد تواند کرد
و قصد استباحه یا آن ضم کند سوال برای نماز واجبی قبل از دخول وقت آن غسل کند صحیح

ست یا نه جواب اگر بقصد استباحت صلوة مطلق و نیت قربت بکند خوبست والله اعلم
سوال بوضوی مستحب هرچند که از برای غیر نماز مستحب باشد نماز واجبی میتوان کرد یا نه جواب ظاهر آنست
ن و احوط آنست که استباحت صلوة مطلق بلکه مطلق آنچه طهارت شرط صحت آنست
قصد کند مبحث سیم در حکم طهارت کرفتن در مکان غصبی و با آب غصبی و آب
مضاف و اشباه آن سوال در زمین غصبی وضو ساختن و غسل کردن و نماز کردن
چه صورت دارد جواب حکم ببطلان نمیتوان کرد اما اجتناب طریق احتیاط است
سوال طهارت ساختن در ملک کسیکه اذن صریح نداده باشد چه حکم دارد جواب
املاک کسیکه زراعتی نداشته باشد و علامت عدم اذن شرع باشد و از طهارت
ساختن در آنجا ضرری بصاحب ملک نرسد اذن فحوائی در چنین مواضع حاصل است
که جمیع مسلمانان راضی بچنین امری باشند جواب سوال نهری هرگاه در ملک شخصی
دیگر بگذرد و آن نهر عام باشد و وضو ساختن از آن نهر بنحویکه در حریم آن قرار گیرند چه
صورت دارد جواب در صورت جریان حکم جرمش معلوم نیست و باید که از صاحب
زمین باذن صریح باشد هر حال ماذون باشند و یا عدم اذن نیز ظاهر او وضو باطل نبا
شد و الله یعلم سوال آب نهر عام را هرگاه بجوی خانه در آرند وضو میتوان ساخت و میتوان
آشامید جواب همه استعمالات یک حکم دارد اما در وضو و غسل احتیاط پیشتر است
سوال در آب غصبی وضو میتوان ساخت جواب آب غصبی دو قسم است اگرچه
بجز آبی که در ظرفی بجمع و حیاضت کرده اند غصب کرده وضو ساختن و غسل کردن

در تنها میدان و باقی استعمالات صحیح نیست اما اگر نهر را غصب کرده اند یا کاریز را ظاهر آنست
که استعمالات ضروری مثل وضو ساختن و آب میدان و غیر آن جایز نیست سوال آب رودخانه
که به بیعت نهر مالک داشته باشد چه حکم دارد جواب با عدم علم بعدم رضای صاحب آن
میدان و وضو ساختن و غسل کردن و سایر استعمالات ضروری جایز نیست سوال آبهائیکه مالکی
داشته باشد و اذن صریح نشده باشد طهارت گرفتن و باقی استعمالات در آن آب چه حکم دارد
جواب ظاهر اینست که کسی را در جمیع اینها حق الشرب و حق الوضو باشد و از فحوی نیز معلوم است
که هر مسلمان راضی می باشد که کسی از آب او طهارت سازد یا بیاشامد سوال در آب کاریز
بدون اذن صاحب و معرفت آنکه آیا مال صغیر هست یا نه وضو ساختن و غسل کردن و آب بر
داشتن و رخت شستن چه حکم جواب استعمال ضروری هر یک از اینها تا عدم رضای شخص نباشد
جایز است سوال هرگاه آبی را که از اطراف نهر عام سرشار و جاری شود و بشارع و غیر آن بیفتد
به رود و علاج پذیر نباشد بحوض و در رنده از آن وضو و غسل میتوان ساخت و بحصای خود میتوان
داد و سایر استعمالات میتوان کرد جواب اگر معلوم باشد که صاحبان نهر از آن اعراض کرده
اند و احتیاج بآن ندارند خوب است سوال وضو که از آفتابه مغصوب ساخته شود صحیح است
یا نه جواب ... سوال در قریه ها و مزرعه ها صاحبی دارند و عادت جاری شده که آب
هر کس باشد می برند و کسی هم مانع نمیشود و گاه باشد که صغیر یا غایب و خللی که داشته باشد در چنین
آبها وضو ساختن و غسل کردن چه حکم دارد و استدلال کردن بآنکه از قدیم چنین استمرار یافته
و هر کس که ... یا مغرور شده ظاهر اینست که اینعذر را فی الجمله منظور [illegible] باشد هر چند حیلگی

استثنا نکند

استثنا نکند چونست جواب با وجود دانستن اینکه صغیری شریک است غسل کردن مشکل است هرگاه
ملک ایشان باشد احتیاط اینست که شخص قدری آب بخرد و وقف کند بر حمام که هر روز حمامی
از آن آب پر کنند و در صورت اضطرار که بهیچ وجه صورت نتوان داد و آب دیگر یافت نشود
دور نیست که باعتبار ضرورت جایز باشد سوال با آب مضاف طهارت میتوان کرد یا نه جواب
در وقتیکه آب بهم نرسد و گلاب بهم رسد اگر با گلاب وضو بسازند و تیمم هم بکنند احوط است
فرع سوال اگر کسی در سفر آبی برای طهارت داشته باشد و حیوان سواری تشنه داشته باشد
از آن آب طهارت کند یا بان حیوان دهد جواب اگر خوف هلاک حیوان باشد بحیوان دهد

رکن دویم در کیفیت غسل و احکام متعلقه بان و در آن پنج مبحث است مبحث اول

در کیفیت غسل و حکم حدث اصغر در اثنای غسل سوال غسل ترتیبی را چه روش باید کرد
و ارتماسی را چه روش جواب بعد از طهارت بدن از نجاست در غسل ترتیبی در وقت
آب بر سر ریختن باید بخاطرش باشد که مثلا غسل جنابت میکند تا نماز بر او مباح شود
بجهت قربت و رضای الهی پس آب بر سر بریزد بروشی که بجمیع اجزای سر و گردن آب
جاری شود حتی بیخ موها و مبالغه در دست مالیدن کند خصوصا زنان که آب در زیر جمیع
موها جاری شود و بعد از آن باقی بدن را بشوید و احوط اینست که اول جانب راست را
بشوید با گردن و بعد از آن جانب چپ را نیز با گردن بروشی که آب بر جمیع اجزای بدن
جاری شود و در جمیع سه مرتبه شستن سنت است و در غسل ارتماسی بعد از نیت بروشی
مذکور یک عضو را مقدم داشته بروشیکه دفعه عرفی صادق آید جمیع بدن را بمیان آب فرو

ببرد بنیت

ببرد و پنهان شود در آب سوال اگر در غسل ترتیبی مثلا بعد از شستن سر و گردن پای راست خود را
بشوید و بعد از آن دوش راست را جایز است یا نه جواب جایز است سوال در غسل ارتماسی
از خارج آب نیت کرده در آب باید داخل شد یا آنکه در میان آب بعد نیت کند و سر فرو برد
نیز مجزیست جواب در میان آب اگر نیت کند و سر فرو برد ظاهر اجزاست و اگر از آب
بیرون آید بموضع طاهری و بعد از نیت داخل آب شود بنحویکه فاصله نشود احوط است و ایضا
در جای دیگر فرموده اند که اگر کسی در وقت داخل شدن آب نیت کند و زود ارتماس
کند مجزیست و اگر در میان آب باشد و نیت کند و بعد از آن خود را بعد از نیت حرکت
دهد و زود ارتماس کند که بعد از نیت جمیع اجزای بدن در آب دیگر داخل شده نیز مجز
یست سوال اگر روی زمین حمام نجس باشد و در خارج آب نیت کند و بقصد غسل
بنا بر داخل آب شود و سر با آب فرو برد و تأنی بحیثیتی باشد که جمعی که آنجا حاضر باشند
نفهمند که او بقصد غسل داخل آب شده و غسل کرد آیا آن غسل درست است یا باید که البته بعد
از نیت بلافاصله خود را در آب اندازد و فی الحال سر بزیر آب فرو برد جواب ظاهر آن
تأنی که فاصله نشود و در میان مکث زیادی نکند قصوری ندارد اما پیش از غسل می باید بدن
پاک باشد سوال در اثنای غسل اگر حدث اصغر واقع شود غسل باطل است یا نه جواب
ظاهر اگر بعد از اتمام غسل وضو بسازد کافیست و اگر اعاده غسل نیز بکند احوط است سوال
بغسلی که به نیت وجوب از برای نماز واجب کرده باشد نماز سنتی میتواند کرد یا نه جواب ظاهر بقصد
قربت و استباحت صلوة که بکند درست است سوال در غسل مستحب مانند غیر جنابت بر

کفایت پیش

کفایت پیش از غسل وضو ساخته باشد بعد از آن غسل هرگاه از وی حدثی صادر شده باشد و خواهد نماز
بکند آیا بر او وضو لازم است یا نه جواب سخن در آنست که در کار نباشد و احوط آنست
که پیشتر وضو بسازد سوال اگر کسی در روز جمعه غسل جنابت کند و در وقت غسل کردن
قصد نکند از روی سهو که این از برای جنابت و جمعه و زیارت حضرات ائمه معصومین صلوات
الله علیهم و توبه همه است آیا بعد از این علیحده غسل جمعه و باقی اغسال مستحبه را نیز باید
کرد یا همان غسل جنابت برای همه کافیست جواب ظاهرا برای همه کافی باشد و غسل دیگر در کار
نباشد مبحث دویم در احکام غسل جنابت سوال غسل جنابت واجب لنفسه است یا واجب
بغیره جواب وجوب لنفسه ظاهر است و ظاهر آنست که قبل از وقت نیز بقصد قربت
و استباحت صلوة مطلق توان کرد سوال غسل جنابت و غیر آن از برای نماز سنتی میتوان
کرد جواب ظاهرا توان کرد فرع سوال آیا جایز است که زن با ذکر شوهر خود ملاعبه کند جواب
اگر انزال شود غسل واجب میشود و اگر انزال نشود چیزی بر او نیست مبحث سیم در احکام حیض و
استحاضه و نفاس سوال مضطربه در هر ماه چند روز را حیض قرار دهد جواب احوط آنست
که در هر ماه هفت روز یا شش روز را حیض قرار دهد سوال در ایامی که زنی از راه اشتباه
حیض و استحاضه خواهد احتیاط بجا بیاورد و جمع با احکام هر دو بکند چنانچه در بعضی
مواضع علما نقل کرده اند نماز را چه علاج کند جواب نماز را باید کرد چون حیض شخص
نیست سوال اکثر نفاس چند روز است جواب ده روز است اما احوط آنست
که اگر بعد از ده روز نیز خون ببیند استظهار و احتیاط نماید و ترک عبادت نکند تا هیجده

روزه و بعد از پاک شدن نماز و روزه را که در این هشت روز کرده قضا کند مبحث چهارم
در کیفیت غسل اموات و سایر احکام متعلقه باموات سؤال میت را چند غسل باید داد
و نیت را در چه وقت باید کرد و کی نیت کند جواب میت را سه غسل باید داد یک غسل بآبی
که در آن سدر ریخته باشند دویم بآبی که در آن کافور ریخته باشند و سیم بآب خالص و نیت
هر غسل را احتیاط آنست که در اول کسیکه آب میریزد و کسیکه میت را حرکت میدهد و بر میگر
داند هر دو بکنند و نیت هر کدام را نیز در ابتدای شروع باو بکنند و نیت چنین کنند که غسل
میدهم این میت را بآب سدر و کافور و قراح واجب قربة الی الله سؤال چه مقدار کافور از
برای میت مجزیست جواب سمی کافیست و احوط آنست که مقدار یک مثقال باشد و چهار مثقال
شرعی افضل است و کمال افضل در سیزده درهم و ثلث شرعیست سؤال در کفن میت چند
جامه واجب است و چند سنت بجهة مرد و زن جواب سه جامه واجب است و آن ظاهرا دو
سرتاسری و یک پیراهن یا سه سرتاسری باشد و اگر احتیاطا لنگی نیز اضافه بکنند بهتر است
و سنت است ران پیچ و عمامه و زنرا بدل عمامه مقنعه و پارچه که سینه زن را با پشت او ببند
ند سؤال جریدتین طول آن چه قدر می باید باشد جواب احتیاط آنست که یک ذرع باشد
سؤال وضو در غسل میت واجب است یا نه جواب اگر وضو داده میت قبل از غسل به
نیت قربت واقع شود احوط است سؤال مس میت ناقض وضو هست یا نه و کسیکه
مس میت کرده باشد و غسل نکرده نماز میتواند کرد یا نه جواب مسئله محل خلافست بعضی میگویند
ناقض وضو هست اما مستند واضحی ندارد و بنای جواز نماز بدون غسل و عدم آن نیز بر آن

خلافست

خلافست کسیکه ناقض نمیداند نماز کردن را بدون غسل جایز میداند و احتیاط آنست
که بدون غسل نماز نکنند سؤال اگر عضوی را از آدم زنده جدا کنند بمس آن غسل
واجب میشود یا نه جواب واجب نمیشود هر چند که آن عضو استخوان داشته باشد سؤال
هرگاه جماعتی بسیار بر میت نماز کنند اما کسی نباشد که پیش نمازی ایشان بکند نماز آن
کسانیکه از میت دورترند درست است یا نه جواب دور نیست که درست باشد و احوط
آنست که در برابر جنازه باشد سؤال نماز کردن بر سنّی و غیر سنّی و کافر از علمای
ایشان و یا غیر علمای ایشان جایز است یا واجب و دعای بعد از تکبیر اول و غیر آن را چه قسم
باید خواند جواب ظاهرا واجب نباشد و اگر مستضعف باشد دعای مستضعفان را بخواند
و اگر سنّی متعصب باشد مجزیست که چهار تکبیر بگوید و دعا بعد از چهارم نخواند یا بعد از چهارم
بر میت لعن و نفرین کند سؤال در نماز میت از برای فاسق که علم بفسق او داریم گفتن
اللهم انا لا نعلم منه الا خیرا چونست جواب ظاهرا بد نباشد و در بحار تفصیلش مذکور
است سؤال در نماز میت حرف زدن عمدا مبطل است یا نه جواب بسبب حرف زدن
و اکثر مبطلات نماز حکم ببطلان نماز میت نمیتوان کرد اما احوط ترکست سؤال یستدعی
قال الشهید الاول قدس الله لطیفه فی اللمعة الدمشقیة فی ذکر احکام الصلوة
علی المیت و لو حضرت جنازة فی الاثناء اتمها ثم استأنف الصلوة علیها و
الحدیث یدل علی احتساب ما بقی من التکبیر لهما ثم یاتی بالباقی للثانیة
وقد حققناه فی الذکری وقال الشهید الثانی طیب الله رمسه فی شرحه

ووجه

علیها المسمی بالروضة البهیة بعد ما حکاه عن المص ما حققه فی الذکری
وما ذکره المص من جواز القطع علی تقدیر الخوف علی الجنائز غیر واضح
الی آخر ما قال وقد تصدی جمع من الافاضل لتوجیه کلام الشارح الفاضل
بما لا یشفی العلیل ولا یروی الغلیل فان رایت ان تفیض علینا بتوجیه
المقام وتوضیح المرام فقد منت علینا باحسن الانعام والسلام جواب اقول
یمکن توجیه کلامه زاد الله فی اکرامه بانه لا یخلو اما ان یکون الخوف
علی الاولی التی اخذ فی الصلوة علیها او علی الثانیة او علیهما معا
فان کان الخوف علی الاولی فقط فلا ضرورة تدعو الی القطع اذ لا
ریب فی ان اتمام الصلوة التی اخذ فیها من غیر تشریك اقصر من جمیع
الصور المحتملة فلا ضرورة فی القطع بل یندفع الضرر بعدم التشریك و
کذا لو کان الخوف علی الجنازتین معا لان القطع وان کان انفع للثانیة
فی بعض الصور کما ستقف علیه لکن مع معارضته الخوف علی الاولی تر
ك القطع واتمام الصلوة علیها من غیر تشریك اولی اذ الاولی احق بالرعایة
لتقدمها و احری لسبقها ولان فی رعایتها یتحقق الاحتراز عن القطع المنهی عنه
واما اذا کان الخوف علی الثانیة فقط فلا یتصور النفع علی القول بالاکتفاء
بالتکبیر ولا علی القول بالاجتزاء بمطلق الدعاء نعم لو اتم الصلوة علی الا
ولی واستانفها علی الثانیة یزید مکث الثانیة علی ما لا بد لها

بقدر

بقدر ما بقی من صلوة الاولی و یندفع ذلك بالتشریك الان فلا ضرورة
الی القطع فظهر ان التفاوت انما یتصور علی القول بوجوب الدعاء المخصوص
بعد کل تکبیر فانه قد یکون التشریك اثقل من الاستیناف بالنسبة
الی الثانیة وقد یکون اخف وقد یکون مساویا له من غیر تفاوت وضا
بطه انه کلما کان ما یتکرر من الدعاء ای ما یقرء للثانیة بعینه
بعد ما قرء للاولی فی التشریك زایدا علی ما مضی من الدعاء قبل التشر
یك یکون التشریك اکثر دعاء و اثقل بقدر تلك الزیادة کما اذا کان حضور
الثانیة عند التکبیرة الثانیة فان ما مضی حینئذ تکبیرة واحدة فلو کانت
الجنازتان متحدتین فی الجنس یکون ما یتکرر اربعة ادعیة لانها تقرء
للثانیة بعد ما قرئت للاولی بعینها و زیادتها علی ما مضی بثلثة
فیکون التشریك ازید من الاستیناف بقدر ثلثة اذ فی القطع و الا
ستیناف لا یقرء علی الثانیة الا اربعة ادعیة و فی التشریك یقرء
فی کل من الثانیة والثالثة والرابعة دعاءان و فی الخامسة دعاء وا
حد یختص بالثانیة فترتقی الی سبعة و مع اختلافهما فی الجنس یکون
ما یتکرر ثلثة لاختلاف دعائهما فی الرابعة فلا یتکرر ما یقرء
فیها للاولی بعینه للثانیة فیکون التشریك اثقل من الاستیناف بد
عائین کان زیادة ما تکرر علی ما مضی بهما اذ فی الاستیناف لا بد

من خمسة ادعية وزيادة البعة عليها باثنين ولوكان الحضور في
الثالثة ففي الاولى يكون زيادة ما يتكرر على ما مضى باثنين وفي
الثانية بواحد فيكون التشريك اثقل من الاستيناف بقدر ذلك
ولوكان الحضور في الرابعة ففي الاولى يزيد ما يتكرر على ما مضى
بواحد فيكون التشريك اثقل من الاستيناف بقدره اذ في التشريك
يقرء في الرابعة دعاءان وثلثة بعدهما للثانية فيقرء خمسة بخلاف الثا
نية فان ما يتكرر فيها ثلثة وهي مساوية لما مضى فلا تفاوت بين التشر
يك والاستيناف حينئذ اذ في الاستيناف ايضا يقرء خمسة ولوكان
الحضور عند الخامسة ففي الاولى يساوي ما يتكرر ما مضى فلا
يتفاوت وفي الثانية يكون ما يتكرر انقص مما مضى بواحد فالتشريك
يكون اخف من الاستيناف بواحد اذ في التشريك لا يقرء على الثانية
سبعة الا اربعة لسبق ما يخص الاولى منها وفي الاستيناف لا بد من خمسة
للتعدد في الرابعة فقوله بالنظر الى تعدد الدعاء اي باعتبار تعدد الادعية
المتلوة في التكبيرات نوعا مع اختلاف الميتين في نوع ما يقرء في كل
تكبير لهما بعد التشريك او المعنى باعتبار تعدد الدعاء اي قراءة دعائين
في بعض التكبيرات الناشئ من اختلاف الادعية نوعا والاول اظهر واما الحكم
بالندرة مع كثرة الافراد التي يمكن التصرف فيها كما عرفت فهو باعتبار ندرة

حصول

حصول المتضرر بسبب هذه المدة القليلة وبقي ههنا شيء وهو انه لم يتعرض
لقطع الصلوة على الاولى والاستيناف على الثانية فقط من غير تشريك
كما تعرض له ان في الخوف على الاولى ويمكن ان يوجه بانه لم يتعرض له لان
عدم التشريك مع الخوف على الاولى انما كان لسبق حقها والاستمرار على
صلوة صحيحة شرع فيها واما الحكم بالقطع ههنا مع عدم تشريك الاولى
ففيه اضرار بالاولى مع احقيتها وان لم يكن خوف عليها مع انه مخالف لظاهر
الرواية ولما فهمه الاصحاب منها ايضا والاوجه ان يقال لما كان الشارح
بصدد الاعتراض على المص فيما اختاره من جواز القطع في صورة الخوف على
الجنازتين والاستيناف على الجميع لان الضرورة تدعو الى ذلك فلا يلزمه
التعرض لصورة اخرى ينفع فيها القطع ولم يتعرض له المصنف فتامل ثم اعلم
انه يمكن توجيه كلام المص رحمه الله على وجه لا يتوجه عليه اعتراض الشارح
المحقق قدس الله سره بان يقال انه ليس في مقام التفصيل والتبيين حتى يلزمه
ابداء جميع المحتملات بل ليس غرضه الا بيان ان في بعض الصور يتصور الا
حتياج الى القطع والاستيناف عليهما معا او على كل منهما منفردا اذا الخوف
على الجنازتين اعم من ان يكون على جميعها او على بعضها والاستيناف اعم
من ان يكون على التشريك او على الانفراد فلا يرد عليه عدم الحاجة
الى القطع في بعض الصور هذا ما جرى به قلمي الكليل في حل هذا الكلام

الذي تحيرت فيه الافهام اجابة لالتماس بعض الطلبة الكرام مع عدم
سعة المجال لتوفية النظر على ما هو حق المقام وعلى الله التوكل وبه الا
عتصام سوال تصدق كردن وقران خواندن وباقي اعمال خير كردن از
براي طفل كه مرده باشد نسبت يا نه جواب معلوم نيست استحباش والله
اعلم سوال وهم چنين تلقين وجريدتين جواب كردن انهاي بهتر هست سوال
اگر ميت را شب اول دفن نكنند آيا نماز هديه را در شب اول موت بكنند يا
شب اول دفن يا هر دو يا هيچ كدام جواب اگر در هر دو بكنند شايد بد نباشد
سوال طعام خوردن در خانه صاحب تعزيه چه حكم دارد جواب اگر نخوردن
موجب انكسار قلب ايشان نشود كراهتي دارد سوال جايز است نقل موتي بمشاهد
مقدسه يا نه جواب اگر مستلزم مثله شود جايز نيست سوال هر گاه ميت را دفن كر
ده باشند بعد از آن بمشاهد نقل ميتوان كرد جواب نبش قبر جايز نيست اما اگر سپرده
باشند مثلا در تابوتي گذاشته باشند و دور از آن مثلا با آجر و آهك محفوظ ساخته باشند
تا هر گاه كه خواهند آن تابوت را برداشته نقل نمايند جايز است سوال اينكه وارد
شده است كه نزد موت ميت صحيفه درست كند و بان شهود و خاتم خود ختم نموده همراه
جنازه در قبرش بگذارند مراد همين مهر متعارفست و لباسي است يا چيزي ديگر مرا
داست جواب ظاهرا همين مهر متعارف مراد است وظاهر البسه مراد باشد و
بعضي گفته اند كه به تربت حسين عليه السلام است والله اعلم تفريع سوال

زراعت

زراعت كردن در قبرستان كه اكثر مندرس واز بعضي شايد في الجمله اثري مانده باشد
جايز است وهمچنين سنگي كه بر روي قبري انداز ند بعد از مدتي كه اثر قبر بر طرف شده
باشد ميتوانند در غير آن سنگ را بر سر قبر ديگر بيندازند ومالك آن سنگ در چه صو
رت كيست جواب احوط آنست كه تا اثري از بعضي قبور باشد زراعت وغير آن
از تصرفات نكنند واما سنگ دور نيست كه حكم وقف داشته باشد وتا ممكن باشد از
جاي قبر تغيير نبايد داد وهر گاه بالكليه اثر آن قبر بر طرف شود شايد بر قبر ديگر توان انداخت
مبحث پنجم در احكام غسل جمعه سوال در حضر غسل جمعه را پيش از روز جمعه
ميتوان كرد هر گاه خوف آن نباشد كه در روز جمعه آب بهم نرسد جواب بدون
خوف آب بهم نرسيدن در روز جمعه در سفر وحضر تقديم جايز نيست ركن سيم
در كيفيت تيمم واحكام متعلقه بآن سوال تيمم را چه روش بايد ساخت جواب بعد
از قصد كردن آنكه تيمم ميكنم بدل وضو يا غسل تا آنكه آنچه طهارت شرط آنست مباح
شود از جهة فرمان برداري ورضاء خدا پس هر دو كف دست را بر خاك زند آن است
كه دستها را بتكانند و پيشاني خود را تا بالاي سر بيني بهر دو كف دست مسح كند واحوط
آنستكه بجميع هر دو كف پيشاني مسح شود وبعد از آن بكف دست چپ پشت
دست راست را از بند دست تا سر انگشتان مسح كند وبعد از آن بكف دست راست
پشت دست چپ را مسح كند بروشي كه گذشت واحوط وآنست كه در تيمم بدل
از غسل ووضو بجهة مسح پشت كفها نيز دفعه ديگر هر دو دست را بر زمين زند وبايد در

دستها مانعی نباشد مثلا انگشتان بازیکر یا چیزی که برجای بسته باشد و باید که خاک پاک باشد
و در وقتیکه خاک یافت نشود تیمم بر سنگ و غیر زمین و پالان اسب جایز است اگر بالای اسب
و غیر زمین غبار داشته باشد و الا سنگ مقدم است سوال در تیمم بدل غسل نیز یک
ضربت کافیست یا نه جواب ظاهر کافیست و در جای دیگر فرموده اند که اگر در
بدل وضو و غسل در هر کدام دو ضربت تیمم کند احوط است سوال هرگاه در یک دست
موضع تیمم تمامش بنابر عذری پارچه بچسپیده شده که بشره را بخاک نتوان رسانید
دیگری تیمم میدهد یا خود تیمم میکند جواب احوط آنست که هم خود دست بخاک بزنند
و بعوض بشره اگر هیچ جا مکشوف نباشد حق پشت دست هم پارچه را قرار دهد
و هم دیگری او را تیمم دهد و هرگاه با این عمل جبیره هم اگر ممکن باشد ضم کند احوط است سوال
هرگاه در تیمم پیشانی را بنابر جراحتی بسته باشد چگونه مسح میکند جواب اگر قلیلی از
اطراف پیشانی مکشوف باشد آنرا مسح میکند و الا هر جای از رو را که ممکن باشد مسح
سوال تیمم بچند شرط بدل وضو و غسل میتوان کرد جواب بدو شرط یکی آنکه آب
یافت نشود و احوط آنست که بعد از سعی در طلب آب تا آخر وقت بکند دوم
مانعی باشد از استعمال کردن آب که ظن ضرر باشد او را از استعمال آن سوال
مراد از اینکه در تیمم نیافتن آب شرط است این است که آب حاضر نباشد
پس هرگاه کسی در اول وقت نماز آب حاضری ندارد اما میداند که در یک
فرسخی یا دو فرسخی یا زیاده و کم آب بهم میرسد تیمم میتواند کرد یا اینکه تیمم نمیتواند کرد

مکر وقتیکه

مگر وقتیکه اصلا امکان قدرت بر تحصیل آب تا آخر وقت نداشته باشد جواب هرجا که تحصیل
آب تا آخر وقت نماز نتواند کرد تیمم کردن جایز نیست سوال جائیکه ظن غالب
آنست که آب یافت نمیشود باز تا آخر وقت تفحص در کار است یا نه جواب
اگر تا آخر وقت تفحص بکنند احوط است سوال هرگاه جمعی در سفر آب جهة طهارت
نداشته باشند آیا اگر چهار نفر ایشان بچهار جانب تردد کنند هر کدام بیک جانب
این طلب ایشان برای همه مجزیست یا نه جواب ظاهر کافی باشد اگر عادل باشند
و احوط آنست که هر یک خود تفحص کنند سوال کسیکه تیمم میکند میتواند اول وقت نماز
کند جواب اگر عذرش مرجو الزوال است نمیتواند کرد تذنیب در بیان آداب
و احکام جبیره سوال اصل معنی شرعی جبیره چه چیز است و در وقت غسل و وضو
جبیره باید کرد یعنی چه جواب عضوی که شکسته باشد و بسته باشند و نتوان گشود
و آب بزیرش نتوان رسانید یا زیرش نجس باشد و تطهیر نتوان کرد بر روی
شکسته بسته جامه طاهری بی بندند و مسح میکنند و در جراحتها و دملها و محل فصد
ظاهر اشستن دور آن کافی باشد و الا نهار انیز جامه بی بندند و دستی باشند
بر روی آن احوط است والله یعلم سوال جبیره از برای چه قسم زخمی باید جواب بر
زخمی که مظنون باشد که اگر جبیره نکنند و بشویند آزاری باو برسد که عادةً تحمل آن
نمیشود ظاهرا جبیره کافی باشد و اگر تیمم با جبیره ضم کنند بهتر است سوال مقدم هرگاه دو زخم
جراحت نشوید در وقت وضو و غسل آیا واجبست که چیز پاکی بر روی زخم اندازد

و بر روی آن مسح کند یا نه جواب ظاهرا در کار نیست و اگر بکند احوط است علی
سوال کسیکه فصد کرده باشد در موضع وضو تیمم کند یا وضو بسازد و جبیره کند و اگر
احتیاج بغسل داشته باشد نیز تیمم کند یا غسل کند با جبیره جواب بدل غسل تیمم کند
و وضو افضل است از تیمم و دور نیست که مخیر باشد میان غسل و تیمم و احوط آنست
که در هر دو صورت هم جبیره کند و هم تیمم و در جای دیگر فرموده اند که اگر جبیره تواند کرد
وضو و غسل افضل است و دور نیست که مخیر باشد میان تیمم و جبیره والله یعلم سوال
بیان فرمایند در تیممی که با جبیره احتیاط کرده میشود در صورتیکه جبیره را نتوان باز کرد جبیره بغیر بنتوان
اما ناله نتوان کرد در تیمم باز کردن بهتر است یا با کهنه پاک و تیمم باید کرد جواب
در تیمم باز کردن جبیره در کار نیست و نجس بودن کهنه که ستر عورت با آن نشود
ضرر ندارد و اگر جبیره در موضع تیمم باشد و توان گشود گشودن بهتر است سوال
جبیره در موضع تیمم است و میتوان گشود اما نجس است و خشک جواب باز بکند و بر
روی آن مسح کند سوال هرگاه کسی فصد کند یا جراحتی داشته باشد که مانع از شستن
یا مسح کردن بعضی اعضا باشد جبیره مقدم است یا تیمم باید کرد و جبیره چه روش است
جواب هرگاه مانع باشد و غسل باید کرد بدل غسل تیمم میکند و جبیره کردن درست
نیست و اگر در موضع وضو باشد اگر آن موضع شکسته باشد و بسته باشند جاهای
صحیح را باید شست و دست تر بر بالای اعضای بسته مالید اما اگر فصد کرده باشد
یا دمل یا جراحتی داشته باشد آنچه مقدور باشد پاک کرده بشوید و آنچه مقدور نشود

غسل آن

جبیره از اخر الکتاب بانیا و فرطاهر

غسل آن ساقط است و اگر احتیاطا دست تری بر بالای آنها که موضعش پاک باشد
بکشد خوب است و اگر در این صورت تیمم کند نیز جایز است مؤلف گوید که طریق تطهیر
موضع فصد و جراحت بجهة غسل جبیره در فصل پنجم همین کتاب در طریق تطهیر بیان
گذشت کتاب صلوة و در آن چند فصل است و ختم فصل اول در اعداد صلوات
سوال چه میفرمایند در آیه کریمه لا یکلف الله نفسا الا وسعها و مار پیش از
پنج وقت نماز وسعت هست جواب باید بر فاه کرده شود فصل دویم در اوقات
صلوة سوال نافله ظهر و عصر هر دو را از صبح تا وقت ظهر یا هر دو را پیش از فریضه ظهر
یا هر دو را بعد از فریضه ظهر و پیش از فریضه عصر یا هر دو را بعد از فریضه عصر تا نماز شام بقصد
ادا میتوان کرد یا نه جواب احوط آنست که پیش از ظهر نکند و بعد از عصر اگر کند
تا شام بقصد ادا و قضا نکند سائل وقت نماز ظهر بعد از زوال آفتاب که بزیادتی
سایه بعد از نقصان مشخص میشود در جا میشود و بعد از هشت رکعت نماز نافله
نماز فریضه ظهر را می باید کرد و بعد از هشت رکعت نماز نافله عصر نماز فریضه عصر را
میباید کرد و اول وقت فضیلت این دو نماز بعد از ادای نافله ایشانست و زیاده
بر این قدر تاخیر کردن نماز عصر را فضیلت مشخص نیست و نافله ظهر بعد از زوال
تا دو قدم که بگذارد وقت اوست و نافله عصر تا چهار قدم چنانچه این مقدار گذشته
باشد و نافله نکرده باشد اول فریضه را باید بگذارد و بعد از آن نافله را بقصد قربت
باید کرد و نیت ادا و قضا نباید کرد و آخر وقت نماز جمعه نیز تا دو قدم است و قدم را

باین میتوان دانست که شاخصی نصب کنند و بعد ازانکه سایه شروع در زیادتی
کند آن محل را نشان کنند و بعد آن شاخص را هفت قسم متساوی فرض کنند و
بقدر هر یک قسم که سایه زیاده شود یک قدم است و کسیکه خواهد براو آسان شود
دانستن اینکه چند قدم گذشته است در اوایل ظهر سایه خود را به چند قدم مانده
اگر در اوایل سه قدم مانده تا دو قدم دیگر که مجموع سایه اش پنج قدم شده باشد نافله ظهر را
میتواند گذارد بعنوان ادا و بر این قیاس در هر ماهی پنج شش روز ملاحظه باید کرد
چرا که سایه در اول ظهر زیاد و کم میشود اما تفاوت پنج شش روز سهل است و قدر
معتد به زیاد و کم نمیشود تخمینا بنا بر آن می توان گذاشت و نافله مغرب چهار رکعت است
و وقت آن بعد از ادای فریضه مغرب است تا وقت بر طرف شدن سرخی طرف مغرب
و چنانچه نافله نکرده باشد و سرخی بر طرف شده باشد احتیاط آنست که اول نماز فریضه
عشا را بکند و بعد از آن نافله مغرب را بقصد قربت و نیت ادا و قضا نکند و نماز عشا را
احتیاط آنست که بعد از بر طرف شدن حمره مغربی بکنند و تا نصف شب آخر وقت
نماز شام و خفتن است و تا این وقت اداست و بعد از آن تا طلوع صبح صادق
بقصد قربت باید کرد و نیت ادا و قضا نباید کرد و نماز وتیره بعد از نماز خفتن است
و وقت آن ممتد است تا وقت فریضه سوال وقت نماز شام مشهور است که وقتی است
که سرخی طرف شرق بر طرف شود مراد از بر طرف شدن چه روش است و چه مقدار
جواب مشهور آنست که در شرق اندک سرخی که بر طرف شود و سیاهی بهم رسد

وقت داخل

وقت داخل میشود و بعضی میگویند که مراد از بر طرف شدن سرخی تا سمت الراس است
که در شرق جمیع سرخی نا باقی نماند که بر طرف شود وقت داخل میشود و باین مضمون
چند حدیث وارد و احتیاط در این است که صبر کنند تا آن وقت سوال نماز غفیله و نماز
وصیلت را که میان نماز شام و خفتن باید کرد بعد از بر طرف شدن حمره مغربیه میتوان کرد
یا نه جواب دغدغه حرمت میشود مسئله بدانکه در آخر وقت عشا میان علمای امامیه
رضوان الله علیهم خلافست و اشهر آنست که ممتد است تا نصف شب و بعضی گفته اند
که برای مختار تا ثلث شب است و برای مضطر تا نصف شب و بعضی گفته اند که وقت مضطر را
مغرب و عشا تا صبح باقیست و والد فقیر رحمه الله و بعضی از متاخرین بمقتضای جمع بین الا
خبار باین مذهب مایل بوده اند که وقت فضیلت نماز عشا تا ربع شب ممتد بوده باشد و تا ثلث
شب نیز قول بجهد وقت فضیلت باقی بوده باشد و وقت اجزا تا نصف شب ممتد باشد
و تاخیر از آن اختیار را جایز نبوده باشد و اگر عمدا تاخیر کند معاقب باشد اما قضا نشده و وقت
مغرب و عشا هر دو تا صبح باقی باشد و همچنین اگر بر سبیل سهو یا بنوم یا عذری از نصف شب
بگذرد نیز ادا باشد تا صبح و دور نیست که اگر بعد از نصف شب نیت ادا و قضا نکند احوط
باشد و اگر تا صبح کمتر از مقدار پنج رکعت مانده باشد احوط آنست که عشا را بقصد قربت بدون
نیت ادا و قضا واقع سازد و بعد از صبح مغرب و عشا هر دو را قضا کند تا بمقتضای جمیع
روایات معتبره عمل کرده باشد و احادیثی که بر مذهب مشهور دلالت میکند بسیار است
و اما احادیثی که دلالت میکند بر آنکه وقت تا طلوع صبح باقیست نیز بسیار است مثل آنکه

63

انفراد
شیخ طوسی ره بسند صحیح روایت کرده است عن ابی بصیر عن ابی عبد الله ع قال
ان نام رجل و لم یصل صلوة المغرب و العشا او نسی فان استیقظ قبل الفجر
قدر ما یصلیهما فلیصلهما و ان خشی ان تفوته احدیهما فلیبدأ بالعشاء
الاخرة و ایضا بسند صحیح روایت کرده است بهمین لفظ از عبد الله بن
سنان از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام و ایضا بسند صحیح روایت کرده
از عبد الله بن مسکان از آنحضرت و ایضا بسند صحیح روایت کرده است عن ابی
بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن الرجل یغمی علیه نهارا
ثم یفیق قبل غروب الشمس فقال یصلی الظهر و العصر و من اللیل
اذا افاق قبل الصبح قضی صلوة اللیل و از سیاق این حدیث بر متامل
ظاهر است که مراد از قضا فعل است که در ضمن ادا متحقق میشود بقرینه مقابله و تخفیف
چنانچه شیخ رحمه الله نیز چنین فهمیده و بعد از این حدیث فرموده است که فهذا الخبر تو
کید لما قدمناه من انه یجب علیه قضاء الصلوة التی یفیق فی وقتها و
هذا الوقت هو آخر وقت المضطر فیجب علیه حینئذ قضاؤها و عبارت
شیخ احتمال محمل دیگر نیز دارد که منافی غرض نیست و این عبارت ظاهر میشود که شیخ
نیز باین قول مایل است و ایضا روایت کرده است بسند موثق از عبد الله بن سنان
عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا طهرت المرأة قبل غروب الشمس فلتصل الظهر
و العصر و ان طهرت من آخر اللیل فلتصل المغرب و العشا و ایضا بسند معتبر

که موافق

کلیتهما

که موافق مشهور مجهول میدانند روایت کرده است از ابی الصلاح کنانی عن ابی
عبد الله ع قال اذا طهرت المرأة قبل طلوع الفجر صلت المغرب و العشا و ان
طهرت قبل ان تغیب الشمس صلت الظهر و العصر و بهمین مضمون نیز بسند دیگر
از داود رقی از حضرت امام محمد باقر ع روایت کرده است و بسند دیگر از عمر بن
حنظله روایت کرده است و بسند موثق از منصور بن حازم روایت کرده است عن
ابی عبد الله ع قال اذا طهرت الحائض فی ساعة من النهار قضت صلوة
الیوم و اللیل مثل ذلک و ایضا روایت کرده است بسند معتبر که موافق مشهور
مجهول است و بعضی از متاخرین موثق شمرده اند از عبید بن زراره عن ابی ع
عبد الله علیه السلام قال لا یفوت الصلوة من اراد الصلوة لا تفوت
صلوة النهار حتی تغیب الشمس و لا صلوة اللیل حتی تطلع الفجر و شیخ
بعد از ذکر این روایت حمل بر صاحبان عذر کرده است و گفته است که وقت از برای
ایشان تا صبح باقیست و بقدر تاخیر از نصف شب جایز نیست و ابن بابویه
ره بعد از آنکه در کتاب من لا یحضره الفقیه این روایت را نقل کرده فرموده است که و
ذلک للمضطر و العلیل و الناسی و ان نسیت ان تصلی المغرب و
العشاء الاخرة فذکرتهما قبل الفجر فصلهما جمیعا ان کان الوقت منعا
و ان خفت ان تفوتک احدیهما فابدأ بالعشاء الاخرة پس معلوم شد که
ابن بابویه نیز باین مذهب قایل است و در مقنع نیز تصریح باین قول نموده است

64

خلاف

عذر

و شیخ طوسی در خلاف فرموده است که خلاف نیست میان اهل علم که اگر یکی از صبیان عذر پیش از طلوع فجر ثانی بقدر یک رکعت دریابد واجب است بر او ادای نماز عشا و ظهر و عصر و بعضی احادیث دیگر بر دلالت دارد و جمعی کثیر بقول مشهور رفتاند و این احادیث را تاویل کرده‌اند و بگمان فقیر احوط آنست که مذکور شد و علی ای حال در حال اختیار تاخیر نمودن تا نصف شب جایز نیست و اگر بخواب رود تا نصف شب و نماز عشا نکرده باشد باید که نماز را بکند و روز دیگرش را روزه بدارد وجوبا یا استحبابا علی اختلاف القولین و الله تعالی یعلم حقایق احکامه و حججه الکرام علیهم الصلوة و السلام و التحیة و الاکرام

مسئله طریق استعلام نصف شب بالات ساعت میتوان شد بعد از آنکه مقدار مابین غروب شمس و طلوع صبح را از تقاویم معلوم کنند و بعد رفرقدین در دور جدی معلوم میتوان کرد زیرا که فرقدان در بیست و چهار ساعت یک مرتبه بر دور جدی میگردد و اگر در اول شب مثلا در جانب راست جدی محاذی آن باشد بعد از شش ساعت در بالای جدی محاذی آن میشود و بعد از شش ساعت دیگر در جانب چپ محاذی میشود و کسیکه این قاعده را تجربه کند در شبی که ابر نباشد اکثر ساعات شب را بتقریب قریبی معلوم میتواند کرد و از سایر ستاره‌ها بتجربه‌های اوقات طلوع و غروب و رسیدن بنصف النهار و محاذی قبله قواعد بدست می‌توانند آورد و بعضی از علما از مابنای استعلام ساعات شب را بر منازل قمر گذاشته‌اند و چون در بلاد اکثر مردم اشتهار ندارد ذکر قاعده آن چندان فایده ندارد و بعضی بنایش را بر طلوع و غروب ماه گذاشته‌اند و ضابطه‌اش اینست که از اول ماه تا چهاردهم بشمارند که چند روز گذشته است و اگر بعد

از چهارده

از چهارده باشد از پانزدهم تا بیست و هشتم آنچه گذشته در شش ضرب کنند و حاصل ضرب را بر هفت قسمت کنند پس در اول خارج قسمت قدر ساعات گذشته از شب باشد تا غروب ماه و در ثانی قدر ساعات گذشته از شب باشد تا طلوع ماه مثلا در شب چهارم را در شش ضرب کنیم بیست و چهار شود آنرا بر هفت قسمت کنیم خارج قسمت سه و سه سبع شود پس معلوم شود که غروب ماه در شب چهارم بعد از سه ساعت و سه سبع ساعت میشود و در شب هجدهم بهمین عمل معلوم میشود که طلوعش در شب هجدهم بعد از سه ساعت و سه سبع ساعت میشود و همچنین پنج را در شش ضرب کنیم و حاصل ضرب که سی باشد بر هفت قسمت کنیم خارج قسمت چهار و دو سبع میشود پس غروب ماه در شب پنجم و طلوعش در شب نوزدهم بعد از چهار ساعت و دو سبع ساعت میشود و پنهان نماند که در این قاعده بلکه مذکور شد ساعات معوجه است که هر یک از شب و روز را به دوازده قسمت مساوی کنند خواه دراز و خواه کوتاه پس سه ساعت شب چهار یک شب خواهد بود و شش ساعت نصف شب و بنای شب بر طلوع و غروب آفتاب است در این قاعده نه طلوع صبح و این قاعده تخمینیست باعتبار تقدم و تاخر خروج شعاع اختلاف بهم میرسد و جماعتی که رات شمس و قمر و نجوم را میدانند و مترصد اوقات عبادات‌اند امری چند از احوال و اوضاع نجوم و غیرها برایشان ظاهر میشود که بنای عبادات خود را بر آن میگذارند بلکه ملائکه آسمانی در اوقات معینه عبادات ایشان را بیدار میکنند قال تعالی والذین جاهدوا فینا لنهدینهم سبلنا بحظ ... سؤال صبح صادق چه روش میتوان دانست و چه علامت جواب اول سفیدی که بهم میرسد در مشرق طولانی

چهارم ماه

صبح کاذب است و بعد از آن که کنار افق بعرض سفیدی بهم رسد صبح صادق است و وقت نماز صبح داخل میشود و وقت نماز نافله صبح از صبح کاذب است تا بهم رسیدن سرخی در طرف مشرق است و بهتر آنست که در مابین صبح صادق و کاذب بکنند و بعد از بهم رسیدن سرخی ادای نماز فریضه را باید کرد تذنیب سؤال در بلدی که عرض آن زیاده باشد بحیثیتی که وسعت نماز عشا نداشته باشد نماز عشا ساقط است یا نه جواب ظاهر اسقاط باشد زیرا که وقتی ندارد ربع

فصل سیم در احکام قبله سؤال قبله را بچه روش میتوان شناخت و جدی بچه روش علامت میشود در بلاد متباعده مثل مشهد مقدس و اصفهان و غیرهما جواب در هر جا حکمی دارد و در این باب رجوع بقواعد ریاضی کردن اولی است اگر ممکن باشد و الا بقبله بلاد مسلمین و الا بهر نحویکه ظنی حاصل شود و انحراف قبله مشهد معلی از خط نصف النهار بقدر چهل و پنج درجه است و انحراف سایر بلاد در بحار مذکور است سؤال اهل خراسان جدی را در برابر کدام عضو از اعضای خود میگیرند تا رو بروی قبله شوند جواب مواضع خراسان مختلف است اهل مشهد مقدس میان دو چشم تقریبا از مردم اصفهان زیاده میگیرند با ز پشت منکب میگیرند و اندکی زیاده میگیرند سؤال هرگاه شخص اجتهاد کرده از برای قبله و چنین معلوم شد که قبله پس روی نیست از پیش فلان کوه تا فلان کوه است آیا در این صورت جایز است که رو بهر جزوی از اجزاء مابین که خواهد بکند یا نه جواب هر جزوی که ظن قبله در آن بیشتر است موافق آن بایستد و اگر مساوی باشد مخیر است سؤال هرگاه شخص بروم و خواهم نماز کنیم و قبله را نمیدانیم آیا جایز است که بر جدار آن صاحب خانه اعتماد کنیم و نماز کنیم خواه متمکن از تحصیل جهت قبله

بخانه

باشیم

باشیم یا نباشیم یا نه جواب از هر یک که ظن بیشتر بهم میرسد بآن عمل کند سؤال کسیکه در کشتی مسافرت میکند بجانب مکه و غیر مکه در معرفت قبله عمل بقول معلم کشتی میتواند کرد خواه سنی باشد یا غیر آن یا نه جواب اگر از قول او ظن حاصل شود زیاده از اماراتی که خود میداند بآن رجوع میتواند کرد سؤال اگر کسی در تحصیل قبله چنین کند که جدی را او را سه که در برابر کدام عضو از اعضای اوست در وقتیکه رو بقبله است و بعد از آن نگاه کند که در این هنگام فلان ستاره از ستاره‌های غیر سیاره در وقت غروب یا طلوع یا وقت ارتفاع معین از افق بر عقب دست چپ است یا بر پشت آن یا در این وقت رو بروی فلان ستاره میشود یا پشت از فلان ستاره میشود در وقتیکه جدی نماید مثل اینکه موضع آن ابر داشته باشد اعتماد بر این ستاره‌های دیگر میکرده باشد جایز است یا نه جواب بر علامتی که مورث ظن او شود در حال ضرورت عمل بآن میتواند کرد سؤال اگر بپرسیم در حمام که قبله کدام طرف است عمل بقول ایشان میتوان کرد یا نه جواب اگر ظن غالب بجهت داشته باشی در تمام موارد و بنا بر مشابه رجوع بقول ایشان توان کرد فصل چهارم در احکام لباس مصلی سؤال در جامه که از ابریشم و نقره یافته باشند نماز جایز است یا نه جواب اگر عشر آن نقره باشد مشهور این است که جایز است خصوصا در وقتی که مغلوب باشد و احوط آنست که خلیط ابریشم غیر نقره باشد بعضی قائل شده‌اند که زنان از در حریر محض نماز جایز نیست سؤال چهار زرعی حریر که نقره داشته باشد جایز الصلوة است یا نه جواب بلی هرگاه نقره قدر معتد به باشد که در میان آن مستهلک نباشد باعتقاد حقیر جایز الصلوة است سؤال زنان را در حریر

محض نماز کردن جایز است یا نه **جواب** ظاهراً نتوانند در حریر محض نماز کردن **سوال** ابریشم
که در رخت کسی باشد مثل زه گریبان یا دکمه قبا چه حکم دارد نماز کردن با آن و مثل کیسه ابریشم
که با اینکس باشد یا عرق چین ابریشم چه دارد **جواب** آنچه لباسش نگویند چون زه و
لباس شده مثل زه و دکمه ظاهر آنست که جایز است اما مثل کیسه احتیاط اجتناب است
و در مثل عرق چین دغدغه بیشتر است و در جای دیگر فرموده که بخیه و چاک پیرهن
هرگاه از ابریشم باشد تا پیده اش ظاهر چندان دغدغه ندارد اما بافته اش را چنین
مصداق توبلیت در آن بیشتر است اگر احتیاط کنند بهتر است **سوال** مردان را
استصحاب طلای مسکوک یا غیر مسکوک در نماز جایز است یا نه **جواب** هرگاه
جزو لباس یا زیور نباشد دغدغه ندارد **سوال** هرگاه کسی چیزی از زیور زنا
ن را که طلا باشد همراه داشته باشد سهواً نماز کند و بعد از آن هنوز وقت آن نماز باقی
است بخاطرش آید آن نماز چه حکم دارد **جواب** احوط اعاده است خصوصاً هرگاه
در موضعش باشد یعنی مثلاً انگشتر را در دست کرده باشد و در این صورت دو که دا
رد یکی تشبه بزنان و دیگری با زیور طلا نماز کردن **سوال** تسبیح را زبانت بطلا
و نقره کردن و دانه میان آن از طلا کردن چون است **جواب** اگر مردان مزین
بطلا بدست نگیرند احوط است **سوال** هرگاه شخصی در رخت غصبی مدتی نماز
کند صحت بطلان نماز چون است و آن نماز را قضا دارد یا نه و همچنین هرگاه از وجه
دزدی یا حرام باشد **جواب** بسم الله الرحمن الرحیم با علم بغصبیت و حرمت آن بنا

برمشهور

بر مشهور ... است که نمازهای که در رخت غصبی کرده قضا کند خصوصاً هرگاه که در
حین قیام بنماز مثلاً در سجود اگر خواهد بصاحب دهد باعث ترک آن شود و در
دین بر حکم غصب دارد و هرگاه که از وجه حرام بخرند چنانچه صیغه بیع بر عین آن وجه
واقع شود حکم غصب دارد چنانچه بیع بر ذمه واقع شود و آن وجه را تسخود بعد نماز در
آن رخت نقصان ندارد **سوال** اگر شخصی چیزی در پای خود کند که ساق را داشته باشد
مثل کسی و بعد از آن آنرا در کفش کند مثلاً یا در اینصورت باتفاق نماز جایز است یا نه
اینصورت نیز داخل خلاف است **جواب** بطلان فقیر قصور ندارد و دور نیست
که داخل خلاف باشد **سوال** اگر کسی جامه شور یا سمور پوشیده باشد و زیر جامه او بچسبیده
بلند باشد که پشت پا را بپوشاند آن نیز داخل نهی و مکروه است یا نه **جواب** اگر نکنند بهتر
است **سوال** در جامه که بشراب آلوده باشد نماز جایز است یا نه **جواب** نجاستش
ثابت نیست ولیکن احتیاط عظیم اجتناب است **سوال** اگر بجامه کسی از شیره انگور
برسد بعد از غلیان بنابر قول بنجاست آن پیش از ذهاب ثلثین در آن جامه نماز میتواند
کرد و بر تقدیر نجاست آیا بعد از ذهاب ثلثین نیز احتیاج بشستن آن جامه هست یا نه
جواب حکم بنجاست مستندی ندارد و آنچه مستند بآن شده اند صریحی ندارد و کسیکه قایل
بنجاست شده حکم کرده که امثال اینها نیز بتبعیت پاک میشود **سوال** اگر جامه شخصی
نجس باشد و ازاله نجاست متعذر باشد آیا با آن جامه نماز میکند یا نه **جواب** با آن جامه
نماز میکند **سوال** خون قروح و جروح که معفو است تا چه وقت است **جواب** معفو است

در این مسئله بعضی از علما قایل شده اند براینکه
بدون ضرورت برهنه نماز کردن اولی است
س ح م د ظله

مادام که قروح و جروح باقی باشند خواه شاق باشد ازاله آن و خواه نباشد **سوال** اینکه گفته اند
که خون کمتر از درهم بغلی هرگاه در جامه باشد معفو و نماز در آن صحیح است مقدار درهم
بغلی باعتقاد شما چند است **جواب** زیاده بر قدر یک اشرفی عجمی را اگر احتیاط کنند
بهتر است **سوال** اینکه بعضی گفته اند که درهم بغلی بمقدار سر ابهام یا گودی کف
دست اصل دارد **جواب** اصلی ندارد **سوال** با موی و عرق اسب و استر و الاغ نماز جا
یز است یا نه **جواب** جایز است اگر جلال نباشد **سوال** کلاه سیاه که مکروه است مقصود همی
است باینکه رو و کناره و آستران همه سیاه باشد یا آنکه کراهت ثابت است بمجرد
اینکه یکی از اینها سیاه باشد **جواب** احوط آنست که هیچ یک سیاه نباشد و اگرچه
دور نیست که مدار بر ابره باشد **سوال** آویختن بند قبا چه صورت دارد **جواب** حرف
در بستن بند قباست نه بستن بند است **سوال** تحت حنک که سنت است بچه هیئت
باید **جواب** سر عمامه را آویختن از یکطرف بطریق اهل مدینه **فصل پنجم** در احکام
مکان مصلی و احکام متعلقه بمساجد **سوال** در صحرا نماز میتوان کرد **جواب** بلی
سوال بیان فرمایند که هرگاه خانه مشترک باشد میانه صغیر و کبیر آیا کسیکه
مهمان کبیر شود در آن خانه نماز میتواند کرد بدون ثبوت اجازه از قبل یتیم یا نه
یا نه **جواب** احوط آنست که کبیر حصه صغیر را از ولی یا در حکم عدول مؤمنین اجاره کند
والله یعلم **سوال** نماز کردن در ملک کسیکه از و اذن صریح نداشته باشد چه
حکم دارد **جواب** املاکی که از راه عبر نداشته باشد و علامت عدم اذن نبوده باشد

وازنماز

واز نماز کردن در آنجا عذری بصاحب ملک رسد از آن فحوایی در چنین مواضع حا
صل است که جمیع مسلمانان راضی بچنین امری میباشند **سوال** در مکانیکه اصل سطح
زمین مباح باشد اما دیوارها و سقف را از مال جبر و مال مردم ساخته باشند نماز میتو
ان کرد **جواب** اشکالی دارد احتیاط آنست که نکنند **سوال** چرا نتوان کرد و حال
آنکه مکان را خواه بمعنی بعد موهوم و خواه سطح باطن حاوی گیریم سقف و دیوار از
مکان نخواهند بود **جواب** عرفاً از مکانند و مناط اطلاق چنین چیزها شرعاً اغلب
عرفست **سوال** در خانه که خراب باشد نماز جایز است یا نه **جواب** غیر کراهت
ثابت نیست و اگر احتیاط کنند بد نیست **سوال** در ملک غصبی صلاة نماز میتوان
کرد **جواب** چرا نتوانند و دلیلی بر عدم جواز در ملک غصبی نیست **سوال** مرد و زن در مقا
بل یکدیگر نماز کنند چه حکم دارد **جواب** در مقابل یکدیگر نماز کردن مرجوح و مکروه است
و مشکل است حکم ببطلان نماز و احتیاط آنست که موضع سجود زن در عقب قدم
مرد باشد **تفریع سوال** بچه حیله حکم بطهارت مساجد کنیم با وجودیکه میبینیم که مردم و ما
خود در وقت گل و برف و باران داخل میشویم به بیت الخلاء و بازار و کوچها که سگها
و کفار بسیار راه میروند و زیر کفش نجس میشود و زمین هم تر است و در راه مسجد زمین خشکی
نیست یا هست و بمجرد راه رفتن بر روی آن نه کفش خشک نمیشود و با وجود این داخل مسجد
میشوند و همچنین در حکم کردن بطهارت بازارهای سرپوشیده و دهلیزها و کفش کنها
التماس آنکه جوابی فرمایند که بوسیله آن وسواس وسواسیان برطرف شود **جواب** در

صورت مذکوره علم قطعی بنجاست کم بهم میرسد و بمحض اینکه غالب اینست که کوچها و بازارها و امثال
آن ها خالی از نجاست نمی باشد تا علم قطعی بهم نرسد باینکه باز خصوص نجاست وا
قع شده حکم بنجاست نمیتوان کرد و ظاهر بسیاری از احادیث و قول بعضی از
فقها آنست که زمینها باب ریختن و پاشیدن بر روشی که مستولی شود بر نجاست
پاک میشود و از بعضی ظاهر میشود که خاکها و گلها بحرکت دادن و غلطانیدن
بیکدیگر و پامال شدن پاک میشوند و بعضی از زمین بعضی را پاک میکند و در
گفته که کفش براه رفتن در زمین تر نیز پاک شود با انضمام اینها هم حکم بنجاست
مساجد و بازارها نمیتوان کرد والله تعالی یعلم سوال ازاله نجاست در مسجد اگر آب
روان داشته باشد یا مطلق بنا بر آنکه غساله پاک باشد جایز نیست یا نه جواب ظاهرا
نتوان کرد اگر غساله آب قلیل در مسجد ریخته نشود سوال با خون جراحت و دمل و هر
نجاستیکه در بدن یا جامه باشد هرگاه سرایت نکند داخل مسجد و ضرایح مقدسه معصومین
علیهم السلم میتوان شد و رخت نجس را داخل میتوان کرد جواب هرگاه نجاست اینها
تعدی نکند ظاهرا توان فصل ششم در احکام اذان و اقامت سوال کسیکه در سفر اینماز را
بدون فاصله بکند اذان و اقامت برای نماز دویم سنت است یا نه و همچنین در حضر
اگر نافله نکند و هر دو نماز را در وقت فضیلت یکی از دو نماز بکند جواب خواه در
سفر و خواه در حضر هرگاه نافله در میان نکند اذان نماز دویم ساقط است و اکتفا با
قامت میکند سوال گفته اند که اذان در نماز قضا وجوبی ندارد جز مااما هرگاه کسی

شروع

شروع در نماز قضا کند مستحب است که یک اذان بگوید و دیگر نمازها را
باقامت تنها اکتفا نماید مراد اینست که جهة قضای یکشبانه روز یک اذان بگوید
یا هر قدر نماز را که متصل بهم قضا میکند خواه یکشبانه روز و خواه بیشتر و خواه کمتر یک
اذان بگوید جواب مراد اینست که هر قدر را که متصل بیکدیگر میکند خواه زیاده از شبانه
روز باشد و خواه کمتر از آن یک اذان بگوید بس سوال هرگاه نماز ظهر مثلا بکند و خواهد در
میان آن و عصر قدری نماز قضا بکند و برای آن اذانی بگوید دیگر برای عصر اذانی دیگر در
کار هست یا نه جواب اگر نافله عصر را هم کرده باشد ظاهرا برای عصر اذان دیگر باید
گفت مگر آنکه آن اذان را بنیت عصر بگوید و بعد از آن قضاها را بجا آورده عصر را
بجا بیاورد سوال از حدیثیکه از حضرت صادق ع مرویست که در روز جمعه
اذان ثالث بدعت است باعتقاد شما کدام اذان مراد است بعضی میگویند که مراد اینست
که اذان اعلام را نباید گفت که اذان نماز ظهر را که بعد از آن گویند ثانی خواهد شد
این سخن صورتی دارد یا نه و بهر تقدیر آیا این حکم مخصوص نماز جمعه است یا مطلق است
که هر چند نماز جمعه نکند باز اذان ثالث در روز جمعه بدعت باشد جواب اگر مطلق
اکتفا بیک اذان برای نماز اول و ثانی کنند احوط است چنانچه عمل ما بر آنست
اما حکم بحرمت مشکل است و تفصیلش در بحار مذکور است فصل هفتم در بیان
افعال صلوة و کیفیت آن و در آن هشت مبحث است مبحث اول در نیت
نماز سوال نیت شرط نماز است یا نه جواب شرط است و بدون آن نماز باطل

سوال اگر شخصی پیش از تکبیرة الاحرام قصد خصوص نماز ظهر یا نافله ظهر کند و پس
درست است یا نه جواب اگر قصد قربت کند که منظور او از نماز کردن رضای الهی
باشد خوبست مؤلف گوید که بعضی از احکام نیت در کتاب ایمان و کفر مذکور شده
مبحث دویم در تکبیرة الاحرام سوال تکبیرة الاحرام رکن هست جواب بلی رکن است
مبحث سیم در قیام سوال قیام رکن است یا نه جواب رکن است سوال حد قیام در
نماز کدام است جواب آنست که عرفا او را قایم گویند مبحث چهارم در قرائت
سوال در حمد و سوره که در نماز میخوانند قدریکه از قواعد دانستن و بعمل آوردن آن ضرور
است و نماز بدون آن صحیح نیست چند چیز است جواب بیرون آوردن هر حرفی از
مخرج بروشیکه قاریان نقل کرده اند بوضعیکه حروف از یکدیگر امتیاز داشته باشند
خصوصا حروفیکه در زبان عرب در وقت تلفظ اشتباهی دارد مثل صاد و سین و ضاد
و ظا و زای و ذال و قاف و غین در زبان ترکان حا و ها و امثال اینها ظاهر شود که بیکدیگر
یکدیگر مشتبه نشوند و تشدید نیز ظاهر شود و سبب توقف بر آن حرف و تعدی متصل نشود
و حروف مدغمه را نیز ادغام کند مثل قل ربی را قربی بخواند که لام را بدل براکند و با
قی آداب مستحب است سوال رعایت سجاوندی مشهور را در قرائت فرایض ضرور
میدانید مثلا آیه را که لامی نوشته اگر وقف کنند مبطل نماز باشد و اگر چنین باشد شخصیکه
در خاطرش نماند چه کند جواب در کار نیست و قرآن را بجهت شرعی نمیدانند والله یعلم
بخط سوال کسیکه منتهای عمر او گذشت و در خواندن حمد و سوره حرفها را از مخرج

خود ادا

خود ادا نمیکرده و نمیدانسته که واجب است آیا آن نمازها را اعاده باید کرد یا نه جواب
اشهر و احوط اعاده است سوال خواندن سوره در نماز واجب است یا نه جواب در
استحباب سوره کامله در فریضه و نافله سخنی نیست اما در وجوب بعضی سوره
و یا استحباب آن خلافست سوال در یکنماز یک سوره بعینه را در دو رکعت
میتوان خواند هر چند غیر سوره توحید باشد جواب ظاهرا توان و اخباریکه دلالت بر نهی
دارد احتمال آن دارد که مراد نهی از تبعیض سوره باشد هر چند که احوط آنست که چنین
نکند سمع سوال در نماز تعیین بسمله از برای سوره در کار است یا نه جواب در کار
نیست بعد از شروع در سوره بسمله منصرف بآن خواهد شد مثل سایر آیات مشترکة اللفظ
سمع سوال در جعفریه شیخ علی عبد العال خواندن سبع و عشر را بعوض سوره بعد از حمد
چنانچه هفت آیه یا ده آیه
در نماز بقول اقوی فرموده جواب بخصوص سبع و عشر چیزی نیست بلکه خلاف در تبعیض
سوره شده سوال در رکعتین اخیرتین ظهر و عصر و عشا و رکعت اخیره مغرب قرائت حمد
افضل است یا تسبیح جواب تسبیح نسبت بغیر پیشنماز بهتر است و در پیشنماز محتمل است که حمد
افضل باشد خصوصا در جائیکه احتمال لحوق ماموم در دو رکعت آخر بوده باشد سوال
هرگاه شخصی در رکعات اخیره اختیار تسبیح نماید طریق اصح در خواندن آن کدام است و شخص
صاحب قصد میتواند که اکتفا نماید بخواندن یکمرتبه تسبیحات اربع یا نه جواب یکمرتبه بر تسبیحات
اربع اکتفا میتوان نمود و اگر استغفار بآن ضم کند بهتر است و سه مرتبه تسبیحات ثلثا بهتر است
و اگر تکبیر را یکی الحاق نماید که ده تسبیح شود احوط است و اگر بهر یک تکبیری الحاق نماید تا دو

بعضی علما ... نقص و نقص طی
در سوال و تفتیش بیان نکرده و اغلب ...
و اتفاقا این مسئله بگوش او نخورده بعد اعاده ...
گذشته باین لازم نباشد ...

ازده تسبیح شود بهتر است ودر اداو قضا تفاوتی نیست مبحث پنجم در رکوع سوال
آیا رکوع رکن است جواب بلی رکن است مبحث ششم در سجود سوال سجدتین
رکنند یا نه جواب بلی رکنند مؤلف گوید که تحقیق کیفیت وکمیت سجده در رسالهٔ
ثالثه و همچنین تحقیق معنی اقعا و جواز و عدم جواز آن فیما بین سجدتین در مسئلهٔ رابعه
از مسایل خاتمهٔ کتاب انشاء الله تعالی بیاید سوال سجده بر برگ انگور جایز است در نماز
جواب تا نارس است و میتوان خورد جایز نیست سوال سجده بر سنگ جایز است جواب
جایز است سوال چیزیکه بران سجده کرده میشود چه قدر می باید باشد جواب بعرف بر میگردد
سوال اینکه گفته اند بقدر ناخن شصت می باید باشد اصلی دارد جواب نه اصلی ندارد
سوال جواز نماز در موزه مشروط است بانکه انگشت ابهامین بر موزه فشرده باشد تا صادق
آید که سجده بر هفت عضو شده یا نه جواب در کار نیست و همینکه بواسطهٔ میلش
بر زمین است کافی است والله یعلم فروع سوال آیا در سجدهٔ عزایم طهارت و استقبال
در کار است جواب لازم نیست سوال سجدهٔ عزایم را بر ارض و ما انبتت منه باید کرد جواب
احوط آنست که چنین کنند مبحث هفتم در تشهد و سلام سوال سلام در نماز مخرج
و واجب است یا نه جواب مخرج است یعنی هرگاه مصلی سلام گوید از حکم مصلی بودن بیرو
ن می آید اما خلاف است در وجوب آن و در اینکه لفظ مخرج کدام است مبحث هشتم در ذ
کر بعضی از متفرعات احکام مطلق سلام و جواب آن خواه در حالت نماز باشد و خواه
در غیر آن سوال در وقتیکه اینکس در نماز است اگر کسی سلام کند باین قسم که سلام علیکم

یاعلیکم السلم یا سلام علیک بضمیر واحد یا علیکم سلام یا بعبارت غلطی سلام کند
مثل اینکه الف و لام را باتنوین جمع کند یا بدون هر دو سلام را استعمال کند یا طفلی سلام کند
مصلی چه کار کند جواب اگر سلام علیکم گوید بهمین نحو جواب باید گفت و اگر
نحو دیگر بگوید و درست بگوید بهمان نحو ظاهراً اگر جواب بگوید و قصد دعا کند بد نباشد
و اگر غلط گوید و اینکس درست جواب گوید و قصد دعا کند ظاهراً بد نباشد و اگر در نصورت
اعادهٔ نماز نیز بکند احوط است و ظاهراً سلام طفل را جواب واجب نباشد سوال مردم هر
گاه سلام کنند جواب ایشان موافق قواعد عربیت واجب است هر چند سلام ایشان موافق
قواعد عربیت نباشد یا نه جواب احوط آنست که در غیر نماز مطلق موافق قواعد
جواب بگویند و اگر در نماز باشد و سلام بغیر قواعد بکنند ظاهراً جواب درست توان گفت
و اگر در اینصورت احتیاطاً نماز را اعاده کنند شاید بد نباشد والله تعالی یعلم حقایق الا
حکام و جهه الکرام سوال شخصی سلام کرد بر جماعتی و دیگری رد سلام کرد آیا از ان جماعت
ساقط میشود یا نه جواب ساقط نمیشود سوال اگر طفل یا کافر یا ستی یا کسی بعبارت غلطی
سلام کند جواب سلام واجب است جواب در غیر نماز غیر کافر را احوط آنست که جواب بگوید
و در کافر علیک بگوید خوبست و ظاهراً واجب نیست سوال اگر کسی در نماز است یا در
غیر نماز است و کسی بر او سلام کرد و او جواب نگفت یا جواب را بعبارت غلطی گفت
یا چنان جواب داد که او نشنود آیا در صور مذکوره بر کسی دیگر که در انجا حاضر باشد واجب است
جواب سلام خواه در نماز باشد و خواه در نماز نباشد یا نه جواب اگر مقصود کسی از سلام

اینکس هم بود جواب گفتن بهتر است سوال کسیکه بعبارت غلط سلام کند جواب دادن
او بهمان نحو غلط مجزیست یا نه جواب باید درست جواب بگوید سوال در رد سلام باید
که در تعریف و تنکیر و تقدیم و تاخیر مساوی باشد جواب سلام علیک واقع شده سوال
هرگاه کسی بر مصلی یا غیر مصلی سلام کند بچه نحو جواب باید گفت جواب بسم الله الرحمن الرحیم
ظاهر کلام اکثر اصحاب آنستکه رد سلام در غیر نماز بسلام علیکم و علیکم السلم هر دو متحقق
شود و تخصیص بصیغهٔ اخیره میان عامه شهرتی دارد و ظاهر آیهٔ کریمهٔ اذا حییتم بتحیة فحیوا
باحسن منها او ردوها شامل هر دو است بلکه صیغهٔ اولی برو انسب است و صاحب کنز
العرفان گفته است اتفق الجمهور من الفقهاء والمفسرین علی انه اذا قال السلم سلام
علیکم فاجیب بقوله سلام علیکم و رحمة الله فهو احسن منها و لو لم یقل رحمة الله
فهو ردها بمثلها و اذا قال سلام علیکم و رحمة الله فاجیب بقوله سلام علیکم
و رحمة الله فهو رد بالمثل و لو زید و برکاته فهو احسن و اخوند مولانا احمد رحمه الله
فرموده است الظاهر ان الرد بالمثل شامل لقوله السلم علیکم و علیکم السلم لعدم
التفاوت بین التقدیم والتاخیر و کذا بالتنکیر والتعریف و سلامی و سلام
الله و نحو ذلک علی الظاهر و ان الافضلیة تحصل بضم و رحمة الله و برکاته
مع عدمهما و ان الانسان مخیر فی الرد بینهما بظاهر الآیة و غیرها و ایضاً محقق
و علامه و شهیدین رضی الله عنهم استدلال بآیهٔ کریمه کرده اند بر وجوب رد سلام در نماز
و گفته اند که اگر سلام کننده سلام علیکم بگوید جواب گوینده باز سلام علیکم

بگوید پس عموم آیهٔ کریمه را شامل هر دو صیغه میدانند و احادیث معتبرهٔ شیعه اکثر با
طلاقها شامل هر دو صیغه هستند و در دلایل حمیری وارد شده است بسند موثق از
حضرت صادق علیه السلام ان المؤمن لیمر بالمؤمنین فیسلم علیهم فترد
الملائکة سلام علیک و رحمة الله و برکاته ابداً و متابعت سلام
علیکم ملائکه مرغوبست بلی در روایت صحیحی در کلینی مرویست از حضرت
باقر صلوات الله علیه قال مر امیر المؤمنین علیه السلم بقوم فسلم علیهم فقا
لوا علیک السلم و رحمة الله و برکاته و مغفرته و رضوانه فقال علیه السلم
لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائکة لابینا ابرهیم علیه السلم
انما قالوا رحمة الله و برکاته علیکم اهل البیت و تقریر حضرت ایشان را
اگر حجت باشد دلالت بر زیاده از جواز نمیکند و عامه روایت کرده اند ان النبی صلی
الله علیه و آله قال لمن قال علیک السلم یا رسول الله لا
تقل علیک السلم فانه تحیة الموتی اذا سلمت فقل سلام علیک
فیقول الراد علیک السلم و در روایت ایشان برای ما حجتی نیست و تحقیق
لفت عامه گویا مرجح شهرت صیغهٔ اولی میان شیعه گردیده است و بر دو خوبست
و در این عصر گویا صیغهٔ ثانیه متضمن اهانت مسلم است والله تعالی یحفظ مدظله سوال
سلام کردن و تواضعهای دیگر نسبت بکسی که شرمنده میشود بسبب آن چون
باعتبار دنیا یا باعتبار آخرت خود را پست ترمی شمارد نیکست یا نه جواب

لا یجوز ان یقال الا ... [illegible]
فلعل ... [illegible]
ویجوز ان ... [illegible]

سلام کردن و اکرام نمودن مطلق سنت است **سوال** سلام کردن بر کسیکه از ر
وی تکبر جواب سلام را آهسته میگوید یا همین لب خود را بر هم میزند چنانچه لفظ سلام
مفهوم میشود یا نمی شود سنت است یا نه **جواب** ظاهر اسلام بر همه مسلمانان سنت است

فصل هشتم در کیفیت نماز بر وجه تفصیل و موقع جهر و خفات **سوال** کیفیت
نماز بر وجه کمال که مطلوب شارع است بیان فرمایند **جواب** بسم الله بعد از انکه بدن
و جامههای نماز گذارنده پاک باشد از نجاست و طهارت شرعی انچه بر او لازمست از وضو و
غسل و تیمم بجا آورده باشد و وقت و قبله را مشخص کرده باشد رو بقبله ایستاده اول اذان
بگوید باین روش الله اکبر چهار مرتبه اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا رسول الله ص
حی علی الصلوة حی علی الفلاح حی علی خیر العمل الله اکبر لا اله الا الله هر یک
ازین فصول را دو مرتبه و بعد از انکه فاصله میان اذان و اقامت بدعای منقول
با نشستن یا سجده کردن بعمل آورد اقامت بگوید مثل اذان مگر انکه در اول اقامت الله
اکبر دو مرتبه بگوید و بعد از حی علی خیر العمل قد قامت الصلوة دو مرتبه بگوید و در اخر لا اله الا
الله یک مرتبه بگوید و بعد از ان هفت مرتبه الله اکبر بگوید و یکی از انها بقصد تکبیر احرام بگوید
و بهتر انستکه اول یا اخر را بعد از نیت نماز بقصد تکبیر احرام بگوید باین روش که سه مرتبه
الله اکبر بگوید و دعای منقول را بخواند و بعد از ان دو مرتبه الله اکبر بگوید و دعای منقول
را بخواند و بعد از ان الله اکبر بگوید و بعد از ان که قصد کرده و در خاطر او هست مثل که دو رکعت
نماز که در صبح حق سبحانه و تعالی واجب کرده بجا می آورم بجهة فرمان برداری و خشنودی

خدا الله اکبر بگوید و دعای توجه را بر وجه منقول بخواند و اعوذ بالله السمیع العلیم من
الشیطان الرجیم آهسته گفته و بسم الله را در جمیع نماز با بلند بگوید و الحمد را سنجیده
بروشی که قرا با لهجه عرب نقل کرده اند بخواند خصوصا ملاحظه نماید در ادای حروف
که بیکدیگر مشتبه نشوند و همچنین رعایت تشدید و اعراب کرده که مشتبه نشوند و مد متصل
ترک نکنند و ادغام را نیز بر روش منقول از قرا ترک نکنند و بعد از انکه حمد تمام شود
بقدر نفس زدن صبر کند و شروع بسوره کند و سوره کاملی بروش مذکور بخواند
و بعد از ان بقدر یک نفس صبر کند و دستها را بلند کرده الله اکبر بگوید و بعد از انکه
تکبیر تمام شود خم شود برای رکوع باین روش که بدستها زانوها را بروش القمه بگیرد و الله
خم شود که اگر قطره آبی بر پشت او ریزند بهیچ طرف میل نکند و سر را در وقت رکوع
راست بگیرد که مساوی پشت شود سبحان ربی العظیم و بحمده سه مرتبه بگوید
و بعد از ان تمام ذکر سر از رکوع برداشته راست بایستد و اندک صبر کند و سمع الله
لمن حمده بگوید و در حال قیام الله اکبر بگوید و بسجود رفته اول دستها را بر زمین
رساند و باید در وقت سجود هشت عضو او بر زمین باشد پیشانی و کف دستها
و سر دو زانو و سر دو سر انگشت مهین پاها و سر بینی و پیشانی را بر چیزی گذارد که
از جمله زمین باشد و ماکول و ملبوس عادتی نباشد و بهتر انست که بر خاک
سجده کند خصوصا تربت حضرت امام حسین علیه السلام و در وقت سجود
باید بالا کشاده باشد و در رکوع و سجود هیچ عضو او بر عضو دیگر نباشد

و بعد از قرار گرفتن اعضا در سجود سبحان ربی الاعلی و بحمده سه مرتبه بگوید
و بعد از اتمام ذکر سر از سجده بردارد و درست بنشیند باین روش که پشت پا
ی راست بر شکم پای چپ باشد و الله اکبر بگوید و بعد از ان بگوید استغفر الله ربی و
اتوب الیه و الله اکبر بگوید و بعد از ان بسجده دوم رود و سجده دوم را نیز بروش
سجده اول بجا آورد و بعد از انکه بنشیند الله اکبر بگوید و بجهة جلسه استراحت اندک
صبر کند و بحول الله تعالی و قوته اقوم و اقعد و ارکع و اسجد گفته
برخیزد و بعد از انکه درست ایستاد حمد و سوره را مثل رکعت اول بخواند و بعد از ان
الله اکبر گفته دستها را بجهت قنوت خواندن مقابل رو بردارد بروشی که کف دستها
بطرف آسمان باشد و قنوت بخواند بدعائیکه منقولست و اقلا این دعا را
بخواند اللهم صل علی محمد و آل محمد اللهم اغفر لنا و ارحمنا
و عافنا و اعف عنا فی الدنیا و الاخرة انک علی کل شیء قدیر بدرستی
اللهم صل علی محمد و آل محمد و عجل فرجهم و الله اکبر بگوید در رکوع
و سجودها را بروش رکعت اول بجا آورد و بعد از انکه سر از سجده دوم بردارد
درست بنشیند که پشت پای راست را بر شکم پای چپ گذارد و تشهد بخواند
باین نحو که اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له و
اشهد ان محمدا عبده و رسوله اللهم صل علی محمد و آل محمد و
تقبل شفاعته فی امته و ارفع درجته و چنانچه نماز دو رکعتست

سلام نماز بگوید باین نحو که السلام علینا و علی عباد الله الصالحین السلام
علیکم و رحمة الله و برکاته و چنانچه سه رکعتی یا چهار رکعتی باشد بعد از انکه تشهد
تمام کند بحول الله تعالی و قوته اقوم و اقعد گفته برخیزد و در دو رکعت
اخر بهتر است که الحمد بخواند یا تسبیح خواندن مطلق بهتر است و تسبیح را باین روش
بخواند که سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله سه مرتبه و بعد از ان رکوع
و سجودهای رکعت سیم و چهارم را و تشهد و سلام را بروش مذکور بجا آورد و باید نظر
در وقتی که ایستاده است بر موضع سجده باشد و در رکوع بمیان هر دو پا یا پاچشمها را
بر هم گذارد و در سجده باطراف بینی نگاه کند و در وقت تشهد خواندن بکنار خود
نگاه کند و در وقت قنوت بکف دستها و در جمیع تکبیرها در وقت الله اکبر گفتن دستها را
مقابل گوشها برده الله اکبر بگوید و در وقت ایستادن دستها را بر رانها مقابل زانو گذارد
و در وقت تشهد بر بالای رانها مقابل زانو گذارد و در وقت ایستادن میان هر دو پا
سه انگشت یا یک شبر فاصله باشد و سر انگشتان پاها رو بقبله باشد و نماز صبح و دو رکعت
اول نماز شام و خفتن را بلند باید خواند و نماز ظهر و عصر را و یک رکعت اخر نماز شام
و دو رکعت اخر نماز خفتن را آهسته باید خواند الا نماز جمعه یا نماز ظهر جمعه که نماز جمعه
و دو رکعت اول ظهر روز جمعه را بلند باید خواند **مسئله** بسم الله الرحمن الرحیم الحمد
لله و سلامه علی عباده الذین اصطفی **اما بعد** چنین گوید جعفر بن محمد باقر بن محمد تقی که حکم
زنان در نماز و وضو مثل حکم مردانست مگر در چند چیز **اول** انکه زن در نشستن دستها

اما تسبیح ع
۲ د الله اکبر

در وضو آب را بر شکم دست میبرند و مرد بر پشت دست میبرند و مشهور میان علما
آنست که این حکم مستحب است دویم در ستر عورت که مرد را واجبست که دو عورت
پیش و پس را بپوشاند و زنان را واجبست موافق مشهور که تمام بدن را و موها بپو
شانند بغیر از رو و کف دست از بند دست خواه روی دست و خواه پشت دست
و بغیر از قدمهای پا خواه پشت پا و خواه شکم پا و اگر برپا چیزی باشد که شکم پا نمایان
نشود احوط است مستحب است زنان را پوشیدن سه جامه در نماز پیراهن و جامه که
بر بالای آن پوشند و رو پاک و جایز است کنیز و صبیه غیر بالغه را سر برهنه نماز کردن
سیم در پوشیدن جامه حریر و طلا که مردان را جایز نیست و زنان را جایز است چهارم
اذان و اقامت زنان را آنقدر تاکید نیست که در مردان هست و ایشان اکتفا بچهار مرتبه الله
اکبر و دو مرتبه اشهد ان لا اله الا الله و دو مرتبه اشهد ان محمدا رسول الله میتوانند کرد و اگر
همه را یک مرتبه بگویند بر ظاهر کافی باشد و اگر بشهادتین تنها بی الله اکبر اکتفا کنند
مجزیست و اذان و اقامت را تمام هم میتوانند گفت بشرطی که نامحرم صدای ایشان را نشنود
پنجم مردان را در مسجد نماز کردن سنت است و زنان را در خانه نماز کردن سنت است و هر
چند مستترتر باشد بهتر است حتی نماز ایشان در صندوق خانه و خانه عقب بهتر است
از خانه پیش و در خانه پیش بهتر است از صحن خانه و در صحن خانه بهتر است از بام
خانه ششم مردان را سنت است که در نماز پاهای خود را بقدر یک شبر دور از یکدیگر بگذارند
و زنان را سنت است که پاها را نزدیک بیکدیگر بگذارند هفتم مردان را سنت است که دستها را

در ایستادن بیاویزند و بر رانها بگذارند برابر زانوها و زنان را سنت است که بر پستانهای
خود بگذارند جدا از یکدیگر هشتم مردان را سنت است که در رکوع بسیار خم شوند که پشت
ایشان برابر شود و زنان را سنت است که بسیار خم نشوند بلکه آنقدر خم شوند که دست ایشان
بزانوها تواند رسید و دستها را بر بالای زانوها بر ران بگذارند و بر زانوها نگذارند و دستها
بخود بچسبانند نهم مردان را سنت است که چون بسجده روند اول دستها را بر زمین گذا
رند و زنان را سنت است که زانوها را پیش از دستها بر زمین گذارند دهم مردان را
سنت است که در سجود بالها گشاده باشند و اعضای ایشان از یکدیگر جدا باشد و زنان را
سنت است که اعضای خود را بیکدیگر بچسبانند و دستها را تا ذراع بر زمین بخوابانند یازدهم
در نشستن زنان را سنت است که رانها را بهم بچسبانند و زانوها را از زمین بردارند و بر الیتین خود
بنشینند بر وجهی که بر پا نشینند و اگر زانوها بر زمین باشد گرد بنشینند که اعضا و رانها بهم چسبیده
باشد دوازدهم چون برخیزند خود را بکشند و برخیزند بی آنکه عقب ایشان بلند شود سیزدهم
بلند خواندن ایشان را در نماز صبح و شام و خفتن واجب نیست و در همه نمازها ایشان را آهسته
خواندن بهتر است اگر نامحرم صدای ایشان را نشنود و اگر شنود البته باید آهسته بخوانند چهاردهم
زنان را جماعت کردن آنقدر تاکید ندارد که مردان را دارد و پیشنمازی زنان مردان را جایز نیست
هر چند محرم باشند اما پیشنمازی زنان زنان را هرگاه متصف بصفات پیشنمازی باشد محل خلافست
و اشهر کراهت و احوط ترکست و مرد پیشنمازی زنان میتواند کرد هر چند میان پیشنماز و ایشا
ن حائلی باشد که او را نتوانند دید هرگاه بر احوال نماز او مطلع باشند

بنابر مشهور و مرد و زن اجنبی که محرم نباشند در خانه خلوت که دیگری نباشد نماز نکنند
احتیاطا و اگر مردی و زنی باهم در یکجا نماز کنند که حائلی در میان ایشان مانند
دیوار یا پرده نبوده باشد احوط آنست که زن عقب بایستد و مرد پیش بایستد
آنقدر که در حال صلوة جزوی از زن محاذی جزوی از مرد نشود حتی در سجود مگر
آنکه ده ذرع فاصله میان جای ایستادن مرد و جای ایستادن زن بوده باشد این
مجملی است از احکام مختلفه مردان و زنان و احکام دیگر هست که در کتب مبسوط
مذکور است والحمد لله اولا و آخرا و صلی الله علی محمد و آله الطاهرین بخط مظل
لی تذنیب سوال در اذکار صلوة غیر حمد و سوره جهر اولیست یا اخفات جواب
ظاهر تخییر باشد و بعضی گفته اند که تابع رکعاتست هر چند که وجوب جهر و اخفات در
اصل رکعات هم ثابت نیست سمع تفریع سوال بعضی میگویند که سوره واقعه را بین
عشائین خواندن مورث فقر است و بعضی میگویند که تاکید استحباب دارد جواب
هیچ کدام بنظر نرسیده نهایت خواندن قرآن عموما در همه وقت خوبست سمع
فصل نهم در قواطع صلوة و منافیات آن مسئله مشهور میانه فقها آنست که
ارکان نماز که بسبب زیادتی و نقصان آن نماز باطل میشود عمدا و سهوا پنج است
اول نیت دویم تکبیر الاحرام سیم قیام در موضع رکن و قیام متصل برکوع چهارم رکوع
پنجم سجدتین اما آنچه از احادیث ظاهر میشود آنست که اگر تکبیر الاحرام نگفته باشند نماز منعقد
نمیشود اما زیادتی تکبیر احرام را در نماز موجب بطلان نماز دانستن مشکل است مگر بقول

کسیکه نیت قطع کردن نماز را موجب بطلان نماز میدانند چون تکبیر احرام گفتن
در مرتبه دوم لازم دارد که آن شخص خود را مصلی بالفعل نداند تا تکبیر احرام بگوید
و بواسطه انعقاد نماز و قیام متصل برکوع و قیام در موضع رکن رکن بودن ایشان نیز
مستند ظاهری ندارد و بنقصان رکوع و سجدتین عمدا و سهوا نماز باطل میشود اما بسبب
زیادتی رکوع و سجدتین حکم ببطلان نماز کردن مشکل است و احتیاط این است که
هرگاه زیادتی یکی از اینها سهوا در نماز واقع شود نماز را تمام کرده اعاده نماز نیز بکنند
بغیر از ماموم که اگر سهوا سر از رکوع یا سجود بردارد پیش از امام واجبست که خود را ملحق
بامام کند و باعث بطلان نماز نیست سوال اگر کسی از روی جهل مسئله بغیر قبله نماز
کند نمازش صحیح است یا نه جواب احوط اعاده است خصوصا در وقت سوال آمین
گفتن در نماز مبطل نماز است جواب اگر بعد از حمد بگوید مبطل است سوال هرگاه کسی
در نماز سوره بخاطرش نیاید که بعد از حمد بخواند در عوض عشری از قرآن بخواند درست است یا نماز را اعا
ده باید کرد جواب اگر احتیاطا اعاده کنند بهتر است سوال هرگاه کسی در اثنای نماز متحقق
شود بقدر رکوع بدون قصد رکوع چه حکم دارد جواب احوط اعاده آن نماز است سوال
هرگاه کسی در نماز بعد از رکوع راست نشود یا بعد از سجود اول درست ننشیند نماز او صحیح است
یا نه جواب نماز او در هر دو صورت باطل است سوال اگر شخص تازه شیعه شده باشد و از روی
جهل مسئله بر چیزی که ماکول یا ملبوس سجده کند بر آن شخص اعاده نماز لازمست جواب
مشهور وجوب اعاده است سوال اگر کسی سلام را فراموش کند و بعد از فعلی که عمدا و سهوا مبطل

نماز است بجا طاور آن چه صورت دارد جواب مشهور میان علما آنست که نمازش باطل است سؤال اگر فعلی از افعال واجبی نماز را بطریق جهل بجا نیاورده مدتی مدید برین طریق نماز کرده باشد اعاده نماید یا نه جواب اشهر و احوط در غیر جهر و خفات و قصر و اتمام وجوب اعاده و قضاست و در بعضی سخنی هست و در رساله شک اشاره ببعضی شده است سؤال هرگاه کسی در اثنای نماز انگشت در دماغ کرد و انگشت آلوده شد خواه آن خون تر باشد یا خشک بعد از آن خون از دماغ روان شد بحیثیتی که اصلا منع ایستد یا نی ایستد اگر پنبه مثلا در دماغ پر کند آنچه بر او لازمست چیست جواب اگر آب حاضر نیست که بدون آنکه با قبله ازاله تواند کرد میکند و نماز را تمام میکند والا نماز را قطع میکند و ازاله میکند سؤال در نماز گریه میتوان کرد یا نه جواب اگر از برای آخرتست قصوری ندارد مؤلف گوید که حکم جواب سلام در نماز که در بعضی صور ممکن است موجب اعاده نماز باشد در مبحث بیست و هشتم از فصل فصل هفتم گذشت

فصل نهم در احکام سهو و شک در نماز

مسئله هر سهوی که در افعال نماز واقع شود از نقصان چنانچه رکنی نرسیده خاطرش آید آنرا بعمل آورد و چنانچه از رکنی برکن دیگر رفته باشد مثل آنکه تشهد را فراموش کند تا آنکه برکوع رود نماز را تمام کند و بعد از اتمام نماز تشهد فراموش کرده را بعمل آورد و سجده سهو نیز بکند و اگر سهوا سلام در اثنای نماز بگوید اگر منافی مطلق بعمل نیاورده باشد نماز را تمام کند و دو سجده سهو بکند و اگر وقتی بخاطرش آید که منافی از او بعمل آمده باشد که عمدا و سهوا باعث بطلان نماز شود مثل حدث نماز را اعاده کند سؤال

هرگاه قنوت را

هرگاه قنوت را فراموش کند و در اثنای رکوع یا بعد از رکوع بخاطرش آید چه نحو تدارک باید کرد جواب اگر در اثنای رکوع یا بعد از رکوع و قبل از رفتن بسجده بخاطر آید قبل از سجده قنوت را تدارک کرده بسجده میرود و اگر بعد از رفتن بسجود بخاطر آید بعد از سلام تدارک میکند و احتیاطا دو سجده سهو نیز میکند و همچنین اگر بعد از فراغ از نماز و انحراف از قبله بخاطرش آید و بهر طریق تدارک قنوت در صور مذکوره نسبت حق نزدیک است که قنوت را در نماز واجب میدانند سمع مسئله کسیکه شک در نماز صبح و مغرب و دو رکعت اول نماز چهار رکعتی کند نمازش باطل است و کسیکه شک کند در میان دو و سه بعد از فراغ سجدتین بنا بر سه گذارد و یک رکعت دیگر بکند و سلام دهد و دو رکعت نماز احتیاط نشسته بگذارد و اگر شک کند میان سه و چهار بنا بر چهار گذارد و سلام دهد و بعد از فراغ از نماز دو رکعت نماز احتیاط نشسته بگذارد و اگر شک کند میان دو و چهار بعد از فراغ سجدتین بنا بر چهار گذارد و بعد از سلام دو رکعت نماز احتیاط ایستاده بگذارد و اگر شک کند میان دو و سه و چهار بعد از فراغ سجدتین بنا بر چهار گذارد و بعد از سلام دو رکعت نماز نشسته و دو رکعت ایستاده بگذارد و اگر شک کند میان چهارم و پنجم در حالت قیام بنشیند و آن قیام را بر طرف کند و تشهد بخواند اگر نخوانده باشد و سلام دهد و دو رکعت نماز احتیاط نشسته بگذارد و دو سجده سهو بکند و اگر شک کند میان چهارم و پنجم بعد از رفتن برکوع تا بعد از فراغ سجدتین نماز را اتمام کرده سلام دهد و دو سجده سهو بکند و احتیاطا نماز را نیز اعاده کند و بعضی از صور دیگر در رساله

جنت نی و دیعای اینت صبیت اسرافیل
نیاری صنک بنک جنت انالک
[illegible] عباد جبینت اینت

مذکور است سؤال هرگاه شخصی در نماز چهار رکعتی شک کند میان دو و چهار بعد از بنا گذاشتن بر دو و دو رکعت نماز احتیاط ایستاده کردن دیگر چیزی بر او لازم است یا نه جواب اگر بعد از اکمال سجدتین است موافق مشهور دیگر بر او چیزی نیست سؤال اگر کسی شک کند در نماز که این رکعت آخر ظهر است یا اول عصر علاجش چیست جواب بنا بر ظهر میگذارد و تمام میکند و بعد از آن شروع در عصر میکند سؤال اگر کسی در هشت رکعت نماز نافله شب و نافله ظهر و نافله عصر شک کند که آیا این رکعت دویم است یا سیم یا چهارم یا پنجم یا ششم یا هفتم است طریقه عمل او چیست جواب اگر بنا بر کمتر گذارد بهتر است و اشهر آنست که بنا بر بیشتر نیز میتوان گذاشت سؤال اگر شخصی در نافله شک کند میان دو و سه چه حکم دارد جواب بنا بر صحیح میگذارد

فصل ۱۱ در بیان متفرقات احکام سهو و شک و آداب سجده سهو و نماز احتیاط و تدارک افعال فراموش شده و سهو و شک در آنها

سؤال در نماز احتیاط نیت ادا و قضا در کار است جواب نه سؤال در سجده سهو نیت ادا و قضا باید کرد جواب در کار نیست مسئله نماز احتیاط را در هر رکعتی حمد تنها باید خواند و دو رکعت نشسته قنوت ندارد و کسیکه شک در افعال نماز کند یا در اقوال اگر محلش باقیست تدارک کند و اگر محلش گذشته تلافی ندارد و محل هر چیز آنست که از فعلی بفعل دیگر (او اقوال) مستقل شده باشد مسئله احتیاط آنست که هر زیادتی و نقصانی که سهوا در نماز واقع شود سجده سهو کند با این روش که قصد کند که دو سجده بجهت سهو کردن فلان زیادتی یا نقصان فلان چیز بجا می آورم از جهت فرمان

بردارى

آدم

بردارد و بسجده رود و در سجده بگوید بسم الله و بالله و صلی الله علی محمد و آل محمد و سر از سجده بردارد و بنشیند و نیز بسجده رود و همان ذکر را بگوید و سر بردارد و بنشیند و بگوید اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا رسول الله اللهم صل علی محمد و آل محمد السلام علیکم و رحمة الله و برکاته سؤال هرگاه شخصی شک کند در چهار رکعتی میان سه و چهار و فراموش کند نماز احتیاط را و بعد از مدتی بخاطرش بیاید چه حکم دارد جواب نماز احتیاط را باید کرد و احتیاطا اعاده نیز بکند سؤال اگر شخصی سجده سهو را در محلش فراموش کرد چه باید کرد جواب هر وقت که بخاطرش آید بجا آورد مسئله ظن که عبارت از رجحان یک طرفست با توهم خلاف آن قایم مقام علم است در جمیع افعال و اقوال و عدد رکعات نماز اما چون بعضی در دو رکعت اول نماز چهار رکعتی و نماز صبح و نماز مغرب یقین را شرط میدانند اگر در دو رکعت اول نماز چهار رکعتی یا در عدد نماز صبح یا مغرب ظن غالب داشته باشد بعد وسعی و یقین نمیداند احتیاط آنست درین مواضع که بنا بر ظن گذارد و نماز را تمام کند و اعاده نیز بکند سؤال هرگاه شک کردیم و از محل نگذشته ایم و باید تلافی کرد آیا اگر تلافی نکرده و ترک واجب کرده از محل گذشتیم و بعد از آن یقین حاصل شد یا ظن ما غالب شد بر اینکه آن فعلیکه شک در آن داشتیم بعمل آورده بودیم آیا در این صورت نماز باطل است یا نه جواب احوط اعاده است بعد از اتمام سؤال در دو صورت مذکوره اگر بعد از گذشتن از محل شکوک غیر یقین حاصل شد یا ظن غالب شد بر اینکه آن فعل را نکرده نماز صحیح است

یا باطل جواب نماز باطل است اگر آن فعل واجب عمدی و وقتش گذشته سوال اگر بعد
از گذشتن از محل ارکان نماز ظن غالب شد که فلان رکن را ترک کرده یا دو مرتبه کرده
یا بعد از فراغ از نماز ظن غالب شد که رکنی ترک شده یا زیاده شده یا رکنی کم شده
یا زیاده شده آیا در این صورتها نماز را اعاده باید کرد بنا بر آنکه ظن در نماز حکم یقین
دارد یا نه جواب محل اشکال است و محل خالی از قوتی نیست و احوط اتمام و اعاده است
سوال کثیر الشک کسی است که در یک نماز سه شک کند جواب بنا بعرف بر میگردد
و در جای دیگر فرموده اند که ظاهر ابعرف بر میگردد و چون بحدی رسد که گویند فلانی
شک بسیار میکند کثیر الشک میشود و احکام شک در رساله مذکور شده است سوال
افعالی فراموش شده در اثنای نماز مثلا قنوت را هرگاه بعد از نماز خواهد تدارک کند
آیا باید بهیئت خود رعایت شود مثلا بیاد تدارک کرد یا لازم نیست جواب معلوم نیست که
بهمان هیئت قیام لزوم داشته باشد سمع مؤلف گوید که حکم شک در تکبیرات
نماز عید و شک در رکوعات نماز آیات در مبحث هر یک بیاید ان شاء الله تعالی

فصل دوازدهم در احکام نماز جماعت و جمعه و در آن دو مبحث است مبحث اول
در احکام نماز جماعت سوال شروط و کیفیت نماز جماعت را و معنی عدالت را بیان
فرمایند جواب ظاهر آنست که عادل مراد از کسی است که بعد از معاشرت
اطمینان بتدین و صلاح او بهم رسد بآنکه بدی از و ظاهر نشود و ساتر جمیع عیوب
خود باشد و ملازم جمعه و جماعت باشد و بدون عذر ترک جماعت مسلمانان نکند و

عمده اینست

عمده اینست که بنای مسائل ضروری خود را اصولاً و فروعاً بر روشی که معمول و مشهور میان علماست
گذاشته باشد که عقاید و اصول خود را بدلیل یقین کرده باشد و مسائل طهارت و نماز و با
فی الجمله او را ضرورت چنانچه فوت شده الا بما ورد از کلام خدا و سنت پیغمبر و اخبار ائمه هدی
و اگر فوت شده چنانچه فوت آن ندارد رجوع با علم کند در مسائل ضروری خود و فتوی مجتهد
عالم عمل داده باشد و از غیبت کردن و غیبت شنیدن مؤمنان احتراز کند و اکثر پیشنماز
زان این زمان را دیده عمده که دیست در همین باب عدم اخذ مسائل از ماخذ شرعی
و جرات در فتاوی و غیبت کردن و شنیدن که شیوع در مجالس این زمان دارد و
عدالت بشهادت دو عادل و شیاع ثابت میشود چنانچه از اهل محله و خویشان کسی
پرسند گویند که ما ندیده ایم از و بغیر از خوبی و ملازم جماعت باشد نیز عادلست و در نماز
جماعت بهتر آنست که صفها متصل باشد و ادب پیشنماز تا صف پیش دور نباشد و در نیت
همینکه بخاطر است نماز ظهر مثلا میکنم اقتدا به پیشنماز حاضر از جهت فرمان برداری
و رضای خدا کافیست و در نمازهای که بلند میخوانند چنانچه صدای قرائت پیشنماز
را هیچ نشنوند قرائت کنند و اگر بشنوند گوش کنند قرائت او را و در دو رکعت آخر
نماز ها تسبیح بگویند بروش مذکوره و در نمازهائیکه آهسته میخوانند در دو رکعت
اول در حال قرائت سبحان الله بگوید و باقی افعال و اذکار نماز را بغیر قرائت
جمیع را ماموم می باید بجا آورند اما بعد از پیشنماز و در جمیع تابع باشند که تا
او برکوع و سجود نرود ایشان نروند و تا سر از سجده بر ندارد ایشان بر ندارند و

و اگر امام برکوع رفته باشد احتیاط این است که اقتدا نکنند و صبر کنند تا در رکعت دیگر اقتدا
کنند و اگر چنانچه کسی در رکعت دویم یا سیم یا چهارم اقتدا کند آن رکعت را اول
نماز خود قرار میدهد و حساب نماز خود را نگاه میدارد آنچه را با امام دریابد اول نماز
اوست و آنچه درکار است از تشهد و قنوت در موضع آن بجا می آورد و بعد بجودی ملحق
میشود و در جائیکه محل قنوت و تشهد او نباشد تابع امام شود و او نیز بعمل آورد اما
در جائیکه محل تشهد او نباشد بر سر پا نشیند و امام که سلام داد برخاسته آنچه از نمازش
باقی مانده تمام کند و اگر پیشنماز در دو رکعت آخر تسبیح بخوانند و رکعت اول
ماموم باشد باید بقدر مقدور قرائت حمد و سوره کند و چنانچه حمد بخوانند قرائت در عقب پیشنماز
کافیست مسئله ماموم را لازم است که ظن غالب داشته باشد بعدالت پیشنماز و آنچه
از ظاهر احادیث فهمیده میشود عدالت را باین روش میتوان دانست که آن شخص محافظت
بر اوقات نماز کند و بدون عذر ترک حاضر شدن بجماعت مسلمانان نکند
و ساتر عیوب خود باشد کبیره نکند و مصر بر صغیره نباشد سوال کبیره کدام است و اصرار چه
معنی دارد و بر فرضی که کبیره کند باز عود کردن بعدالت او را بچه روش میتوان دانست
جواب در ظاهر احادیث در عدد کبیره خلافی هست و بعضی دلالت بر آن میکند
که آنچه خداوند عالمیان بر کردن آن وعده آتش کرده است کبیره است و احتیاط آنست
که آنچه در کردن آن وعده آتش شده باشد اجتناب کند بعنوان اجتناب کردن
از کبیره و یکی عیب کسی را می گفته باشد چنانچه از جماعت متدین و ظاهر العداله باشد

محمل قرار

محمل قرار باید داد اگر چنین شخص غیبت بقصد غیبت تجویز میکند و اگر مجهول باشد
منعش می باید کرد سوال گاه میشود که جماعت صلحی که از همه جهت به دین داری ایشان
بر ما معلوم است حدتی در مزاج ایشان هست و باندک امری از جا بدر میآیند
و بعضی مردم صالح یا غیر صالح تندی و درشتی میکنند و کدورت قلب آن جماعت میشود خواه
تقصیر ایشان در مرتبه باشد که باید تادیب کرد یا نه آیا این مضر باشد بامامت یا نه
و اگر مضر باشد بعد از آن در علاج آن همان استغفار کافیست یا استرضای آن شخص
هم درکار است و اگر نقصان داشته باشد همینکه ندامت و استغفار از آن شخص
بشنویم کافیست یا در اصل محمل صحیح قرار دهیم که موقعش بیجا و ضرر ندارد و بعد
لت و امامت جواب اگر صلاح و دینداری او مظنون شده باشد و فعل او محمل صحیح داشته
باشد بر محمل صحیح حمل باید کرد والله یعلم مؤلف گوید که بعضی از گناهان در کتاب
از جمهور فقها نیز بیاید ان شاء الله سوال جایز است فاسق را امامت کردن هرگاه
ماموم عین او را عادل داند یا نه جواب احوط ترک است سوال کسیکه مردم عادلش
دانند و آن شخص از خود بعض معایب داند که عادل نیست جمعی که تکلیف پیشنماز
زی او را کنند قبول میتواند کرد یا نه جواب مشهور میان علما آنست که قصد
امامت نمیتواند کرد و تا خود را عادل نداند اگر چه از ظاهر احادیث پروا نمی آید
و احتیاط آنست که در چنین صورتی قبول نکنند هرگاه ممکن شود که با دیگری
نماز کند سوال کسیکه شخصی گوید جمیع ما یعرف خود را توبه کردم و آن شخص

ساکت باشد و نگوید قبول کردم یا قبض مینمایم بسبب آنکه بعد از مدتی رجوع از قبض
ازان نماید و درین مدت مبلغی از مال مستحقین را بگیرد باین قصه که من چیزی ندارم و آخر
آن شخص که هبه باو کرده اند گوید که من قبول هبه نکرده بودم چنین شخص تا مال مستحقین
که گرفته رد نکند نماز باو میتوان کرد جواب نماز کردن باو مشکل است قبل از رد مال مستحقین
سؤال شخصی که بجهة مستحقین از زکوات یا خمس بگیرد و در وقت تسلیم بمستحق بگوید که فلان
قدر ازان مبلغ را بمن هبه کن یا صریح نگوید بلکه باو بفهماند و آن شخص می ترسد که اگر
نبخشد او نیز بجهة او چیزی نگیرد نماز با چنین شخص میتوان کرد یا نه جواب بعد از توبه کردن نماز
میتوان کرد و توبه او آنست که مال مستحقین را باو شان رد کند و اگر رد نکند نماز کردن با او
مشکل است زیرا که تضییع حق فقرا میکند سؤال دو نفر از علما که بسبب استدلال یا رجوع با
علم یکی نماز جمعه را واجب داند و بجا آورد و دیگری حرام داند این دو نفر میتوانند اقتدا بیکدیگر بکنند
کرد یا نه حق یکی است و یکی ازین دو نفر غلط فهمیده اند جواب هرگاه از اهل دیانت
باشند و در تحصیل علوم ضروری باستدلال یا برجوع علما سعی کرده باشند و بذل وجهه خود را
بجا آورده باشند نماز میتوان کرد و نعوذ بالله که ترک این ضروریات و چنین مسایل مثلا
ترک نماز جمعه بسبب بعض اغراض نفسانی یا شبهه یا تقلید غیر اعلمی که رجوع باو جایز نباشد شود
سؤال کسیکه حالش این است که از نماز کردن مرد بزرگی در پس سر او خوشحال میشود
و از حال خود داند که هرگاه از جمله ماموین کسی همیشه با او نماز میکند بدون آنکه ایشان
نزا مانعی باشد بعضی یا اکثر حاضر نشوند در دل خود دلگیر خواهد شد امامت میتواند کرد یا نه

تصحیح

جواب اگر غرض دینی منظورش باشد از کثرت ماموین یا نماز کردن مرد بزرگ
مانند رواج دین در غبت مردم بصلاح بد نیست والا اگر اظهار نکند و این معنی
در دلش نگاه دارد شاید ضرر نداشته باشد و احوط آنست که سعی کند که اینها در نفس
او نباشد و غرضش برای خدا خالص باشد سؤال میان امام و ماموم یا میان دو صف
در نماز جماعت چه مقدار فاصله جایز است جواب احتیاط آنست که صفها بیکدیگر
متصل باشند و از سجده صف اخیر و موقف صف پیش ایشان بقدر گام برداشتن تجاوز
نکند زیاده نباشد سؤال هرگاه میان بعض ماموین و امام دیوار فاصله باشد و ماموین
بعضی ماموین صف پیش خود را به بینند اقتدا جایز است یا نه جواب ظاهر اجایز است
سؤال هرگاه در نماز جماعت کسی قصد شخص معینی کرد که اقتدا میکند و آخر شخص
که دیگر بر پی نماز او چه حکم دارد جواب مثلا اگر دو نفر را عادل میدانسته و میدانسته که یکی
ازین دو نفر درین موضع نماز میکند و قصد اقتدا با امام حاضر کرده نمازش درست است
هرکدام که بوده باشد و اگر قصد شخص معینی کرده و آخر ظاهر شد که دیگری بوده اگر او را نیز عادل
میداند حکم به بطلان نماز نمیتوان کرد و ظاهرا نمازش درست است سؤال نماز عصر را بظهر
امام و عکس و مغرب را بعشا و عکس اقتدا کردن جایز است یا نه جواب اشهر و اظهر
جواز است و در اقتدای عصر بظهر خلافی هست و در ان نیز اظهر جواز است والله یعلم
در وقت دیگر فرموده اند که ظاهر آنست که جایز است اقتدا ظهر بعصر و بعکس همچنین
مغرب بعشا و بعکس و مغرب در رکعت اول عشا را بعشا تنها و بعد از سلام امام باقی عشا را

منفرد اتمام کند و همچنین جایز است مسافر را که ظهر و عصر را بظهر تنها یا بعصر تنها احتم
اقتدا کند اما احوط آنست که هر دو را بظهر تنها اقتدا نکند و همچنین جایز است حاضر را
که مغرب را بعشا مسافر و عشا را بمغرب مسافر اقتدا کند و بعد از سلام امام اگر چیزی
از تتمه نماز ماموم باقی مانده آن تتمه را منفردا اتمام کند بلکه ظاهر آنستکه جهریه را با خفا
تیه اقتدا توان کرد و هر نماز را بهر نماز مثلا صبح را بظهر اما احوط در اقتدا جهریه با خفا
تیه آنست که قرات را اخفاتا بکند والله یعلم سع سؤال هرگاه پیش نماز احرام بست
و ماموین نیز همگی احرام بستند بعد ازان معلوم شد پیش نماز اگر غرض نماز بکند الی آخر باید
کرد قصد کرده یا کاری دیگر کرده که بسبب آن نماز باطل است آیا در اینصورت اگر امام
خواهد بار دیگر نیت نماز کرده تکبیر بگوید علاج حال ماموین چیست جواب
اگر ماموین هیچ یک تکبیر نگفته اند خود تکبیر بگویند و اعلام ایشان در کار نیست
و اگر بعضی یا همه تکبیر گفته اند باید که اعلام کند تا ایشان نیز اعاده تکبیر بکنند والله یعلم
سؤال هرگاه امام یقین در طهارت یا یقین در طهارت و شک در حدث داشته
نماز را بجماعت کرد و بعد از فراغ از نماز بخاطرش آمد که در وقت نماز طهارت نداشته
و خودش نماز را اعاده باید بکند لازم است بر او که ماموین را اعلام کند تا ایشان
هم اعاده کنند یا نه جواب اگر از خارج وقت بخاطرش آید اظهر آنست که اعلام
واجب نیست و اگر در وقت بخاطرش آید باز ظاهرا اعلام واجب نباشد اما احوط
آنست که حسب المقدور اعلام نماید و ممکن است که باین نحو بگوید خوب است فلان

بنا بر اعتبار این ادای عمدا ... اعلام نماید که امام بی طهارت بوده

نماز را اعاده کنند و جهة را تصریح نکند سع سؤال هرگاه ماموم بسبب هجوم و صدای
مردم بر او مشتبه شود که آیا صدای امام بگوشش او میرسد یا نه قرات بکند یا نه جواب اظهر
عدم قرات است سؤال در نماز جهریه مثل نماز صبح هرگاه صدای امام را نشنود قرات
باید کرد یا نه جواب احوط این است که قرات را ترک نکند هرگاه صدای امام را هیچ
نشنود سؤال هرگاه ماموم باعتبار همهمه و امثال آن در رکعت اول نماز جهری مثلا
اصلا چیزی نشنود و در رکعت دیگر همهمه را شنود آیا قرات میکند یا نه جواب هر رکعتی
حکم خودش را دارد و بنا بر صورتیکه در سؤال مذکور شده در رکعت اول قرات میکند
و هرگاه در اثنای آن رکعت یا رکعت دیگر شروع بهمهمه شنیدن شد ساکت میشود و در هر رکعتی
همین که گاهی همهمه را می شنود ساکت می باشد و لازم نیست که در تمام آن رکعت
قرات یا همهمه را شنود سع سؤال هرگاه ماموم سامعه اش بحیثیتی سنگین باشد
که اگر بجای او کسی دیگری بود قرات امام را یا همهمه را می شنید آیا اقتصار میکند یا نه
جواب درین باب هر کسی احوال خودش اعتبار دارد همین که خودش نمیشنود
قرات میکند سع سؤال تکبیرة الاحرام و سایر تکبیرات و اذکار را ماموم بلند میتواند
خواند یا نه جواب احوط آنست که هیچ چیز را بامام نشنواند بلکه اصلا بلند نخواند
هرچند امام دور باشد بلکه بنحوی بخواند که اگر نزدیک بامام میبود نمیشنید زیرا که در
بعضی اخبار منع از جهر مطلق وارد شده و شاید مرتبه این باشد که اگر ازبرای هر ماموم
جایز بوده بلند خواندن ممکنست که از مجموع اصوات ماموین صورت عظمی بگوش امام

برسه سع سؤال اگر کسی در دو رکعت آخر نماز بر سه یا ماموم را قرائت باید کرد یا نه
و بر فرض قرائت حمد و سوره واجبست یا حمد تنها جواب اگر امام تسبیح خواند بقدر مقدور
قرائت باید کرد و اگر حمد خواند در کار نیست سؤال اگر در دو رکعت آخر امام بر سه و خلق بوا اقتدا
کند و نداند که آیا امام حمد میخواند یا تسبیح آیا قرائت باید بکند یا نه جواب احوط آنست که
قرائت حمد بکند سع سؤال در نمازهای یومیه هرگاه امام در رکوع باشد اقتدا میتوان
کرد جواب احتیاط آنست که در وقتی که امام در رکوع باشد اقتدا نکنند و چنانچه اقتدا کرده
باشند جزم ببطلان نماز نمیتوان کرد و در وقت دیگر فرموده اند که ظاهرا اگر در اثنای رکوع اقتدا
کند نیز صحیح است سؤال هرگاه ماموم مشغول شود و بخواند دعای قنوت تا امام سر از رکوع
یا سجود بردارد اعاده واجب است یا نه جواب اگر عمداً کرده باشد احوط اعاده است و عمداً
چنین نباید کرد و قنوت را مختصر باید کرد والله یعلم سؤال هرگاه کسی در نماز جماعت مثلا
در رکعت دویم ملحق شود و آنرا رکعت اول خود حساب کند وقتیکه امام قنوت و تشهد میخواند
ماموم چه کند و حال آنکه در رکعت سیم که دویم خود حساب میکند نیز قنوت و تشهد خواهد خواند
جواب آن قنوت و تشهد را به نیت تبعیت امام مستحب باشد میخواند و قنوت و تشهد خود حساب
نمیکند سع فروع سؤال نمازیرا که شخص بعنوان انفراد کرده باشد و بعد از آن بجماعت میسر
شود اما ثانیا یا ماموما یکبار دیگر میتوان کرد جواب سنت است اعاده آن جماعة یکبار سع سؤال
نمازیکه بجماعت گذارده شود اماما یا ماموما مرتبه دویم بجماعت میتوان گذارد جواب احتیاط
آنست که مرتبه دویم بجماعت گذارده نشود سؤال آیا نماز عید غدیر را بجماعت گذاردن کسی

قایل شده

قایل شده جواب قایل شده اند اما صورتی ندارد مبحث دویم در احکام نماز جمعه سؤال
در نماز جمعه اجتهاد شرط است یا نه جواب یا اجتهاد یا تقلید مجتهد ضرور است و قدرت بر ادای
خطبه کما ینبغی در کار است والله یعلم سؤال از کلام بعضی ظاهر میشود که فرقی میان امام
جماعت و جمعه نیست و از کلام بعضی ظاهر میشود که فرقی است منفق به کدام است جواب
بسم الله الرحمن الرحیم از احادیث ان کان لهم من یخطب و امثال آن ظاهر
است که فرقی هست والله یعلم سؤال کسیکه در علوم مقدمات حدیث فی الجمله
ربطی دارد و تفتیش مسایل و عقاید نموده از علما شنیده هرگاه ستاره خطبه دیانقدر حقه
وسط بلاغت نتواند ایراد نمود نماز جمعه با او میتوان کرد یا نه و قدرت بر خطبه کما ینبغی
که شرط میدانید در نماز جمعه وجوبش از کدام حدیث ظاهر میشود و حال آنکه من یخطب
و خطبهم احتمال دارد که از روی خطبه معصوم بخواند و بر تقدیر یکه علم این وصف
مراد باشد احتمال دارد که محمول بر استحباب باشد چنانچه جمعی از علما بآن قایل شده اند
جواب اگر اهلیت ترجیح دارد خود تفحص کنید تا معلوم شود و الا از فهم و بکر مراعرضی
نمی باشد والله الموفق سؤال بفرمایید در جائیکه کسی نباشد که بی شبهه همراه او نماز
جمعه توان کرد آیا امثال فقیر را هرگاه جمعی تکلیف کنند و مفسده و مانعی نباشد جماعت
بکنیم و بر تقدیر یکه بکنیم چون اشتباه در تحقق بعضی شرایط هست لازم است که احتیاطا
اعاده نیز بکنیم هم امام و هم ماموم یا نه جواب احوط فعلست یا اعاده و شاید بودن
اعاده نیز توانید کرد والله یعلم سؤال هرگاه در بلدی شخصی نماز جمعه میکرده باشد که اهلیت

آن نداشته یا مانعی هست که در آن بلد نمیتوان نماز جمعه کرد آیا اگر شخصی باشد که اهلیت
آن داشته باشد و بیرون نتواند رفت بر او لازم است بیرون رفتن و انشاء نماز جمعه کردن
یا نه و اگر گوینده لازم است از کدام حدیث ظاهر میشود و حال آنکه ظاهر آیه کریمه آنست
که اگر میکرده باشند باید حاضر شد نه اینکه بیرون رفته انشاء نماز جمعه نمایند جواب وجوب
خروج را درین صورت جزم نداریم اما رفتن با عدم مانع احوط است سؤال هرگاه در صورت
مذکوره کسی ترک این احتیاط کند میتوان گفت که بد کرده یا نه جواب احوط آنست که
مذکور شد سؤال مسافر نماز جمعه میتواند کرد یا نه جواب هرگاه عددیکه در انعقاد نماز
جمعه شرط است بحاضرین منعقد شود مسافر را مستحب است اقتدا نمودن اما اگر بمسافران
عدد تمام شود اظهر آنست که نماز جمعه منعقد نمیشود والله یعلم سع سؤال هرگاه در نماز
جمعه شخصی در رکعت دویم قبل از رکوع ملحق شود اقتدا میتواند کرد یا نه و قنوت را چه
نحو میخواند جواب اقتدا میتواند کرد و آن رکعت را رکعت اول خود حساب میکند و قنوت
مختصری قبل از رکوع میخواند و همراه امام برکوع میرود و قنوت بعد از رکوع را نیز به
تبعیت امام میخواند و بعد از سلام امام رکعت دویم را تنها بصورت رکعت دویم
جمعه میگذارد و حتی مستحب است که سوره منافقین در آن بخواند و قنوت را در رکعت
ثانی خود بعد از رکوع میخواند و بصورت رکعت اولی بجا نمی آورد زیرا که در جایی نهی
واقع شده از آنکه کسی اول نماز را آخر آن قرار دهد سع سؤال هرگاه کسی در رکعت
دویم جمعه ملحق شود و بحیثیتی دور باشد که اصلا همهمه قرائت امام را هم نشنود چه باید خود

قرائت

قرائت بکند آیا در آن سوره جمعه میخواند یا منافقین جواب چون رکعت اول اوست
سوره جمعه میخواند و سوره منافقین را در رکعت دویم خود که تنها میکند خواهد خوا
ند سع سؤال در روز جمعه کسیکه ظهر کند و در آن سوره جمعه و منافقین بخواند آیا باز
مستحب است جهر در قرائت یا نه جواب بلی سؤال اگر کسی اراده دارد که در روز جمعه
در نماز ظهر چهار رکعتی سوره جمعه و منافقین بخواند و غافل شده و بسم الله بقصد سوره
جحد یا سوره توحید بخواند خواه غیر از بسم الله قدری از سوره را نیز بخواند یا نه آیا عدو
ل میتواند کرد بجمعه و منافقین یا نه جواب مشهور میان علما آنست که عدول میتواند
کرد از جحد و توحید بجمعه و منافقین تا تجاوز از نصف نکرده باشد و آنچه در روایت
بنظر رسیده آنست که از سوره توحید مطلقا عدول میتواند کرد و در جحد شبهه عدم عدول
احوط باشد والله یعلم سؤال آیا نافله روز جمعه را هرگاه شخص نکرده باشد تا وقت ظهر بگذرد
باز تا آخر وقت بهمین طریق نافله را میگذارد یا نافله را بطریق یومیه میگذارد جواب
اگر متصل بهم کند خواه پیش از ظهر و خواه میان دو نماز و خواه بعد از عصر بعضی گفته اند که ش
نزده رکعت میکند و خالی از قوتی نیست والله یعلم فصل سیزدهم در احکام نماز
قضا و نمازیکه بعنوان اجاره یا نیابت کرده شود سؤال هرگاه از کسی نماز یومیه فوت شده
باشد و قدر آن فوایت و ترتیب آن معلوم او نباشد در وقت قضا کردن ابتدا بکدام نماید
جواب اگر نماز اولین که فوت شده است معلوم باشد بآن ابتدا نماید و اگر معلوم نباشد
بنماز صبح ابتدا او بعد ختم نماید و اگر بنماز ظهر ابتدا کند نیز خوبست والله اعلم

سوال کسیکه نماز قضا بسیار در ذمه داشته باشد و ترتیب فوت را نداند
در وقت قضا ترتیب ساقط است یا نه جواب ظاهر آنست که در اینصو
رت ترتیب از و ساقط است سع سوال هرگاه کسی قضای نماز بسیار در
ذمه دارد حال که قضا میخواهد بکند بترتیب باید قضا بکند یا بی ترتیب هم
خوبست جواب اگر ترتیب را میداند بترتیب قضا کند و اگر نمیداند ظا
هرا بی ترتیب نیز خوبست والله تعالی یعلم سوال هرگاه کسی قضای نماز بسیا
ر در ذمه داشته باشد و امروز هم مثلا ظهری از و فوت شده باشد اول کدام را قضا
بکند جواب احوط آنست که ظهر مطلقی قضا کند اعم از ظهر امروز و ظهر سا
بق و تخصیص ندهد بظهر امروز سع سوال هرگاه کسی امروز و دیروز مثلا
قضای نماز مشخصی که ترتیب آنرا میداند بر ذمه دارد و شک دارد که پیشتر هم
نمازی در ذمه داشته یا یقین دارد که پیشتر نماز قضا در ذمه اش هست اما ترتیب
آنرا نمیداند بچه نحو قضا کند جواب احوط آنست که فوایت مشخصه مرتبه حالیه را
به نیت مطلق بجا بیاورد و تخصیص بفوایت مشخصه حالیه ندهد سع سوال
نماز فایته را در وقت فضیلت حاضره قضا میتوان کرد یا نه جواب میتوان
کرد بلکه بعضی ترجیح میدانند سع سوال در نماز قضا هرگاه قبل از نیت اکتفا به قد
قامت الصلوة و تکبیرتین و تهلیل نماید نماز او صحیح است یا نه جواب اقامت
در نماز قضا سنت است و اگر گوید احوط آنست که تمام گوید سوال کسیکه قضای

بسیار در

بسیار در ذمه داشته باشد و عدد ش را نداند آیا چنانچه گفته اند اگر چهار رکعت نماز را
در روز جمعه به ترتیبی که گفته اند بجا بیاورد کافی هست یا نه جواب اصلی ندارد
باید که قضا را آنقدر بکند که اینجز یقین بر فوت آن دارد بعمل آید و احوط آنست که آنقدر
بکند که ظن او غالب شود که همه را کرده است سوال در نماز یکه بعنوان اجاره و یا نیا
بت میت کنند ترتیب شرط است که چنانچه چند نفر میکرده باشند بنوبت بکنند یا باتفاق
هم می توانند کرد جواب ترتیب شرط نیست باتفاق یکدیگر میتوانند کرد مؤلف
گوید که بعضی احکام اجاره نماز و روزه در کتاب اجاره انشاء الله تعالی
بیاید سوال هرگاه مرد به نیابت زن نماز کند یا بالعکس معتبر در جهر و اخفات احو
ال اصلی است یا منوب عنه جواب ظاهر اخیر است در اعتبار هر کدام که خواهد بلکه
اصل وجوب جهر و اخفات ثابت نیست و بر تقدیر تسلیم محتمل است که حال فاعل
معتبر باشد والله یعلم سع و در وقت دیگر فرموده اند که بنابر قول بوجوب
جهر و اخفات احوط آنست که تا ممکن باشد زن به نیابت مرد نماز نکند و اگر مرد
بنیابت زن کند حال اصلی را اعتبار نماید سوال چه میفرمایند در باب شخصیکه
نماز با تیمم را از غیر متحمل شده باشد آیا در مرض مرجو الزوال هرگاه قدرت بر قیام
نداشته باشد نشسته بجا می تواند آورد یا نه و مرض غیر مرجو الزوال که مانع قیام
بوده باشد چه حکم دارد و دیگر بفرمایند که اجیر را هرگاه از چشم داشته باشد رفع موضع
سجود جایز است یا نه و دیگر آیا از جهت انکه زود بری الذمه شود در ذکر رکوع و سجود

بیک سبحان الله اکتفا میتوانند کرد یا نه بینوا توجروا جواب بسم الله در نماز
استیجار چون غالب اوقات منظور روحی و اهل میت آن می باشد که بر وجه
کمال واقع شود احوط آنست که در مرجو الزوال انتظار صحت بکشد و در غیر مرجو الز
وال ایشان را اعلام کند و اگر راضی نشوند فسخ کند و اگر دست با ایشان نرسد بکند و
احتیاطا وصیت باسترضای ایشان نیز بکند والله یعلم سوال اگر ابوین منهم بخلاف
مذهب یا جزمانی الف باشند قضای صلوة و صوم بطریق وجوب اگر پدر باشد یا قر
بت اگر مادر باشد میتوان کرد یا نه جواب بسم الله الرحمن الرحیم اگر معلوم باشد که ایمانی
بنموده اند ظاهرا قضا از ایشان نتوان کرد و اگر متهم باشند و ظاهرا امامی باشند کردن ا
احوط است والله یعلم سوال پسر بزرگ اگر صلوة و صوم پدر را بجا نیاورد و پسر کو
چک بجا آورد بر برائت ذمه حاصل میشود یا نه و اگر دختر بجا آورد و پسر نداشته باشد
یا امتناع نماید چون است جواب ظاهرا اگر دادن پسر کوچک یا دختر اگر درست
بعمل آورند بری الذمه میشود و سقوط از ذکر اکبر خالی از اشکال است و احوط آنست
که او نیز بکند والله یعلم سوال اگر شخصی را دو پسر باشد یکی در دوازده سالگی بالغ شده
باشد و دیگری چهارده سال دارد و بالغ نشده قضای نماز پدر بر کدام واجب است جواب
بر چهارده ساله فصل چهاردهم در احکام نماز عیدین سوال آیا در نماز عیدین
الجماعتین فاصله فرسخ شرط است مثل نماز جمعه یا نه جواب اظهر آنست که بنابر
قول بوجوب صلوة عید فاصله فرسخ شرط باشد زیرا که در بعضی روایات بجای بین

الجمعتین

الجمعتین بین الجماعتین واقع شده و بعضی دعوای اجماع کرده اند بر انکه بین الجما
عتین فاصله فرسخ ضرور است مگر انکه جماعت مستحب باشد و اگر که در نماز عید فاصله را
شرط نمیدانند بنابر آنست که نماز عید را مستحب میدانند و در این زمان در این باب
مردم مساهله عظیم میکنند والله یعلم سع سوال کسیکه شک کند در عدد تکبیرات
نماز عیدین در حین قیام چه حکم دارد جواب بنابر قول بکذارد فصل پانزدهم در
احکام آیات نماز سوال هرگاه زلزله شده باشد و شخص مطلع نشده باشد بعد از آن
که جماعتی شهادت دهند که زلزله شده نماز بر او واجب است یا نه جواب هرگاه او را
علم شرعی بهم رسد بشهادت عدلین یا شیاع یا تواتر بر او واجب است سوال زنیکه
حایض باشد و زلزله شود واجب است بر او که نماز زلزله را بعد از پاک شدن بکند یا نه
جواب حکم بوجوب کردن مشکل است اما احتیاط آنست که ترک نکند مسئله
بسم الله الرحمن الرحیم کیفیت نماز آفتاب گرفتن و ماه گرفتن آنست که نیت
کند که دو رکعت نماز ماه گرفتن یا آفتاب گرفتن میگذارم بجهت انکه واجب است قربة
الی الله پس الله اکبر میگوید و حمد و سوره میخواند و برکوع میرود پس سر برمیدارد و
الله اکبر میگوید و حمد و سوره میخواند و قنوت میخواند و برکوع میرود پس سر برمیدا
رد و الله اکبر میگوید و حمد و سوره میخواند و برکوع میرود و پس سر برمیدارد و الله اکبر
میگوید و حمد و سوره میخواند و قنوت میخواند برکوع میرود و پس سر برمیدارد و الله اکبر
میگوید و حمد و سوره میخواند و برکوع میرود و چون سر از رکوع پنجم برمیدارد سمع الله

٢ الله

لمن حمده میگوید و بسجود میرود و دو سجده میکند و می ایستد و حمد و سوره میخواند و
قنوت میخواند و برکوع میرود پس سر بر میدارد و الله اکبر میگوید و بعد از حمد و سوره
برکوع میرود پس سر بر میدارد و الله اکبر میگوید و حمد و سوره و قنوت میخواند و بر
کوع میرود و پس سر بر میدارد و الله اکبر میگوید و حمد و سوره و قنوت میخواند و برکو
ع میرود و سر بر میدارد و سمع الله لمن حمده میگوید و بسجود میرود و دو سجده
میکند و تشهد میخواند و سلام میگوید پس در هر رکعتی پنج رکوع میکند و دو
سجود و در رکعت اول دو قنوت میخواند و در رکعت دوم سه قنوت و قنوت
پیش از رکوع دوم و چهارم و ششم و هشتم و دهم است و در هر سر برداشتن از
رکوع الله اکبر میگوید بغیر رکوع پنجم و دهم که سمع الله لمن حمده میگوید و سنت است
که رکوع و سجود را بسیار طول بدهد بقدر قرائت و اگر بعد از فارغ شدن هنوز
شروع بباز شده نشده باشد سنت است که نماز را بار دیگر بکنند یا بنشینند و مشغول
دعا و ذکر خدا باشند تا باز شود سوال استحباب اعاده تا شروع بانجلا است یا تمام انجلا
جواب اشهر آنست که تا شروع بانجلاست و اظهر و احوط آنست که تا تمام انجلا
اعاده کنند سع سوال قرائت در نماز خسوف جهریه است اما در نماز کسوف آیا چه نحو
اولی است جواب ظاهر اور کسوف مخیر است میان جهر و اخفات و جهر اظهر و اخفات
احوط است سع و دفعه دیگر فرموده اند که فقها اکثر گفته اند جهر اولی است و احادیث
داله بر انکه یومیه اخفاتیست عمومی دارد و یک حدیث دال بر انکه جهر باید کرد

عایست و بهر طریق جهر اظهر و اخفات احوط است والله یعلم سع سوال کسیکه
شک در عدد رکوعهای نماز آیات کند که چند رکوع بجا آورده چه حکم دارد در حینی قیام
جواب بنا بر اقل گذارد سوال اگر سهواً در نماز آیات یک رکوع زیاده شود یا کم شود چه حکم دارد
جواب اقوی اینست که نمازش صحیح است و احوط آنست که در صورتیکه یک رکوع را
فراموش کرده باشد بعد از اتمام نماز رکوع فراموش کرده را بجا آورد و نماز را اعاده کند
سوال اقتدا کردن در نماز آیات در وقتیکه امام بعضی از رکوعها را بجا آورده باشد چه صورت
دارد جواب حکم بصحت چنین نمازی مشکل است ظاهرا نماز را باید اعاده کرد بلکه میباید
رکوع اول را دریابد در هر رکعتی که اقتدا میکند فصل شانزدهم در احکام نماز استسقا
سوال در نماز استسقا دو خطبه باید خواند یا یک خطبه جواب اظهر آنست که دو
خطبه باید خواند سع فصل هفدهم در احکام نمازهای سنتی سوال شخصی که
مشغول الذمه بنماز قضا است میتواند که بنوافل نیز اشتغال نماید یا نه جواب
اگر قضا مجزوم به بوده باشد احوط آنست که بجای نوافل قضا بجا آورد و اگر قضا
احتیاطی گند می تواند جمع کرد والله تعالی یعلم سوال ابن ابی عقیل خوانده ان حمد را در
یعنی مجزوم به نباشد
نافله لازم نمیداند جواب سهو جهت سوال جمیع آدابیکه در فریضه بجای آو
رند در نافله نیز بجا می باید آورد جواب احوط آنست که همه را رعایت کنند
سوال جعلت فداک زیادتی رکن سهواً مبطل نافله هست یا نه و اگر در نافله
سر بی اختیار از مهر جدا شود و باز بگذارند و سجده را تمام کنند اعاده در کار است یا نه

جواب ظاهرا در نافله اینها ضرر ندارد والله یعلم سوال نماز نافله را در سفر یا غیر سفر
اگر سوار رود یا پیاده بکنند رکوع و سجود را بچه نحو بعمل بیاورند و سوره و تسبیح و ذکر و استغفار
و قنوت ساقط است یا نه جواب رکوع و سجود را بایما بعمل میکنند و سجود را پست تر میکنند
و سایر اذکار هر چه واجب است در کار است و هر چه سنت است مختار است و سوره در نافله
لازم نیست بحمد اکتفا میتوان کرد سوال اگر در وقت سواری و غیر سواری روی خود را
وقت افتتاح نافله متوجه قبله سازد و ان باقی بدان بدون ضرورت جایز است
یا نه جواب بهتر آنست که اگر تواند جمیع بدان را در وقت تکبیر بقبله بکرداند سوال بر
نماز از برای نماز سنتی کیفیت خاصی باشد اگر کسی باتعمد یا بدون آن اشرا
بکیفیتی دیگر بجا آورد مثل انکه در نماز هدیه میت بجای آیة الکرسی سوره یا چند آیه
بخواند و بجای انا انزلناه قل هو الله بخواند جایز است یا نه جواب بقصد
نماز مخصوص جایز نیست و بقصد نماز مطلق ظاهرا بد نباشد و اگر در این صورت
اکتفا بیک سوره کند احوط است سوال در حدیث نماز جامه نو مذکور است که
دو رکعت نماز بگذارد و در الحمد و آیة الکرسی و قل هو الله و انا انزلناه بخواند
آیا معنی آن اینست که در هر رکعت مجموع اینها را بخواند یا معنی دیگر دارد جواب
ظاهر آنست که در هر رکعت بخواند سوال نماز فریضه را بطریق نماز جعفر می توان
کرد جواب میتوان کرد مؤلف گوید که تحقیق اینمقام در رساله خاصه از
مسائل خاتمه کتاب انشاء الله تعالی بیاید سوال آیا نماز غفیله بغیر چهار رکعت

نافلهٔ نماز شام است جواب انچه از اخبار ظاهر میشود اینست که دو رکعت نافلهٔ
نماز شام را بطریق نماز غفیله بجا آورند سوال نماز و غایب بنحویکه نقل
شده که میان مغرب و عشا بگذارند معمول است یا نه جواب احوط آنست
که بنحو مذکور نکنند زیرا که نافله را در وقت فریضه کذاردن محل اشکال است
با اینکه در سند آن هم ضعف است هر چند که ضعف سند تنها در مستحبات موجب
طرح نمی شود سع مؤلف گوید که بعض احکام دیگر نماز سنتی نیز در فصول احکا
سهو و شک و مبحث نماز جماعت گذشت فصل هجدهم در بیان مجملی از
احکام نماز زیارت سوال نماز زیارت متمم زیارت است یا مستقل و علیحده عبادتیست
جواب متمم نیست بلکه مستقل است که اگر زیارت بکنند و نماز نکنند باز ثواب اصل زیا
رت یافت خصوصا در زیارت بعیده زیرا که در بعض از انها اصلا نماز زیارت مذکو
نیست سع سوال نماز زیارت را قبل از زیارت باید کرد یا بعد از ان جواب
هر موضع که حدیث وارد شده که پیش بکنند یا بعد عمل بحدیث باید کرد و هر جا که
حدیث بخصوص نرسیده باشد اگر نزدیک باشد بعد از زیارت بکنند و اگر دور باشد
ظاهرا مخیر باشد در قبل و بعد مؤلف گوید که اکثر احکام زیارت در مبحث دوم
کتاب حج انشاء الله بیاید خاتمه در بیان بعض از آداب استخاره سوال برای معلوم
شدن حلال از حرام و پاک از نجس استخاره جایز است و عمل بان میتوان کرد شخصی
به بیدان ما آید و بره او آورد بهدیه و احتمال رشوه هم دارد و یا مرغ صید شده که حقیقت

و درست گوشت آن معلوم نباشد آیا باستخاره از گوشت انها میتوان خورد یا نه
و بجهة زرق مرغی که ماکول اللحم و غیر ماکول اللحم بودن آن معلوم نباشد استخا
ره کردن که جامه را از زرق آن بالقصد تطهیر نشوید و همچنین بجهة ترشح آبی
که بر زمینی موهوم بال مظنون النجاسة ریزد استخاره کردن که بدن و جامه را
تطهیر دهد باین نحو که مثلا گوید که خداوندا اصح این جامه را بالقصد طهارت انجا
ست آب بکشم خوبست و خلاف رضا و حکم تو نیست و هرچه آید بآن عمل
نماید جایزست یا نه **جواب** بسم الله اگرچه سید ابن طاوس علیه الرحمه در امثال
اینها باستخاره قایل شده است اما ظاهرا صورتی ندارد و در مسئله اولی اصل
حلیت غالبست و اجتناب ازین قسم شبهات شاید مستحب باشد و در مسئله ثانیه
جمعی از علما را اعتقاد اینست که اصل حرمتست تا حلیت ثابت نشود و این مقدمه نزد
داعی ثابت نیست و اصل حلیت را اقوی میدانم و احتیاط اولی است و در زرق
طیور طهارت را اقوی میدانم خصوصا وقتی که مشتبه باشد و در سایر اشیا تا علم بنجاست
بهم نرسد اجتناب ضرور نیست و استخاره مطلقا ظاهرا صورتی ندارد والله یعلم
حقایق الاحکام علیهم **سؤال** اینکه در حدیث وارد شده که چندین مرتبه فلان عبا
رت را جهة استخاره بگوید دیگر چیزی مذکور نیست آیا بچه نحو معلوم میشود که آن کار
را باید کرد یا نه **جواب** این نوع دیگر از استخاره است که چون کاری خواهد بکند آن
عمل را بجا آورد و متوجه آن کار شود آنچه خیر اوست رو میدهد **مؤلف** گوید که احکا

تم صلوة

تم صلوة در کتاب صوم از جهة اشتراک و اختصار مذکور خواهد شد ان شاء الله تعالی

کتاب صوم و در آن دو فصل است **فصل اول** در آداب صوم و توابع آن **مؤلف**
گوید که بیان اینکه در حقیقت صوم باز ایستادن از چه چیز معتبر است در مسئله سادسه
از مسایل خاتمه کتاب ان شاء الله تعالی بیاید **سؤال** در بلدی که عرض آن بسیار و روز
در نهایت درازی باشد بجهة روزه تمام روز را امساک باید کرد یا نه **جواب**
اگر شب آن قدر باشد که وسعت نماز و افطار داشته باشد بحسب المقدور امساک میکند
سؤال غبار تمامی در روز ماه مبارک رمضان عمدا چه حکم دارد
و غبار غلیظ و دخان غلیظ که باختیار بحلق شخص رود که مالغش همگی
باشد چه حکم دارد **جواب** احتیاط جمیع ایشان اگر قضای آن روز بدارند بهتر
است و اظهر عدم قضاست در جمیع **سؤال** غبار غلیظ و گرد خرمن که بحلق رود روزه
را باطل میکند یا نه **جواب** اجتناب احوط است اما حکم ببطلان روزه کردن مشکل
است **سؤال** اگر آب دهان متغیر شود بخون و آب دهان را فرو برد تا دهد و بلند از تغییر
مزه خون برطرف شود و بعد از آن آب دهن را فرو برد در روزه ماه رمضان چه حکم
دارد **جواب** اگر عین خون باقی بوده باشد احوط قضا و کفاره جمیع است و اگر
ظنش غالب باشد که خون برطرف شده ضرری ندارد **سؤال** کسیکه در شب ماه مبا
رک رمضان خوابیده و حوالی صبح بیدار شده و اطلاعی از طلوع صبح نداشته
شخصی را گوید که آبی بجهة اش میدهد او بیاورد و آن شخص گفته باشد که صبح است

و باوجود این آب را بیاشامد و بعد ازین کاشف بعمل آید که واقعا صبح بوده است
در چنین صورتی آیا کفاره نیز بر او لازم است و یا تنها قضا کافیست **جواب** اگر علم یا
ظن قوی بهم رسانیده باشد که صبح شده است و آب خورده باشد کفاره باید داد و الا
قضا کافیست والله یعلم **سؤال** کسیکه خود را جنب کند یا محتلم شود و بعد از طلوع صبح
غسل کند روزه قضا یا روزه سنت میتواند داشت **جواب** روزه سنت میتوان داشت
و روزه قضا نمیتوان داشت **سؤال** بعضی عوام در شب ماه مبارک رمضان مقاربت
میکنند و زنان یا مردان ایشان نزدیک بطلوع آفتاب یا بعد از آن غسل میکنند
اما اکثر علم ندارند که کفاره باید داد یا جهال مسئله یا علم چه حکم دارد **جواب** چنانچه
متصل بطلوع صبح غسل ممکن نشود و خوف ضرر بوده باید تیمم کند در وقت امکان
غسل کند و اگر غسل ممکن نبود قضای آن روز را باید گرفت و احوط این است که کفاره
نیز بدهد خصوصا عالم **سؤال** جنب و حایض که در شب حیضش منقطع شده باشد
و مستحاضه که بواسطه نماز غسل باید بکند مثل مستحاضه متوسطه و کثیره ایشان را لا
زم است که در ماه مبارک رمضان قبل از صبح غسل کنند یا نه و بر فرضی که عمدا
غسل را ترک کنند در قضا و کفاره چه حکم دارد **جواب** اقوی و اشهر آنست
که باید قبل از صبح غسل کنند و اگر عمدا غسل را ترک کنند قضای آن روز را باید بدارند
و کفاره را نیز احتیاطا بدهند **سؤال** روزه قضای ماه مبارک رمضان را که به نیابت
شخصی گیرند قبل از ظهر میتوان خورد یا نه **جواب** ظاهرا جایز باشد والله یعلم **سؤال**

در ماه مبارک

در ماه مبارک رمضان کسیکه قوت سنه داشته باشد یا نداشته باشد ان شاء الله سفر مباح بدون
ضرورت مثل تجارت و غیر آن کند یا ان شاء الله سفرست در جمیع این صور چه حکم دارد **جواب**
ان شاء الله سفر پیش از بیست و سیم بدون ضرورت مکروه و مرجوح است **سؤال** اگر کسی
روزه سنتی میدارد و در منزل او را تکلیف افطار میکنند یا کسی تکلیف میکند
که این شخص در خانه او نیست بلکه در کوچه و بازار و غیر آن تکلیف میکند و لقمه
نانی یا خرمائی با نیست میدهد که افطار کن و طعامی جهة او مهیا نکرده ایا در
این صورت افطار سنت است و روزه مکروه است یا نه و آیا تفاوتی هست
در افطار کردن بتکلیف میان روزه که سنت موکده باشد و غیر آن یا نه **جواب**
در غیر طعامی که در خانه کسی وارد شویم و دعوت کند حکم بکراهیت صوم
مشکل است و ظاهرا فرق میان سنت و تطوع نباشد و اگر اتباع اینکس از مال
اینکس دعوت کند آن داخل نیست والله یعلم **سؤال** هرگاه کسی روزه
سنت داشته باشد و بخانه مؤمنی وارد شود و غنی ان قهوه یا گلاب یا خرمای یا لقمه
نانی بیاورند که بخورد یا تکلیف آب خوردن کند داخل طعام است و افطار
کردن باینها سنت است یا نه **جواب** ظاهر این است که افطار کردن بچنین چیزها
صورتی ندارد و ظاهر اخبار آنست که اگر بخانه مومنی وارد شود و طعامی حاضر
کند افطار سنت است **سؤال** روزه موکده هر ماه سه روز یا روزه غدیر یا ماه شعبان
هرگاه کسی بدارد و بتکلیف افطار کند ثواب آن محض عفوست و قضای آنرا

باید داشت یا نه جواب قضا نباید داشت هرگاه افطار شرعی عمل آمده باشد سوال

دعاء وداع ماه مبارک رمضان را چه وقت باید خواند جواب یا در روز آخر بقرینه ظاهر

دعاء صحیفه کامله ما اشته شوقنا غدا الیک و یا در شب آخر بنا بر توقیع صاحب

الامر صلوات الله علیه ولعاشی که وارد شده که اعمال ماه مبارک رمضان در

شب می باشد سوال در عید ماه مبارک رمضان که از اول ماه سی روز نگذشته باشد

بدون آنکه کسی خود ماه را دیده باشد چه روش باید نمود و هرگاه ثابت شود تا آنکه جایز

باشد افطار کردن بمحض آنکه از بعضی صلحا و علما بشنود که جماعتی شهادت

داده اند که ماه را دیده اند جایز است افطار کردن یا نه جواب احتیاط اینست که

بهمین شنیدن از اینجهت که نزد ایشان ثابت شده اکتفا نکنند بلکه خود از شهود

بشنوند تا علم شرعی ایشان را حاصل شود از شهادت عدلین یا شیاع و ظاهر آنست که اگر

اطلاع بهم رسانند که اکثر اهل بلد از علما و صلحا بسبب دیدن ماه افطار کرده اند

افطار توانند کرد و عورات را کافی باشد خبر دادن مردان ایشان به ثبوت سوال

هرگاه هوا صاف باشد و ابر نباشد و جمعی گویند و شهادت دهند که ماه را دیده اند در بلد

یا خارج بلد یا ابر بوده باشد و هوا صاف نباشد بچند گواه ثابت میشود جواب در

جمیع این شقوق بر هر تقدیر بشهادت دو عادل یا شیاع ثابت میشود سوال بمکاتبه

رویت هلال ثابت میشود یا نه جواب مشکل است ثبوت هلال بمکاتبه مگر آنکه

منضم بقراینی چند باشد که افاده علم کند سع سوال هرگاه هلال شوال قبل از زوال دیده

شود افطار

شود افطار باید کرد یا امساک جواب احوط امساک است بنیت احتیاط مع سوال

احتیاط چگونه می توان کرد و حال آنکه اگر از ماه رمضانست امساک واجب است و اگر روز

عید است امساک حرامست و در امر یکه دایر در وجوب و حرمت است تردد باشد چگونه احتیاط

میتوان کرد جواب دلیلی بر حرمت امساک در اینصورت نیست والقصد بنا بر حجیت

استصحاب حکم امساک بر طرف نشده و لااقل امساک حرامی خواهد بود بی کفاره و

در افطار احتمال وجوب کفاره نیز میرود سع

فصل دویم در احکام قصر در صوم و

صلوة و در آن چهار مبحث است مبحث اول در بیان سفری که در آن قصر لازم

است سوال مسند تحدید مسافت فرسخ بدوازده هزار قدم معتبر است یا نه جواب

مستند معتبری بنظر نرسیده و چون مشهور بین الاصحاب است معتمد است اما روایت

ده هزار و پانصد قدم را چنانچه در کافی است قوی میدانم و ابن بابویه نیز بهمان مضمون

نقل کرده و لیکن چهار هزار و پانصد قدم مذکور ساخته و ظاهرا در نقل عبارت اشتباه

شده باشد والله اعلم سع سوال قصد چهار فرسخ موجب قصر است یا نه جواب

هرگاه قصد چهار فرسخ داشته باشد و عزم آمدن در سر چهار فرسخ یا ملکی که در آن

استیطان شش ماه نموده باشد یعنی در سر چهار فرسخ نداشته باشد قصر میکند

در راه و در منزل والا در راه و منزل هر دو تمام میکند سوال کسیکه قصد مسافت چهار

فرسخ داشته باشد و نیت اقامت ده روز در آنجا نداشته باشد قصر میکند یا تمام

جواب اگر قصد اقامت نداشته باشد ظاهرا قصر باید کرد سوال اگر در قصد چهار

فرسخ قصد عود همان روز نداشته باشد بلکه در عرض عشره قصد رجوع داشته باشد

تمام میکند یا قصر جواب قصر را اظهر میدانیم و شاید احتیاطا تمام را نیز بکنیم سوال

اگر در چنین صورتیکه احتیاطا هر دو را کسی خواهد بکند و وقت مضیق باشد کدام را مقدم

بدارد جواب چون قصر اظهر است آنرا مقدم میدارد و اگر وقت نمانده باشد بعد از این

تمام را قضا بجا می آورد سع سوال هرگاه شخص قصد چهار فرسخ دارد و میداند که

در همان روز نخواهد برگردید یا پیش از ده روز یا بعد از ده روز قصر کند یا اتمام جواب

ظاهرا اتمام اولی باشد و اگر جمع کند میان قصر و اتمام احوط خواهد بود سوال کسانیکه

گفته اند که مسافر مخیر است در قصر و اتمام در سفر چهار فرسخ هرگاه اراده عود در همان روز

نداشته باشد آیا مراد ایشان اطلاق است یا کسیکه قصد رجوع پیش از ده روز

یا بعد از ده روز دارد یا قصد رجوع اصلا ندارد یا نه جواب مراد اکثر مطلق است

و ابن ابی عقیل برگشتن پیش از ده روز را اعتبار کرده است سوال پنج فرسخ و شش

فرسخ و هفت فرسخ نیز حکم چهار فرسخ دارد در قصر و اتمام یا نه جواب بلی سوال

اگر کسی قصد دارد که در سفر چهار فرسخ بعد از ده روز خواهد برگردید باین نحو که

بعد از بیرون رفتن از منزل خود یک فرسخ یا دو فرسخ سه روز مثلا خواهد بود در

مکان مخصوص که در چهار فرسخ است نه روز یا کمتر خواهد بود و بعد از برگردیدن در آنجا

یکسان مرتبه نه روز مانده بود یا در جای دیگر از عرض راه نه روز خواهد بود آیا چنین

کسی با وجود آنکه قصد هشت فرسخ دارد و ناگاه یا یا قصد اقامت ده روز جا ندارد

قصر کند

که در ماه مبارک رمضان روزه بگیرند و قضا نیز بکنند سوال جایز است که قصر یکی

از نماز و روزه باید کرد و اتمام دیگری یا نه جواب در موضع تخییر موافق مشهور در نماز مخیر

است میانه قصر و اتمام و در روزه قصر باید کرد و چند موضع دیگر نیز فرق کرده اند که

خلاف مشهور است کتاب زکوة و خمس و در آن سه فصل است فصل اول در

بیان احکام مخصوصه بزکوة و در آن سه مبحث است و تذییل مبحث اول

در بیان آنکه زکوة بر چه کس واجب است سوال ملک را هرگاه باجاره دهند زکوة

بر کیست جواب بر مستاجر است و اگر علم داشته باشد موجر که مستاجر زکوة

نداده و عین آن جنس را باو داده احوط دادن زکوة است سوال هرگاه زارع تنها

جز از موجر بعنوان قرض بگیرد زکوة حاصل بر کیست جواب بر مستاجر است سع

سوال شخصی که ملکی را که در آن زراعت باشد یا باغی که در آن انگور باشد حاصل

آنرا بجز زکوة را مشتری باید بدهد یا صاحب ملک جواب اگر در حین بیع کردن

وقت تعلق گرفتن زکوة شده باشد بر ذمه صاحب ملک تعلق میگیرد و اگر پیش

از تعلق گرفتن باشد بر مشتری است سوال از مال صغیر زکوة دادن در غلات و غیر آن

وصی یا قیم یا کسیکه مال صغیر عرفا باعتبار خویشی در دست اوست واجب است یا نه

جواب مشکل است دادن زکوة در چنین صورتی مبحث دوم در بیان نصب

زکوة و چیزهائیکه در آن زکوة واجب است و مقدار زکوة سوال نصاب گوسفند چند است

جواب بسم الله الرحمن الرحیم نصاب اول گوسفند چهل است و در آن یک گوسفند

باید داد و نصاب دوم صد و بیست و یکست و دران دو گوسفند باید داد و نصاب سیم دویست و یکست و در آن سه گوسفند باید داد و نصاب چهارم سیصد و یکست و دران چهار گوسفند باید داد و بعد ازان از هر صد گوسفند یک گوسفند باید داد اگر شرایط وجوب متحقق باشد والله یعلم بحقایقه سوال در زکوه گوسفند هرگاه سیصد بر سر هر صد را یک باید داد یا بچهار صد جواب احتیاط این است که در سیصد و یک چهار گوسفند بدهند و در چهار صد نیز چهار سوال جو و گندم نصابش چند است و قرار نصاب بعد از وضع اخراجاتست یا قبل و چه قدر می باید داد جواب نصاب غلات صد و پنجاه و سه من و نیم است بوزن شاه تقریبا و از آن بعد از وضع خراج سلطان قبل از وضع اخراجات دیگر عشر یا نصف عشر باید داد سوال زکوة زر نصابش چند است جواب نصاب اول طلا پست اشرفیست و نصاب اول نقره بشنز ده هزار و دویست دینار است تقریبا و زکوة نقد باین شرط واجبست که تمام سال نزد او باشد بقدر نصاب یازده و زکوة نقد چهل یکست سوال هرگاه در باغی چند نوع انگور یا در مزرعی چند قسم گندم بحاصل امده باشد زکوة را از نوع اعلی باید داد یا از هر کدام که بدهد مجزیست و از هر نوع باید بقدر نصاب برسد تا زکوة لازم شود یا مجموع که بقدر نصاب باشد کافیست جواب بهتر آنست که زکوة را از نوع اعلی یا از همه بتقسیط بدهد و مجموع انواع یک جنس که بحد نصاب برسد زکوة لازم میشود و هر نوع بحد نصاب رسیدن در کار نیست سوال مونث

حاصل ملک

حاصل ملک که مستثنا میشود پیش از زکوة کدام است جواب بغیر از خراج پادشاه مؤنات دیگر را دلیلی نمیدانم و احوط آنست که بغیر از خراج هیچ چیز را بیرون نکنند سوال وجه اجاره از جمله مؤناتیست که پیش از اخراج زکوة مستثنا میشود یا نه جواب احوط آنست که مستثنا نکنند هر چند که محتمل است که مستثنا باشد سوال هرگاه گوسفند اینکس همه ماده باشد مگر ده یک آن یا کمتر یا بیشتر آیا جایز است که گوسفند نر بدهد از برای زکوة خواه قیمت نر برابر یا ماده کمتر یا زیاده و همچنین در دادن ماده از نر جواب اگر در قیمت موافق باشد خوبست و الا باید وسط در قیمت را بدهد مثل آنکه مجموع چهل گوسفند بچها قربان می ارزد و میانش دو هزار دینار یا پانصد دینار بیست گوسفند هزار دیناری را بدهد والله یعلم سوال اگر زکوة ندهند از غله و آنرا بکار رفته آیا باید زکوة مید هند و بس یا آنکه یک ده یک از برای تخم که ده یک آن زکوة بیع بیرون میکنند و از نه حصه دیگر زکوة مید هند و براین قیاس اگر در سال ثالث و رابع یا تا مدتی مطلق زکوة ندهند جواب زکوة تخم را باید داد و از مجموع حاصل نیز زکوة باید داد والله یعلم سوال هرگاه شخصی از زمان تکلف بعد از چهل سال یا پنجاه سال بگذرد و در مدت هرگز از چهل گوسفند کمتر نداشته لیکن گاهی دویست داشته و گاهی صد و گاهی شصت و گاهی ده و گاهی چهل و پنج و گاهی چهل و گاهی کم شده دانه و گاهی زیاده و در خاطرش نیست که در هر سالی بخصوص چند راس داشته و هرگز زکوة نداده و الحال میخواهد که زکوة بدهد چه کار کند

که شغل ذمه او بر طرف شود جواب الفقدر بدهد که ظنش غالب شود بانکه داده است و محتملست که اگر قدر یقینی را بدهد کافی باشد و نهایت احتیاط آنست که الفقدر بدهد که علم بهم رساند که همه را داده است سوال در محصول ات وقف هرگاه در بحد نصاب رسد زکوة هست جواب بلی اول زکوة را باید اخراج نمود و بعد از آن بمصارف وقف صرف باید کرد مگر آنکه در مصارف وقف مستحق زکوة باشد

مبحث سیم در بیان مصارف زکوة سوال مراد از مومنی که او را یتیم او تا ز زکوة توان داد جماعتی که مبالات بدین بدنداشته باشد مثلا بعضی دوازده امام شنیده اند و نام ایشان نمیدانند و بعضی نام را یاد گرفته اند اما نمیدانند که لفظ امام چه معنی دارد که خلیفه و جانشین پیغمبر اند چه جای آنکه دلیل اجمالی بر حقیت ایشان یا بر حقیت بنی داشته باشند شامل چنین جماعت هست یا مراد بمومن اینست که اقل مرتبه معرفت باصول خمسه و اعتقاد بحقیت ایشان بدلیل اجمالی و ظهور صلاحی اقلا داشته باشد و بعضی هستند که در نهایت احتیاج اند اما نماز نمیکنند یا اگر نماز میکنند بروشی بعمل می اورند که جز ما بسبب عدم مراعات اداب قرائت و غلط کلمات و اعراب و ترک بعضی واجبات نمازشان باطل است از زکوة و فطره دادن بچنین جماعت چه حکم دارد جواب اگر دانشمند صالح بهم رسد بهتر است و اگر چنین شخصی بهم نرسد بضرورت میتوان داد سوال طلبه علوم که قادرند میان فرع تحصیل و کسب یا تجارتی و زراعتی جمع کنند بهتر است یا تو جه استحقاق بکر شد

ودر تحصیل

اعظم
و در تحصیل پیشتر بکوشند و هرگاه جماعت مذکوره از سواد اعظم نقل کرده بر ساتیقی و نار برای هدایت مردم و معاش از غیر وجوه مذکوره میسر شده لازمست رفتن یا رایج یا بر عکس چون در سواد اعظم در خدمت فضلا مسایل مشکل یاد میگیرند و در علم نیز ترقی حاصل میشود جواب بسم الله با قدرت بر کسب اگر طلب علوم ضروریه جمع شود دور نیست که بهتر از اخذ زکوة و صدقات باشد و اگر داند که بر تحصیل علم او فواید عظیمه از نشر علوم و رفع بدع مترتب میشود و کسب جمع نمیشود اخذ صدقات بهتر خواهد بود والله یعلم بحقایقه سوال هرگاه شخصی مسلمان و فقیر باشد و آیا لیاقت آن نداشته باشد که زکوة باو بدهند اما چون طفل صغیری دارد از وجوه زکوة باو میتوان داد یا نه جواب ظاهرا توان به پدرش داد که صرف خرج او کند یا بشخص دیگر بدهند که خرج او کند سوال به یتیمی که ولی ندارد زکوة دادن چه صورت دارد جواب احوط آنست که خود صرف اخراجات نمایند سوال در بعضی صور که لقطه را تصدق میکنند باین نیت که هرگاه صاحبش ظاهر شود اگر راضی باشد فبها و الا عوض را باو بدهند اگر احیانا بقرینه معلوم باشد که صاحب آن سید بود مثلا انگشتری باشد که بسبب نقش نگین ظاهر افتاده شد آیا به سید میتوان داد هر چند یا بنده سید نباشد جواب درین باب احوال معطی اعتبار دارد نه حال صاحب اصل مال سوال سادات مضطر را ایشان بچه حد برسد از زکوة و خمس و فطره از غیر سید میتوانند گرفت جواب ظاهر آنست که مضطر بحدی

رسیده باشد که خوف تلف باشد بقدر سد رمق میتوانند گرفت سوال کسیکه مادر او سیده است و اب او نیست دادن زکوة باو چه صورت دارد جواب نمیتوانند زکوة کسی را گرفت که هیچ یک از پدر و مادرش سیده نباشد اما زکوة مثل خود را میتوانند گرفت سوال هرگاه از شخصی طلب داشته باشیم و نداشته باشد که بعوض زکوة حساب میتوان کرد یا نه جواب اگر پریشان و ظاهر الصلاح باشد بزکوة حساب میتوان کرد سوال مبلغی نقد از این فقرا ان بعنوان جزیه میگیرند و بحمد الله بر مذهب حق تشیع این زر یکه از ما میگیرند بوجه زکوة و خمس میرود یا نه جواب حساب نمیتوان کرد سوال از وجه زکوة صرف تعمیر مسجد و مدرسه نمودن جایز است یا نه جواب مشهور اینست که جایز است و با وجود مستحق احوط ترکست تذنیب در بیان آداب فطره ماه رمضان سوال فطره ماه رمضان چه مقدار باید داد و از چه جنس و بچه شرط واجبست و وقت فطره دادن بعنوان ادا تا چه وقت است جواب کسیکه خواهد بجمیع اقوال عمل و نهایت احتیاط کند از هر نفری دو من و نیم بوزن تبریز باید داد و اگر قدرت نداشته باشد احتیاطا نیز یکمن و نیم تبریز باید داد و قلیلش یکمن و چهار مثقال و ربعی بوزن تبریز باید داد و از جنسیکه اغلب اوقات قوت او و عیال او است و کسیکه قوت سنه از جهة خود و عیال خود بالفعل داشته باشد و کسبی داشته باشد که وفا باخراجات او و اهل و عیال او میکرده باشد براو واجبست که بجهة فطره خود را و جمیع واجب النفقهای

خود را و غلام

خود را و غلام و کنیز و کسیکه در شب عید قبل از غروب آفتاب در خانه آن شخص بضیافت رفته باشد و نزد او افطار کند اما وقت فطره دادن پس شب عید بعد از دیدن ماه واجب میشود و می باید داده شود پیش از نماز عید و تا وقت ظهر روز عید اوست و بعد از ظهر خلافست که آیا فطره ادا است یا قضا و اقوی آنست که فطره قضا است و کسیکه قوت سنه نداشته باشد یا کسبی نداشته باشد که وفا باخراجات او کند سنت است فطره دادن چنین شخصی از خود و عیال خود و اگر قدرت نداشته باشد یکصاع گندم را مثلا دور دست گردان کند و در آخر بمستحق خارج بدهد سوال هرگاه شوهر یا اجیر جیره قرار کرده باشد که در شب عید با آن اجیره در خانه خود افطار نماید بدون آنکه در خانه ایشان باشد آیا فطره او بر صاحب خانه لازم است جواب در اینصورت بر صاحب خانه لازم نیست بلکه در هر صورتی که عیال او شود لازم است این حق الاجر فی است سوال هرگاه لبا یکی در شب عید فطر چیزی بدهد و بآن افطار نماید بر معطی فطره او لازم است یا نه جواب ظاهر لازم نیست زیرا که ضیف وارد شده بحیثیتی که عیال مضیف شود و سایل داخل ضیف نیست سوال فطر یک شخص را تبعیض بر مستحقین میتوان کرد یا نه جواب میتوان هرگاه مستحق بسیار باشد و الاحوط عدم تبعیض است مسئله بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله و سلام علی عباده الذین اصطفی اما بعد باید دانست که احادیث در تحدید صاع مختلف وارد شده است اول حدیث ابرهیم بن محمد همدانی که از حضرت امام علی نقی علیه السلام روایت کرده است که صاع شش رطل است برطل

مدینه و نه رطل است برطل عراق و رطل عراق صد و نود و پنج درهم است پس صاع هزار و صد و هفتاد درهم میشود و چون علماء شیعه و سنی اتفاق کرده اند که دینار در جاهلیت و اسلام تغییر نیافته و ایضا اتفاق کرده اند که هفت دینار ده درهم پس درهم شرعی موافق شصت و سه دینار فارسی میشود از زر دانگی قدیم و مثقال شرعی سه ربع مثقال متعارف صرافانست و بنابراین صاع نیم من شاه چهار ده مثقال و ربعی میشود و چنین احادیث وارد شده است که صاع چهار مد است و اجماع علما نیز بر این نقل کرده اند پس صد پنجاه درم شاه و چهار مثقال میشود تقریبا و چنین احادیث وارد شده است که درهم زمان حضرت رسول صلی الله علیه و آله شش دانق بوده است پس هر دانق ده دینار و نیم میشود بدینار فارسی که پنجاه یک شاهی قدیم است و این احادیث که مذکور شد اکثر در حد صاع فطره وارد شده است و موافق حدیث سلیمان بن حفص مروزی که از حضرت امام رضا علیه السلام روایت کرده است صاع پنج مد است و مد دویست و هشتاد درهم است و درهم شش دانق است و دانق شش حبه است و هر حبه برابر دو حبه جو است از جوهای وسط نه کوچک و نه بزرگ پس صاع موازی صد هزار و هشتصد جو میشود و جو در وزن اختلاف بسیار دارد و لیکن که نزدیک بمن شاه باشد و سه بیست هزار و صد و شصت جو میشود و رطل عراق نه یک صاع میشود و ابن بابویه علیه الرحمه و الرضوان چنین جمع کرده است میان احادیث که صاع غسل را بر حدیث

سلیمان

سلیمان بن حفص بنا نهاده و صاع فطره را بر حدیث ابرهیم بن محمد و والد فقیر رحمه الله علیه این وجه را بعید آنست زیرا که شواهد اخبار بر این دلالت دارد و گمان فقیر سوافق جمع بین الاخبار آنست که در غیر غسل بنای درهم بر خبر سلیمان باشد و بنای عدد صاع و درهم بر حدیث ابرهیم پس بنابر تحدید مشهور درهم صاع یکمن کهنه است که سه چهار یک شاه باشد و بیست و یک مثقال و نیم تقریبا میشود و ربع چهار یک این مقدار و رطل نه یک این مقدار و اوقیه موافق احادیث چهل درهم است و موافق مشهور بیست مثقال و نیم صرافان میشود و موافق حدیث سلیمان سی مثقال و سه ربع و قیراط بحسب مشهور بیست یک مثقال شرعیست و بعضی دوازده یک نیز گفته اند و تفاصیل هر یک در رساله اوزان مذکور است والله تعالی یعلم حقایق الامور و حججه الکرام علیهم الصلوة و السلم موالف گوید تحقیق اینکه مراد از آنچه گفته اند فطره سید را بسید میتوان داد آیا اینست که صاحب خانه که فطره میدهد سید باشد و یا آنکه فطره او را میدهند در مسئله سابقه از مسایل خاتمه کتاب انشاء الله بیاید فصل دویم در بیان احکام مخصوصه بخمس و در آن سه مبحث است مبحث اول در بیان چیزهائیکه خمس در آن واجبست و حکم مال ناصب خمس در چه چیز لازم میشود جواب غالب اوقات در ارباح تجارت و صناعات و زراعات واجبست سوال خمس از چه منافع باید داد و بچه شرط

خمس قرار میگیرد جواب هر نفعی که از ارباح تجارات و زراعات و مکاسب بعد از اخراج مؤن و بعد از اخراجات ضروری آن شخص آنچه در آخر سال زیاده بماند خمس باید داد سوال آیا خمس تعلق بحاصل زراعات از قبیل پنبه و شکر و باقلاوهای در کنار دریا صید میکنند و ابریشم که بعمل می آورند متعلق میشود یا نه جواب بعد از خرج سالیانه آنچه بماند خمس می باید از همه والله یعلم سوال در غیر ارباح تجارات و صناعات متعارفه که بحسب عرف صرفه بران صادق آید در امور دیگر مثل آنکه بنوکری گرانی یا وظیفه یا اجاره نماز و روزه گرفتن یا اجرت قرآن خواندن مبلغی بهم رسانده هرگاه از قوت سنه زیاد بیاید واجبست خمس آنرا بدهد یا نه جواب امثال این امور هرگاه عرفا کسب او شده باشد باید داد و احتیاط اینست که در هبه که نسبت بحال او خطیر گویند و در میراثیکه باو رسد از جای که گمان نداشته باشد نیز خمس بدهد بنابر حدیثی که علی بن مهزیار نقل کرده سوال اگر آن نوکری و خدمت متضمن نامشروعی باشد مانند نوکری اکثر حکام و خدمت سا رندگی و امثال اینها از خمس لازم میشود یا نه جواب درینصورت خمس لازم نمیشود اما اگر آن وجهی که گرفته از وجوه خلاف حق باشد باید تمامی آن را بصاحب اصلی آن برساند سوال آنچه بعنوان میراث بشخص بر سد از ملک و غیر آن یا به شخصی باو خمس در آن واجبست یا نه جواب مشهور

آنست که

آنست که واجب نمیشود و از حدیثی ظاهر میشود که اگر میراثی باشد از کسیکه گمان نداشته باشد یا بخشش عمده باشد که متوقع نباشد باید داد و دور نیست که سنت باشد و احوط عمل برو اینست سوال درینصورت آیا بعد از وضع اخراجات سالیانه آنچه بماند خمس آنرا باید داد یا خمس مجموع را جواب خلافی کرده اند و احوط آنست که خمس مجموع را بدهد بهم سوال اگر کسی یکتومان داشته باشد مثلا و بعد از ده سال یا بیست سال مال او بصد و یکتومان برسد بسبب سوداگری یا زراعت یا کسب آیا در این صد تومان خمس واجبست باعتبار اینکه از نفقه این سالها زیاد آمده یا نه و همچنین برای واجبست که از مهر خود خمس بدهد یا نه جواب خمس صد تومان را باید داد و در مهر خمس واجب نیست سوال در نتاج گوسفند و گاو و گوسفند هرگاه اخراجات سال زیاده آید خمس واجبست یا نه جواب وجوب معلوم نیست سوال و همچنین اگر قیمت ملک زیاده شود جواب اگر ملک را برای تجارت خریده باشد بلی والا نه سوال اگر شخص ملکی را باجاره بدهد و دو سال یا سه سال بگذرد یا نوکری کند و آنقدر اجرت که مقرر شده باو نرسد و دو سه سال بگذرد و در هر دو صورت اگر مدعی خرج میشد نهایت چنین باو واصل نشده به پس افتاده آیا درینصورت مجموع را یکی می گیرد و بعد از گرفتن خمس مجموع آنرا باید داد یا هیچ نباید داد جواب اگر قرضی بهم رسانیده احوط آنست که

خمس مجموع را بدهد والله یعلم سوال در معدنیات مثل آهن و غیره هرگاه مشتری داند که صاحب مال خمس آنرا اخراج نکرده آیا بر مشتری اخراج خمس آن لازم است یا نه جواب اگر داند که داده نشده احوط آنست که خمس را بدهد والله یعلم بخط سوال چیزیکه خمس آنرا از قرار تخمین قیمت وقت داده و گران شد خمس آن نقد را باید نیز واجبست یا نه و اگر از او ارزان وقت فروشند و باز ارزان شود خمس ساقط میشود یا نه جواب بعد از نقد کردن خمس داده میشود سوال این فقره که در حدیث وارد شده خذ مال الناصب حیثما وجدته وادفع الینا الخمس چه معنی دارد جواب کسیکه عداوت اهل بیت علیهم السلم دارد مال او حلالست و خمس باید داد و از بعضی احادیث ظاهر میشود که جمیع سنیان این حکم دارند و درصورت اخیر احوط ترکست الحاق در ذکر رساله از مولفات جناب استاد مشار الیه رحمة الله و رضوانه علیه در حکم مال ناصب که الحاق آن در اینموضع مناسب است بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله و سلام علی عباده الذین اصطفی محمد و آله خیرة الورى شیخ طوسی رضی الله عنه در تهذیب بسند مختلف فیه از معلی بن خنیس روایت کرده است قال قال ابو عبد الله علیه السلم خذ مال الناصب حیث ما وجدته وادفع الینا الخمس یعنی بگیر مال ناصب را هر جا بیابی و بفرست بسوی ما پنج یک آنرا و ایضا از اسحق بن عمار بسند مجهول

روایت

روایت کرده است قال قال ابو عبد الله علیه السلم مال الناصب وکل شیء یملکه حلال لك الا امرأته فان نکاح اهل الشرك جائز وذلك ان رسول الله صلی الله علیه و آله قال لا تسبوا اهل الشرك فان لکل قوم نکاحا ولولا انا نخاف ان یقتل رجل منکم برجل منهم والرجل منکم خیر من الف رجل منهم ومائة الف منهم لأمرناکم بالقتل لهم ولکن ذلك الی الامام یعنی حضرت صادق ع گفت که مال ناصبی و هر چیز که او مالکست حلالست از برای تو مگر زن او زیرا که نکاح اهل شرك جایز است یعنی حکم صحیح دارد و این برای آنست که رسول خدا ص گفت دشنام مدهید اهل شرك را زیرا که هر گروه را نکاحی هست و اگر نه آن بود که ما می ترسیم که بکشند مردی از شما را بعوض مردی از ایشان و حال آنکه مردی از شما بهترست از هزار مرد از ایشان و از صد هزار مرد از ایشان هر آینه امر میکردیم شما را بکشتن ایشان ولیکن اختیار این کشتن بسوی امام علیه السلم است

رجل منهم

و ابن بابویه رحمة الله در کتاب معانی الاخبار بسند یکه باصطلاح متاخرین صحیح دارد روایت کرده است از معلی بن خنیس قال سمعت ابا عبد الله علیه السلم یقول لیس الناصب من نصب لنا اهل البیت لانك لا تجد احدا یقول انا ابغض آل محمد ولکن الناصب من نصب لکم وهو یعلم انکم تتولونا وتتبرؤن من اعدائنا و در علل الشرایع و

عقاب الاعمال نیز این حدیث را روایت کرده است و بجای تتبرؤن
مِن اَعدائنا چنین است واَنکم مِن شیعتنا یعنی حضرت صادق
گفت نیست ناصب کسیکه نصب عداوت کند برای ما اهل بیت زیرا که
تو نمی یابی کسی را که گوید من دشمن میدارم آل محمد را ولیکن ناصب
کسی است که نصب عداوت نماید برای شما و حال آنکه داند که شما اعتقاد
بامامت ما دارید و شما از شیعیان ما اید و بروایت دیگر و بیزاری میجوئید
از دشمنان ما و بسند دیگر روایت کرده است که هر که دشمن ما را سیر کند چنانست
که دوست ما را کشته است و احمد بن محمد برقی رحمه الله در کتاب محاسن بسند
صحیح از ابو بصیر روایت کرده است که قال قلت لابی عبد الله علیه السلام
مَن نَصَبَ لِعَلیٍّ حربا کان کمن نصب لرسول الله صلی الله علیه
وآله فقال ای والله ومن نصب لک انت لاینصب لک
الا علی هذا الدین کان کمن نصب لرسول الله صلی الله
علیه وآله یعنی گفتم بحضرت صادق علیه السلام که نصب جنگ یا دشمنی
کند برای علی چنانست که نصب کرده است برای رسول خدا صلی الله علیه
وآله گفت آری بخدا سوگند و هر که نصب کند برای تو و حال آنکه نصب
نکند مگر برای آنکه تو صاحب این دینی چنانست که نصب حرب و عداوت
کرده است با رسول خدا صلی الله علیه وآله و ایضا بسند صحیح روایت

کرده است

کرده است از ابو بصیر قال قلت لابی عبد الله علیه السلام أرأیت الرادّ
علیّ هذا الامر کالرادّ علیکم فقال یا ابا محمد من ردّ علیک هذا
الامر فهو کالرادّ علی رسول الله صلی الله علیه وآله یعنی
ابو بصیر گفت که عرض کردم بخدمت حضرت صادق علیه السلام که مرا خبر ده که ردّ کننده
بر من این امر را یعنی دین تشیع و ولایت اهل بیت علیهم السلام را مانند
رد کننده بر شما است پس گفت ای ابو محمد هر که رد کند بر تو این امر را و از تو قبول
نکند مثل کسی است که رد کند بر رسول خدا صلی الله علیه وآله گفته او را
و کلینی بسند حسن از ابو مسروق روایت کرده است قال سألنی ابو عبد
الله علیه السلام عن اهل البصرة ما هم قلت مرجئة وقدریة وحرورية
فقال لعن الله تلک الملل الشرکة التی لا تعبد الله علی
شیء یعنی سوال کرد از من ابو عبد الله علیه السلام از اهل بصره که چیستند ایشان
یعنی چه مذهب دارند گفتم بعضی مرجئه اند و بعضی قدریه اند و بعضی حروریه اند
گفت لعنت کند خدا این ملتهای کافر مشرک را که نمی پرستند خدا را بر هیچ
چیز یعنی هیچ دین و ملت ندارند بدانکه مرجئه را بر دو معنی اطلاق میکنند اول
جمیع اهل سنت را مرجئه میگویند برای آنکه امیر المؤمنین علیه السلام را تاخیر کرده اند از مرتبه
اولی بمرتبه چهارم دویم گروهی از ایشان را میگویند که اعتقاد دارند که
با ایمان هیچ معصیت ضرر نمیکند چنانچه با کفر هیچ طاعت نفع نمیکند

ومیگویند ایمان کسیکه پیغمبر از آن باشند مثل ایمان جبرئیل و میکائیل است
سیم به گروهی نیز اطلاق میکنند که اعتقاد ایشان آنست که در دنیا حکم
بایمان و کفر هیچ کسی نمیتوان کرد و قدریه را بر جبریه اطلاق میکنند که
افعال بندهرا از خدا میدانند و بر تفویضیه نیز اطلاق میکنند که میگویند که
خدا را در افعال بنده هیچ دخلی نیست بلکه بر افعال بنده قادر نیست و حروریه
خارجیان را میگویند که با امیر المؤمنین صلوات الله علیه ناسزا میگویند زیرا که
اول جمعیت ایشان در قریه حروراء بود که از آنجا حروریه گفتند و ایضا بسند حسن
از فضیل روایت کرده است قال دخلت علی ابی جعفر علیه السلام وعنده
رجل فلما قعدت قام الرجل فخرج فقال لی یا فضیل ما هذا
عندک قلت وما هو قال حروری قلت کافر قال ای والله
مشرک یعنی فضیل گفت داخل شدم بر امام محمد باقر علیه السلام و نزد او مردی بود چون
من نشستم برخواست آن مرد و بیرون رفت پس گفت آنحضرت بامن که ای فضیل
چیست این مرد نزد تو گفتم چه مذهب دارد گفت حروریست یعنی خارجیست
گفتم کافر است گفت آری والله مشرک است و برقی در محاسن روایت کرده
است بسند حسن از علی بن ذکر قال قال ان المؤمن لیشفع لحمیمه الا
ان یکون ناصبا ولو ان ناصبا شفع له کل نبی مرسل وملک مقرب
ما شفعوا الخ از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است یعنی گفت که بدرستیکه

مومن البته

مومن البته شفاعت می کند برای خویش خود مگر آنکه ناصبی باشد و اگر ناصبی را
شفاعت کنند از برای او هر پیغمبر مرسل و هر ملک مقرب هر آینه شفاعت ایشان
در حق او مقبول نگردد و ابن بابویه علیه الرحمه در کتاب عقاب الاعمال بسند ضعیف
از جماعت روایت کرده عن ابی جعفر علیه السلام قال لو ان کل ملک خلقه
الله عز وجل وکل نبی بعثه الله وکل صدیق وکل شهید شفعوا فی
ناصب لنا اهل البیت ان یخرجه الله جل وعز من النار ما اخرجه
الله ابدا والله عز وجل یقول فی کتابه ماکثین فیه ابدا یعنی حضرت امام
محمد باقر علیه السلام گفت که اگر هر ملکی که خلق کرده است او را خدا عز وجل و هر پیغمبر که مبعوث
کرده است او را خدا و هر صدیق و هر شهید شفاعت کنند در کسیکه نصب عداوت کند برای
ما اهل بیت برای آنکه بیرون آورد او را خدا عز وجل از آتش هر آینه بیرون نیاورد
او را خدا هرگز و خدا میگوید در کتاب خود که مکث کنند که باشند در آن همیشه و ایضا بسند
مجهول روایت کرده است از سدیر صراف قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول
ان عدو علی علیه السلام لا یخرج من الدنیا حتی یجرع جرعة من الحمیم
وقال سواء علی من خالف هذا الامر صلی ام صام وفی حدیث آخر قال
الصادق علیه السلام الناصب لنا اهل البیت لا یبالی صام ام صلی
او زنا انه فی النار انه فی النار یعنی که شنیدم از امام محمد باقر علیه السلام که میگفت
بدرستیکه دشمن علی علیه السلام بیرون نمیرود از دنیا مگر آنکه می آشامد جرعه از حمیم جهنم و گفت

مساویست برکسیکه مخالفت کند این شیع راکه نماز کند یا روزه بدارد یا زنا کند و بروایت
دیگر ناصب از برای ما اهل بیت پروا نکند که روزه بدارد یا نماز کند یا زنا کند بدرستیکه او
در آتش سرنکونست او در آتش است و ابن ادریس رحمه الله در کتاب سرائر بسند مجهولی
روایت کرده است قال کتبت الی ابی الحسن علیه السلام اساله عن الناصب هل
احتاج فی امتحانه الی اکثر من تقدیمه الجبت والطاغوت واعتقاد
امامتهما فرجع الجواب من کان علی هذا فهو ناصب یعنی نوشتم بسوی
امام علی نقی علیه السلام سوال کردم از ناصب که آیا محتاج هستم در امتحان کردن او بسوی
بیشتر از تقدیم کردن او جبت و طاغوت را یعنی ابو بکر و عمر را بر حضرت امیر المؤمنین
علیه السلام و اعتقاد کردن او بامامت ابو بکر و عمر پس برگشت جواب که هر که بر این
حال باشد پس او ناصب است و شیخ طوسی رحمه الله در تهذیب و استبصار بسند مختلف
فیه روایت کرده است از سالم بن مکرم عن ابی عبد الله در تهذیب
علیه السلام قال قال رجل وانا حاضر حلل لی الفروج ففزع ابو
عبد الله علیه السلام فقال له رجل لیس یسالک ان یعترض الطریق
انما یسالک خادما یشتریها او امراة یتزوجها او میراثا یصیبه او
تجارة او شیئا اعطیه فقال هذا لشیعتنا حلال الشاهد منهم
والغایب والمیت منهم والحی وما یولد منهم الی یوم القیمة
فهو لهم حلال اما والله لا یحل الا لمن احللنا له ولا والله ما

اعطینا

اعطینا احدا ذمة وما عندنا لاحد عهد ولا لاحد عندنا میثاق
یعنی گفت مردی بحضرت صادق ع و من حاضر بودم که حلال گردان برای من فرجها را
پس اثر بیمی در آنحضرت ظاهر شد و شاید برای تقیه باشد پس مرد دیگر گفت بآنحضرت
که از تو سوال نمیکند که برود و راه مردم را بزند و مال ایشان را بگیرد سوال نمیکند مگر
خادمی را که بخرد او را یا زنی را که تزویج نماید او را یا میراثی که باو برسد یا تجارتی یا چیزی
که باو بخشیده شده پس حضرت گفت این برای شیعه ما حلالست برای هر که حاضر باشد
از ایشان و هر که غایب باشد و برای مرده ایشان و زنده ایشان و هر که از ایشان متو
لد شود تا روز قیامت پس آنچه گفتی بر ایشان حلالست و بخدا سوگند که حلال نیست
اینها مگر برای کسیکه ما از برای او حلال کنیم و نه بخدا سوگند نداده ایم احدی را امانی و نیست
نزد ما برای احدی عهدی و نیست برای احدی نزد ما پیمانی و در کتاب علل الشرایع و
کتاب تهذیب و کتاب استبصار بسند صحیح از زراره و محمد بن مسلم روایت کرده اند
عن ابی جعفر علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام هلک الناس فی
بطونهم و فروجهم لانهم لم یؤدوا الینا حقنا الا وان شیعتنا من
ذلک وآباءهم فی حل یعنی امام محمد باقر علیه السلام گفت که حضرت امیر المؤمنین
گفت که هلاک شدند مردم بسبب شکمهای خود و فرجهای خود زیرا که ایشان ادا نکنند
بسوی ما حق ما را و بدرستیکه شیعه ما از این و پدران ایشان در حلال بودن از این یعنی
بر ایشان حلالست و در کافی و تهذیب و استبصار و علل الشرایع بسند صحیح از

ضریس کناسی روایت کرده است قال قال ابو عبد الله علیه السلام اتدری من
این دخل علی الناس الزنا فقلت لا ادری جعلت فداک قال من
قبل خمسنا اهل البیت الا شیعتنا الاطیبین فانه محلل لهم و
لمیلادهم یعنی حضرت امام جعفر صادق ع گفت آیا میدانی از کجا داخل شد بر
مردم زنا کردن پس گفتم نمیدانم فدای تو گردم گفت از جهة خمس ما اهل بیت
مگر شیعه ما که پاکیزه ترین خلقند پس بدرستیکه آن حلال کرده شده است از برای ایشان
و از برای متولد شدن ایشان که حلال زاده باشند و ایضا در تهذیب بسند صحیح از
فضیل روایت کرده است عن ابی عبد الله علیه السلام قال من وجد برد حبنا
علی کبده فلیحمد الله علی اول النعم قال قلت جعلت فداک
قال من قبل خمسنا اهل البیت الا شیعتنا الاطیبین فانه محلل لهم
ولمیلادهم یعنی حضرت امام جعفر صادق ع گفت آیا میدانی از کجا داخل شد
بر مردم زنا کردن پس گفتم نمیدانم فدای تو گردم گفت از جهة خمس ما اهل
بیت مگر شیعه ما که پاکیزه ترین خلقند پس بدرستیکه آن حلال کرده شده است از
بهر ایشان و از برای متولد شدن ایشان که حلال زاده باشند ایضا در تهذیب بسند
صحیح از فضیل روایت کرده است عن ابی عبد الله علیه السلام قال من ما اول النعم
قال طیب الولادة ثم قال ابو عبد الله علیه السلام قال امیر المؤمنین ع
علیه السلام لفاطمة علیها السلام احلی نصیبک من الفیء لآباء شیعتنا لیطیبوا

ثم قال

و بعد از آن راهن منافع مرهون را یا مرتهن بمبلغ صلح و بعد از آن باز را
هن از مرتهن بمبلغی قبول صلح میکند صحیح است یا نه جواب صحیح است
اما از ثواب قرض حسنه محروم میشوند سوال هرگاه شخصی چیزی را نزد شخصی رهن
نموده باشد و راهن غایب شود بحیثیتی که مرتهن اصلا بر راهن نتواند رسید
در اینصورت مرتهن یا وارث او را میرسد که استیفاء حق خود از مال رهن نماید
یا نه جواب میرسد بعد از آنکه رهن را بقیمت عادله تقویم نمایند و احوط آنست
که تقویم و استیفاء باطلاع حاکم شرع باشد وسع کتاب ضمان سوال
در ضامنیت کسیکه چنین شرط کند من ضامنم که چنانچه فلان شخص از ادا
مبلغ عاجز آید من از عهده فلان مبلغ یا فلان مقدار بیرون آیم حکم چه دارد
جواب ضامنیت بچنین قولی و چنین شرطی واقع نمیشود و لغو است
بلکه ضامنیت اینست که شخصی گوید من ضامن این مبلغ یا این مقدار
شده ام یعنی بر ذمه خود قرار داده ام و در این صورت شغل ذمه آن شخص بر
طرف میشود و بر ذمه ضامن قرار میگیرد و صاحب طلب را نمیرسد که از شخصی
که طلب داشته طلب نماید بلکه اگر خواهد از ضامن مطالبه می تواند کرد و ضامن
بعد از ادا نمودن اگر بالتماس آن شخص صاحب قرض ضامن شده باشد میرسد
که ضامن از آن شخص طلب نماید و اگر تبرعا بدون تکلیف آن شخص ضامن شده
باشد مطالبه نمیتواند نمود سوال هرگاه کسی ضامن وجه از شخصی و مضمون

عنه فوت شده و معلوم نباشد که باذن او ضامن شده یا آنکه معلوم باشد
که بدون اذن او ضامن شده بعد از آنکه ادای وجه مضمون له نموده آیا آنرا که
او میتواند بر وارث جواب نمیتواند تا معلوم نشود که باذن او ضامن شده
بود سح **کتاب صلح و هبه و ابرا** و در آن چهار فصل است **فصل اول**
در ذکر احکام صلح **سوال** صلحیکه واقع شود بر قرضی یا مبلغی که آن شخص
که وجه صلح را داده میداند که حق آن شخص زیاده بر آنست چه حکم دارد **جواب**
صلح کردن در چنین صورتی رفع منازعه دنیا میکند اما شغل ذمه آخرت بر طرف
نمیشود **سوال** هرگاه کسی با کسی در حقی که من بعد برهم دیگر احتمال دارد
که بهم رسانند صلح نمایند آیا آن صلح ممضا است **جواب** دغدغه میشود سح
فصل دوم در ذکر احکام بعضی منازعات که بصلح رفع میتواند شد
سوال هرگاه مثلا کسی طاحونه داشته باشد و باذن صاحب آب ساخته است
و مدتیست دایر است صاحب آب میتواند آب خود را بنهری ببندد از دو طا
حونه او را معطل کند هرچند نقصان بسیار بهر طرف رسد یا نه **جواب**
بسم الله اگر بعنوان مصالحه یا وجه دیگر از وجوه ملزمه بر صاحب نهر لازم
شده باشد میتواند تغییر داد و اولی و احوط آنست که ضرر به برادر مؤمن
نرساند والله یعلم محکمه **سوال** هرگاه کسی راضی شده که بر باغچه او نهر آبی میکشد
رهند و مدتیست که جریان دارد صاحب باغچه میتواند مانع شده که بر جای دیگر

جاری

جاری کنند یا عکس یا هیچکدام اختیار ندارند **جواب** حکمش همانست که
مذکور شد **سوال** هرگاه همسایه رخصت داده باشد که میزاب همسایه او بخانه
او جاری شود بعد از چند گاه میتواند مانع شود هرچند که آن صاحب میزاب متضرر شود
یا نه **جواب** بسم الله اگر محض رخصت باشد و بمصالحه یا الزام بر او لازم نشده
باشد منع میتواند کرد اما سنت است که حق همسایه را رعایت کرده مانع نشود و
الله یعلم **فصل سیم** در ذکر بعضی احکام هبه و هدیه **سوال** چه میفرمایند علماء
امامیه که هرگاه زید ملک عمرو را بشخصی هبه نماید و عمرو تنفیذ کند آیا بمحض
تنفیذ هبه متحقق میشود یا آنکه محتاج است بانشاء عقد هبه که عمرو خود بگوید
جواب ظاهرا تنفیذ کافی باشد اگر قبض هم برخصت او بعمل آمده باشد **سوال**
چه میفرمایند علماء امامیه که هرگاه زید ابراز نوشته نموده ادعا نماید که عمرو متوفی
مورث او بعضی املاک خود را بموجب این نوشته باو هبه کرده است و با
قی ورثه بگمان اینکه آن نوشته معتبر و صریحا این معنی در آن مذکور است
بدون ملاحظه نوشته اقرار بهبه مذکوره نموده باشند و بعد از اطلاع تفصیلی
بران نوشته انکار نمایند مسموع است یا نه **جواب** اگر دعوای عدم اطلاع
بر خصوصیات نمایند و در حق ایشان محتمل باشد شاید مسموع باشد **سوال**
هرگاه شخصی خانه یا ملک خود را در عوض مهر بزوجه خود هبه نماید داخل هبه معوضه
خواهد بود که بدون رجوع احدهما دیگری رجوع نتواند کرد **جواب** بلی هبه معوضه است

سوال اگر کسی در مرض موت هبه کند چیزیرا که حاضر باشد و چیزیرا که در شهر دیگر
است آیا هبه هر دو صحیح است **جواب** در هبه تا بقبض نداده بموت
برهم میخورد خواه آنچه حاضر باشد خواه غایب **مؤلف** گوید که نظیر این
مسئله در آخر کتاب وکالت نیز بیاید و تحقیق اینکه هرگاه شخصی برای شخصی
هدیه فرستد و اتفاقا آن شخصیکه هدیه را فرستاده قبل از آن که بقبض مهدی
الیه درآید فوت شده باشد چه صورت دارد در مسئله ثامنه از مسایل خاتمه انشا
الله تعالی بیاید **فصل چهارم** در ذکر بعضی احکام ابرا و بعض متفرعات صلح و هبه و ابرا
سوال شخصی شیعه یا سنی که مشغول الذمه بحق ما بود و زنده است و یا شخصی از ما
چیزیرا بجبر گرفت و نمیدهد آیا احلال کردن و ابراء او نه او بهتر است یا نه **جواب**
شیعه را احلال کردن بهتر است **سوال** هرگاه شخصی مشغول الذمه بحق و
مال کسی باشد و صاحب حق فوت شده باشد هرگاه ورثه صاحب
حق آن شخص میت یا ورثه او را بر سبیل صلح یا هبه یا ابراء بری الذمه
نمایند ذمه آن شخص از آن حق مطلقا بری میشود هرچند حق عرضی باشد
یا نه **جواب** در حق عرضی اگر صاحب حق موجود نباشد برای او دعا
و استغفار باید کرد و معلوم نیست که استرضاء ورثه نفعی داشته باشد
و اگر حق مالی باشد اگر ورثه بطیب خاطر صلح یا ابراء آن نمایند خوبست یعنی
باین نحو که تمکین و اعلام بکنند که این قدر از مورث شما نزد من یا بر ذمه من است

وایشان

و ایشان دانسته صلح کنند اما اگر بضرورت صلح نمایند رفع نزاع اخروی
نمیشود والله یعلم **سوال** نام کردیکه متعارف است که زوج بعنوان عهد و یمین
بر خود چیزیرا لازم میسازد که عند الوسع و المطالبه تسلیم زوجه نماید اگر زو
جه ابراء نماید زوج بری الذمه میشود یا نه **جواب** ابراء فایده ندارد زیرا که سح
بمقتضای عهد هرگاه زوجه مطالبه نماید تسلیم لازم میشود مگر آنکه زوجه
نیز بعنوان عهد و یمین بر خود لازم سازد که هیچگاه مطالبه ننماید سح
تفریع سوال هرگاه کسی در مرض موت حقی را که بر ذمه شخصی داشته ابراء
نماید آیا چنین ابراء نیز داخل منجزاتی است که خلاف است در اینکه از اصل است
یا ثلث **جواب** ابراء نیز بحکم منجزات دارد **کتاب** شرکت و مضاربه و در آن
دو فصل است **فصل اول** در احکام شرکت **سوال** آب رودخانه و چشمه
بمحض داخل کردن در نهر خاص الاعلی فالاعلی ملک آنجماعت میشود یا نه
و باز در آن نهر رعایت الاعلی فالاعلی باید نمود یا کل بقدر اخراجات حفر نهر
وغیره شراکت دارند **جواب** به تبعیت مالک شدن نهر آب را نیز بقدر
شراکت مالک میشود و الاعلی فالاعلی در نهر صورت ندارد **سوال** املاک
و اجناس دوکاکین و آسیا و غیرها که از مورث مانده باشد و بعضی از ورثه را
ضبن قیمت گردیده باشند و بعضی راضی نباشند آیا شرعا بجبر قسمت میتوان

کردیانه جواب آنچه مساوی باشد قیمت آنها که درچنین قسمت احتیاج
بتفاوت نقد دادن نباشد مشهور واقوی آنست که جبراً قسمت میتوا
ان کرد سوال هرگاه دو شخص در ملکی شریک باشند ویکی پنج سهم
داشته باشد ودیگری یک سهم مشاعا واراضی آن ملک متفرق و
ازهم دور باشد چون خواهند حصه کنند صاحب یکسهم گوید رسد مرا ازیک
قطعه نزدیک بهم جدا کن که تا زراعت توانم کرد که اگر از هر قطعه رسد
خود را بگیرم ملک من از زراعت می افتد وخراب میشود آیا درچنین صورتی
صاحب پنج سهم میتواند گفت که یکجا نمیدهم از هر جا رسدت را بگیر گو ملکت
خراب شود یا نه واگر رسد او را یکجا نکنند واو بناچار رسد خود را بصاحب
پنج سهم بفروشد وگوید که اگر رسد مرا یکجا میدادند که زراعت میتوانستم کرد
نمیفروختم آیا این بیع صحیح است وجمعی که درحین بیع حاضر بودند شهادت
خود را می توانند نوشت وبر صحت بیع شهادت میتوانند داد یا نه جواب
اگر زمینها بیکدیگر متصل باشند بر سر هم قسمت باید کرد واگر متصل نباشند مقتضای
مروت آنست که رعایت کنند که ضرر باو نرسد اما جبر کردن مشکل است والله
یعلم سوال هرگاه چند شخص در باغی یا زمینی شریک باشند وهمه خواهند حصه
کنند ویکی گوید که من رسد خود را مفروز نمیکنم که نمیتوانم نگاه داشت وخراب
میشود وجهه عدم قدرت بر نگاه داشتن معلوم نباشد بلکه خلافش ظاهر باشد

وگوید

وگوید رسد مرا در میان حصص شما مشاعا ضبط کنید مثلا در هر حصه ربعی مشاعا
شریک باشم این حرف معقول ومشروع است واز او شرعا مسموع است
یا نه خصوصا هرگاه این معنی مانع تصرف شرکا بلکه باعث خرابی حصص ایشان
شود زیرا که هریک که خواهند حصه خود را تعمیر کنند ونهال تازه بنشانند تازه
بکارند با خود میگویند که فردا بلکه این مرد بیاید وخواهد حصه خود را مفروز
کند وآنچه من برای خود بعمل آورده ام رسد او شود باین سبب رغبت بآباد
آن نمودن نمینمایند وآخر خراب میشود جواب اگر تعدیلی در قسمت توان شد
که بدون رد توان قسمت کرد شریک امتناع از قسمت نمی تواند کرد و
موافق مشهور جبرا او بر قسمت میتوان کرد والله یعلم بحکمه سوال عرض
میرساند بجناب که در باب باغ انگور میفرمایند که من باغ را قسمت نمیکنیم مگر
باین نحو که از هر باغچه بلکه از هر قطعه بلکه از هر تخته رسد خود را وضع کنم و
این خود ظاهر است که از چنین تقسیم باغ از حیز انتفاع می افتد وهیچ یک
رسد خود را ضبط وتصرفی در آن نمیتوانیم نمود غرض بنده اینست که تحقیق
شود که شرعا حکم این است که ایشان میفرمایند یا نه جواب نوشته شده که
اگر اراضی بیکدیگر متصل باشند وتعدیل سهام تواند شد باید بر سر یکدیگر قسمت
شود وتکلیف قسمت متفرق نمیتوانند نمود والله یعلم بحکمه سوال بنده ذ
لیل سید حامد بعرض میرساند که پدر بنده که فوت شد بنده طفل بودم وبرادر

بزرگ بنده که وصی بود بعضی باغ تاکی که از پدر مخلف شده بود در اوانی که بنده صغیر
بودم ماو آن باغ را کنده نهال در آن کشته است والحال میگوید نهال ها را من
کشته ام وتو در آن حقی نیست من نهال ها را میکنم وزمین ساده را با تو
قسمت مینمایم حکم در این باب چیست واگر شجر رسال او باشد وبنده در حقی
در آنها نباشد حکم در باب ازاله ماو بار شده بنده چیست جواب بسم الله
اگر بوصایت از برای رعایت مصلحت این کار کرده است باید قسمت
تاکها وقسمت درختها را بایکدیگر حساب کند یا اجرت المثل غرس طلب
دیگر نکند واگر خلاف رعایت غبطه ومصلحت کرده است باید ارش نقص کندن
تاک را بدهد واگر خواهد درختها را بکند ارش نقصی که بسبب کندن بز
مین میرسد بدهد اما این مضایقها از جانبین مناسب نیست باید بایکدیگر
بسازند والله الموفق بحکمه سوال هرگاه شخصی در ملک مشترک مشاع
بدون اذن شرکا باغی بسازد وچون اشجار باغ ببار برسد شرکا یا بعض
از آنها گویند که رسد مارا از باغ بده وصاحب باغ گوید که بقدر رسد زمین
به از زمین باغ بگیر ویا قیمت زمین باغ را بقدر رسد زیاده از ارز رسش بگیر آیا آن
شریک میتواند گفت که نه رسد خود را از هر جزوی از اجزاء باغ که مثلا
بعضی از آن ماو است وبعضی اشجار میوه میخواهم ماو اشجار خود را بکن وزمین
مرا واگذار یا نه وحکم شرع در این باب چیست جواب موافق مشهور حکم

غاصب دارند

غاصب دارند وشرکا میتوانند حکم بازاله اشجار وعیان کرد واگر زمین باغ
که متساوی الاجزاء وقابل قسمت اجباری باشد شاید توان گفت الحال
قسمت کنید بعد از قرعه آنچه بقسمت او بیفتد ازاله میتوان کرد والله یعلم بحکمه
سوال متعارفست که ملکی که مشاعست میان چند برادر بعضی از آنها در
ختی میکارند وباقی نیز مطلعند ودر آنوقت منکر نمیشوند که بجهه خود کا
شته درخت را یا بجهه جمیع وآخر میان ایشان یا ورثه ایشان نزاع وا
قع میشود در چنین صورتی آن درخت تعلق بکه دارد جواب آن شخصی که
کاشته درخت را آن درخت مال اوست کسانیکه دعوی میکنند که ما نیز شر
یکیم باید ثابت کنند شراکت خود را ومیرسد ایشان را که صاحب درخت یا ورثه
او را قسم دهند که بقصد شرکت نکاشته اند وورثه قسم نفی علم یاد نمایند
واگر شرکا ادعا نمایند که اذن نداده اند صاحب درخت را میرسد که قسم دهد
ایشان را که اذن نداده اند چنانچه عاجز از اثبات باشند وبنا بر ثبوت اذن واطلاع
اگر خواهند باقی شرکا درخت را از ملک مشاع بکنند باید تفاوت قسمت آنرا
افتاده وصحیح بدهند فصل دوم در احکام مضاربه سوال هرگاه زید مالی را
بعنوان مضاربه بعمرو داده باشد وعمرو بهند رفته فوت شده وبکر بعد از فوت
عمرو باذن ووصیت عمرو یا بدون اذن بآن مال معامله کرده با ایران آورده باشد
آیا بکر را ورثه زید که خود بهم رسانیده هیچ حقی هست یا نه جواب هرگاه

عمرو از زید ماذون بوده که به بکری بقرض بدهد و بکر باذن عمرو تصرف و معامله کرده باشد اجرت المثل میرسد والا فلا سمع **کتاب** مزارعه و مساقات **سوال** صیغه خوانده نشود آیا بزرگر مستحق حصه مساقه میشود و نماز کوة آن در حصه مالک نباشد یا نه **جواب** اگر بفارسی نیز صیغه گفته اند ظاهر اخوب باشد **کتاب** عاریه

سوال اگر حیوانی را ما بعاریت بگیریم و آن حیوان توانائی دارد که دیگری را با ما سواری دهد یا زیاده از آن باری که ما داریم بردارد آیا بدون رخصت دیگری را با خود سوار میتوانیم کرد یا بار دیگری را هم باضافه بار خود بار میتوانیم کرد یا نه و اشخاص دیگر را بر آن حیوان سوار شدن و بار خود را بار کردن جایز است یا نه **جواب** اگر در عاریت قید شده که خود سوار شود یا مال معینی را بار کند تجاوز نباید کرد و الا رعایت توانائی مرکوب و متعارف بار آن باید کرد و دیگری را سوار نباید کرد والله یعلم **کتاب** اجاره و جعاله و در آن دو فصل است **فصل اول** در بیان چیزهائیکه متعلق اجاره و یا جعاله میتوانند شد **سوال** اجرت و جعاله بجهة اجرای صیغه عقد نکاح دایم و متعه جواز کسی دیگر بهم رسد که عقد تواند کرد یا منحصر در آن شخص باشد حلال است یا نه **جواب** اگر شرط نکنند و تبرعا چیزی بدهند بهتر است و با عدم انحصار در او ظاهرا قصور ندارد **سوال** نماز بعنوان اجاره حدیث دارد یا نه **جواب** ندارد و از عمومات بیرون می‌آید **سوال** اجاره در نماز که بنیابت کنند و صیغه اجاره گفتن جایز است یا نه **جواب** اگر بعنوان

تبرع

تبرع چیزی بایشان بدهند و ایشان نیز بعنوان تبرع نماز بجا آورند احوط است مگر آنکه موصی وصیت باستیجار کرده باشد که در این صورت ظاهر استیجار جایز باشد **سوال** بجهة خواندن قرآن و یا تعلیم آن چیزی میتوان گرفت **جواب** حکم بتحریم مشکل است و اگر بدون شرط خواندن و تعلیم تعلیم کردن تبرعا چیزی باو بدهند و او نیز تبرعا بخواند و یا تعلیم کند حلال است اما اگر با شرط باشد احوط اجتناب است **سوال** بجهة تعلیم نحو و صرف و غیر آن چیزی گرفتن حلال و بی شبهه است یا نه **جواب** اگر تعلیم واجبات و قرآن مجید و اذکار واجبه نماز در آن داخل نیست خوب است **سوال** متعارف شده که گوسفندی چند آن شخص باجاره میدهند با این نحو که شرط میکنند که بعد از یکسال یا دو سال مثلا بهمان سن و عدد عوض بگیرند و الحال منافع و حاصل آنرا نیز بمبلغ معین باجاره میدهند که سال بسال باز یافت نمایند مشروع است یا نه **جواب** چنین اجاره صورت شرع ندارد و در اجاره شرط است که آنچیز را که باجاره میدهند در وقت اجاره دادن ملک موجر باشد و اگر بدون تفریط مستاجر بمیرد و یا به تلف آید مستاجر ضامن نباشد اگر خواهند بعنوان مشروع صورت دهند خوب است اول گوسفنده از آن شخص بفروشند بمبلغ معین و بعد از آنکه قیمت نقد و حاضر باشد بهمان قیمت بعنوان سلف بهمان وصف و عدد گوسفندان از آن شخص بخرند که یک یا دو سال دیگر تسلیم او نمایند و بعد از بیع ثانی آن گوسفند الحال را که از آن شخص قرار گرفته

بر ساله بمبلغ معین بآن شخص باجاره بدهند **سوال** اجرت و حق الجعاله حلوا حین را بعضی طالبعلمان دغدغه میکنند جهة آن چیست **جواب** از اینها که دغدغه میکنند جهة را باید پرسید و اگر آزرد کنند همان شخص را با او رهند و زیاد نمی را برضای او بجعاله عمل بردارند شاید بد نباشد والله یعلم **سوال** هرگاه زمینی را که متعارف است زراعت میکنند بکسی اجاره بدهند در مدتیکه اصلا وسعت زراعت نداشته باشد آیا چنین اجاره صحیح و وجه اجاره لازم میشود یا نه **جواب** صحیح است و وجه اجاره لازم میشود هرگاه سایر انتفاعات از آن ممکن باشد مثل سکنی و غیر آن هر چند سکنای امثال آن شخص در آن مکان متعارف نباشد سمع **فصل دوم** در بیان بعضی احکام اجاره و جعاله **سوال** عقد اجاره بدون صیغه لازم میشود یا نه **جواب** مشهور میان علما آنست که عقد اجاره بدون صیغه لازم نمیشود والله یعلم بخطه مدظله **سوال** هرگاه زید ملکی را بعنوان بیع شرط بعمرو فروخته و باز همان ملک را در مدت خیار از او اجاره نموده باشد و قبل از انقضای وعده زید فوت شده باشد و وارث زید عمرو را مجبور نموده باشد که پیش من بیا تا قیمت ملک را بتو داده فسخ بیع نمایم و یا بیع شرط را صاحب شو که من وجه اجاره نمیتوانم داد و عمرو نیامده باشد که قیمت ملک را از وارث زید بگیرد یا بیع شرط را صاحب شود در اینصورت عمرو میتواند مطالبه وجه اجاره از ورثه نمود یا نه

جواب

جواب اگر وعده بیع شرط منقضی شده و ورثه زید تصرفی در آن ملک نکرده اند عمرو مطالبه اجاره از ایشان نمیتواند کرد و اگر مدت منقضی نشده و مدت اجاره نیز باقی است بنا بر مشهور و اقوی که اجاره بموت مستاجر باطل نمیشود طلب وجه اجاره میتواند کرد تا انقضای مدت و بعضی را اعتقاد آنست که اجاره باطل میشود و بعد از موت وجه اجاره لازم نیست و احوط صلح است بخطه مدظله **سوال** هرگاه کسی از شخصی قرضی کرده و در رهنی برای آن قرار داده و قارض مستقرض را وکیل در تجدید کرده باشد که بر ساله مثلا بعنوان اجاره و استیجاره مبلغی منفعت آن مرهون را بقارض برسد و اتفاقا در یکی از آن سالها که در ابتدای آن سال هر دو در حیوة بودند و صیغه تجدید اجاره جاری شده بود در میان آن سال قارض یا مستقرض فوت شده و آیا وجه اجاره بقیه مدت آن سال نیز لازم است یا باطل میشود **جواب** اگر برای منافع صورت اجاره قرار داده باشند بنا بر اختلافی که کرده اند و بعضی اجاره را بموت باطل میدانند اشکالی دارد اما اگر بصورت صلح قرار داده باشند مال المصالحه بقیه مدت نیز بی شبهه لازم خواهد بود سمع **سوال** هرگاه شخصی مثلا مبلغ یکتومان بعنوان اجاره یکساله صوم و صلوة گرفته باشد و شش ماه را که بجا آورده فوت شده آیا مبلغ پنجهزار دینار و یکر را چه باید کرد **جواب** آن پنجهزار دینار باید بمستاجر رد نمایند یا باذن

مستاجر و یا وصی و یا وکیل او و اگر هیچیک موجود نباشند یا غایب باشند باذن حاکم شرع بکسی دیگر اداره استیجار نمایند **کتاب وکالت** و دران دو فصل است **فصل اول** در بیان بعضی ادات وکالت و شروط آن

سوال هرگاه اینکس او وکیل کند برای جاری ساختن صیغهٔ بیع یا اجاره و مثال آن بچه نحو باید گفت **جواب** میگوید بعتک الشئ الفلانی وکالة عن فلان یا اجرتک وکالة عن موکل فلان **سوال** در اجراء صیغهٔ نذر وکالت جایز است مثل انکه متعارف است در عقد نکاح سوای مهر نام کردی هم زوج بر ذمه خود بعنوان نذر و یمین قرار میدهد آیا جایز است که چنانچه وکیل اصل صیغهٔ عقد را جاری میسازد این صیغهٔ نذر و یمین را نیز بعنوان وکالت جاری سازد **جواب** وکالت این صیغه صورتی ندارد **سوال** هرگاه مسلمانی از هند و یا غیر آن از کفار قرض برهنی کند آیا برای تجدید مصالحه منافع مرهون همان کافر را وکیل میتوان کرد **جواب** هرگاه در امان باشد میتوان پس اگر خود تواند صیغه را جاری ساخت اگرچه بتعلیم و یکمری باشد خود نیز میتواند خواند و الا اگر ماذون در توکیل غیر باشد دیگر را وکیل میتواند کرد **سوال** در معاملات یک شخص وکیل طرفین می تواند شد **جواب** ظاهرا تواند شد اشکالی که کرده اند آنست که بر وکیل مراعات غبطهٔ موکل لازم است و مراعاة غبطهٔ طرفین ممکن نیست و جوابش آنست

که معنی

که معنی غبطه عدم ضرر است نه جلب نفع زیاده بر متعارف و وکیل عادل مراعاة صلاح طرفین میتواند نمود اما در باب صیغه احوط آنست که برای ایجاب با قبول ماذون در توکیل غیر نیز شده و دیگری را وکیل نماید تا صادق آید که صیغه بین اثنین بعمل آمده **سوال** هرگاه زید و عمرو همشیرهٔ هر یک در خانهٔ دیگری باشد جایز است که زید مثلا شخصی را وکیل کند در باب طلاق زوجه اش مشروط بانکه عمرو نیز همشیرهٔ او را مطلقه سازد **جواب** هرگاه این شرط بجهت اصل وکالت باشد خوب است اما اگر اصل طلاق را مشروط ساخته باشد یعنی وکیل کرده باشد که صیغهٔ طلاق را مشروط بچنین شرطی جاری سازد صحیح نیست **فصل دوم** در بیان بطلان حکم وکالت بموت موکل **سوال** هرگاه زید شخصی را وکیل در تجدید صیغهٔ اجاره منافع مرهون کرده باشد و اتفاقا آن وکیل وقت صیغهٔ تجدید را بگوید که زید فوت شده باشد در اینصورت تجدیدی که بعد از فوت زید شده اعتبار دارد یا نه **جواب** اگر وکیل در تجدید کرده است بعد از موت وکالت باطل میشود و اجاره بعد از موت موکل اعتبار ندارد اما اگر وصی نیز کرده باشد احتمال صحت دارد و احوط صلح است والله تع یعلم بحقائق امره **سوال** هرگاه شخصی زید را مبلغی داده وکیل کرده باشد که مسجدی مثلا بنا کند و قبل از بنای آن مسجد موکل فوت شده آیا آن مبلغ باید صرف آن بنا شود یا مال

ورثه است **جواب** ظاهر آنست که وکالت بموت موکل بر هم میخورد و آن مال مال ورثه است **سوال** هرگاه شخصی زید را وکیل کند که فلان مبلغ را بعنوان هبه بشخصی برساند و قبل از انکه وکیل آن مبلغ را بقبض موهوب له دهد معلوم شود که آن شخص واهب فوت شده هبه باطل میشود یا نه **جواب** باطل میشود و بمیراث بر میگردد مگر انکه آن شخص واسطه از جانب موهوب له وکیل باشد زیرا که قبض وکیل در حکم قبض موکل است **کتاب وقوف و صدقات** و دران دو فصل است **فصل اول** در اداب و شرایط و احکام وقف و دران دو مبحث است **مبحث اول** در اداب شرایط وقف **سوال** هرگاه کسی ملکی و یا امثال آن را وقف کند بر جمعی و از حاصل آن قدری هم بجهت خود حق التولیه قرار دهد جایز است یا نه **جواب** در چنین وقفی دغدغهٔ عظیم میشود و حکم بصحت آن مشکل است زیرا که از اخبار بسیار ظاهر میشود که واقف باید انچه را که وقف میکند بالکلیه از تصرف خود اخراج نموده بتصرف موقوف علیهم او من یقوم مقامهم بدهد و پیشتر از زمان شیخ بهاء الدین علیه الرحمه در هیچیک از وقفنامجات چنین وقفی بنظر نرسیده که بتحریر در آورده باشند مگر از شیخ علی کرکی که از او نقل کرده اند **سوال** هرگاه مصرف وقف را امر نامشروعی قرار دهند مثل انکه ملکی را وقف کرده باشند که حاصل آن را

صرف

صرف غنا و دف زدن که از بدعتهای بعضی صوفیانست چه حکم دارد **جواب** مشهور آنست که آن وقف باطلست **سوال** هرگاه چند مصرف قرار داده باشد که بعضی از آنها باطل و بعضی صحیح باشد مثلا گوید که نصف آن صرف اهل غنا و طرب و نصف دیگر صرف مستحقین مومنین شود چه حکم دارد **جواب** مشهور آنست که آن نصفی که برای مصرف باطل قرار داده باطلست **سوال** اگر کسی گوید که فلان ملک خود را بر فلان شخص وقف کردم و بعد از فوت او بر هر عالمیکه در فلان ده ساکن باشد گوید آیا چنین وقفی درست است **جواب** درست است **سوال** چه میفرمایند علماء امامیه درین باب که هرگاه شخصی املاک خود را وقف اولاد خود باشد و معلوم نباشد که بچه عنوان شرط نموده که منافع آن فیمابین موقوف علیهم منقسم شود آیا فیمابین ذکور و اناث باید بالسویه قسمت شود یا بعنوان ارث للذکر مثل حظ الانثیین **جواب** محل خلافست و اشهر و اقوی آنست که بالسویه قسمت میشود **سوال** چه میفرمایند علماء امامیه درین مسئله که هرگاه زید املاک خود را وقف اولاد خود و متوفی شده باشد و بعد از فوت زید بطن اول باعتبار رعایت ترتیب یا بنابر جهتی دیگر که معلوم ما نیست رسد و حصه از منافع موقوفات را ببطن ثانی نداده باشند و بالفعل از بطن اول کسی موجود نباشد که جهت ان نفی حسب الواقع مشخص تواند شد آیا درینصورت فیمابین بطن ثانی و ثالث

ممکن حکمی بدون رعایت ترتیب قسمت میشود ویا اقرب مانع
انتفاع بعد میتواند شد جواب اگر بقراین معلوم باشد که اولاد او هم نیز در وقف
داخلند حکم بتقدیم بطن اعلی بر بطن اسفل مشکل است و دور نیست که هم
بالسویه نصیب داشته باشند مبحث دوم در ذکر بعض احکام وقف سوال
چه میفرمایند علمای امامیه که هرگاه بعضی از ورثه عمرو اقرار نمایند که مورث
ما بعضی املاک خود را وقف اولاد نموده و دیگر متولی موقوفات مذکور است
و اقرار داشته باشند که بغیر ایشان کسی داخل موقوف علیهم باشد
و بانکه از تاریخ فوت واقف تقریبا چهل پنج سال گذشته باشد ظاهر نشد
که در مدت مذکور ادعای امر مذکور نموده باشد آیا در ینوقت اگر بکر متولی
ادعا نماید که املاک مذکوره وقف اولاد تنها نیست و غیر ایشان
هم داخلند مسموع است یا نه جواب ظاهر اینست که بدون اثبات مسموع نباشد
سوال چه میفرمایند علمای امامیه که هرگاه یکی از ورثه عمرو اقرار نماید که زید
مورث من قدری از املاک خود را وقف نموده اما اقرار بتصرف موقوف
علیهم و اذن نموده باشد آیا مخصص چنین اقراری مانع از تصرف او در حصه
ارثیه بعنوان ملکیت میتواند شد یا نه جواب محل خلاف است و دور نیست
که ادعای عدم قبض مسموع باشد سوال در وظایف سرکار فیض آثار حضرت
امام رضا علیه السلام چه میفرمایند و حال اینکه اکثر مصارف آن مخلوط شده

وبعضی

وبعضی مداخل بمصارفش وفا نمیکند و بعضی دیگر از مصارفش زیادی می آید
و مجموع بمجموع سر بسر وفا میکند آیا درینصورت که مجموع را باهم مخلوط نموده
بمصارف مقرره و وظایف میدهند گرفتن از چنین وجهی که خلاف شرایط وقف
دران بعمل می آید مشروعست یا نه جواب اگر خصوص آن وجهی که بکسی میدهند
معلوم او باشد که خلاف شرایط وقف دران بعمل آمده نمیتوان گرفت اما در
اکثر اوقات معلوم نمیباشد والله یعلم سوال هرگاه کسی املاکی چند وقف
حضرت امام رضا علیه السلام کند یا قبور جماعتیکه احوال ایشان حسب الواقع
معلوم نباشد یا بر مساجد یا مسجد معین از چنین وقفی مستحقین بازاء استحقاق
میتوانند گرفت و مصرف چنین وقفی چیست جواب باید حاصل موقوفات صرف
خرج آن مزار از فرش و روشنایی بشود و کسیکه بخدمت آن مزار و مسجد
مشغول باشد بقدر اجرت عمل میتواند گرفت و بازاء استحقاق جایز نیست
گرفتن سوال هرگاه شخصی حاصل ملکی مستقلی را وقف مسجد نموده مقرر
کرده باشد که هر ساله قدر معینی از آن را صرف روشنایی و قدر معینی را صرف بوریا
و همچنین برای هر مصرفی قدر معینی قرار داده باشد و یکسال مثلا بوریا احتیاج
نشد از جهت آنکه مثلا شخصی دیگر تبرعا متکفل آن گشته آیا متولی باید آن قدر را
بعلاوه حاصل سال آینده باز صرف بوریا نماید یا بمصرف دیگر از مصالح مسجد
صرف میتواند نمود جواب بسم الله حصه سنوات را بمصرف وجه معینه که واقف

تعیین نموده باید کرد و اگر از انتهار زیاده باشد صرف سایر مصالح مسجد مزبور
شاید بتوان کرد والله یعلم بحقایق احکامه سوال اگر دهی بر سادات وقف باشد
و همه ایشان یا بعضی مستحق باشند و قدری از کاریز آن ده خراب و محتاج بتعمیر
باشد آیا جایز است که قدری از حصه امام یا غیر امام را در تعمیر آن صرف نمایند جواب
اگر حاصل آن بسادات عاید میشده باشد شاید بتوان کرد و اگر بسادات
پریشان بدهند و ایشان صرف کنند بهتر است سوال هرگاه شخصی
از جمله موقوف علیهم و رسدی از حاصل وقف داشته باشد و رسد او از اخرا
جات ضروری او زیاد آید پدران طفل آن اضافه را برای خود صرف میتوانند
نمود جواب نمیتوانند مگر آنکه بعنوان قرض بردارند و یا پدر ایشان باشد
و بقدر نفقه ضروری بردارد فصل دوم در ذکر بعض مسایل متعلقه بصدقات
سوال هرگاه در سال قحط جماعتی آیند و گویند که گرسنه ایم و صاحب قرض و از
هیچ ممر وجه معاش نداریم و ما نوشته سالیانه یا دو سه روزه یا یکروزه داشته
باشیم درینصورت هرچند معرفت تامی باحوال ایشان نداشته باشیم چیزی
دادن لازم است یا نه جواب اگر خوف اضطرار خود و عیال خود نباشد دادن اولی
احوط است سوال کسیکه سنی بودن او معلوم یا مظنون باشد و همچنین سایر
مذاهب مخالفه حق بایشان نان یا پول یا غیر آن دادن یا ایشانرا ضیافت
کردن چه صورت دارد جواب اگر تعصب نداشته باشند و مستضعف باشند میتوان داد

سوال

سوال کسیکه ظاهر است که سنی است و اثنا عشری نیست اگر سوال کند چیزی
باو میتوان داد یا نه جواب اگر تعصبش معلوم نباشد ظاهرا میتوان داد سوال
اگر در سفر یا حضر سنی رفیق اینکس باشد و چیزی طلبد و در ندادن خوفی نباشد
دادن بهتر است یا ندادن جواب اگر هیچ وجه خوف ضرر نباشد ندادن
بهتر است مگر آنکه مستضعف باشد و تعصب در مذهب نداشته باشد سوال
طفل کوچک خواه یتیم و خواه غیر یتیم یا آدم بزرگ زنان و امثال
آن دادن هرگاه بیم آن باشد که عادت بطلب خواهند کرد مستحب است یا مکروه
جواب ظاهرا دادن خوبست کتاب چهارم در وصایا و دران پنج فصل است فصل اول
در احکام وصیت مسئله بسم الله الرحمن الرحیم با عدم رضای وارث وصیت از ثلث
اعتبار دارد مگر آنچه از اصل بیرون میرود و آن حج واجب است و زکوة واجب که اقرار کرده
باشد که این مبلغ مشغول الذمه ام و همچنین خمس واجب و کفاره که در مال او واجب
شده باشد یا نذر مالی اینها از اصل بیرون میروند و باقی وصایا اگر کمتر از ثلث
یا مساوی ثلث است همه را بعمل می آورند و اگر زیاده است زیاده موقوف (بر اجازه وارث است)
اگر ورثه تجویز کرده صحیح است و الا بقدر ثلث را بعمل می آورند و بس والله تعالی یعلم
مسئله وصیت بعد از قروض یا حج واجب یا زکوة و خمس واجبی یا کفاره که در
ذمه کسی باشد مجملا بعد از جمیع حقوق واجبی که بمال تعلق میگیرد و سنت است که کمتر
از ثلث مال آن شخص باشد و منجزات که در مرض الموت میشود مثلا در آن وقت

بکسی چیزی می بخشد ظاهر نیست که از ثلث معتبر باشد سوال منجزاتی که در مرض
موت اتفاق افتد از اصل است یا از ثلث جواب محل خلافست و اظهر آنست
که از اصل جدا میشود و احوط آنست که از ثلث اعتبار نمایند خصوصا هرگاه پای
یتیم در میان باشد سوال اگر کسی وصیت کند بخمس و زکوة و هبه هم بکند پیش
از وصیت یا بعد از آن و یا در اینصورت هر کدام از هبه و وصیت از اصلند یا از
ثلث جواب خمس و زکوة از اصل بیرون میرود و مقدم است بر وصیت
سنت یا بخشش که در مرض موت باشد و اگر وصیت سنت با هبه یا سایر تصرفات
مرض موت جمع شود اگر هبه را بقبض داده باشد آن و سایر منجزات مقدم اند
بر وصیت علی المشهور والله یعلم سوال هرگاه کسی در مرض موت حقی را که بر ذمه
شخصی داشته باشد ابرا نماید آیا چنین ابرایی نیز حکم منجزات دارد جواب
بلی حکم منجزات دارد سوال مرض الموت کدام است جواب مرض الموت
آن مرضی است که با آن مرض بمیرد و ظاهر آنست که معتبر نیست که اول در آن
مرض خوف هلاک باشد سوال هرگاه شخصی زیاده بر ثلث وصیت کند و ورثه
قبل از موت یا بعد از آن امضا کنند ممضی است یا نه جواب اگر بعد از موت امضا
کنند اشهر و اظهر آنست که ممضی است و اگر قبل از موت راضی شده و بعد از موت
پشیمان شده باشند در آن خلافست و اظهر آنست که آن نیز ممضی باشد سوال
در این باب منجزات مریض نیز مثل وصیت است که هرگاه ورثه در ایام

حیوة

حیوة راضی شده و بعد از آن پشیمان شوند باز علی الاظهر ممضی باشد یا نه جواب
بلی مثل وصیت است بلکه اخبار در این باب بیشتر است سوال اینکه گفته اند
وصیت بخمس و زکوة و حقوق واجبی وقتی از اصل معتبر است که متهم نباشد چه معنی
دارد جواب تهمت آنست که قرینه چند باشد که دلالت کند بر آنکه مشغول الذمه
بزکوة و خمس نیست و از برای اضرار بوارث این وصیت را میکند که در اینصورت
اگر در مرض موت باشد بعضی از ثلث میدانند سوال هرگاه شخصی مشغول الذمه
بصوم و صلوة واجبی باشد و وصیت بآن نیز کرده باشد و مبلغی هم قرض داشته
باشد و ترکه او وفا بقروض او ننماید استیجار صوم و صلوة لازم میشود یا نه
جواب اول قروض مالی بمال تعلق میگیرد و بعد از اداء دیون اگر چیزی از
ترکه زیاد آید باجرت عبادات واجبه و وصایا میتوان داد و الا فلا فصل دوم
در احکام موصی سوال هرگاه شخصی مکرر در ایام حیوة میگفته باشد که فلان قدر
خمس و فلان قدر زکوة بر ذمه من است و میگفته باشد ای فلان و ای فلان
شاهد باشید برای معنی اما وصیت نامه در این باب درست نداشته و در وقت
مردن اعاده این قول نکرده و شاهد نگرفته و معلوم نباشد که تا وقت فوت
اینها را اداء ده یا نداده و از او مال بسیار مانده که چندین برابر آنچه میگفته که مشغول
الذمه بآن هستم باشد آیا چنین تقریریکه در ایام صحت میکرده نیز داخل وصیت
و عمل بآن لازم است یا نه جواب ظاهرا آنقدر که اقرار میکرده که در گردن من هست

اگر معلوم نباشد که ادا کرده است باید بدهند فصل سیم در احکام موصی به
سوال اگر کسی در مرض موت برای شخصی وصیت کند مالی را که حاضر است
و چیزی را که در شهر دیگر است آیا وصیت در مالی حاضر و غایب هر دو صحیح است
جواب اگر وصیت کرده که باو بدهند از ثلث اعتبار دارد و حاضر و غایب دخلی
ندارد سوال هرگاه کسی وصیت نامه نوشت که فلان قدر برای او نماز و روزه بدهند
و نگفت که موصی میگفت نماز پیشتر قضا دارم در اینصورت وصی چه کند
جواب بگفته یک کس مشکلست اعتماد مگر آنکه وصی خود از قراین احوال داند
که غرض موصی بنماز پیشتر متعلق بوده سوال هرگاه شخصی ملک و غیر
ملک داشت و در حین حیوة خود قدری از ملک را به بعضی از فرزندان خود دا
ده و بعضی را چیزی نداده و در وقت مردن از تفضیل بعضی بر بعضی پشیمان
شده و مثلا در گردن او صد تومان خمس و زکوة هست آیا اگر آن شخص در
وقت مردن از برای اینکه تلافی آن تفضیل بعضی بشود و ذمه خود را هم از
خمس و زکوة فارغ سازد چنین وصیت کند که بعد از مردن من اول مرتبه فلان
که وصی منست بقدر صد تومان خمس و زکوة ملک بفروشد هر ملکی باشد خواه
ملکیکه در تصرف من بوده و خواه ملکی که در تصرف ورثه بوده و قیمت آنرا
بمستحقین برساند و بعد از آن هرچه بماند کما فرض الله ورثه قسمت کنند در
اینصورت هرگاه فرزندان سخن پدر را قبول نکنند آیا بر وصی واجبست که همان

ملکی را

ملکی را که از و مانده بفروشد و بوصیت او عمل کند یا اینکه هم از ملکی که از و مانده و
هم از باقی چیزهاییکه از و مانده از مجموع وصیت را بعمل باید آورد یا آنکه وصی
مختار است در اخراج از هر کدام که خواهد جواب آنچه باولاد داده اگر بخشیده و بتصرف
ایشان داده یا صلح کرده و صیغه گفته شده رجوع نمیتوان کرد و خمس و زکوة را
بقدریکه اقرار کرده که مشغول الذمه است اگر از قیمت ملکش میتوان داد
از قیمت ملک باید داد و الا از هر مالی که مقدور شود و باقی را کما فرض الله
میان همه قسمت میکنند سوال شخصی فوت شده و در میان ورثه یک پسر
خود را وصی ساخته و وصیت نموده که از جمله املاک او ملکی که حاصل آن بقدر دوا
زده تومان مثلا بوده باشد بجمعی از اطفال که وارث او نباشند داده شود و یا افعال جمله
نموده ان ملک مذکور حسب الواقع و تشخیص حاصل آن بر وصی مشکل است و چند سال
بر این گذشت که این معنی صورت نیافت اما وصی هر سالی از جمله حاصل کل املاک
مبلغ دوازده تومان را بایشان میرساند آیا پس از بعد بر وصی و افراز آن قدر ملک
لازم است یا آنکه بدستور سابق آن مبلغ را از حاصل کل املاک بایشان
بدهد جواب بسم الله حسب المقدور عمل بمقتضای وصیت لازم است و تا ممکن
باشد جدا کردن ملک و دادن مقدم است و اگر ممکن نباشد شاید بر ایشان
مقرر کنند و حاصل را بایشان برسانند والله یعلم بحقایق و بعظ سوال هرگاه
شخصی وصیت نموده که بعد از فوت او وصی از جمله املاک آن شخص ملکی که حاصل

آن بقدر دوازده تومان بوده باشد بجهتی غیر وارث بدهد و حال اینکه جمیع منافع املاک مزبور و تشخیص حاصل آن بر وصی در نهایت اشکال بلکه متعذر باشد درینصورت آیا بر وصی لازم است که البته چنین ملکی را با وجود اشکال از جمله املاک موصی مفروز نموده بتصرف موصی لهم دهد یا اینکه میتواند که هر سالی مساوی مبلغ مزبور حاصل را از جمله حاصل املاک موصی شاغا و ضع نموده بایشان دهد و در این شق آخر هرگاه که موصی لهم در حاصل کل املاک با ورثه موصی شریک خواهند بود آیا در اخراجاتیکه هر سالی در املاک مذکور واقع میشود نیز شریک خواهند بود و بقدر حصه باید از عهده بیرون آیند یا نه و همچنین هرگاه شخصی دیگر وصیت کرده باشد که در حین تقسیم املاک او بین الورثه از آنجمله ملکی که قیمت آن پنجاه تومان و حاصل آن پنج تومان بوده باشد بجهتی داده شود و حال اینکه در میان املاک موصی مذکور ملک چنینی که ده یک حاصلش بهم نباشد درینصورت نیز آیا میتوان مبلغ پنج تومان را هر سالی از جمله حاصل کل املاک موصی وضع نموده بموصی لهم داد و در اخراجات املاک مزبور نیز ایشان را با ورثه موصی شریک نموده یا بنحو دیگر باید معمول داشت و در باب قیمت ملکی که بایشان داده شود قیمت هنگام تقسیم باید منظور شود یا قیمت وقت فوت و همچنین در حاصل آن نیز باید که حاصل را از اخراجات مستمره که در املاک میباشد مثل بذر و حصه برزگر و قیمت مصالح الاملاک و تعمیرات و مالوجهات و حق السعی ضابط و غیرها

قبول از هم

منظور

منظور داشت یا بعد از اینها و تمامی اخراجات مذکوره را میتوان منظور داشت یا بعض را

جواب بسم الله الرحمن الرحیم ظاهر اوله و قوانین فقهاء رضوان الله علیهم آنست که موافق وصیت ملک گذاشت که حاصلش موافق مبلغ مذکور در غالب سنوات بوده باشد پیش از آنکه اخراجات ضروریه را اخراج نمایند هرچند بعد از اخراج آنها کمتر شود میدهند مگر آنکه قرینه چنده باشد که دلالت کند بر آنکه مراد او بعد از اخراج خرجهای ضروریست و همچنین حاصل نیز اینوجه شاید نزد ارباب خبرت و بصیرت اشکالی نداشته باشد و اگر موصی لهم بالغ و عاقل باشند با ایشان صورت میتوان داد بنحویکه راضی شوند اگر معانده در میان نباشد و در فرض ثانی نیز چنین است اما و نیست که ملکی که پنجاه تومان ارزد اگر بدهند بجزئی باشد و موصی لهم خوبست راضی شوند زیرا که درینصورت احتمال بطلان وصیت میرود بنابر قول بعضی در نظایر این مسئله و اظهر آنست که قیمت وقت تقسیم اعتبار داشته باشد و اگر اعلی القیمتین را ورثه اعتبار نمایند احوط است سوال هرگاه موصی که ملک و غیر ملک داشته باشد وصیت کند بقدری و گوید که اول مرتبه هر ملکی را که بجزند و زود تر بخرند بفروشند و بمصرفی که گفته ام صرف کنند و از آن جمله مثلا صد تومان خمس باشد و آن موصی از جمیع سادات طلب داشته باشد که قدر آن پنجاه تومان یا زیاده و کم باشد آیا وارثان میتوانند درینصورت که آن پنجاه تومان طلب بخمس واگذارند و از آن سادات نگیرند مطلقا خواه ایشان الفقیر یا زیاده را

بفرض فرض ثانی است از سوال مذکور شده اجابه گفته
همچنین هرگاه شخص دیگر تا آخر [illegible]

داشته باشند که بدهند و خواه نداشته باشند و خواه خرجی یک ساله بلکه ده ساله داشته باشند یا نداشته باشند و خواه احتمال این رود که موصی ابراء ذمه ایشان کرده باشد و خواه احتمال این رود که او الفقیر طلب را بخمس حساب کرده جهت شغل ذمه او یا جهتی دیگر غیر این خمس که وصیت کرده و خواه احتمال نرود یا آنکه بنابر اینکه گفت که ملک را بفروشند و زر را بمستحقین برسانند واجبست که مجموع صد تومان را بدهند از قیمت ملک او تا در تهدید آیه شریفه فمن بدله بعد ما سمعه داخل نشوند جواب اگر آن سادات فقیر و دراند برادای دین از خمس حساب میتوانند کرد و اگر پریشان باشند از ایشان مطالبه نباید کرد تا بهم رسانند و خمس را جدا بدهند و اگر با ایشان بدهند قدری را و ایشان بعوض طلب بدهند شاید بد نباشد و اگر مصلحت فقیه بکنند احوط است سوال هرگاه شخصی گوید که وصی ملک بفروشد و فلان قدر خمس و فلان قدر زکوة و فلان قدر نماز و روزه و حج بخرند آیا درینصورت وصی را که وارث است و سایر ورثه را جایز است که متاعی بدهند در هر یک از وجههای مذکور که آن متاع را بنصف بها یا کمتر از نصف بها یا بیشتر از نصف بها بفروشند خواه با آن قیمت که بمستحق داده اند ارزد و خواه نیرزد یا جایز نیست هرچند که بیرزد تا عمل بایه مذکوره شود جواب
یعنی تبدیل نموده بعد ما سمعه تا آخر
باوفای ثلث بوصایا متابعت وصیت کنند و ملک بفروشند و نقد بدهند و جنس ندهند والله اعلم فصل چهارم در احکام موصی له سوال هرگاه موصی لهم مشتمل بر ذکور و اناث باشند و در وصیت تعیین رسانده باشد آنچه بایشان داده میشود

کما فرض

کما فرض الله بعنوان میراث است یا بالسویه جواب اگر تصریح بتفاصیل ننموده باشد و قرینه نباشد که مراد او قسمت بعنوان میراث است موافق مشهور اناث و ذکور مساوی می برند والله یعلم سوال هرگاه وصی چند ریال یا عذر تاخیر وصیت کند اجرت الثلث و تمامی موصی به را نیز بموصی له باید داد از روی وجوب یا نه جواب محل وقت اگر قبول نکرده باشد موصی له و بعد از آن قبول کند بعضی قبول را ناقل میدانند و بعضی کاشف و اگر قبول کرده باشد تمام نیز ملک موصی له است و اگر موصی له معین نداشته باشد یا مصرف عامی باشد پس اگر عین معینی نباشد ظاهرا از ورثه است و اگر معینی مثلا گفته باشد یک گوسفند از جمله گوسفندان او باشد از وصی است والله یعلم فصل پنجم در احکام وصی و ولی و قیم سوال ولی یتیم و صاحب اختیار مال او که بحفظت کند کیست و از مال او چیزی بواسطه خود تصرف میتواند کرد یا نه
یعنی هرگاه وجه پدر موجود باشد
جواب صاحب اختیار مال یتیم جد پدری است با وجد او و وصی پدر او یا وصی جد پدری او و بر فرض مفقود بودن اینها قیم که حاکم شرع تعیین کند و در زمان مجتهد جامع الشرایط یا عدول مؤمنین تعیین کنند و کسیکه متوجه مال یتیم است احتیاط اینست که مطلق تصرف نکند اعم از آنکه غنی باشد یا فقیر و اگر مضطر باشد بسبب ضبط اموال یتیم کسبی نتواند کرد بعنوان قرض بقدر ضرورت اخذ نماید بعضی گفته اند اگر اقل باشد از اجرة المثل و اخراجات ضروری شخص میتواند بر داشت از مال یتیم سوال ولی طفل که تصرف در مال او تواند کرد کیست جواب

به روجه پدری و ولی طفل است بقدر احتیاج ضرور از مال او صرف نموده میتوا
نند کرد و ولایت دختر را پدر و جد دارند و بر فرض تنازع اختیار جد مقدم است سوال
عدول مومنین از برای صغیر قیم میتوانند تعیین کرد جواب می توانند هرگاه حا
حاکم شرع در ان بلد حاضر نباشد و بر اهل آن بلد نزد او رفتن دشوار باشد سوال
وجوب عمل بوصیت با امکان فوریست یا هرگاه که خاطر وصی خواهد وصیت را
بعمل مراورد جواب فوریست مگر انکه موصی تجویز تاخیر نموده تذنیب مسئله قیم صغار
ورثه میت هرچه مصلحت یتیم را در ان داند میتواند بعمل آورد و هرچه را میان خدا
و خدا علم داشته باشد که بعنوان شغل ذمه ملی بر ذمه ان میت باقی است میتواند از
مال او ادا نماید اما اگر کسی بر ان صغار جهت الارث میت ادعائی نماید و نزد حاکم
شرع مرافعه شود و قیم نیز تصدیق قول مدعی نماید محض تصدیق قیم فایده ندارد
بلکه او بمنزله یک شاهد خواهد بود و همچنین اگر قیم انکار نماید قطع قسم بر او نخواهد
زیرا که بر شاهد قسم نمیباشد و همچنین هرگاه قیم بر شخص از مال آن میت ادعا و
آن شخص انکار نماید قیم آن شخص را قسم نمیتواند داد زیرا که موجب تضییع مال یتیم
است و این جایز نیست بلکه اختیار قسم باقی و موقوف خواهد بود تا بلوغ
ورثه یتیم اما اگر چیزی از مال یتیم را بقیم داده باشند و قیم منکر شود چون قیم خود
مدعا علیه میشود تسلط قسم بر او هست کتاب النکاح و در ان هفت
فصل است فصل اول در اقسام نکاح و لوازم و شرایط و صیغ آن و اولیا

عقد وجه بلوغ مولف گوید که بعضی از آداب عقد نکاح در کتاب عقد و نکاح بر شد
و بعضی دیگر در این کتاب انشاء الله تعالی مذکور میشود مسئله زنان بچهار سبب بر مرد حلال
میشوند اول بعقد دوام دویم بعقد منقطع که متعه باشد و شرط است در عقد
منقطع که تعیین مدت بروشی کنند که توهم زیاد و نقصان نداشته باشد
و تعیین مبلغ نیز نمایند و تعیین مبلغ در عقد دوام اگرچه از جمله شروط صحت
عقد نیست اما باید مهر را اگر نقد باشد بروشی تعیین نمایند که محل نزاع نتواند شد
که چه مبلغ و از چه جنس زر باشد و جنس و املاک را نیز بروشی تعیین نماید که
مشخص و معین شود و کسانیکه عقد میکنند می باید که اقلا ربط بعربیت بر
وشی داشته باشند که آنچه از ایجاب و قبول و غیرها که در صیغه گفتن معتبر است
معانی هر یک را دانند که از کدام کلمه فهمیده میشود و احتیاط اینست که صیغه عقد
دوام و متعه و صیغ بیع کنیز و تحلیل کنیز جمیع بعربی گفته شود و اگر ربط تام
بعربیت نداشته باشد احتیاط بفارسی نیز بگویند صیغه را بروشی که در شرع
مقرر است از ایجاب و قبول سیم بعنوان ملکیت نیز حلال میشود مثلا کسی
کنیزی که بخرد باید استبرا نماید و صبر کند تا یک حیض ببیند و بعد از استبراء
بحیض دخول میتواند کرد بدون عقد مگر کنیزی باشد که مالکش زن باشد یا مرد
عادلی باشد و اقرار کند که من استبراء نموده ام این کنیز را و یک حیض دیده در نزد
من که من با او دخول نکرده ام که در چنین وقتی احتیاج باستبراء دیگر نیست

چهارم تحلیل مثل آنکه شخصی کنیزی دارد و بر کسی حلال کند خدمت کردن
آنرا یا نگاه کردن باو را یا بوسیدن او را یا جماع کردن او را بر آنکس حلال میشود
آنچه حلال کرده است مثلا اگر حلال کرده باشد نگاه او را نمی تواند بوسید و اگر حلال کرده
باشد بوسیدن او را جماع نمیتواند کرد و اگر حلال کرده باشد جماع کردن او را حلال
میشود بر او بوسیدن و نگاه کردن و باقی تمتعات و اگر حلال کرده باشد بوسیدن
او را نیز حلال میشود نگاه کردن باو و در تحلیل نیز صیغه ایجاب و قبول شرط است
مثل آنکه صاحب کنیز گوید احللت لك وطی امتی فلانه یعنی حلال کردم برای
تو وطی کردن فلان کنیز خود را در جواب آن شخص گوید قبلت یا بگوید صاحب کنیز
حللت لك تقبیل امتی فلانه یا بگوید احللت لك النظر الی امتی
یا بگوید حللت لك خدمة امتی فلانه در جمیع صور گوید آن شخص قبلت و قصد
کند که آن چیزی که حلال کرده بر و قبول کردم و بعد از استبراء وطی کنیز بر این شخص
حلال میشود و صاحب کنیز هر وقت که بفرماید کنیز خود را که نزد آن شخص نرود و راضی
نباشد برفتن و او را منقطع سازد بعد از استبرا نیز باو دخول میتواند کرد سوال
هرگاه شخص منفعت مباشرت کنیز خود را به پسر صلبی خود هبه نماید آیا آن پسر را
وطی آن کنیز جایز است یا نه و آیا در چنین هبه که نسبت بذی رحم واقع شده
رجوع جایز است و همچنین مقید ساختن چنین هبه بشرطی که چون آن شرط
بعمل آید بر هم خورد جایز است یا نه جواب بسم الله الرحمن الرحیم کنیز شخصی

بر دیگری یا بعقد دایم یا متعه یا تحلیل حلال میشود و به بخشش منفعت وطی
شرعا صورتی ندارد و تحلیل نیز بلفظ هبه واقع نمیشود و اگر بعنوان تحلیل
باشد هر وقت که خواهد رجوع میتواند کرد و حکم هبه ندارد و اگر مقید بمدتی کرده
باشد بعد از مدت حرام است و محتاج بتحلیل دیگر است والله یعلم سوال اگر
کسی که عربی میفهمد ایجاب در عقد نکاح بعربی او بوکالت زن بگوید و شوهر
که مطلق عربی نمی فهمد بعربی قبول را بگوید جایز است یا نه و همچنین وکیل شدن
از جانب مرد کسی که عربی نفهمد جایز است یا نه جواب اگر باو بفهمانند که
این لفظ این معنی دارد و درست بگوید ظاهرا کافی باشد سوال چه میفرمایند
در باب بعضی قضاة که فضلی ندارند و حکم ناحق میان مردم میکنند و رشوه هم
میگیرند و حال آنکه در احادیث وارد شده که الرشا فی الحکم کفر بالله هرگاه صیغه
عقد نکاح را بر سبیل تقلید جاری سازند آیا صحیح است یا نه جواب اگر صیغه را
درست گویند ظاهرا صحیح است بخط مدظله سوال هرگاه شخصی زنی که اراده
متعه کردن او داشته باشد بگوید که تو متعه من میشوی در این مدت معین با این
مبلغ معین و زن بگوید بلی آیا همین کافی است در صیغه یا شرط است که صیغه
عربی گفته شود جواب احوط آنست که بدون ضرورت اکتفا بصیغه فارسی
نکنند و اگر کنند زن اینها بصیغه کنند احوط است سوال اگر خواستگاری
متعارف بغیر صیغه عربی و فارسی واقع شده باشد و از ایشان اولاد بهم رسیده

باشد چه حکم دارند جواب اگر عالم بتحریم باشند اولاد ایشان اولاد زناست و
اگر شبهه شده باشد بر ایشان اولاد شبهه خواهند بود و حکم صحیح خواهند داشت
والله یعلم سوال رضای باکره بالغه در صحت عقد او کافیست یا رضای پدر و جد
پدری بعنوان استقلال یا تشریک میباید جواب اقوی آنست که رضای
دختر کافیست و احتیاط آنست که برضای پدر یا جد پدری نیز واقع شود و بر
فرض اختلاف پدر و جد اجازه جد مقدمست سوال هرگاه چند نفر گویند که فلانه
ترا وکیل کرد که او را بفلان مهر بعقد فلان شخص در آوری آیا بمحض همین جایز است
که صیغه بخواند باین نحو که انکحت نفس موکلتی یا نه جواب اگر مطلب ایقاع صیغه
باشد که زوج و زوجه خود بدانند که عقد واقع شده و مطلب ایشان شاهد شدن
اینکس نباشد بقول یک کس هم میتوان صیغه گفت اگرچه همان زوج باشد
اما اگر خواهند که اینکس شاهد باشد می باید یا دو عادل گواهی بدهند یا آنقدر
جماعت گواهی بدهند که اینکس را علم بهم رسد والله یعلم سوال علامت بلوغ
پسر و دختر چیست و حد سن کدام است جواب ظاهر احادیث معتبره آنست که
پسر در سیزده بالغ است و احوط آنست از سیزده تا پانزده برضای او
تصرفات ملکی و نکاح و غیر ذالک را واقع نسازند والله یعلم و در جای
بعد تحقق رضای او اکتفا نمایند
دیگر فرموده اند که اقوی این است که پانزده سالی را که تمام کند یا موی درشت
از زهار او بروید یا محتلم شود بالغ است و احتمال بلوغ در داخل شدن پانزده

پانزده سال نیز هست و بعض تصرفاتش مثل هبه و عتق در سیزده سالگی
نیز درست است و دختر نه سالی را تمام کند یا حایض شود یا موی درشت
از زهارش بروید بالغ است قد تم یابا سوال اگر شخصی یکی از دخترهای خود را
برای شخصی عقد کند و در آنوقت تعیین نکند و بعد از اجرای صیغه
تعیین نکند و نماید صحیح است یا نه جواب اگر در تلفظ و قصد هیچیک
تعیین نکرده بود باطلست و تعیین بعد از صیغه فایده نمیکند و صیغه
دیگر باید گفت سوال اگر شخصی یکی از دختران خود را برای شخصی عقد نماید
و در حین عقد یکی را که بزرگتر است مثلا اراده کرده باشد و زوج دختر کوچک
را قصد کرده باشد چه حکم دارد جواب مشهور بطلانست سوال
هرگاه دختر زنی را ولی آن دختر بکسی صیغه عقد منقطع بخواند آن کس
محرم آن زن میشود یا نه و اگر هر دو طرف صیغه باشند و غیر ولی فضولا عقد
کند باز حکم اول خواهد داشت یا نه جواب اگر ولی عقد کند ظاهرا محرم شوند و
در فضولی بدون تجویز بعد از بلوغ معلوم نیست که اثری مترتب شود والله
یعلم فصل دویم در اسباب تحریم و در آن سه بحث است بحث اول در احکام
رضاع سوال یک شیر خوردن باعث حرمت میشود یا نه جواب ظاهرا کمتر
از ده نشود سوال دو رضیع که هر یک را چند نوبت غیر متوالی مرضعه واحده
شیر داده باشد برادر و خواهر یکدیگر حرام میشوند یا نه جواب هرگاه ده نوبت

متوالی یا یک شبانه روز متوالی شیر نخورده باشند موافق مشهور حرام نمیشوند
والله یعلم سوال چه میفرمایند که هرگاه زینب مدت شش ماه پسر عمرو را بتفاریق
شیر داده باشد بی ضابطه باین نحو که هر چند یوم اتفاقا شیر باو داده باشد چنانچه
ابتداء تا انتهاء مدت شش ماه شده باشد شرعا در این حالت رضاع تحقق می
یابد و پسر عمرو دختر زینب را که با او شیر بنحو مسطور خورده خواستگاری
میتواند نمود بشروط شرعیه یا نه جواب بسم الله الرحمن الرحیم اگر پانزده
شیر پیاپی یا ده شیر پیاپی بنابر قول جمعی یا یک شبانه روز پیاپی که دیگری
در میان شیر نداده باشد به پسر عمرو داده است با تحقق سایر شرایط رضاع
اولاد زینب بر آن فرزند یکه شیر خورده حرام میشوند والله یعلم سوال باز بیان
فرمایند که هرگاه زینب را بعد از دختر یکه با پسر عمرو شیر خورده دختر دیگر
بهم رسیده باشد و زینب مزبور شیر دختر ثانی دختر بکر را در مدت یکسال
لاینقطع شیر داده باشد شرعا در این صورت پسر عمرو که با دختر بطن اول زینب
شیر خورده دختر بکر را خواستگاری میتواند نمود بشروط شرعیه یا نه جواب
اگر پسر عمرو را پانزده شیر یا ده شیر پیاپی یا یک شبانه روز پیاپی شیر دا
ده و شیر همان شوهر که از او فرزند دیگر باشد و دختر بکر را شیر داده است بهمان
حد که مذکور شد بر یکدیگر حرام میشوند والله تعالی یعلم سوال بعرض میرساند که صهر
کاظم ابن عم فقیر مدت یکماه متوالی شیر زوجه فقیر را خورده و مساة شاهزاده

صبیه فقیر که از بطن همان زوجه است نیز مدت یکماه متوالی شیر والده محمد کاظم
مذکور را خورده آیا شاهزاده و محمد کاظم مذکور را با یکدیگر عقد میتوان بست
یا نه جواب بسم الله هرگاه شرایط رضاع متحقق شده و محمد کاظم و شاهزاده
شیر مادر یکدیگر را خورده باشند بر یکدیگر حرام خواهند بود والله یعلم علیهم
سوال بیان فرمایند که هرگاه علی اکبر را زوجه عم او شیر داده و بعد از مدتی همان
زوجه دو پسر و بعد از آن یک صبیه دیگر نیز از عم مذکور بهم رسانید آیا علی اکبر مذکور
آن صبیه رضیعه خود را که مدتی بعد از تحقق رضاع او بهم رسیده میتواند بعقد
خود در آورد یا نه جواب بسم الله هرگاه شرایط رضاع بعمل آمده باشد
صبیه مذکوره را علی اکبر عقد نمیتواند کرد والله یعلم حقایق الاحکام و حججه الکرام
علیهم السلام بحفظ مدظله سوال هرگاه شخصی با دختری که چند خواهر دارد
شیر خورد آیا برادر مرتضع خواهر را که شیر خورده و خواهرهای دیگر را می
تواند خواست یا نه جواب آنکه شیر خورده نمیتواند خواست و آنهای
دیگر را نیز احوط ترک است خروجا عن الخلاف مسئله بسم الله الرحمن الرحیم
هرگاه دو طفل را یک مرضعه از شیر یک مرد شیر داده باشد و هر یک ده شیر پیاپی
خورده باشد بنابر مشهور یا پانزده شیر خورده باشند بنابر اقوی خواهر
و برادر نسبی هر یک از این دو طفل بر دیگری خلافست که حرام است یا نه
و اگرچه عدم حرمت خالی از قوتی نیست اما در امر فروج احتیاط در تست

والله یعلم بحقایق ظلاله سوال هرگاه صبیه شخصی از مادر خود و دایه هر روز ده شیر خورده
باشد و صبیه شخصی از دایه مزبوره لا غیر شیر خورده باشد برادر آن صبیه شخص اول
با آن صبیه شخص دویم عقد میتوان بست یا نه جواب اگر دایه هر یک از صبیها
ده شیر متوالی داده باشد که مادر یا دیگری در میان شیر نداده باشد و برادر یکی
ازین صبیه صبیه دیگر را خواهد عقد نماید محل خلافست و احوط اجتناب است و اگر
یکی ازینها ده شیر متوالی نخورده اند قصور ندارد والله تعالی یعلم حقایق الاحکام
وحجج الکرام علیهم الصلوة والسلام سوال اگر مادر شخصی فرزندش را شیر دهد
مادر آن طفل بر پدرش حرام میشود یا نه جواب اگر مادر مادر مرضعه آن
طفل باشد مادر مرتضع حرام میشود بر پدرش و اگر مادر پدر مرضعه باشد
احوط آنست که شیر ندهد و اگر داده باشد احوط آنست که طلاق گفته شود
مسئله بسم الله هرگاه مادر زن فرزندان زن را که دختر زاده اوست شیر بدهد
و شرایط رضاع بعمل آید موافق مشهور و روایات صحیحه مادران طفل بر شو
هرش حرام میشود و احوط آنست که اگر خواهد شوهر دیگر بکند احتیاط طلاق
بگوید والله یعلم بحکمه سوال معروض میدارد که بیان فرمایند که هرگاه مادر
زوجه شخصی شیر بفرزند او بدهد بنحویکه رضاع متحقق شود زوجه آن شخص حرام
میشود بر آن شخص یا نه جواب بسم الله اگر شرایط رضاع متحقق شده باشد اشهر
واقوی آنست که مادر مرتضع بر پدر مرتضع حرام میشود و احوط آنست

که اگر

که اگر خواهد شوهر دیگر بکند احتیاطا طلاق بگوید اما حرمت مرضعه بر شوهرش
ثابت نیست اگرچه بعضی قایل شده اند والله تعالی یعلم سوال چه میفرمایند که زن
میتواند همشیره مادر خود را شیر دهد بنحویکه شرایط رضاع متحقق شود یا نه جواب
بسم الله اگر ده شیر متوالی و یک شبانه روز متوالی ندهد احوط است والله تعالی یعلم
بحقایق ظلاله سوال هرگاه زنی پسر برادرش را شیر دهد بر شوهرش حلال است یا نه
جواب مشهور اینست که قصور ندارد و بعضی دغدغه کرده اند سوال بیان فرمایند
که هرگاه زن زید برادر زید را شیر دهد و شرایط رضاع بعمل آید آیا آن شرط حرمت میکند یا نه
جواب بسم الله الرحمن الرحیم اشهر و اظهر آنست که حرام نمیشود والله یعلم بحقایق ظلاله
سوال ... برادر شوهر خود را شیر داده مدت یکماه شبها الا روزها و مثل آن
زن برادر دیگر ... ده شبانه روز متصل شیر داده که شرایط رضاع جزم بعمل آمده
و در باب زن برادر اول غیر صحیح بوده که معلوم نماکه هیچ شبی از شبها ده مرتبه شده
معلوم شده که نشده است و از هر دو جانب فیمابین زوجات تفریق واقع شده
و منتظر خط مبارک و مهر شریفند جواب در باب زن برادر اول چنین ده شیر پی در پی
و یک شبانه روز پیاپی نشده است در خانه شوهرش حرام نمیشود بنابر مشهور میان
علما و در باب زن برادر دیگر نیز که حد رضاع بعمل آمده بنابر مشهور میان علما آنست
که در خانه شوهر حرام نمیشود و مظنون فقیر نیز این است و بعضی از علمای متاخرین
قایل بحرمت شده اند و اگر در چنین صورتی کسی احتیاطا طلاق بگوید بهتر خواهد بود

والله تعالی یعلم سوال چه میفرمایند علمای امامیه رضوان الله علیهم در اینکه زوجه زید
هرگاه فرزند همشیره زید را شیر دهد آیا زوجه زید بر زید حرام میشود یا نه جواب
بسم الله الرحمن الرحیم اشهر میان علما و اقوی بحسب دلیل آنست که باعث حرمت
نمیشود والله تعالی یعلم بحکمه و بحقایق ظلاله سوال بیان فرمایند که هرگاه زن عمرو
همشیره زاده عمرو را شیر دهد و شرایط رضاع بعمل آید آیا آن شرط حرمت میکند یا نه
جواب بسم الله اشهر و اظهر آنست که حرام نمیشود و احوط آنست که نکنند
که این قسم رضاعها بعمل آید والله یعلم بحکمه و بحقایق ظلاله سوال هرگاه شخصی
دو زن داشته باشد یکی فرزند دیگری را شیر دهد چه حکم دارد جواب قصور ندا
رد سوال هرگاه شخصی زنی و کنیزی و از هر یک فرزند داشته باشد کنیز میتواند
بفرزندان زن شیر داد یا نه جواب میتواند داد سوال مرضعه بر پدر
مرتضع حرام است یا نه جواب حرام نیست مبحث دوم در احکام مصاهره و آنچه
در حکم مصاهره است سوال بیان فرمایند که بمحض عقد دختر مادر حرام موبد میکرد
د یا نه جواب خلافست و اظهر حرمتست سوال خواهر زن برادر شوهر که از
زن دیگر دارد حرامست یا نه جواب حرام نیست سوال دختر زن که بعد از طلاق
از شوهر دیگر بهم رسد بر شوهر اول حرامست یا نه جواب اگر شوهر اول دخول بازن
خود نکرده دختر حرام نمیشود و الا حرامست سوال موطوئه جد مادری هر چند بالا
رود بر دختر زاده هر چند پایین رود حرامست یا نه و همچنین دختر زاده بر جد ما

در حرام

مادری حرام است یا نه جواب حرمت هر دو اجماعی است و احادیث بسیار
دلالت میکند که دختر زاده فرزند است حقیقة سوال دختر عم و دختر پسر عم را
میتوان خواست جواب میتوان سوال هرگاه مادر زید بعد از فوت پدر عکس
عمرو را شوهر کند و آن عمرو زنی دیگر نیز بخواهد که بعد طلاق حج فقها ... مادر زید
میشود آیا بعد از فوت عمرو آن زید ... مادر خود میتواند خواست جواب
میتواند خواست اما کراهتی دارد سوال در لواط موطوء بالغ یا غیر بالغ مادر
و خواهر و دختر واطی را میتواند خواست یا نه جواب بعضی قایل بحرمت شده
اند و ثابت نیست و مورد روایت مشهور حرمت مادر و خواهر و دختر موطوء
است بر واطی نه عکس والله یعلم سوال دو کسی که با هم لواطه کرده باشند
اولاد خود را باهم تزویج میتوانند کرد یا نه و درین باب فرقی میان واطی و
موطوء هست یا نه جواب ظاهرا در اولاد قولی بحرمت نشده باشد و روایتی
بنظر نرسیده والله یعلم تذنیب سوال در آن حدیث که نهی وارد شده از
جمع میان دو سیده در تزویج آیا شریفه نیز در حکم سیده است که اگر مثلا میان
یک سیده و یک شریفه و یا شریفه جمع نماید باز مورد نهی باشد جواب ظاهرا
شریفه که از اولاد حضرت فاطمه صلوات الله علیها باشد در آن حدیث داخلست
والله تعالی یعلم بحکمه مبحث سیم در احکام نظر و لمس سوال بیان فرمایند که
هرگاه زنی منظوره و ملموسه شخصی بوده باشد دختر آن زن را مرد ناظر و لامس

بعقد خود میتواند در آورد جواب در غیر کنیز خلافی ثابت نیست و در کنیز خلافست
والظهر کراهتست والله تعالی اعلم سوال اگر شخصی بعد از فوت زن با مادرش
ملامسه و ملاعبه و تقبیل و مضاجعه نماید از راه محبت و محرمیت و یا شهوت
و یا شوهر داشته باشد یا نداشته باشد بغیر دخول نعوذ بالله دختر دیگر از و میتواند
خواست یا نه جواب بدون شهوت قصور ندارد و با شهوت حرام است و
بدون دخول باعث حرمت دختر نمیشود و قولی هست بتحریم و آن ضعیف
است والله تعالی اعلم سوال خاله و عمه در این حکم امتیاز دارند یا نه جواب در زنا بعضی
فرق کرده اند و در نظر و لمس فرقی ندیده ام فروع سوال عورت زن
نسبت بمحارم قبل و دبر است یا از سره تا رکبه جواب ظاهر اخصوص عورتین است
و اجتناب از نظر کردن پایین سره و رکبه احوط است والله تعالی اعلم سوال نگاه کردن
دختر را که کمتر از نه سال داشته باشد و با او مکالمه و خوش طبعی کردن هرگاه
اینکس را از دیدن او و مکالمه و خوش طبعی با او خوش می آمده باشد
خواه خویشی داشته باشد و خواه نداشته باشد و خواه خوش صورت باشد و خواه
نباشد جایز است یا نه و همچنین پسر نابالغ جواب اگر خوف الفته از و شهوت
باشد نباید کرد خصوصا در زیاده از پنج سال سوال دختر تا چند سال برابر
مرد اجنبی میتواند رفت جواب بعد از پنج سالی احوط آنست که نگذارند برابر
مرد نامحرم برود والله تعالی اعلم سوال با مادر و خواهر و عمه و خاله نسبی و رضاعی

و مادر زن

و مادر زن خوابیدن و ملاعبه و ملامسه و تقبیل بغیر قبل و دبر و همچنین نظر بغیر آنها
جایز است یا نه جواب اشهر و اظهر آنست که با محارم مطلق مضاجعه و ملامسه
و تقبیل بغیر عورتین و نظر بغیر عورتین جایز است حکم و العیاذ بالله با تلذذ و ریبه
باشد که آن حرام است والله تعالی اعلم فصل سیم در بقیه احکام نکاح منقطع
سوال زنیکه بر مذهب اهل سنت یا زیدیه باشد یا غیر ایشان از فرق اسلام
غیر اثنا عشری جایز است متعه کردن ایشان یا نه جواب ظاهر اجایز باشد و بهتر
آنست که سنی متعصب را متعه نکنند سوال اگر زن غیر سنی باشد یا نداند که چه
مذهب دارد و از ذکر اسم متعه نزد او بترسیم اگر بلفظ زوجتک و انکحت عقد
کنیم و مدت قرار دهیم تا عقد متعه بعمل آید آیا این فریب و حرمت یا نه جواب
اگر مدت مذکور شود خوبست و اگر بعضی از احکام متعه را مثل عدم میراث و عدم قسمت
لیالی نیز مذکور سازد بهتر است فصل چهارم در ذکر بعضی احکام مهر
و نام کردو حق المتعه سوال مهر مطلقه قبل از دخول چه مقدار است جواب
نصف میشود سوال مراد به دخول دخول فرج است یا دخول در دبر نیز کافیست
جواب هرگاه دخول در دبر شده باشد نیز داخل مدخوله است و تمام لازم
میشود سوال هرگاه شخصی خانه بالملک خود را بعوض مهری که در ذمه او است
بزوجه هبه نماید داخل هبه معوضه است که بدون رجوع احدهما دیگری رجوع
نتواند کرد جواب بلی هبه معوضه و خوبست سوال بخشیدن مهر بخوشی

مهر

طبعی چه حکم دارد جواب ذمه مشغولست سوال نام کرد متعارف را
که سوای مهر بعنوان عهد و یمین زوج بر ذمه خود لازم میکند که عند
الوسع والمطالبه مثلا کنیز هندیه که تخمینا بحسب ما قیمت آن باشد کرفته
تسلیم زوجه نماید اگر زوجه ابرا و نماید فایده دارد جواب ابرا فایده ندارد
زیرا که بمقتضای عهد هرگاه زوجه مطالبه نماید باید داد مگر آنکه زن نیز
بعنوان عهد و یمین هیچ بر ذمه خود لازم میکند سازد که مطالبه ننماید سوال
هرگاه شخصی مشغول الذمه بمهر و نام کرد زوجه خود بعد فوت شود آیا این مهر و
نام کرد داخل دین و مقدم است بر میراث یا نه جواب بلی داخل دیون است
و بعد از ثبوت و قسم استظهار مقدم است بر میراث سوال مهر زوجه هم
از جمله دیون و مقدم است بر میراث یا نه جواب اگر مهر ثابت باشد و قسم
استظهار بجا نماید از جمله دیون ثابته و مقدم خواهد بود بر میراث سوال
هرگاه در باب مهر اختلاف بهم رسد در حین حیوة زوجین یا بعد از وفات
هردو یا وفات احدهما چگونه حکم میتوان کرد جواب بگواه ثابت میشود
والا قسم داده میشود و بنابر مشهور و بعضی میگویند مهر المثل ثابتست و احوط
صلح است و این مسئله شقوق بسیار دارد و در غایت اشکالست و در کتب
مبسوط فقه مذکور است با تشویش بسیار سوال هرگاه زید متعه کرد زنی را
بوعده صد سالی مثلا مبلغ پنجاه تومان و بعد از سالی زید فوت شد و هیچ از

وجه متعه

از وجه متعه را نداده آیا آن زن تمام آن مبلغ را از ترکه او میتواند گرفت یا نسبت
مدت باز یافت میتواند کرد جواب تمام را میتواند گرفت هرگاه دخول شده باشد
سوال در صورت مذکوره هرگاه زن قبل از انقضای تمام مدت فوت
شود وارث او تمام مبلغ را از زوج میتوانند گرفت جواب همین که دخول
شد تمام وجه لازم میشود و بموت احدهما قبل از اجل تقسیط بر مدت
نمیشود فصل پنجم در ذکر طریق قسمت لیالی فیما بین زوجات و اداب
خلوت و در آن دو مبحث است مبحث اول در قسمت لیالی سوال هرگاه
دو زن دایمی یا و العیاذ بالله سه تا داشته باشد در قسمت لیالی هرگاه از چهار
شب یکشب نوبه هر کدام را تقصیر نکند میتواند آن دو شب یا یکشب زیاده
بر نوبه ایشان از اضافه نوبه دیگری کرده نزد او بماند و این خلاف مروت بود یا
نت خواهد بود یا نه و همچنین در شب نوبه یکی مثلا نصف شب برخیزد
و بجهة مطالعه یا نماز و یا کسب از آن یورت بیورت دیگر که سر رشته کار او
در آن یورت است برود و در اثنای آن شغل باز خواب شو آید آیا همانجا میتواند
خوابید و یا اینکه لازم است بجهة خواب نزد زن صاحب نوبه معاودت نماید
و دیگر اینکه وارد شده است که در شب نوبه هر یک باید صبح آنشب نیز نزد
آن زن بعمل آید هرگاه بجهة عبادت یا زیارت یا شغل شروع دیگر قبل از صبح
بیرون رود و صبح در جای دیگر بعمل آید و عذر دارد یا نه و همچنین اگر زن صاحب

نوبه مجدد رخصی نماید که قدری از شب نوبه او را در خانه زن دیگر بشد و اتفاق و
در آن زمان رخصت با آن زن دیگر مقاربت نیز واقع شود جایز است و یا اینکه
موافق مضمون آیه کریمه ولن تستطیعوا ان تعدلوا چنین کسانرا
زن متعدد داشتن جایز نیست **جواب** بسم الله کسیکه کمتر از چهار زن داشته
باشد زیاده بر حصه از زن هر یک خواهد میتواند خواب و احوط آنست که از شب
نوبه هر یک بجای دیگر نرود مگر برای نماز جماعت در مسجد یا عیادت زن دیگر
که بیمار باشد یا قدر متعارف شب نشینی یا مهمانی و امثال اینها و مراد اینکه
قیلوله و صبحیه باید نزد زن صاحب نوبه بعمل آید ظاهرا بر سبیل فضل و استحباب
باشد ولیکن احتیاط آنست که چنین کند مگر آنکه مشغول زیارت و عبادات
و قضاء حوائج مؤمنان و طلب علم و درس گفتن و امثال اینها از امور خیر
بوده باشد اگر صاحب نوبه مرخص سازد بخانه دیگری میتواند رفت و حصه خود را بشوهر
و یا بعضی زوجات دیگر میتواند بخشید و رضای ظاهری کافیست والله یعلم **بحث**
دوم در آداب خلوت **سوال** در از منه و امکنه که وارد شده جماع مکروه
است آیا آن کراهت مخصوص کسی است که زن او احتمال داشته باشد بسبب
آن جماع حامله شود یا مطلق است **جواب** ظاهر حدیث و کلام علما مطلق است
سوال میفرمایند که جماع در اوقاتیکه ممنوع است و در علت آن وارد شده
که باعث علتها در فرزند میشود آیا مخصوص وقتیست که هنوز حمل بهم رسیده باشد

بابد از

باید از ظهور حمل نیز این حکم دارد **جواب** بعد از حمل نیز بهتر اجتناب است **سوال**
در شب سفر که کراهت جماع وارد شده است مخصوص است بسفریکه موجب قصر
باشد یا شامل سفریکه فرسخ شده نیز هست **جواب** ظاهرا مخصوص سفر قصر باشد
سوال اینکه وارد شده است که در اول و آخر و میان ماه جماع مکروه است آیا
مخصوص شب است یا روز نیز این حکم دارد **جواب** ظاهر روایت شب است
سوال هرگاه موجب غسل بعمل آید اما انزال نشده باشد و بعد از آن بخواب رود و چون
بیدار شود اراده جماع نماید باز وضو سنت است یا بدون وضو نیز جایز است
جواب تجویز واقع شده است و وضو افضل است **سوال** اگر کسی چیزی
بر آلت خود پیچیده و مقاربت کند یا اندرون جامه زن یا جامه خود ملاعبه و حرکت
کند تا انزال شود آیا اینها داخل فمن ابتغی وراء ذلک فاولئک هم العا
دون است یا نه **جواب** و حرمت اینها معلوم نیست **سوال** مقاربت در خانه
که طفلی باشد که تمیز نداشته باشد خواه در خواب باشد و خواه بیدار یا طفلی
صاحب تمیز و در خواب باشد مکروه است یا نه **جواب** از بعضی احادیث کراهتی
ظاهر میشود و اگر طفل ممیز نباشد احوط است **سوال** اگر مثلا در میان سرای
باشند و طفل را بپوشانند آن نیز بمنزله خانه است در کراهت یا نه **جواب** بهتر
آنست که طفل ممیز نزدیک نباشد **سوال** اگر طفل در گهواره باشد و پوشیده باشد
آیا آن گهواره بمنزله خانه میشود تا رفع کراهت جماع شود در آن خانه یا نه

جواب دور نیست که باز فی الجمله کراهتی باشد موافق بعضی اخبار **سوال** در
صفه که بلند هوا است یا پست هوا است و آسمان خوب مینماید یا در خانه
که در آن باز است و آسمان مینماید آیا مقاربت مکروه است یا آنکه کراهت
مخصوص انجائی است که زمین آن در برابر آسمانست **جواب** ظاهر آنست
که کراهت در صورتی باشد که چیزی در بالای سر اینکس نباشد **سوال**
وطی حایض قبل از غسل و بعد از پاک شدن حرام است یا مکروه **جواب**
مکروه است **سوال** وطی در حیض و نفاس در دبر حرام است یا نه **جواب**
مشهور و اقوی جواز است بنابر عدم تحریم وطی دبر و بعضی استمتاع از
حایض را در مابین سره و رکبه حرام دانسته اند و اظهر کراهت است والله
تعالی یعلم **سوال** هرگاه شخص عالم نباشد که زوجه اش حایض است و یا
جاهل مسئله باشد و دخول کند چه حکم دارد **جواب** قصور ندارد و اگر جاهل
مسئله باشد تقصیر دارد **فصل ششم** در احکام اولاد **سوال** دو طفل که توام
متولد شوند برای عقیقه هر دو یک گوسفند کافیست یا نه **جواب** ظاهرا تعدد
باید **فصل هفتم** در احکام نفقات **سوال** هرگاه زنی در عقد دوام شخصی
و شوهرش مفقود الخبر باشد آیا آن زن در ایام غیبت بجهة نفقه ماضیه باوجود
استحقاق از مال شوهرش میتواند برداشت یا نه **جواب** حاکم شرع یا عدو
ل مؤمنین حسبة ظاهرا بقدر نفقه باو میتوانند داد و اگر اینها نباشد دور

نیست که با

نیست با عدم مانع خود بقدر ضرورت تواند برداشت والله یعلم **سوال**
هرگاه آن زن مدت متمادی بانتظار شوهر نشسته باشد آیا چیزی از املاک
و بیوتات شوهرش را شرعا میتواند فروخت در عوض نفقه ایام ماضیه خود
بعد از تحقق شرایط اتفاق متصرف شده صرف مایحتاج خود نماید **جواب**
اولی آنست که عدول مؤمنین بفروشند **کتاب** طلاق و در آن دو فصل
است **فصل اول** در بیان بعضی آداب و شرایط طلاق و مقدار عده
طلاق و غیر آن **سوال** هرگاه زید و عمرو همشیره هر یک در خانه دیگری باشد
و زید شخصی را وکیل کند در باب طلاق زوجه اش مشروط بانکه عمرو نیز همشیره
او را مطلقه سازد خواسته **جواب** هرگاه این شرط بجهة اصل وکالت باشد خو
بست اما اگر اصل طلاق را مشروط ساخته باشد یعنی وکیل کرده باشد که صیغه طلاق
مشروط بچنین شرطی جاری سازد صحیح نیست **سوال** عده مطلقه چند
است و عده وفات و عده متعه و عده کنیز هر یک چند است و آنکه عده
ندارد کدام است **جواب** صغیره و یائسه و زوجه غیر مدخوله عده ندارد و زوجه
دائمه مطلقه که غیر اینها باشد عده اش اگر طلاق در طهر غیر مواقعه واقع
شده سه طهر است چنانچه بعد از طلاق گفتن قدری پاک باشد از حیض که به
بیند او حیض سیوم عده اش تمام است والا اول طهر چهارم و اگر حیض نبیند
بوده باشد بسبب علتی عده اش سه ماهست و اگر سه ماه بگذرد که در جمیع پاک

باشد از حیض عده اش تمام شده واگر در هر سه ماه یک حیض ببیند عده
اش یک سال است واگر حامله باشد عده اش وضع حمل یا عده مذکوره
هر کدام کمتر باشد وزودتر بعمل آید وعده وفات چهار ماه وده روز است
واگر حامله باشد وضع حمل یا چهار ماه وده روز هر کدام دیرتر شود واقرب باشد
وعده طلاق از وقت صیغه طلاق گفتن است وعده وفات از وقت رسیدن
خبر فوتست وعده کنیز از طلاق دو طهرست واگر حیض نه بیند چهل وپنج روز
از وفات چهار ماه وده روز است ومثل عده کنیز است عده متعه سوال حد یاس
زنان چند سال است وزن یائسه عده دارد یا نه جواب از قرشیه که سیده است
شصت سالست ودر غیر ایشان پنجاه سال وظاهر آنست که عده ندارد
سوال اینکه گفته اند که زوجه مطلقه اگر قبل از دخول طلاق او واقع شده
باشد عده ندارد ونصف مهر باو میرسد مراد از دخول دخول در فرجست
جواب دخول در دبر نیز داخل در دخول است بلکه تفخیذ یا خلوت کردن نیز
بنابر ظاهر بعضی اخبار سبب عده وتمام مهر میشود فصل دوم در بیان حکم زوجه
کسیکه مفقود الخبر باشد سوال هرگاه شخصی مثلا در راه کعبه با جمعی رفیق و
حرامی بر سر ایشان ریخته واکثر بر گشته ویا اینکه در بیابانیکه مظنه هلاک
است از قافله پس مانده وجمعی از رفقا که بسلامت بر گشته اند ظن غالب
ایشان آنست که بتلف آمده وفوت شده است اما علم یقینی ندارند

ایا درینصورت

ایا درینصورت بعد از مرافعه بحاکم شرع وسعی طلب کردن زن او را بشوهر میتوان
داد جواب درین زمانها مشکلست سیم کتاب تدبیر سوال جایزست
مولی را در حین حیوة خود فسخ تدبیر مدبر خود وبیع آن یا نه جواب فسخ
تدبیر جایزست اما بیع پس اگر پیش از آن فسخ تدبیر کرده باشد صحیح است
واگر پیشتر فسخ نکرده باشد خلافست بعضی گفته اند صحیح است چون بیع
متضمن فسخ است وبعضی گفته اند صحیح نیست از جهة عدم صراحت آن
در فسخ سیم کتاب ایمان ونذر وکفارت ودر آن سه فصل است فصل اول
در ایمان سوال اگر کسی جهة اثبات مدعای خود بگوید لعنتی که بر عمر میکنند بر
من باد یا بگوید لعنت بر من اگر چنین نباشد یا فلان چیز خدای من باشد
اگر دروغ گویم یا گوید بمرگ فلان وبجان فلان یا فلان امام را ضربت زده باشم
یا خبر مرگ فلانعزیز را برای من بیاورند اگر چنین نباشد یا بحق فلان پیغمبر
وفلان امام که چنین است آیا امثال این نحو قسم یاد کردن جایزست یا نه
جواب احوط آنست که بغیر خدا مطلقا قسم نخورد وقسم بلعنت وبرائت
خوب نیست فصل دوم در نذر ودر آن دو مبحث است مبحث اول
در بیان صیغه نذر وآداب آن سوال اگر کسی نذر کنه چنین بگوید که اگر بچه ام
به شود هزار دینار بمستحقین بدهم آیا بمحض همین وجه نذر او لازم میشود یا قید
مضمون لله علی نیز باید بشود جواب بچنین صیغه لازم نمیشود مگر آنکه نام خدا

بسر دکه بخدا نذر کردم یا عهد کردم که درینصورت لازم میشود سوال
نذر مطلقا که مثلا باین نحو بگوید لله علی که سه روز روزه بگیرم بدون آنکه
انرا جزای امری ویا زاء چیزی مثل شفای بیمار یا بر آمدن حاجتی قرار دهد
منعقد است یا نه جواب خلافیست اما ظاهر امنعقد باشد سیم مبحث دوم
در تعلق نذر ومصرف آن سوال هرگاه کسی نذر کند که اگر این روز را روزه ندا
رد دو رکعت نماز بگذارد یا روزه این روز واجب میشود یا نه جواب
واجب میشود نماز اگر روزه را ترک کند سوال اگر شخصی نذر کند که بعد از فوت
زید هر دینی که بر ذمه او باشه ادا کند واتفاقا زید پسری داشته که قبل از زید
فوت شده وبر او نیز دیون بوده آیا باید آن شخص دیون پسر زید را نیز ادا کند
یا نه جواب هرگاه آن پسر که فوت شده میراثی برای پدر گذاشته وآن
پدر میراث را متصرف شده وبتلف آورده باشد آن دیون پسر نیز بر ذمه
زید تعلق میگیرد واگر میراثی نگذاشته بر ذمه زید تعلق نخواهد گرفت واگر
میراث گذاشته ومیراث موجود باشد درینصورت نیز دیون آن پسر
متعلق بآن مال خواهد بود واز جمله دیون پدر نخواهد بود که بر ذمه آن شخص
تعلق گیرد ومجملا در هر صورت که آن دیون پسر بر ذمه پدر لازم شده داخل
وجه نذر خواهد بود والا فلا سیم سوال هرگاه شخصی چیزی را نذر کنه که در ضریح
مبارک حضرت امام رضا علیه السلام بلینه از دباوات خدمه یا طالبعلمان

مستحق

مستحق میتوان داد یا نه جواب اگر در آن نذر نام خدا برده باید بر آن وجهی که
نذر کرده وبمصرفی که تعیین کرده برسانه مثلا هرگاه نذر کنه بخدا که ابضریح
بلینه از دباید از انفقرا ربنذر خود وفا کنه اما اگر نام خدا نبرده وهمین گفته
که نذر کردم لسادات ومستحقین میتوان داد فصل سیم در ذکر بعضی ا
قسام کفاره وکیفیت وآداب آن سوال کفاره روزه خوردن در ماه مبارک
رمضان بحلال چیست واگر بحرام افطار نماید ویا بوجهی دیگر فاسد کنه بچه نحو کفاره
باید داد جواب در حلال مخیرست میان بنده آزاد کردن ودو ماه روزه واطعام
شصت مسکین ودر حرام احوط جمع است میان هر سه مولف گوید که تحقیق وجوب
کفاره جمع در صورت افطار بحرام در رسله که از مسایل خاتمه انشاالله نقل
بیاید سوال شخصی شرط بسته واز روی تعصب یکروز روزه ماه مبارک
رمضان را خورده وقضا آنرا یکروز گرفته دیگر بر او چه چیز لازم است جواب
بسم الله الرحمن الرحیم باید که یک بنده آزاد کنه یا دو ماه پیاپی روزه
بگیرد ویا شصت مسکین را بهر مسکینی نیم من کهنه گندم بدهد بخط مدظله سوال
هرگاه شصت مسکین را در کفاره اطعام باید کرد مقدار اطعام از چه قرارست جواب
چنانچه اطعام کنه باید اقله باشه که سیر شوند واگر بایشان دهد احتیاط
نیست که دو مد که نیم من تبریز اندک زیاده باشه بدهد با نان خورش
اگر وسعت داشته باشه والا یکمد سوال هرگاه کسی روزه قضا را بعد از ظهر

در خصوص بیان انواع کفارات ... (marginal note, partly illegible)

افطار کند چه حکم دارد جواب بسم الله کسیکه روزهٔ قضا را بعد از ظهر
بدون عذر افطار کند خلافست در وجوب کفاره و بنا بر وجوب بعضی
گفته اند که ده مسکین را طعام میدهد بهر مسکینی مدی که تقریبا یکچارک بوزن
قدیم باشد و اگر نداشته باشد سه روز روزه میگیرد و بعضی گفته اند که
کفاره قسم است یعنی یک بنده آزاد میکند یا ده مسکین را طعام میدهد
و یا جامه و اگر عاجز شود سه روز روزه میدارد و بعضی گفته اند که مخیر است
میان آنکه سه روز روزه بدارد یا ده مسکین را طعام بدهد و بعضی گفته اند
کفاره اش کفاره افطار ماه رمضان است که یک بنده آزاد میکند
یا دو ماه پیاپی روزه میدارد یا شصت مسکین را طعام میدهد و بنا بر وجوب
ظاهر اول اقوی باشد والله یعلم سوال کفارهٔ وطی زن حایض واجبست
یا سنت جواب فعل حرامست و کفاره ظاهر اینست که سنت باشد و احتیاط
اینست که ترک نشود سوال اطعام شصت مسکین که در کفاره لازم میشود
بتفریق جایز است یا همه را یکبار طعام باید کرد و هرگاه تفریق جایز باشد
یک مسکین را اگر مکرر طعام کند در یک کفاره محسوب میشود یا نه جواب
تفریق جایز است و یک مسکین را مکرر طعام کردن در یک کفاره جایز
نیست مگر آنکه دیگر مسکینی یافت نشود سوال در کفاره سادات را میتوان
اطعام کرد یا نه جواب تصدق واجبی را بسادات نمیتوان داد مگر آنکه صاحب

کفاره

کفاره سید باشد کتاب الصید و الذباحة سوال صیدی که بضرب تفنگ کشته
شود حلالست یا نه جواب حلال نیست سوال ذبیحهٔ سنی حلالست و در بلاد ایشان
میتوان خورد یا نه جواب ظاهر حلالست و میتوان خورد و اگر ذبیحهٔ شیعه بهم رسد
اجتناب بهتر است سوال زن ذبح میتواند کرد و ذبیحهٔ او حلالست یا نه جواب مکرده
است ذبح کردن ایشان اما جایز است سوال حیوة مستقره که در مذبوح بعد از ذبح
شرطست چه معنی دارد جواب مختلف نقل کرده اند و اظهر آنست که بعد از ذبح حرکتی
از او ظاهر شود که دلالت بر حیوة کند سوال هرگاه حیوان ماکول اللحم مشرف بر مرگ
ذبح نمایند که از او خون معتاد بیرون آید و حرکت نماید حلالست یا نه جواب هرگاه
خون جهنده جاری بیاید و حرکت نماید خوبست والا اگر یکی از اینها واقع شود
بدون دیگری محل اشکالست سوال چه میفرمایند در حیوانیکه مریض باشد یا کسی
بروی زخم زده و متیقن الموت باشد آیا بمجرد ذبح حلالست یا نه جواب اگر بعد
از ذبح خون جهنده از آن بیاید و حرکت کند حلالست والله یعلم سوال در حیوان
ماکول اللحم که قبل از ذبح حیوة مستقره شرطست در حالت اختیار است یا مطلق
جواب اگر خون و حرکت بعد از ذبح بعمل آید در هر دو حال مجزیست و بر اشتراط
حیوة مستقره بمعنی دیگر دلیل نیست والله یعلم سوال چه میفرمایند که هرگاه
ذابح مسلم آنچه شرط تذکیه باشد در ذبح بعمل آورد و بعد از مفارقت روح آن
معلوم شد که حلقوم او یا عضوی از اعضاء ذبح بریده نشده است آیا آن

مذبوح حلالست یا نه جواب اگر چهار رگ بریده شده است حلالست والا محل
اشکالست و احوط اجتنابست والله تعالی یعلم حقایق الاحکام و حججه الکرام
علیهم السلام اجمعین سوال هرگاه عالم بمسئله نسیانا حیوانی را بغیر قبله ذبح نماید
حلالست یا نه جواب ظاهر حلالست سوال در ذبیحه چون مذبح را خوب
بشویند و اصلا خون نباشد هر رگ که نجس است بگوشت و پیه نرسد آیا دیگر خونیکه
در میان گوشت ظاهر شود نجس است یا نه جواب حکم بخونیکه ظاهر شود هرگاه
خون بسته مجتمع نباشد بلکه خون عروق باشد گوشت را نجس نمیکنند اما خلافست
در حلیت و حرمت اصل آن خون و احوط اجتنابست کتاب الاطعمه و الاشربه
و در آن پنج فصل است و خاتمه فصل اول در احکام حیوانات سوال در غیر آنچه
قاعده میتوان دانست که کدام حلالست و کدام حرام جواب حیوانیکه سنگدان یا چینه
دان داشته باشد یا سیخ پس پا یا بال زدنش بیش از صاف رفتن باشد
حلالست سوال حدی که مرغ و غیر آن از حیوانات بسبب آن جلاله شوند چه
چیز است و حکم عرف آن چیست جواب اکثر بنای آنرا بعرف گذاشته اند
و بعضی یکشب و روز گفته اند و بعضی گفته اند که گند فضله او در گوشت او
بهم رسد و در این اخیر احتیاط ضرور است اگر چه خلافست که جلال باعث حرمت
میشود یا کراهت و حرمت اشهر است و ایضا خلافست که میباید عذره
بجنت بخورد یا اگر غالب باشد نیز باعث حرمت میشود و اول اشهر است

وبعضی

ما بلزم فی اعتبار قطع الحلقوم فی الذبیحة و علیه
اقتصر ابن الجنید و دل علیه صحیحة زید الشحام المشهور
اعتبار قطع الاعضاء الاربعة الحلقوم و المری و الودجین
و الدیک المجری الطعام

وبعضی نجاسات دیگر را نیز ملحق کرده اند و ظاهر اینست وجه است و کراهت عرق
اقوی است والله یعلم فصل دوم در احکام جامدات سوال مشک حلالست
یا نه جواب ظاهر حلالست از جهت استحاله سوال اصل جند چیست و حلا
ل است یا نه جواب ظاهر آنست که خصیه حیوان معروفست و بعضی گفته اند
که در میان رانهای او می باشد و بعضی گفته اند که آن حیوان انثیین ظاهر
نمی باشد مثل سایر حیوانات و انثیین دیگر نیز دارد که در فخذین پنهان
است و گاهی ظاهر میشوند و اینها که پنهانست جند است و میتواند این قول
وجه جمع میان دو قول اول شده و احوط اجتناب از آنست بدون ضرورت
سوال اگر نان یا چیزی دیگر که از آرد ساخته باشند یک لقمه یا چند
لقمه از آن خوب نرم کرده دید که خاک دارد آیا جایز است که بقیه آن نان را نیاز
بایده و همچنین بلع کند و با خود گوید که از کجا که غیر آن لقمه نان خاک دارد شاید
که خاکی داخل آن همان لقمه شده و بس آیا این چنین حیله جایز است یا نه
و هم چنین اگر یک نفر یا چند نفر گویند که این نان خاک دارد آن نان را
نیاز بایده و میخورده باشد جایز است یا نه جواب خاکی که مستهلک باشد
در نان و حرمتش معلوم نیست سوال نان که بر آن خاکستر میچسبد هرگاه در
میان خاکستر و آتش پخته میشود خوردن آن چه صورت دارد جواب دلیل
بر حرمت غیر خاک نیست سوال بسیار میشود که بر مویز و انجیر و امثال اینها مو

و پشم و پنبه و غیر اینها چه چیز خصوصاً وقتیکه مکرر بظروف نقل شده و خوردن
آن چه صورت دارد جواب دلیلی بر حرمت مو و پشم و پنبه قایم
نشده که حکم بحرمت توان کرد والله یعلم سوال بادام تلخ که پوست آن
از بابت پوست جوز و پوست پسته مانند چوبست و در بعضی کوهسار پوست
آنرا با مغز آن آرد میکنند و با دوشاب ممزوج میکنند و نان می پزند
و تلخی آن برطرف میشود بلکه لذیذ میشود و همچنین عرق یا آب دهان هرگاه
در میان ماکول یا مشروب افتد و مخلوط شود چه صورت دارد و دلیل منع
یا رخصت در هر یکی از اینها کدام است و دیگر علفی که برگ آن پیچ است
و چوب آن جرس است تخمی دارد و دانهای ریزه وقتی که خاست میکوبند
فی الجمله کیفیتی دارد و چون بریان شد طیب و بی کیف است چه حکم دارد
جواب پوست بروش مذکور و آب دهن و عرق ظاهر این است که حلال
باشند و جماعتی که دغدغه میکنند از جهة خباثت اینهاست و خباثت
اینها ثابت نیست خصوصاً بروش مذکور در پوست و در باب جرس
و بیخ و دانه آن حرمت تابع اسکار است هر چه کثیر آن باعث اسکار میشود
قلیلش نیز حرامست سوال جزماد غیران آنکه خره کوچک در میان آن است
وقتیکه آنرا آشکافتنه ایا آنرا آن خره [illegible] پاک باید کرد بعنوان وجوب
یا نه جواب اگر کرم باشد پاک باید کرد سوال در جلد طله و پاچه که پخته شود

چه میفرمایند

چه میفرمایند میتوان خورد یا نه و بعضی میگویند مطلق جلد و حشو معلوم نیست
این صورتی دارد یا نه جواب حرمت جلد معلوم نیست و اباحت اظهر است
فصل سیم در احکام مایعات سوال آب نهر عام را هرگاه بحوض آورده
شد و ضو میتوان ساخت در شرب چنین آبی که فرمایند که چه حکم دارد جواب
همه استعمالات یک حکم دارد اما در وضو و غسل احتیاط بیشتر ضرور است
والله تعالی یعلم سوال دعا را هرگاه نقش باشد که بنویسند و بپاشند بمرکب
نوشتن و آشامیدن چونست با وجود نفرت طبع جواب بسم الله حرمت
هر چیز که طبع از آن نفرت داشته باشد ثابت نیست اما احتیاط آنست که
بزعفران و امثال آن نوشته شود والله یعلم سوال اگر مار ماهی در خم سرکه افتد
و بمیرد نجس میشود یا نه جواب مشهور آنست که حلالست اما باعتبار سمیت آن
کراهت دارد و اگر ظن ضرر باشد حرام است والله یعلم سوال در وقت دوشاب
پختن متعارفست که خاکی داخل میکنند و آخر اجزاء آن خاک قدری در آن
دوشاب باقی میماند آن دوشاب حلالست یا حرام جواب حلالست
زیرا که اکثر آن خاک از او جدا میشود و قلیلکه باقی میماند چون در میان دو
شاب مستهلک است دغدغه ندارد و کم چیزی از ماکولات میباشد که قدری از
خاک در آن مستهلک نباشد سوال چه میفرمایند در مویز و یا عسل و یا دو
شاب و یا خرما که آب مطلق بر آن ریزند و بگذارند تا سکر شود و بعد از آن بگذارند

تا سرکه شود آن سرکه مذکور طاهر و حلال است یا نه جواب طاهر و حلال و
طاهر است سوال چه میفرمایند در سرکه که هرگاه بر خمر عصیر عنبی ریخته شود
تا مستهلک حاصل شود و بعد از استهلاک خمر مزبور خل گردد ایا آن
خل حلالست یا نه جواب اگر شراب بر سرکه و غیر آن غالب شود و بعد از
آن سرکه شود حلالست و اگر سرکه غالب شود که شراب در آن مستهلک شود
محل اشکالست و احوط ترک استعمال است والله یعلم سوال شیرهٔ انگور
بعد از غلیان قبل از ذهاب ثلثین پاک است یا نجس جواب حکم بنجاست
شیرهٔ مذکوره مستندی ندارد و آنچه مستند بآن شده اند صورتی ندارد
اما قبل از ذهاب ثلثین موافق مشهور خوردن آن حلال نیست سوال
هرگاه شیرهٔ انگور را با شیرهٔ انار ممزوج ساخته بجوشانند تا بقوام
آید و دو ثلث آن برود چه حکم دارد جواب ظاهر ادله آنست که حلال باشد
اگر معلوم باشد که دو ثلث عصیر رفته است و اگر قبل از ذهاب دو ثلث
داخل کنند احوط است والله یعلم سوال در صورت مذکوره هرگاه پشش
از قوام بر داخل کنند تا پخته شود چه حکم دارد جواب ظاهرا خوب باشد والله یعلم
سوال کشمش را هرگاه بکوبند و شیره آنرا گرفته بجوشانند ایا عصیر این نیز در
حلیت اش بر طرف شدن دو ثلث شرط است یا همین که عرفا دوشاب
و شیره بر آن صادق است کافیست جواب بسبب غلیان و جوشیدن حکم بحرمت

عصیر

عصیر کشمش و مویز نمی توان کرد اما احتیاط آنست که ذهاب ثلثین بعمل آید
سوال کشمش را هرگاه در میان آب یا برنج و غیره بجوشانند چه حکم دارد
در حرمت و حلیت قبل از ذهاب ثلثین جواب چنانچه کشمش بقدری باشد
که شیرهٔ او آب را رنگین کند بحیثیتی که آب مویز کشمش گویند و همچنین
اگر شیرهٔ انگور باشد احوط اجتنابست اما اگر قدر قلیلی باشد که شیره
او محسوس نشود حرام نمیشود سوال آب غوره را اگر بجوشانند حرام میشود
و احتیاج بذهاب ثلثین است یا نه جواب تا شیرین نشود بحیثیتی که در عرف
انگور بر او اطلاق کنند حرام نمیشود سوال ماهیابه که در لار و حوالی شیراز میسازند
و آن چنانست که از ماهی کوچک خشک بقدر یک انگشت و نصف
انگشت و کمتر بقدر زمین یا یکمن گرفته و آنرا با نمک در خمره کرده و آبی هم
بر آن ریخته و آنرا در آفتاب گذاشته و همه روزه چوبی در آن خمره گردانیده
تا آن ماهی خشک با نمک و آب مضمحل شود بعد از چند یوم آنرا از خم بیرون
آورده صاف نموده آنچه در دان است که در آستر و کرباس میماند دور
ریخته و آنچه صاف مانده در دیگی نموده بالای آتش گذاشته چند جوشی
داده و بعد از آن بزر آورده تخمه چند مثل سیاه دانه و خشخاش و شوید
و گشنیز در آن کرده و قدری دیگر از تخمهای مذکور را نیز بریان کرده بر آن
پاشیده ایا حلالست یا حرام دیگر فرقی از شیرهٔ خرما که بازار کرم بیرون است

میسازند وآن چنانست که خرما را در آب ریخته دست زده حل میکنند
بعد از ان در دیکی کرده بالای آتش کذاشته چند جوش میدهند بعد از ان
پائین آورده صاف نموده در دانهٔ او ریز ریز زند وآن شیرهٔ صاف را که ما
نند آبست با شیر و برنج کوفته و پخته ممزوج مینمایند در دیکی کرده بالای آتش
میکذارند تا پخته شود آیا حلالست یا حرام دیکر کشمش خشک در طعام چه
صورت دارد جواب بسم الله الرحمن الرحیم ماهیابه بنحویکه مرقوم شده ظاهرا
حلال باشد و فرنی خرما اکر دو ثلث شیرهٔ خرما برود و یک ثلث بماند حلالست
واکر نرود نیز موافق مشهور واقوی حلالست وکشمش طعام نیز موافق اشهر
واقوی حلالست والله تعالی یعلم حرره محمد شریف و بخطه سوال آبی را که رنگ
آن بخاک متغیر است آشامیدن و در خمیره و غیر آن صرف کردن چه صورت
دارد جواب ظاهرا باکی نیست فصل چهارم در احکام بعضی انواع دیکر از ماکو
ل و مشروب که حال اشتباهی در حلیت و حرمت انها و یا شبهه بنجس باشد
سوال محصولاتیکه زکوة در انها واجب شده و نداده باشند خوردن از آن جا
یزست یانه جواب اکر مالک ضامن زکوة نشده باشد خوردن و تصرف
نمودن مشکلست والله یعلم سوال هرکاه غله و یا آب نجس یا غصبی مخلوط
شود بغله و آب پاک و حلال و بنحوی مشتبه شود که تمیز ممکن نباشد آیا اجتناب
از ان لازم است یانه جواب اکثر علما را اعتقاد آنست که اکر در میان غیر محصوره

مشتبه

مشتبه شده است اجتناب واجب نیست واکر محصور است واجب است و در محصور
اشتباهی است وظاهر احادیث آنست که تا حرام بعینه معلوم نباشد اجتناب
واجب نیست و احوط اجتنابست سوال طعامی که در خانهٔ حکام و دیوان می آورند
که اجتناب از مال حلال و حرام نمینمایند بلکه غالب مال ایشان از وجه حرام است اما
خود هم حاصلی دارند خوردن از چنین طعامی جایز است یانه جواب اکر معلوم
باشد که عین حرام در ان داخل است خوردن آن جایز نیست واکر معلوم نباشد
جایز است واکر غالب مال او حرام باشد شاید کراهتی داشته باشد سوال هرکاه
سکی از خانه بیرون آید دهان ماست آلوده و در ان خانه یکظرف ماست یا زیا
ده باشد حکم آن ماستها چیست جواب احتمال دارد که آن سک از بیرون خانه دهان
آلوده داخل شده باشد و بر فرضی که کسی ببیند که وقت داخل شدن دهانش آلو
ده نبوده معلوم شود که البته دهان آن به یکی از ان ماستها آلوده شده چند ظر
فی که در ان خانه ماست داشته باشد اجتناب از جمیع باید کرد سوال اکل
و شرب با جماعت اهل تسنن و خوردن روغن و کشکی که ایشان بعمل می آو
رند بدون ضرورت جایز است یانه جواب چنانچه تعصب ایشان ظاهر نباشد
ظاهرا جایز است و تا ظهر تعصب بدون ضرورت اجتناب کردن شاید
احوط باشد سوال در قلیان چه میفرمایند داخل شبهیات میدانید یانه
و بر تقدیریکه داخل باشد اجتناب از ان چرا سنت باشد و حال انکه

در باب ارتکاب شبهیات تهدید بلیغ و بعضی روایات واقع شده
است و اکر داخل شبهیات نمیدانید جواب چه میفرمایید و حال انکه آیات
و روایات داله بر اباحت اشیا ظاهر او ماکول و مشروبست و قلیان از عرف
و لغت ماکول و مشروب نمیباشد بلکه فضیلت که کردن آن موقوف بر رخصت
شارع جواب اکثر عمومات اباحت اعم از ماکول و مشروبست و جواب این
سخنان درین مواضع اکر میتوانم نه ندشه والله الموفق فصل پنجم در ذکر
بعضی از آداب اکل و شرب سوال طعام و کوشت را بر روی نان کذاشتن
مکروهست یانه جواب ظاهرا بخصوص ظروف باشد و اکر از آن هم نکذارند بهتر است
سوال پا بر روی سفره کذاشتن در حالت اختیار با وجود الحدیث که امام
علیه السلام از مشاهدهٔ این فعل متغیر شده اند چونست و بر تقدیریکه مکروه
باشد بسبب اندک مشقتی که برای کذاشتن ظروف و طعام باید کشید
رفع کراهت میشود یانه جواب تا مقدور باشد نکردن اولی است و باقه
ری مشقت تخفیف کراهت و یا زوال آن معلوم نیست سوال استحباب
لیسیدن دست در وقت طعام آیا عام است نسبت بهر لقمه یا مخصوص
آخر طعام خوردن و فراغ از آنست جواب ظاهرا آخر باشد سوال چنانچه
در حین آشامیدن آب سنت است لعن بر قاتلان امام حسین علیه السلام
آیا در آشامیدن سایر مایعات غیر آب نیز سنت است و همان ثواب

معلوم

دارد یانه

دارد یانه جواب در همه وقت لعن ثواب دارد و در خوردن آب افضل است
سوال اکر نان و طعام را سک و خوک و امثال آنها دهند موجب بی اد
بی و استخفاف است یانه جواب نهی درین باب ندیده ام ختم در ذکر
بعضی مسایل مناسبه کتاب سوال در شرب خمر تقیه واجبست جواب
واجب نیست سوال حرام رزق میشود یانه جواب این نزاع لفظی است
کتاب غصب و در ان دو فصل است فصل اول در بیان علاج تدا
رک مال مغصوب مثل دزدی سوال هرکاه شخصی رختی را از کسی غصب
کند یا بدزدد و مغصوب منه معلوم یا موجود نباشد آن رخت مغصوب یا ثمن آنرا
علاجی میتوان کرد که برائت ذمه حاصل شود و همچنین هرکاه عین رخت را غصب
و یا دزدی نکرده اما قیمت آنرا از مال غصب یا دزدی و یا وجه حرام دیکر داده
باشد بازان آن رخت حکم مغصوب دارد یانه جواب کسیکه از و غصب کرده
اکر مالک موجود یا معلوم نباشد بعد از ظن مایوس شدن از او بمستحقین بدهند
و دزدی نیز حکم غصب دارد و رختیکه از وجه حرام بخرند چنانچه بیع بر عین
آن وجه واقع شود حکم غصب دارد و چنانچه بیع بر ذمه واقع شده و آن
وجه را تنخواه بدهند آن رخت حکم غصبی ندارد سوال اکر رختی یا حیوانی
بزر غصبی خریده شود و مغصوب منه معلوم یا موجود نباشد قیمت آنرا بمستحق
دادن چونست جواب حکمش از جواب مسئلهٔ سابق ظاهر شد فصل دوم

پنج

در حکم معاونت عمال حکام جور سوال هرگاه جمعی باشند که در بلوکات و محال
جهات باهم شریک باشند یا سر شمار یکه در بعضی بلاد می باشد و یکی از ایشان
که بحسب دنیا اعتبار او بیشتر است او را التماس میکنند که مارا آنچه باید
داد بشما میرسانیم که شما تسلیم نوکر حاکم کنید چه که منت دار هستند و شاید
گاهی نفعی هم بایشان برسد بسبب سلطنت آن شخص اگر کسی چنین کند و مرتکب
این امر شده از ایشان بگیرد و بحاکم بدهد آیا آثم است یا نه جواب اگر
کسی برضای خود کسی را التماس کند ضرر نیست که باعتبار مصلحت او خوب
باشد اما چنانچه اغلبی اینست که سرکردهای کسی را ریش سفید میکنند و التماس
مینمایند و بیچارهای هستند که از ایشان تعدی میگیرند وجهی ندارد
و اعانت بر ظلم است و مرتکب شدن چنین امور صورتی ندارد سوال هرگاه
بشود در مزرعه چند نفر تحصیل دار مال و جهات و غیره وارد میشوند و بقدر دو
هزار دینار طلب دارند و هر شب قریب هزار دینار خرج ایشان است آیا اگر
کسی از شرکا یا غیر ایشان وجه مطالبه آنجماعت را از خود بدهد تا ایشان
حرکت کرده اخراجات کمتر شود و نفع بشرکا رسد و بعد از آن از شرکا
متفرق یا مجتمع بگیرد چه صورت دارد و در صور مذکوره هرگاه باعتبار شرکت
محصول نقصان آن ده باشد آیا سعی نمودن و تحریک شرکا از برای زر
دادن وجه اعانت ظالم خواهد بود یا نه جواب این نیز از جواب مسئله سابق

ظاهر میشود

ظاهر میشود چنین امور را جسته مرتکب نتوان شد سوال خراج سلطان از وجهات
و بعضی اشتلاقات مثل داروغگی و غیرهما که حواله میکنند جایز است که شخصی
مرتکب تقسیم کردن بر رعایا شود یا از ایشان بگیرد و باد آن حاکم دهد و مشغول الذمه
آن حق میشود چنین کسی یا نه اگر خود طمعی نداشته باشد و بر فرضی که
نفعی باو میرسیده باشد چه حکم دارد جواب جایز نیست مرتکب این امور شدن
کتاب اللقطه ٣٣ سوال اگر کسی چیزی را جائی افتاده ببیند و صاحبش
معلوم او نباشد چه کند جواب آنرا برندارد سوال اینکه گفته اند خاک بر روی
آنچه باید کرد لازم و داره جواب در کار نیست کتاب احیای اموات ٣٤ سوال
ارضی که در کوهها و بیابانها است تصرف و احیا که سبب ملکیت شود چه
نحو است جواب هرگاه شخص ازاله اسباب موانع زرعت نماید تا آثار او
باقیست و قابلیت زرعت دارد ملک او است و بعد از برطرف شدن قابلیت
زرعت حکم بملکیت آن آثم نمی توان کرد کتاب المیراث ٣٥ و در آن سه فصل است
فصل اول در میراث بنسب سوال دختر زاده و پسر زاده میراث را بچه نحو
قسمت میکنند جواب مشهور این است که نصیب من یتقرب به را میبرند سوال
هرگاه شخصی فوت شده و یک همشیره و یک دختر برادری از و مانده باشد کدام
یک میراث میبرند جواب بسم الله الرحمن الرحیم میراث بهمشیره میرسد و بدختر
برادر چیزی نمیرسد سوال حبوه میت که به پسر بزرگ تعلق دارد چه چیز است

جواب بسم الله الرحمن الرحیم اشهر و اقوی در مسئله حبوه آنست که جامهها
که پوشیده باشد یا مهیا کرده باشد برای پوشیدن داخل است و آنچه پوشیده
شده باشد محل تامل است و ظاهر عمامه و رداء داخل باشد و عدم دخول
پاپوش نخی مثل کلاه و کفش و موزه و کمربند پوست اشهر است و در جامهها
که از پوست باشد یا جایز الصلوة نباشد خلافی هست و دخول خالی از
قوتی نیست و بعضی از محققان زره را داخل دانسته اند و خالی از قوتی نیست
و یک انگشتر که باو اختصاص بیشتر داشته باشد و اگر نسبت همه باو مساوی
باشد شاید تعیین بقرعه اولی باشد و همچنین در تعیین یک مصحف اگر متعدد باشد
و یک شمشیر با عدم اختصاص بقرعه تعیین کردن اولی است و در دخول بو
دن غلاف مصحف و غلاف و زیور شمشیر خلافی هست و دخول خصوصا
در غیر اقوی است و احوط در اینها که محل خلافست صلح است والله تعالی
یعلم حقایق الاحکام و حججه الکرام علیهم الصلوة والسلام بخطه مد ظله
و در جای دیگر فرموده اند که حبوه میت از پسر بزرگ است و مراد از حبوه در
رخوت جامهای پوشیده میت است و یک قرآن شمشیر و یک انگشتر که
باو اختصاص داشته باشد و اگر نبریده باشند داخل حبوه نیست و اگر
متعدد باشد آنچه پوشیده باشد داخل حبوه است و نماز و روزه
که در ذمه میت باشد بر پسر بزرگ واجب است که بکند در مقابل حبوه و چنانچه

کسی دیگر

کسی دیگر تبرعا بکند یا فرزندان دیگر کنند یا بعنوان استیجار کسی کند
ظاهر نیست میت از شغل ذمه بیرون آید اما حکم کردن به برائت ذمه پسر
بزرگ مشکل است فصل دویم در میراث بسبب سوال زوج از زوجه غیر
ذات ولد چه قسم میراث می برد جواب نصف سوال زنیکه برادر یا والدین
یا عمو یا خالو داشته باشد نصیب شوهرش از میراث او چه مقدار میشود جواب
نصف میشود سوال نصیب زوجه ذات ولد از میراث زوج چند است جواب
مشهور اینست که ثمن از همه چیز می برد و احوط صلح است سوال زوجه که از شو
هر فرزند نداشته باشد از چه چیز میراث میبرد جواب بسم الله الرحمن الرحیم اشهر
میان علمای امامیه رضوان الله علیهم و اقوی بحسب ادله آنست که زوجه که
فرزند از میت نداشته باشد از زمین مطلق حصه نمیبرد و اعیان عمارت از
آجر و خشت و چوب و در و پنجره و غیر ذلک را خواه از خانه و خواه از مستغل خواه
از ده که قیمت میکنند حصه او را از قیمت میدهند و در عین شریک نمیشود
و در درختان اشکالی است اگر بقیمت راضی شود قیمت باو میدهند و اگر
راضی نشود احوط آنست که از عین باو بدهند اگر شریک او یتیم نباشد و از جمیع
منقولات حصه میبرد مگر آنچه بسبب حبوه به پسر بزرگ مخصوص باشد و پسر
بزرگ موجود باشد در میان ورثه والله تعالی یعلم بخطه مد ظله و در جای دیگر از
ایشان نقل شده که مشهور میان علما آنست که از اسباب البیت هرچه

یعنی زوجه که از آن زوج ولد
داشته باشد

یا نقل است میراث می برد و از عین زمین نمی برد بلکه از قیمت اعیان می برد و
در باغ نیز از قیمت اعیان میبرد اما در اینصورت اگر با ورثه مصالحه بکنند بهتر است
سوال نصیب زوجه غیر ذات ولد هرگاه شوهر او اولاد داشته باشد از میراث
شوهر چه قدر میشود جواب مشهور آنست که از منقولات ربع ثمن میبرد و از عمارات
و اشجار قیمت ربع ثمن و عین آنها نمیبرد و از اراضی نه عین میبرد و نه قیمت
فصل سیم در احکام ارث مسلمان و جدید الاسلام از کافر سوال هرگاه شخصی
مسیحی فوت شود و جمعی از ورثه مسیحی و وارث مسلمانی هم داشته باشد میراث او
بکدام یک میرسد جواب بسم الله هرگاه وارث مسلمان داشته هر چند دورتر باشد
بوارث مسلمان میرسد والله یعلم احکامه سوال اینکه فقها گفته اند که هرگاه ورثه کافر
متعدد باشند و یکی از ایشان هر چند دورتر باشد قبل از قسمت میراث مسلمان شود
میراث باو میرسد مراد اینست که حصول وقوع اسلام او قبل از قسمت باشد و یا
اینکه مثلا اگر در بلد بعیده باشد رسیدن خبر اسلام او قبل از قسمت باشد جواب مراد
آنست که حصول و وقوع اسلام او قبل از قسمت باشد و بس کتاب ۲۶ قضا در آن سه
فصلست فصل اول در بیان صفات قاضی و کسیکه شرعا مرافعه نزد او جایز است
سوال فقیه جامع الشرایط چه معنی دارد و بسط ید ظاهری داشته باشد یا شخص
هرکه هم از جمله شرایط است یا نه جواب مجتهد عادل فقیه جامع الشرایط است
هر چند که بسط ید ظاهری نداشته باشد و بس سوال هرگاه کسی از شخصی طلب

داشته باشد

داشته باشد و او در دادن تعلل نماید و اگرچه نقد ندارد اما املاک و اجناس
دارد و چیزی بقیمتی که او در نظر دارد نمیخرند نمیفروشد و این خود را از تمکین
بحکام این زمان عرض کردن خصوص حاکمی که غلبه بشرع رجوع میکند
جایز است یا نه که باین ان و چنین صورتی بر حاکم بطاغوت است جواب
عرض کردن بحکام جایز مشکلست مگر بعد از آنکه در حضور حاکم شرع ثابت شود و
چنانچه صاحب طلب داند که ضرر مالی و بدنی با آنشخص نخواهد رسید و خود مستقل حقه مانع
و خراجات نشود شاید در چنین صورتی عرض توانکرد فصل دویم در ذکر احکام
بعضی مسایل متعلقه بدعوی سوال هرگاه کسی ملکی را در تصرف داشته باشد
دیگری ادعا ملکیت آن کند در اینصورت آیا آنکه متصرف وجه انتقال باید طلبید و یا اینکه
بعد از عجز مدعی از اثبات همین قسم متوجه او است جواب چنین احکام تعلق
بحاکم شرع دارد و مسئله در نهایت اشکالست صاحب حکم حکم را خواهد دانست
فصل سیم در ذکر بعضی آداب و کیفیت قسم دادن و رد قسم سوال هرگاه
شخصی بر شخصی ادعا نماید که دستکی یا سندی که بکار من می آید تو داری و او انکار نماید
شرعا میرسد که او را قسم دهد جواب اشکالی دارد زیرا که کاغذ فی نفسه
مالیتی ندارد که بجهت آن قسم توان داد مگر اینکه صورت دعوی چنین باشد
که بسبب اخفاء چنین کاغذی سبب نقصان و تضییع مبلغی مال من شده و او
و انکار نماید در اینصورت چنین دعوی بمالیت تعلق گرفته احتمال دارد که بقسم ر

رفع توان کرد و بس سوال هرگاه زید از عمرو سندی داشته باشد و عمرو ادعا
نماید که در سندی که از من داری الحاق کرده بزید قسم میتواند داد جواب بجهت اصل
الحاق قسم نمیتواند داد مگر اینکه چنانچه مذکور شد دعوی بمالیت تعلق گیرد و بس
سوال هرگاه شخصی موجب سندی که از مورث او مانده بر کسی ادعا اشتغال ذمه
بمبلغی و مدعی علیه انکار نماید و مدعی را با عجز از اثبات تسلط قسمی
بر مدعی علیه است هرگاه مدعی علیه رد قسم نماید مدعی میتواند قسم خورده
مدعا به را اخذ نماید جواب اگر علم بحقیقت سند و بقاء اشتغال ذمه داشته باشد
بلی والا فلا و بس سوال اگر چنین سندی بمهر شریف شما داشته و راه علم او منحصر
در همین باشد که سند بمهر شریف شما و در خدمت شما اقرار کرده است چه حکم
میفرمایید جواب مدعی علیه را تسلط قسم نفی العلم بر آن وارث میرسد هم
که بعد از آنکه قسم یاد نماید که علم باداء وجه سند و رفع شغل ذمه ندارد وجه مدعا
به را بازیافت نماید سوال هرگاه زوج و زوجه هر دو فوت شده باشند
و بالفعل ورثه زوجه بر ورثه زوج ادعاء مهر نمایند آیا چنانچه اگر زوجه در حیوة
بوده و بر ورثه زوج ادعا میکرده بعد از ثبوت اصل مهر ورثه زوج را تسلط قسم
استظهاری نیز بر آن زوجه بود که بعد استحلافها وجه مهر را تواند گرفت الحال
که زوجه در حیوة نیست باز تسلط قسم استظهاری بر آن ورثه هست یا نه
و اگر قسم یاد نمایند بچه مضمون خواهد بود و اگر بعضی از ورثه آن زوجه صغیر

باشند

باشند چون قسم نمیتوان داد و رسد ایشان معطل خواهد ماند یا نه جواب
بلی تسلط قسم نفی العلم استظهاری بر ایشان هست باین مضمون که و
ورثه زوجه قسم یاد نمایند که علم نداریم بآنکه زوجه مهر خود را ابراء کرده یا اخذ نموده
باشد و اگر بعضی از آن ورثه صغیر باشند بقدر رسد ایشان موقوف بر قسم استظهاری
نمیتوان داشت و تعطیل حق جایز نیست بلکه بعد از ثبوت باید داد و در
چنین صورتی قسم استظهاری نمیباشد سوال در صورت معروضه هرگاه
ورثه زوجه خواهند که رد قسم نموده دست از مدعا به خود بر دارند میتوانند و اگر
توانند ورثه زوج بچه نحو قسم میخورند جواب میتوانند در صورتیکه ورثه زوج
ادعاء علم باداء وجه مهر و یا ابراء آن نموده باشند باین نحو که قسم یاد نمایند که ما علم
قطعی باداء و یا ابراء داریم سوال در صورتیکه قسم نفی العلم متوجه کسی شود مثل
آنکه شخصی ادعاء حقی بر میت نماید و ورثه گویند علم نداریم و با عجز مدعی از اثبات
قسم نفی العلم متوجه ورثه شود آیا آن ورثه رد قسم بمدعی میتوانند کرد که قسم
یاد نماید که جزم ببقاء شغل ذمه او توجه بر میت دارد جواب ظاهرا توانند رد نمود و بس
کتاب ۲۷ شهادات سوال نزدیکه در معاملات متعارفست که دستگردان میکنند
درست است و شاهد بر آن میتوان شد جواب درست است اما شاهد بر قبض
کل نمیتوان شد میباید بهمان نحو که واقع شده شهادت بدهند والله یعلم
سوال هرگاه اینکس را شاهد گیرند بر اینکه شخصی را وکیل میکند در امری و یا

[illegible]

چیزی را که کسی هبه مینماید و امثال آن و اینکه آن زن را نمیشناسد و لشهادت مشهور تعریف نیز شرعا براو ثابت نشده که این زن همان زن است

آیا مجرد اینکه یک نفر یا دو نفر غیر عادل گفته باشند که این همان زن است میتوانند در وقت ضرورت بعنوان جزم اداء شهادت نمود و یا شهادت در آن کاغذ نوشت و یا اینکه لازم است تفصیل این مراتب را نیز مذکور سازد که زنی چنین اعترافی نمود و فلان و فلان گفتند که این زن فلان زن است

جواب اگر علم بهم رسد بر آنکه آن زن است بقرائن حال و شهادت جمعی شهادت بعنوان جزم میتوان داد و الا اگر خصوص واقعه و شهود را ذکر کنند شاید به نباشد

سوال اگر جماعتی کاغذی بیاورند که شهادت خود را بنویس که فلان زن یا فلان مرد فلان چیز را فروخت یا هبه کرد مثلا و ما به شنیدیم تو هم شهادت خود را بنویس آیا مجرد همین ما هم شهادت خود را میتوانیم نوشت و شهادت میتوانیم داد یا نه

جواب اگر علم قطعی از گفته ایشان بهم رسد میتوان نوشت و بعضی ظن قریب بعلم را اکتفا کرده اند و خالی از اشکال نیست و احوط ترک است مگر آنکه حاکم شرع باشد و بر ثبوت شرعی چیزی بنویسد

سوال هرگاه بیع و شری میان دو کس واقع شد بر مبلغی یا یکی از دیگری قرض کرد و کیسه زری آورده اند که این آن مبلغ است آیا بدون شمردن آن زر میتوانیم نوشت و شهادت میتوانیم داد که مبلغ مزبور تمام و کمال واصل شد یا نه

جواب اگر هر دو طرف گویند و زر را نمایند ظاهرا کافی باشد

سوال هرگاه دو کس گفتند که شهادت خود را بنویس بر این کاغذ و یکی گفت که من فلان نام دارم فلان ملک را برفیق خود که فلان نام دارد فروختم و ما نه بایع را می‌شناسیم و نه مشتری را و نه نام ایشان را میدانیم و نمیدانیم که بایع مالک آن ملک هست یا نه آیا جایز است که ما شهادت خود را بنویسیم و در وقت احتیاج شهادت بدهیم بدون تحقیق امور مذکوره یا نه

جواب تا بایع را نشناسد گواه نمیتواند شد اما شرط نیست که بداند که او این ملک را دارد

سوال هرگاه شخصی کاغذ بیع و شری یا هبه یا وقف دارد و از مضمون آن کما هو حقه مطلع نمیشویم هرچند با ما میگوید آیا جایز است که بنویسیم که فلانی اقرار کرد بهرچه در این کاغذ است یا آنکه واجب است تحقیق کردن جمیع جزئیات

جواب احوط آنست که بر جمیع جزئیات کاغذ مطلع شود و اگر او مجملا بگوید که آنچه در این کاغذ است من دیده ام و معترفم شاید بهمین نحو گواه توان شد که اعتراف بجمیع این کاغذ مجملا کرد

سوال خواجه سرایان در باب شهادت حکم مردان دارند یا زنان

جواب اختلافی و اشکالی نیست در آنکه حکم مردان دارند

کتاب حدود و در آن دو فصلست فصل اول در ذکر اقسام حد زنا و کیفیت ثبوت آن

سوال مرد محصن و زن محصنه چه معنی دارد و حد این دو هرگاه زنا کنند چیست

جواب مرد محصن مردیست که بالغ و عاقل و آزاد باشد

و زنی بعقد دوام یا کنیزی داشته باشد که وطی با آن کرده باشد بعد از بلوغ و آزادی و هر صبح و شام قادر بر وطی باشد پس اگر در سفر باشد و زوجه با او نباشد یا در حضر باشد و محبوس باشد که بزن و کنیز خود نتواند رسید محصن نخواهد بود

و محصن بودن زن نیز چنین است که بالغ و عاقل و آزاد باشد و شوهری داشته باشد که وطی با او کرده باشد

و حد محصن موافق مشهور هرگاه جوان باشد و زنا کند سنگسار کردنست و کیفیت سنگسار آنست که مرد را تا کمر و زن را تا سینه در میان خاک پنهان کنند وجوبا یا استحبابا علی الخلاف و سنگ بر او بزنند تا بمیرد و اول امر میکنند او را که غسل بکند و کفن بپوشد و حنوط کافور بر خود بریزد و بعد از مردن نماز بر او میکنند و او را دفن میکنند و هرگاه محصن پیر باشد و زنا کند خواه مرد باشد و خواه زن حد آن اول تازیانه است و بعد از آن سنگسار کردن

سوال مرد غیر محصن و زن غیر محصنه که آزاد باشند هرگاه زنا کنند حد ایشان چیست

جواب حد ایشان موافق مشهور هرگاه آزاد باشند صد تازیانه است مگر اینکه زنی بکر باشد یعنی مردی باشد که زنی را عقد کرده باشد و هنوز با او دخول نکرده باشد که در این صورت اشهر آنست که سر ایشان نیز بتراشند و یکسال او را از شهر خود بیرون میکنند

سوال هرگاه کسی والعیاذ بالله با زنی که محرم نسبی او باشد زنا کند حد آن چیست و فرقی میان محصن و غیر محصن هست یا نه

جواب مردیکه با زن محرم نسبی خود زنا کند مانند مادر و

خواهر و عمه و خاله و دختر برادر و دختر خواهر و بعضی از علماء محرم‌های سببی را نیز باین الحاق کرده اند مانند زن پدر و مادر زن و اشکالی دارد حد ایشان کشتن است بشمشیر یا گردن بزنند ایشان را و بعضی از علما گفته اند که اگر آنمرد محصن بوده و زن داشته و با محرم خود زنا کرده است او را صد تازیانه میزنند و بعد از آن سنگسار میکنند و اگر زن نداشته او را اول صد تازیانه میزنند و بعد از آن گردن میزنند و قول اول مشهور ترست و زن نیز اگر راضی بوده و جبری بر او نشده حکم مرد دارد

سوال زنا بچه نحو ثابت میشود

جواب بدو نحو ثابت میشود اول باقرار کردن و اشهر و اقوی آنست که در اینصورت زانی خواه مرد باشد و خواه زن ثابت نمیشود مگر آنکه چهار مرتبه اقرار کند بزنا و خلافست در آنکه چهار اقرار باید در چهار مجلس بشود یا در یک مجلس که بشود نیز کافیست و اشهر آنست که تعدد مجلس در کار نیست و اگر بجبر اقرار کند اعتبار ندارد

دوم بگواه و ثابت نمیشود سنگسار مگر بچهار گواه عادل که گواهی دهند که زنای او را دیده اند مانند میل در سرمه دان یا سه مرد عادل و دو زن عادله شهادت بدهند و اگر دو مرد و چهار زن گواهی بدهند اکثر علما گفته اند که او را سنگسار نمیکنند و صد تازیانه میزنند و بعضی گفته اند که تازیانه نیز نزنند و اگر کمتر از چهار نفر گواهی بدهند ثابت نمیشود و گواهان را حد میزنند برای فحش گفتن و اگر بعضی پیشتر بیایند و شهادت بدهند پیش از آنکه باقی شهود حاضر شوند اشهر آنست که اینها را حد فحش میزنند و انتظار باقی

شهود دیگر نمیکشند و زنا ثابت نمیشود و شرط است که شهادت ایشان بریک
نعل باشد و موافق یکدیگر باشد پس اگر بعضی گویند در روز شنبه زنا
کرده و بعضی گویند در روز یکشنبه یا بعضی گویند در فلان خانه و بعضی در خانهٔ
دیگر ثابت نمیشود و گواهان را حد میزنند تذنیب سوال خوابیدن دو مرد
یا دو زن بدون ضرورت در زیر یک لحاف جایز است یا نه جواب اگر برهنه
باشند حرام است و اگر جامهٔ رخت پوشیده باشند احوط آنست که نخوابند و اگر
ضرور شود لحاف را در میانه ته کنند تا حایل باشد فصل دوم در بیان حد وطی
بهایم سوال هرگاه کسی با حیوانی جماع کند حکم آن چیست جواب اگر از جنس
ماکول اللحم باشد که گوشتش را بحسب متعارف خورند مانند گوسفند و گاو و شتر
چند حکم ثابت میشود اول اگر وطی کننده بالغ و عاقل باشد بنابر مشهور تعزیر و
طی کننده با نظر امام مصلحت داند و بعضی بیست و پنج تازیانه و بعضی صد تازیانه
نه گفته اند دویم آنکه گوشت آن حیوان و فرزندانیکه بعد از آن فعل بهم ر
سند و شیر آن همه حرام است سیم آنکه واجبست که آن حیوان را ذبح کنند و بسوزا
نند و اگر آن حیوان ملک دیگری باشد قیمتش را از او گرفته بصاحبش
میدهند و اگر حیوانی باشد که متعارف سواری آن باشد هرچند حلال گوشت
باشد مانند اسب و استر و الاغ آنرا ذبح نمیکنند بلکه از آن شهر بیرون میبرند و در
شهر دیگر میفروشند و بعضی گفته اند که گوشتش نیز حرام میشود و اگر حیوان

از دیگری

از دیگری باشد قیمت آنرا بصاحب حیوان میدهند و الا بوطی کننده میدهند
و بعضی گفته اند در صورت اخیر که آن حیوان ملک واطی باشد قیمت آنرا تصدق
میکنند و بعضی بلوغ و عقل را در غیر حکم حد در سایر احکامیکه مذکور شد اعتبار نکرده
اند مولف گوید که در خصوص تفاصیل احکام حدود و دیات رساله مبسوطی
از مولفات این جناب هست که هیچیک از علمای دیگر بآن تفصیل متوجه نشده
و بسیاری از خصوصیات غریبه و فروض نادره که در آن مسطور گشته دیگران
متعرض نگشته اند کتاب قصاص و دیات و در آن دو فصل است فصل اول
در ذکر مقادیر دیات و بعضی از اقسام قتل و موجبات ضمان سوال دیت مرد
مقتول بحساب زر چند میشود جواب بسم الله الرحمن الرحیم دیت مرد بحساب
درهم که ده هزار درهم است و در این زمان که عباسی نه دانگ و نیم معمولست
موازی شصت و شش تومان و سه هزار و صد و شصت دینار تقریبا میشود و بحساب
زر و طلای قدیم که الحال مفقود است شصت و سه تومان میشود و بحساب طلا هزار
اشرفی دو پتی است بهر قیمت که باشد و الله تعالی یعلم بحقایق احکامه سوال هرگاه
دو نفر زنی را کشته باشند بادعای آنکه زنرا در زنا دیده بوده اند و اقرار نموده اند که آن
زن حامله نیز بوده و وارث آن زن منحصر است در دو همشیره و مذکور میشود
که یکنفر دیگر هم همراه ایشان بوده که مجموع سه نفر بوده اند آنچه از دیت و قصاص
بر قاتلان لازمست چیست جواب بسم الله الرحمن الرحیم معروض میدارد

که موافق شرع انور بمحض ادعای قاتلان زنای زن مقتوله ثابت نمیشود تا
چهار گواه عادل بر زنای آن زن شهادت ندهند و بر تقدیر ثبوت اگر آن
زن شوهر نداشته باشد مستحق قتل نیست و حد او صد تازیانه است و قاتل
او مستحق قصاص میشود و اختیار قصاص کردن و عفو نمودن و دیت گرفتن
با دو همشیره است که وارث اویند اگر عفو کنند قصاص و دیت هر دو سا
قط میشود و اگر قرار بدیت دهند دیت زن که بحساب نقره موافق عباسی
نه دانگ و نیم سی و سه تومان و یکهزار و پانصد و هشتاد دینار است میگیرند
و اگر خواهند قصاص کنند اگر قاتل یک کس باشد میباید سی و سه تومان
و یکهزار و پانصد و هشتاد دینار بوارث او بدهند و او را بکشند و اگر قاتل دو نفر باشند
که بعضی بت هر دو کشته شده باشد اگر خواهند هر دو را میکشند و اگر خواهند یکی را
میکشند و اگر خواهند دیت میگیرند اگر دیت گیرند همان مبلغ سابق را از
هر دو میگیرند و اگر اختیار کشتن هر دو کنند باید که بوارث هر یک سه ربع
دیت مرد بدهند که چهل و نه تومان و هفت هزار و سیصد و هفتاد دینار است
و هر دو را بکشند و اگر یکی را کشند باید که ورثهٔ زن مقتوله نصف دیت را
بدهند بورثه آنکه میکشند یعنی سی و سه تومان و یکهزار و پانصد و هشتاد دینار و
قاتلی که او را نکشته اند باید یک ربع دیت را بدهد بورثه آنکه کشته اند یعنی شا
نزده تومان و پنجهزار و هفتصد و نود دینار و اگر قاتل سه نفر باشند چنانچه مذکور میشود

در اینواقعه

در اینواقعه متولیان هر سه را بکشند یا دو نفر را یا یکی را یا دیت بگیرند اگر دیت
گیرند همان سی و سه تومان و یکهزار و پانصد و هشتاد دینار را از هر سه نفر میگیر
ند که هر یک ثلث این مبلغ را میدهند و اگر یکی را کشند باید که بوارث
او پنجاه و پنج تومان و دو هزار و ششصد و سی و سه دینار بدهند از دو نفر که
ایشان را نکشته اند از هر دو دیت و دو تومان و یکهزار و پنجاه و سه دینار
یک ثلث تقریبا و اگر دو نفر را کشند بوارث هر یک پنجاه و پنج تومان و دو هزار و
ششصد و سی دینار میدهند و از آنکه او را نکشته اند یازده تومان و پانصد و بیست و
هفت دینار میگیرند و اگر هر سه را خواهند بکشند باید بوارث هر یک آن مبلغ را
بدهند آنچه عرض شد احکام صادر بود چون مذکور میشود که اقرار دارند قاتلان
که زن حامله بوده است پس باید دیت فرزند را نیز بدهند اگر مقرند که
فرزند روح در او دمیده بود اگر معلوم شود که پسر بود باید دیت او را که
شصت و شش تومان و سه هزار و صد و شصت دینار است بدهند و اگر دختر بوده سی
و سه تومان و یکهزار و پانصد و هشتاد دینار بدهند و اگر معلوم نباشد که پسر بود
یا دختر موافق مشهور میان علما باید چهل و نه تومان و هفت هزار و سیصد و هفتاد دینار
بدهند و اگر روح دمیده ان معلوم نباشد و خلقتش تمام باشد باید که صد اشرفی
بدهند علی المشهور بین الاصحاب و اگر خلقتش تمام نشده بوده اگر نطفه
بوده یعنی منی بسته بیست اشرفی میدهند و اگر علقه شده بوده یعنی پارچه

خوان بسته چهل اشرفی میدهند و اگر مضغه بود یعنی پاره گوشت شصت
اشرفی میدهند و اگر استخوان بسته و بیع و گوشت بروی نروییده بود هشتاد
اشرفی میدهند و اگر گوشت روییده و بیع و خلقتش تمام شده و بیع اما روح نه دمیده
بیع صد اشرفی میدهند علی المشهور بین الاصحاب والله تعالی یعلم حقایق الاحکام
وحججه الکرام علیهم السلام بخط مد ظله سوال هرگاه زید کشته شده و مادر زید ادعا نماید
که محمد آقا زید را نگاه داشته تا کافور غلام عمرو براو ضربت زد و عمرو مالک غلام
هم در حیوة نیست بلکه جمعی از ورثه او موجودند درینصورت بر محمد آقا و کافور و ورثه
عمرو هر یک چه چیز لازمست و مادر زید اختیار قصاص دارد یا نه جواب
بسم الله الرحمن الرحیم معروض میدارد که میان علما خلافست در آنکه زن را اختیار
قصاص هست یا نه و بنا بر مشهور میان علما که ایشانرا اختیار هست بنا بر تصویر
مذکور اظهر آنست که بر محمد آقا چیزی لازم نباید و اگر مادر مدعی آن باشد که
محمد آقا مقتول را نگاه داشت تا کافور بر او ضربت زد محتمل است که قسم
متوجه محمد آقا شود و بعد از نکول او و قسم خوردن مدعیه او را حبس
مؤبد نمایند ولیکن این احتمال بعید است و اما بر کافور چون درین ماده
لوث متحقق نیست هر چند محتمل است حکم بقصاص او را نتوان کرد و اگر
درمیان ملاک کافور مکلف بوده باشد بنا بر قول بعضی از اعاظم علما
مانند علامه و شهید رحمهم الله علیهم درینصورت که مالک قسم نفی علم متوجه ایشان

تواند ساخت پس اگر قسم بخورند دعوی ساقط میشود و اگر نکول کنند و بنا بر قو
ل بعضی از علما مدعیه سوگند یاد کند و کافور را اقرار نماید به نسبت میراث
آن وارث از رقبه کافور منتقل شود بمادر و ملک مادر شود اما او را قصاص
و تعذیب نمی‌نماید و آنچه از ورثه مطالف نباشند موقوف بماند تا بالغ و مکلف
شوند و باز همین حکم در ایشان جاری گردد و بر تقدیر قسم خوردن مالکان
و سقوط دعوی بنا بر قول بعضی از علما محتمل است که دیت مقتول را از بیت
المال مسلمانان باید داد آنچه از کلام علمای شریعت برای این قلیل البضاعت
ظاهر شده این بود و بعضی از فروع مذکوره فقیر را ظنی حاصل نشده که حکم بان
توان نمود والله تعالی حقایق الاحکام وحججه الکرام علیهم السلام بخط مد ظله
سوال هرگاه کسی مفقود الاثر شده و استری که سوار بود در حوالی دهی یافته
و میان او و مردم آن ده عداوتی هم بهم رسیده باین سبب گمان میرود که مردم
آن ده او را کشته باشند دیت آن بر کیست و میتوان ایشانرا شکنجه و زجر و تهدید
کرد تا باقرار بیایند یا نه جواب بسم الله الرحمن الرحیم مشهور میان علمای
امامیه آنست که هرگاه کشته را بیابند و قاتل معلوم نباشد اگر لوث باشد یعنی
قرینه که از آن ظن کنند بر شخصی یا جماعتی که ایشان قاتلند مثلا آنکه کشته درمیان
قبیله یا قلعه یا دهی یافت شود و میان کشته شده و اهل آنجا عداوت ظاهری
بوده باشد درینصورت اگر وارث مقتول دعوی کند که یکی یا چند نفر از

از آن جماعت قاتل مورث منند حاکم شرع او را پنجاه قسم میدهد اگر دعوی
کند که عمدا کشته است و اگر خویشان مدعی با او در قسم موافقت کنند پنجاه را
بر ایشان قسمت میکنند و الا بر قدر از ایشان که موافقت کنند بر او و ایشان
قسمت میشود و اگر هیچ یک موافقت نکنند مکرر او را قسم میدهند تا پنجاه
قسم حاصل آید بر آنکه فلان شخص قاتل فلان است و اگر وارث قسم را رد نماید
مدعی علیه و اقارب او پنجاه سوگند میخورند که قاتل آن کشته نیستند
و دفع قصاص از خود مینمایند و اگر دعوی قتل خطا کند خلافست که قسم
پنجاه است یا بیست و پنج و اول اشهر است و اگر قرینه نباشد که از آن
ظن کنند و وارث دعوی قتل بر شخصی کند و گواه نداشته باشد یک قسم
میدهد مدعی علیه را و اگر رد قسم کند مدعی یک قسم میخورد علی المشهور
و اگر قرینه نباشد و وارث نیز دعوی بر کسی نکند دیت را امام علیهم السلام
یا نائب او از بیت المال مسلمانان میدهند و در مقدمه مفروضه کشته یافت
نشده و علم بقتل او هنوز بهم نرسیده و بر تقدیر علم بمحض آنکه استر را در حوالی
مساکن جماعتی یافته‌اند حکم بلوث مشکلست و بر تقدیری که لوث باشد معلوم
نیست که ورثه آن شخص دعوای قتل بر ایشان کنند و شکنجه و زجر و تهدید برای اقرار
موافق شرع جایز نیست پس صبر باید کرد که قتل معلوم شود و بعد از آن یا قسامه
خواهد بود یا دیت را از بیت المال اگر باشد خواهند داد والله تعالی یعلم حقا

یق الاحکام وحججه الکرام علیهم السلام بخط مد ظله سوال هرگاه شخصی شخصی را
بکشد و ورثه مقتول همه یا بعضی صغیر باشند و قاتل را عفو کنند ممضا است یا نه
جواب بسم الله الرحمن الرحیم موافق فتاوی علمای امامیه رضوان الله علیهم
عفو نمودن و آزاد کردن اطفال فایده نمیکند و ظاهر آنست که باید حاکم شرع قا
تل را ضبط کند تا اطفال بزرگ شوند و بعد از بلوغ مختارند در عفو و قصاص و اگر
بعضی بالغ باشند و اطفال عفو کنند در حصه ایشان ممضا است و در حصه اطفال مو
قوف بر بلوغ و رضا است والله یعلم بخط مد ظله سوال هرگاه عمرو کشته شده و وارثی از
او نمانده و زید و زینب هر دو بالغ و عاقلند اقرار بقتل او کردند و عبد الله نام غلام عمرو
مقتول اقرار نموده که دست و پای عمرو را نگاه داشت تا زید و زینب او را کشتند و
در این باب آنچه بر هر یک لازمست چیست جواب چون در مقدمه مسطوره دو بالغ
عاقل حر که زید و زینب باشند اقرار بقتل کرده‌اند و غلام رو سیاه اقرار بنگاه
داشتن دست و پای مقتول کرده و اقرار عبد بدون تصدیق مولی معتبر نیست
و مالک او بغیر امام علیه السلام کسی معلوم نیست و با تصدیق مولی بایست که او را
همیشه در زندان بدارند و آن دو بالغ حکم ایشان آنست که اگر وارث مقتو
ل خواهد هر دو را بکشند و بوارث هر یک نصف دیت بدهد و اگر خواهد یکی را
بکشد و نصف دیت از دیگری بگیرد و بوارث مقتول دهد و درین ماده چون
وارث بغیر امام علیه السلام معلوم نیست حکم بقتل مشکلست دور نیست

که اگر بر سه راجس معه بد نماینه و مال مقتول را تصدق کنند بد نباشد والله تعالی یعلم حقایق الامور بخطه مدظله فصل دویم در احکام جنایت بر اطراف یعنی اعضا سوال هرگاه شخصی دست کسی را از بند دست بریده و دعوی میکند که دو شجه بر سرش زده که یکی همین جراحت باستخوان رسیده و شجه دیگر استخوان شکسته شده و بیرون آمده و یک ضرب دیگر هم بر کتف او زده که ما استخوان شکسته شده و بیرون آمده بر جانی چه چیز لازمست

جواب بسم الله الرحمن الرحیم دست را اگر از بند دست که زند گویند ه قطع کرده باشد عمداً قصاص میتوان کرد و اگر بدیت قرار دهند آنچه راضی شود و در شبه عمد و خطا نصف دیت است که بحساب نقره حال سی و سه تومان و یکهزار و ششصد دینار میشود تقریباً و در سر چون دعوای دو شجه میکند اگر ثابت شود در یک شجه که استخوان بیرون نیامده باشد و نشکسته باشد اما جراحت باستخوان رسیده باشد موافق اکثر احادیث و اقوال پنج شتر لازم میشود و بحساب نقره اکثر میگویند سه تومان و سه هزار و صد و شصت دینار و در زخم دیگر که دعوی میکند که استخوان شکسته و بیرون آمده اگر ثابت شود موافق مشهور و اخبار بسیار پانزده شتر دیت آنست و بحساب نقره بعضی میگویند که نه تومان و نه هزار و چهار صد و هشتاد دینار است و در کتف که دعوی میکند که استخوان شکسته و بیرون آمده از حدیث ظریف و کلام

قدما معلوم

قدما معلوم میشود که دیت آن صد و مثقال و پنج دینار است یعنی اشرفی چهار دانگ و نیمی و بعضی صد و سی و سه اشرفی و ثلث اشرفی گفته اند و از کلام جمعی از فقها چهار تومان و نه هزار و شصد و چهل دینار مفهوم میشود و در جمیع مراتب احوط صلح است والله تعالی یعلم حقایق الاحکام و بجده الکرام علیهم السلام بخطه مدظله سوال بعرض میرساند که بنده علی بیک قزوینی ملازم دار و غه بدون تقصیری دست فقیر را بضرب شمشیر مضروب ساخته بنحویکه عاجز شده ام استدعا آنکه قربة الی الله تعالی مقرر فرمایند که دیت آن شرعا چه قدر است که عندالله ضایع نخواهد شد امر کم مطاع جواب چون دستش شل شده است موافق مشهور دیت آن پنجاه و دو تومان و دو هزار و صد دینار میشود تقریباً والله یعلم بخطه سوال شخصی بر شخصی زخم زده بنحویکه پایش شل شده و قوت جماع او بر طرف شده و جمعی هم در آن وقت همراه ضارب بوده اند و سال مضروب را هم برده اند در باب ضارب و رفقای او حکم چیست

جواب بسم الله الرحمن الرحیم مشهور میان علما رضوان الله علیهم آنست که اگر ثابت شود که پایش شل شده است که در راه رفتن مطلقا بکار او نمی آید دو ثلث دیت پا برا و لازمست که بحساب زر معمول تقریباً پنجاه و دو تومان و یکهزار و چهار صد دینار باشد و با عتبار ذهاب قوت جماع اگر صدقش معلوم شود بقاعده شرعیه موافق مشهور یک دیت کامله است که تقریباً بزر نه دانگه و نیمی بحساب دراهم شصت و شش تومان و سه هزار و دویست دینار است و موافق مشهور

مسئله
در شکستن استخوان از بدن دوم شتر است
ریه آن اگر بجبر شده بدون عیب ۴ شتر
[illegible]

هر دو برا او لازمست و استعلام این امور اگر بامتحان و اختیار توان کرد میکنند والا بقاعده شرعیه حکم میکنند و اینها بر کسی لازم میشود که زخم زده و بر آنها که همراه بوده اند بغیر تعذیب شرعی و عقاب آخروی چیزی لازم نمی آید و مالی که برده اند هر که ثابت شود که برده است غرامت لازم میشود و با وجود تهمت بعضی از علما بقسم قایل شده اند بخطه مدظله کتاب نوادر در ذکر بعضی مسایل متفرقه سوال السعید سعید فی بطن امه والشقی شقی فی بطن امه حدیث است جواب از جمله احادیث موضوعه است اما نزدیک باین مضمون در احادیث هست سوال الصالحون لله والطالحون لی در باب سادات میگویند حدیث نبویست اصلی دارد یا نه جواب ظاهرا از طریق عامه است سوال هرگاه شخصی زن سیده یا شریفه بخواهد با حضرت فاطمه علیها السلام محرم میشود یا نه جواب اگر آن زن از اولاد حضرت فاطمه صلوات الله علیها باشد خواه از جانب پدر و خواه از جانب مادر محرم میشود سوال خیر المال عین ساهرة لعین نائمة مراد چیست جواب چشمه آب جاری از برای کسیکه در خواب باشد سوال من اکل البقبقة ولفظ الوقوقة واستعمل الخشیتین امن من الشوص واللوص والاقلص حدیث است جواب در طرق عامه است سوال شوص ولوص و قلص چه معنی دارد جواب کو فترست سوال در بعضی روایات منقولست که هر که فلان کار کند خدا و ملئکه و مردمان بر او لعنت میکنند این چگونه میشود و حال آنکه همه کس بر آن کار مطلع نمیشوند و بر تقدیریکه مطلع شوند کم کسی لعنت میکنند

جواب شاید

جواب شاید مراد آن باشد که مجملاً بر کار بد کننده لعنت میکنند یا از لعنت ایشان معنی دیگر مراد باشد که ما نمیدانیم سوال پشه را در میان آتش انداختن چون است و با آب گرم جامه را شستن که شپش بکر وی آن بمیرد بعضی صلحا دغدغه میکنند و دلیلش چیست جواب حیوانات را بآتش سوختن خوب نیست و اگر در میان جامه باشند و با آب گرم شویند ظاهرا قصوری ندارد و شبهه در این باب بخاطر ندارم سوال صیغه فعّال بضم فا و تشدید عین برای جمع است یا مفرد نیز آمده است جواب بسم الله الرحمن الرحیم صیغه فعّال بضم و تشدید مفرد برای مبالغه و جمع هر دو آمده است اول مثل کبار و طوال چنانچه تصریح کرده اند که بزرگ را کبیر میگویند و کبّار بتخفیف بسیار بزرگ است و از آن بزرگتر را کبّار بتشدید میگویند و همچنین طویل و طوال و طوّال والله تعالی یعلم بخطه مدظله سوال نسخه رجعت که بفارسی نوشته شده بعضی مردم میگویند که بعد از انتشار تامل فرموده اند که احادیث آن معتمد علیها نیست این سخن اصلی دارد یا سخن جاهلانست جواب بسم الله در نقل احادیث که از کتب معتبره علما و محدثین استخراج شده باشد کسی را نه امتری نمی باشد اما چون رساله مختصر است توضیح و جمع بین الاخبار حواله بکتاب بحار الانوار کرده ام والله الموفق سوال کلمه قطمیر که در عنوان کتابات بر مهر مینویسند سندی دارد یا نه جواب سندی معتبر بنظر نرسیده سیع ای ق بعنوان خاتمه و در آن دو فایده است فایده اولی در ذکر نه مسئله

که جناب مستطاب مرحمت و رضوان مآب قدوة العارفین وخاتم المجتهدین

استاد علامه مشار الیه رفع الله درجته فی اعلی علیین در جواب سؤال جناب

مغفور مبرور الفاضل العلامه والمولی الفهامه مولانا عبد الله اخ اعز اکبر بجی افاده فر

موده اند سؤال اولی ما معنی الترتیل المطلوب فی القراءة الجواب

قال الجوهری الترتیل فی القراءة الترسل فیها والتبیین بغیر بغی

و قال الفیروزابادی رتل الکلام ترتیلا احسن تألیفه وترتل فیه

ترسل و قال الجزری فی النهایة فی صفة قراءة النبی ص کان یرتل

آیة آیة ترتیل القراءة التأنی فیها والتمهل وتبیین الحروف والحرکات

تشبیها بالثغر المرتل وهو المشبه بنور الاقحوان یقال رتل القراءة

وترتل فیها و قال البیضاوی فی قوله تعالی ورتل القرآن ترتیلا

اقرأه علی تؤدة وتبیین حروف بحیث یتمکن السامع من عدها

من قولهم ثغر رتل ورتل اذا کان مفلجا و قال الطبرسی رحمه

الله ای بینه بیانا او اقراه علی هینتک ثلث آیات واربعا

وخمسا عن ابن عباس قال الزجاج والبیان لا یتم بان تعجل

فی القرآن انما یتم بان تبین جمیع الحروف وتوفی حقها من الا

شباع قال ابو حمزة قلت لابن عباس انی رجل فی قراءتی وفی کلامی

عجلة فقال ابن عباس لان اقرأ البقرة ارتلها احب الی من ان

اقرأ القرآن کله وقیل معناه ترسل فیه ترسلا عن مجاهد وقیل

وتثبت فیه تثبتا عن قتادة و روی عن امیر المؤمنین ع فی معنا

انه قال بینه بیانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل

ولکن اقرع به القلوب القاسیة ولا یکونن هم احدکم آخر السو

رة وروی ابو بصیر عن ابی عبد الله ع فی هذا قال هو ان تتمکث

فیه وتحسن به صوتک انتهی ملخص کلامه قدس سره او کلام الطبرسی وقال العلا

مة رحمه الله فی المنتهی یستحب للمصلی ان یرتل قراءته بان

یبینها من غیر مبالغة ویجب علیه النطق بالحروف من مخارجها

بحیث لا یخفی بعضها من بعض لقوله تعالی ورتل القرآن ترتیلا

وقال الشهید نور الله ضریحه فی الذکری هو حفظ الوقوف

واداء الحروف وقال فی المعتبر الترتیل تبیین الحروف من غیر

مبالغة وربما اوجبه اذا ارید به النطق بالحروف من مخارجها بحیث

لا یدمج بعضها فی بعض ویمکن حمل الآیة علیه لان الامر عند ا

لاطلاق للوجوب انتهی و قال الشهید الثانی طیب الله رمسه

فی شرح اللمعة ثم الترتیل للقراءة وهو لغة الترسل فیها والتبیین

بغیر بغی وشرعا قال المص فی الذکری هو حفظ الوقوف واداء

الحروف وهو المروی عن ابن عباس وقریب منه ما روی عن علی ع الا

من م

الا انه قال وبیان الحروف بدل اداءها والوقوف علی مواضعه

وهی ما تم لفظا ومعنی او احدهما والافضل التام ثم الحسن

ثم الکافی علی ما هو مقرر فی محله ولما کان بعض عبارة ذکر الترتیل

علی ما فسره به المص فالجمع بینهما تأکید نعم یحسن الجمع بینهما لو

فسر الترتیل بانه تبیین الحروف من غیر مبالغة کما فسره به فی

المعتبر والمنتهی او بیان الحروف واظهارها من غیر مد

یشبه الغناء کما فسره به فی النهایة وهو الموافق لتعریف اهل اللغة و

تفسیر الاعراب اما باظهارها وحرکاته وبیانها بیانا شافیا بحیث

لا یندمج بعضها فی بعض الی حد لا یبلغ الی حد وبان لا یکثر الوقوف

الموجب للسکوت خصوصا فی الموضع المرجوح انتهی وقال رحمه الله

فی شرح النفلیة والترتیل وهو بناء علی ان الامر هنا للندب

تبیین الحروف وصفاتها المعتبرة عند علماء التجوید واهل العر

بیة من الهمس والجهر والاستعلاء والاطباق والغنة وغیرها

من الصفات واضدادها والوقف لیس المراد مطلق الوقف

بل الوقف التام وهو الذی لا یکون للکلام قبله تعلق بما بعده لا

لفظا ولا معنی و الحسن هو الذی لا یکون له تعلق من

جهة اللفظ دون المعنی او الوقف عند فراغ النفس

الحسن

مطلقا سواء کان فی احدهما ام غیرهما من الانواع

الاخر المنوعة ومن هنا یعلم ان مراعاة صفات

الحروف المذکورة وغیرها لیس علی وجه الوجوب کما یذ

کره علماء فنه مع امکان ان یرید وانا کید لفعل کما اعتر

فوا به فی اصطلاحهم علی الوقف الواجب فانهم قالوا الواجب فیه

لیس بالمعنی المصطلح شرعا بحیث یأثم بترکه ولو حمل الامر با

لترتیل علی الوجوب کان المراد بیان الحروف واخراجها من

مخارجها علی وجه یتمیز بعضها عن بعض بحیث لا یدمج بعضها فی

بعض وبحفظ الوقوف مراعاة ما لا یخل بالمعنی ویفسد التر

کیب ویخرج عن اسلوب القرآن الذی هو معجز بغریب اسلوبه

وبلاغة ترکیبه انتهی اقول اذا تمهد هذا فاعلم رحمک الله ان ظاه

ر کلام اللغویین ان الترتیل هو الترسل والتأنی وعلیه حمل الا

یة جماعة من علمائنا لکن لما روی الخاص والعام عن امیر المؤمنین

صلوات الله علیه وابو عباس تفسیره بحفظ الوقوف واداء الحروف

او بیان الحروف تمسک به اصحاب التجوید والقراء وفسروه

بهذا الوجه وتبعهم الشهید رحمه الله واکثر من تأخر عنه ثم تبعو

هم فی تفسیرهم الحدیث حیث فسروه علی مقتضی قواعدهم

ومصطلحاتهم وملاداى والدى العلامه رحمه الله ان الامر فى
الاية يحتمل الوجوب والاستحباب والاعم قال الترتيل الواجب
هو اداء الحروف من المخارج وحفظ احكام الوقوف بان لا
يقف على الحركة ولا يصل بالسكون فانهما غير جايزين باتفا
ق القراء واهل العربية والترتيل المستحب هو اداء الحروف بصفا
تها المحسنة لها وحفظ الوقوف التى سنتها القراء فى تجاو
يدهم وتبعته انا فى بعض مولفاتى فاعترض علينا بانه لم يفسر
الترتيل بهذا المعنى احد وانما اخترعتم ذالك فاقول وبالله
التوفيق قد ظهر مما نقلنا ان الترتيل من جهة اللغة لا يدل
الا على الترسل والتانى والتمهل وعدم الاسراع فى القراءة ويقرب
منه ما رواه الطبرسى رحمه الله عن امير المؤمنين صلوات الله عليه
ورواه فى الكافى ايض عنه وكذا رواية ابى بصير عن الصادق
واما اذا تعدينا عن هذا المعنى للخبر الاخر عن امير المؤمنين ص
فينبغى ان لا يخرج عن مدلول الخبر ولا يلزمنا ان نتبع غيرنا
فى فهم الخبر فنقول ان حملنا الترتيل فى الاية على الوجوب كما هو
داب اكثر الاصحاب فى اوامر القران فالاظهر ان يحمل على ما اتفقوا
على لزوم رعايته من حفظ حالة الوصل والوقف واداء حقهما

من الحركة

من الحركة والسكون او الاعم منه ومن ترك الوقف فى وسط الكلمة
اختيارا او منع الشهيد من السكوت على كل كلمة بحيث يخل با
لنظم فلو ثبت تحريمه كان داخلا فيه قال الشهيد الثانى رحمه الله
تعالى فى الالفية وشرحها الخامس مراعاة الوقف على اخر الكلمة محافظا
على النظم البديع فلو وقف فى اثناء الكلمة بحيث لا يعد
قاريا او سكت على كل كلمة او على اكثر الكلمات بحيث يخل بالنظم
ويصير كاسماء العدد والحروف بطلت الصلوة لان الركن الاعظم
فى القران نظمه لان به تميزا عن كلام المخلوقين ثم قال رحمه الله
ولا يقدح فى ذلك الوقف على ما يعده القراء قبيحا لحصول
مسمى القران معه كما لا يقدح ترك الوقف على ما يسمونه وجبا
فان ذلك كله محاسن ومصالح خاصة ولا وجوب وقبح بالمعنى
المتعارف شرعا كما صرح به جماعة منهم انتهى ولو حمل الامر على
الندب والاعم كان مختصا او شاملا لرعاية الوقف على الايات
كما روى ان النبى ص كان اذا قرا قطع قراءته اية اية يقول
بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم
يقف ولذلك عد بعضهم الوقوف على روس الاى فى ذلك
سنة وقال ابو عمرو هو احب الى واختاره ايض البيهقى فى شعب

محافظا

الايمان وغيره من العلماء وقالوا الافضل الوقوف على روس
الايات وان تعلقت بما بعدها قالوا واتباع هدى
رسول الله ص وسنته اولى كذا ذكره جماعة من اكابر اهل
التجويد ولشمل ايض على المشهور رعاية ما اصطلحوا عليه من
الوقف التام والكافى والحسن والجايز والمجوز والمرخص
والقبيح وفى فيه نظر من وجهين الاول ان هذه الوقوف
من مصطلحات المتاخرين ولم تكن فى زمان امير المؤمنين
صلوات الله عليه فلا يمكن حمل كلامه عليه الا ان يقال
غرضه ع رعاية الوقف على ما يحسن بحسب المعنى على ما
يفهمه القارى ولا ينافى هذا حدوث تلك المصطلحات
بعده الثانى ان هذه الوقوف انما وضعوها على
حسب ما فهموه من تفاسير الايات وقد وردت الاخبار
الكثيرة فى ان معانى القران لا يفهمها الا اهل بيت نزل
عليهم القران عليهم مع انا نرى كثيرا من الايات كتبوا فيها
نوعا من الوقف بناء على ما فهموه مع انه وردت الاخبار
المستفيضة فى ردما فهموه كما انهم كتبوا الوقف اللازم على
قوله تع الا الله لظنهم ان الراسخون فى العلم لا يعلمون

المتشابهات

المتشابهات وقد استفيضت الاخبار على ردهم ومثله
كثير على ان المتاخرين من مفسرى العامة والخاصة رجحوا فى كثير
من الايات تفاسير لا توافق ما اصطلحوا عليه من الوقوف
والذا اعرضنا عن بسط الكلام وفى ذلك فى كتاب عين الحيوة
ولا يبعد شموله ايض لرعاية حال الوقف فى ترك قلة المكث
بحيث ينافى التثبت والتانى وكثرة المكث بحيث ينقطع
الكلام ويتبس والنظام ولا يصل الى حد يخرج عن كونه قاريا
فيحرم على المشهور وهذا اقرب الى المعنى اللغوى والخبر الا
خر عن امير المؤمنين ع فظهر مما ذكرنا ان ما فسر به حفظ الو
قوف ولا هو احسن الوجوه واهمها واظهرها من الخبر ولان
شك احد فى وجوبه وفى حرمة الوقف بالحركة والوصل با
لسكون فليرجع الى كتب التجويد وكتب الصرف وكتب الاصحاب
مع انه لا ريب فى حسنه وحمل الترتيل عليه لا يتوقف على وجو
به مسئلة ثانيه ما تقول فى عرق الجنب من الحرام هل ورد فى
نجاسته نص ام لا وعلى تقدير المنع منه هل هو مختص بالصلوة
ام حكمه حكم ساير النجاسات وعلى التقديرين هل هو مختص
بالزنا ام يشمل كل جنابة محرمة الجواب ظ كلام ابنى بابويه

رحمهما الله حرمة الصلوة في ثوب عرق فيه الجنب من
الحرام وقال المفيد يجب غسله وكذا الشيخ وابن الجنيد
وابن البراج على ما حكي عنهم وقال ابن زهرة الحق اصحابنا
بالنجاسات عرق الجنب من حرام وذهب سلار وابن
ادريس والفاضلان وعامة المتاخرين الى القول بالطها
رة واما الاخبار فليس في الكتب المشهورة خبر صريح في ذلك
وروى الشيخ رحمه الله في الحسن عن ابي اسامة قال سا
لت ابا عبد الله ع عن الجنب يعرق في ثوبه او يغتسل فيعانق
امراته ويضاجعها وهي حائض او جنب فيصيب جسده من
عرقها قال هذا كله ليس بشيء وعن ابي بصير قال سالت
ابا عبد الله ع عن القميص يعرق فيه الرجل وهو جنب حتى
يبتل القميص فقال لا باس وان احب ان يرشه بالماء فليفعل
وامثالهما مما يدل على الطهارة كثيرة واحتج الشيخ في الخلاف
على النجاسة باجماع الاصحاب وطريقة الاحتياط والاخبار
ولم يتعرض لنقلها واحالها الى كتابي الحديث والموجود فيهما
مما يناسبه روايتان احدهما صحيحة الحلبي قال قلت لابي
عبد الله ع رجل اجنب في ثوبه وليس معه ثوب غيره قال يصلي فيه

واذا

واذا وجد الماء غسله واولهما الشيخ بوجهين احدهما ان يكون
المراد ما اذا عرق فيه الجنب من حرام والثانية ما رواه ابو
بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن الثوب يجنب فيه الرجل
ويعرق فيه فقال اما انا فلا احب ان انام فيه وان كان الشتاء
فلا باس ما لم يعرق وحملها الشيخ ايضا على ما مر وقال الشهيد
رحمه الله في الذكرى والشيخ نقل في الخلاف الاجماع على
نجاسة عرق الجنب من الحرام وفي المبسوط نسبه الى رواية الا
صحاب وقوى الكراهة ولعله ما رواه محمد بن همام باسنا
ده الى ادريس بن زياد الكفرتوثي انه كان يقول بالوقف فدخل
سر من راى في عهد ابي الحسن ع واراد ان يساله عن الثوب
يعرق فيه الجنب ايصلي فيه فبينما هو قائم في طاق باب لا
نتظاره ع اذ حركه ابو الحسن ع بمقرعة وقال مبتدئا ان كان من
حلال فصل فيه وان كان من حرام فلا تصل فيه وروى
الكليني باسناده الى الرضا ع في الحمام يغتسل فيه الجنب من
الحرام وعن ابي الحسن ع لا تغتسل من غسالته فانه يغتسل
فيه من الزنا انتهى والذي وقفت عليه في ذلك من الا
خبار ما ورد في الفقه المنسوب الى الرضا ع قال ان عرقت

في ثوبك وانت جنب وكانت الجنابة من الحلال فيجوز الصلوة
فيه وان كانت حراما فلا تجوز الصلوة فيه حتى يغسل وروى
ابن شهراشوب رحمه الله في كتاب المناقب من كتاب المعتمد في
الاصول عن علي بن مهزيار قال وردت العسكر وانا شاك في
الامامة فرايت السلطان قد خرج الى الصيد في يوم من
الربيع الا انه صائف والناس عليهم ثياب الصيف وعلى
ابي الحسن ع لباد وعلى فرسه تجفاف لبود وقد عقد ذنب
الفرس والناس يتعجبون منه ويقولون الا ترون الى هذا
المدني وما قد فعل بنفسه فقلت في نفسي لو كان اماما ما
فعل هذا فلما خرج الناس الى الصحراء لم يلبثوا ان ارتفعت
سحابة عظيمة هطلت فلم يبق احد الا ابتل حتى غرق بالمطر
وعاد ع وهو سالم من جميعه فقلت في نفسي يوشك ان يكون
هو الامام ثم قلت اريد ان اساله عن الجنب اذا عرق في الثوب
فقلت في نفسي ان كشف وجهه فهو الامام فلما قرب مني كشف
وجهه ثم قال ان كان عرق الجنب في الثوب وجنابته من حرام لا تجوز
الصلوة فيه وان كان جنابته من حلال فلا باس فلم يبق في نفسي
بعد ذلك شبهة ورايت في كتاب قديم وجدته في المشهد الغر

وي

وي على مشرفه الصلوة والسلام من مؤلفات بعض قدماء
اصحابنا ما هذا لفظه ابو الفتح غازي بن محمد الطرائفي عن علي
بن عبد الله الميموني عن محمد بن علي بن معمر عن علي بن يقطين
بن موسى الاهوازي وذكر الحديث بطوله مثل ما مر وفي
آخره انه ع قال ان كان من حلال فالصلوة في الثوب حلال و
ان كان من حرام فالصلوة في الثوب حرام اقول هذا ما اما
اطلعت عليه الآن من الاخبار في ذلك فنقول وبالله التوفيق
ان الاخبار التي اوردها الشيخ رحمه الله وحملها على عرق
الجنب من الحرام فلا دلالة فيها بل الظاهر ان الامر بالغسل والا
جتناب لنجاسة المني واحتمال لاحتمال سرايتها واما الاجماع
فهو في محل المنع بل الظاهر خلافه واما الاحتياط فلا حجة فيه
على الوجوب واما رواية الغسالة فلا صراحة فيها على ان اجتنا
بها من جهة العرق واما ما رواه الشهيد رحمه الله عن محمد بن همام
فهو مع ارساله وجهالته انما يتضمن النهي عن الصلوة فيه واثبا
ت حرمة الصلوة فيه موقوف على كون النهي حقيقة في الحرمة
وهو في محل المنع وعلى تقدير تسليمه انما يدل على عدم جواز الصلوة
فيه لا على كونه في حكم سائر النجاسات كما نسب الى الصدوق وفيه

مسئلة واما عدم الجواز والحرمة الواردان فيما رويناه من اخبار فهو ايض مع اشتراكها في الارسال والجهالة انما تدل على عدم جواز الصلوة لا على كونه في حكم ساير النجاسات مع انه يشكل تخصيص الاخبار المستفيضة الدالة بعمومها على ان الثوب لا يجنب الرجل والرجل لا يجنب الثوب وامثالها بمثل هذه الاخبار وكما يمكن الجمع بتخصيص تلك الاخبار وكما يمكن الجمع بحمل عدم الجواز والحرمة على الكراهة الشديدة وورود مثل هذا المعنى في الاخبار غير عزيز لكن الاحتياط يقتضي الاحتراز عن عرق الجنب من الحرام مطلقا لتأيد تلك الاخبار بعضها ببعض وشهادة القدماء من اصحابنا بورود الاخبار بذلك ونقل الشيخ الاجماع عليه وذهاب الصدوقين الذين هما من ارباب النصوص اليه مع ان الظاهر من امثال هذه ان ليس عدم جواز الصلوة فيها الا للنجاسة ثم على القول بمفاد تلك الا خبار فالظاهر عدم الاختصاص بالزنا بل يشمل كل جنابة محرمة كل استمناء باليد ووطي البهيمة وغيرهما لعموم اللفظ وعدم ما يدل على التخصيص بالزنا والله تعالى يعلم مسئلة الله هل يندفع

الشبهة المشهورة في ركنية السجدتين بالقول بكون الاولى منهما ركنا والثانية واجبة كما يدل عليه خبر المعراج حيث ورد فيه ان الاول كان بامره تعالى والثاني من قبله صلى الله عليه وآله الجواب على تقدير تسليم دلالة خبر المعراج على ذلك لا ينفع في دفع الشبهة بل تزيد المفسدة اذ لا يعقل حينئذ زيادة الركن اصلا لان السجدة الاولى لا تتكرر الا ان يفرض انه سهى عن الاولى وسجد اخرى بقصد الاولى فيلزم زيادة الركن بسجدتين ايض مع انه يلزم اذا سجد الف سجدات بغير هذا الوجه لم يكن زاد ركنا على انه لو اعتبرت النية في ذلك يلزم بطلان صلوة من ظن انه سجد السجدة الاولى وسجد بنية الاخيرة فظهر له بعد الصلوة ترك الاولى ولم يقل به احد وقيل في دفع الاشكال الركن هو احد الامرين من احدهما او كليهما وهو ايض غير نافع اذ يرد الاشكال فيما اذا سجد ثلث سجدات فانه يلزم زيادة الركن واجاب بعض الافاضل من قارب عصرنا بان الركن المفهوم المردد بين السجدة الواحدة بشرط لا والسجدتين بشرط لا و ثلث سجدات بشرط لا فيندفع تلك الاشكال لان ترك الركن انما يكون بعدم تحقق السجدة مطلقا واذا سجد اربع

سجدات او اكثر لم يتحقق الركن لكن يرد عليه انهم جعلوا بطلان الاربع فما زاد لزيادة الركن وبهذا التقرير يلزم بطلانه بتركه لا بزيادته ويخطر بالبال الا انه يمكن دفع الاشكال بان الركن احد الامرين من سجدة واحدة بشرط لا او سجدتين لا بشرط شيء فاذا سجد سجدة واحدة سهوا فقد اتى بفرد من الركن وكذا اذا اتى بهما ولا ينتفي الركن الا بانتفاء الفردين بان لا يسجد اصلا واذا سجد ثلث سجدات لم يات الا بفرد واحد من الركن وهو الاثنان واما الواحدة الزائدة فليست فردا له لكونها مع اخرى وما كان فردا له كان بشرط لا واذا اتى باربع فما زاد اتى بفردين من الاثنين وهذا وجه متين لم ار احدا سبقني عليه ومع ذلك لا يخلو من تكلف والاظهر في الجواب ان يقع غرضهم اما ايراد الاشكال على الاحاديث فلا اشكال فيها لخلوها عن ذكر الركن وهذه القواعد الكلية بل انما ورد حكم كل من الاركان عليحدة وورد حكم السجود هكذا او ايرادها على كلام الاصحاب فبعد تصريحهم بحكم السجود صارت قاعدتهم الكلية مخصوصة بغيرها ومثل هذا في كلامهم كثير وامثال هذه المناقشات بعد ظهور المرام لا طائل تحتها والله يعلم مسئلة نريد ما معنى

الاقعاء

الاقعاء الذي نهى عنه في الصلوة الجواب اختلف كلام الا صحاب وكلام اهل اللغة في ذلك قال الجوهري اقعى الكلب اذا جلس على اليتيه مفترشا رجليه وناصبا يديه وقد جاء النهي عن الاقعاء في الصلوة وهو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهذا تفسير الفقهاء واما اهل اللغة فالاقعاء عندهم ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويتساند الى ظهره وقال الجزري في النهاية فيه انه نهى عن الاقعاء في الصلوة الاقعاء ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه و فخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعي الكلب وقيل هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين والقول الاول ومنه الحديث انه عم اكل مقعيا اراد انه كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن وقال الفيروزابادي اقعى في جلوسه تساند الى ما وراءه والكلب جلس على اليتيه وقال المطرزي في المغرب الا قعاء ان يلصق اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه على الارض كما يقعي الكلب وتفسير الفقهاء ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو عقب الشيطان وقال المحقق نور الله ضريحه في المعتبر يستحب الجلوس بين السجدتين متوركا

وقال في المبسوط الافضل ان يجلس متوركا ولو جلس مقعيا بين
السجدتين وبعد الثانية جاز وقال الشافعي وابو حنيفه
واحمد يجلس مفترشا لرواية ابي حميد الساعدي وكيفية
التورك ان يجلس على وركه اليسرى ويخرج رجليه جميعا
ويفضي بمقعدته الى الارض ويجعل رجله اليسرى على الا
رض وظاهر قدمه اليمنى على باطن قدمه اليسرى وكيفية الا
فتراش ان يجلس على رجله اليسرى ويخرج رجله اليمنى من تحته
وينصبها ويجعل بطون اصابعها على الارض معتمدا عليها ه
الى القبلة وقال علم الهدى يجلس مماسا بوركه الايسر مع
ظاهر فخذه اليسرى الارض رافعا فخذه اليمنى على عرقوبه
الايسر وينصب طرف ابهام رجله اليمنى على الارض ويستقبل
بركبتيه معا القبلة وما ذكره الشيخ اولى ثم قال رحمه الله
يكره الاقعاء بين السجدتين قال في الجمل وبه قال معوية بن
عمار ومنا ومحمد بن مسلم والشافعي وابو حنيفه واحمد وقال
الشيخ بالجواز وان كان التورك افضل وبه قال علم الهدى
لنا ما رووه عن علي ع قال قال رسول الله ص لا تقع بين
السجدتين وعن انس قال قال رسول الله ص اذا رفعت

واسك من السجود فلا تقع كما يقعي الكلب ومن طريق الا
صحاب ما رواه ابو بصير عن ابي عبد الله ع قال لا تقع بين
السجدتين والدليل على ان النهي ليس للتحريم ما رواه عبيد الله
الحلبي عن ابي عبد الله ع قال لا باس بالاقعاء في الصلوة بين
السجدتين والاقعاء ان يعتمد بصدور قدميه على الارض و
يجلس على عقبيه وقال بعض اهل اللغة هو ان يجلس على اليتيه
ناصبا فخذيه مثل اقعاء الكلب والمعتمد الاول لانه تفسير الفقهاء
وبحثهم على تقديره وقال العلامة رحمه الله في المنتهى مثل هذا الكلام
من اوله الى اخره وقال الاقعاء عبارة عن ان يعتمد بصدور قد
ميه على الارض ويجلس على عقبه وقال بعض اهل اللغة هو ان
يجلس الرجل على اليتيه ناصبا فخذيه مثل اقعاء الكلب والاول
اولى لانه تفسير الفقهاء وبحثهم فيه وقال الشهيد رفع الله مقا
مه ذكر مستحبات السجود ومنها التورك بين السجدتين بان يجلس
على وركه الايسر ويخرج رجليه جميعا من تحته ويجعل رجله اليسرى
على الارض وظاهر قدمه اليمنى على باطن اليسرى ويفضي
بمقعدته الى الارض كما في خبر حماد وروى ابن مسعود التورك
عن النبي ص ولا يستحب عندنا الافتراش وهو ان يثني رجله

المنتهى

اليسرى فيبسطها ويجلس عليها وينصب رجله اليمنى ويخرجها
من تحته ويجعل بطون اصابعه على الارض معتمدا عليها ليكون
اطرافها الى القبلة ويظهر من خبر زرارة عن الباقر ع كراهة
حيث قال واياك والقعود على قدميك فتتاذى بذلك
ولا تكون قاعدا على الارض انما قعد بعضك على بعض و
قال ابن الجنيد في الجلوس بين السجدتين يضع اليتيه على بطن
قدميه ولا يقعد على مقدم رجليه واصابعهما ولا يقعي اقعاء
الكلب ثم قال رحمه الله بعد ذكر جلسة الاستراحة ويكره الا
قعاء فيها وفي الجلوس بين السجدتين على الاشهر ثم قال بعد
نقل كلام المحقق وغيره وصورة الاقعاء ان يعتمد بصدر
قدميه على الارض ويجلس على عقبيه قاله في المعتبر ونقل عن
بعض اهل اللغة انه الجلوس على اليتيه ناصبا فخذيه مثل اقعاء
الكلب والمعتمد الاول ومثله قال الشهيد الثاني ره في شرح
النفلية وشرح الارشاد وغيرهما والسيد في المدارك ولا
نطيل الكلام بذكر غيرهم من اصحابنا فانهم لم يذكروا الا مثل
ما نقلنا وقال البغوي في شرح السنة من علماء العامة بعد ما روى
باسناده عن الحرث عن علي ع قال قال لي رسول الله ص يا علي

خبر

المحقق

ره المعتمد

احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي لا تقرا وانت را
كع ولا انت ساجد ولا تصل وانت عاقص شعرك فانه كفل
الشيطان ولا تقع بين السجدتين ثم قال على كراهية الاقعاء
بين السجدتين اكثر اهل العلم وقد صح عن عايشه قالت كان
رسول الله ص ينهى عن عقبة الشيطان والاقعاء قال ابو عبيد
هو جلوس الانسان على اليتيه ناصبا فخذيه واضعا يديه
بالارض من اقعاء الكلب والسبع وليس هذا معنى الحديث
من الاقعاء وتفسير اصحاب الحديث في عقبة الشيطان وفي
الاقعاء واحد وهو ان يضع اليتيه على عقبيه ويقعد مستوفزا
غير مطمئن الى الارض وذهب بعض اهل العلم الى الاقعاء بين
السجدتين قال طاوس قلت لابن عباس في الاقعاء على القدمين
قال هي السنة قال طاوس رايت العبادلة يفعلون ذلك عبد
الله عمر وابن عباس وابن الزبير قال ابو سليمان الخطابي وقد
روي عن ابن عمر انه قال لبنيه لا تقتدوا بي في الاقعاء فاني انما
فعلت هذا حين كبرت وروي عن ابن عمر انه كان يقعي في الصلوة
ويشرح معناه انه كان يضع يديه بالارض بين السجدتين فلا
يفارقان الارض حتى يعيد السجود وهكذا يفعل من اقعى

يضع

وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه قال الخطابي ويشبه ان
يكون حديث الاقعاء منسوخا والاحاديث الثابتة في صفة
صلوة رسول الله صلعم عن ابي حميد ووائل بن حجر انه قعد بين
السجدتين مفترشا قدمه اليسرى وقد رويت الكراهة
في الاقعاء عن جماعة من الصحابة وكرهه النخعي و ما
لك والشافعي واحمد واسحق واصحاب الراى وعامة
اهل العلم انتهى وقال الرافعي في شرح الوجيز الجلوس بين
السجدتين والمشهور انه يجلس مفترشا وكذلك رواه ابو
حميد الساعدي وفي قول يضجع قدميه ويجلس على صد
ورهما وعن مالك ان المصلي يتورك في جميع جلسات الصلوة
وقال في وصف التشهد ويجزي القعود على اي هيئة اتفق
لكن السنة في القعود خلال الصلوة الافتراش وفي القعود في
اخرها التورك كذلك روي عن ابي حميد في صلوة رسول الله
صلعم وقال ابو حنيفة السنة فيهما الافتراش وقال مالك السنة فيهما
التورك وقال احمد ان كانت الصلوة ذات تشهدين تورك في
الاخيرة وان كانت ذات تشهد واحد افترش فيه والافتراش
ان يضجع رجله اليسرى بحيث يلي ظهرها الارض ويجلس

احمد

احمد

عليها

عليها وينصب اليمنى ويضع اطراف اصابعها على الارض مو
جهة الى القبلة والتورك ان يخرج رجليه وهما على هيئتهما
في الافتراش من جهة يمينه ويمكن وركه من الارض وخصت الا
فتراش بالتشهد الاول لان المصلي مستوفز للحركة يبادر الى
القيام عند تمامه وهو من الافتراش اهون والتورك هيئة
السكون والاستقرار فخص باخر الصلوة انتهى وقال بعض شراح
صحيح مسلم في خبر رواه عن عائشة ان النبي صلعم كان اذا رفع راسه
من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يفرش رجله اليسرى
وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان قال قولها
وكان يفرش رجله اليسرى معناه يجلس مفترشا وفيه حجة لابي
حنيفة ومن وافقه ان الجلوس في الصلوة يكون مفترشا سواء
فيه جميع الجلسات وعند مالك متوركا بان يخرج رجله اليسرى
من تحته ويفضي بوركه الى الارض وقال الشافعي السنة ان يجلس
كل الجلسات مفترشا الا الجلسة التي يعقبها السلام والجلسات
عند الشافعي اربع الجلوس بين السجدتين وجلسة الاستراحة
عقب كل ركعة يعقبها قيام والجلسة للتشهد الاول والجلسة
للتشهد الاخير فالجميع يسن مفترشا الا الاخيرة قولها عقبة الشيطان

بضم العين وفي رواية اخرى عقب الشيطان بفتح العين وكسر
القاف وفسره ابو عبيد وغيره بالاقعاء المنهي عنه وهو ان يلصق
اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه على الارض كما
يفترش الكلب وغيره من السباع وهو مكروه باتفاق العلماء
بهذا التفسير واما الاقعاء الذي ذكره مسلم بعد هذا في
حديث ابن عباس انه سنة فهو غير هذا كما سنفسره ثم قال
في باب الاقعاء بعد نقل حديث ابن عباس انه سنة اعلم ان الا
قعاء ورد فيه حديثان ففي هذا الحديث انه سنة وفي حديث
اخر النهي عنه رواه الترمذي وغيره من رواية علي وابن ما
جه من رواية انس واحمد بن حنبل من رواية سمرة وابي هريرة و
البيهقي من رواية سمرة وانس واسانيدها كلها ضعيفة وقد
اختلف العلماء في حكم الاقعاء وفي تفسيره اختلافا كثيرا لهذه
الاحاديث والصواب الذي لا معدل عنه ان الاقعاء نوعان
احدهما ان يلصق اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه
على الارض كاقعاء الكلب هكذا فسره ابو عبيدة معمر بن المثنى
وصاحبه ابو عبيد القاسم بن سلام واخرون من اهل اللغة
وهذا النوع هو المكروه الذي ورد فيه النهي والنوع الثاني ان

يجعل

يجعل اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهذا هو مراد ابن عباس انه
سنة وقد نص الشافعي على استحبابه في الجلوس بين السجدتين و
حمل حديث ابن عباس عليه جماعات من المحققين منهم البيهقي
والقاضي عياض واخرون قال القاضي وقد روي عن جماعة من
الصحابة والسلف انهم كانوا يفعلونه قال وكذا جاء مفسرا عن ابن
عباس من السنة ان تمس عقبيك اليتيك فهذا هو الصواب في تفسير حديث
ابن عباس وقد ذكرنا ان الشافعي نص على استحبابه في الجلوس
بين السجدتين وله نص اخر وهو الاشهر ان السنة فيه الافتراش وحا
صله انهما سنتان وايهما افضل فيه قولان انتهى اقول بعد ما
احطت علما بما ذكرنا لا يخفى عليك ان الاقعاء يطلق على معان
الاول الجلوس على الاليتين ونصب الساقين وهو الاشهر بين
اللغويين الثاني الجلوس على العقبين مطلقا كما هو الظاهر من
كلام اكثر العامة الثالث ما اتفق عليه كلام اصحابنا من و
ضع صدور القدمين على الارض ووضع الاليتين على القدمين
ولعل مراد اكثر العامة ايضا هذا المعنى لان الجلوس على العقبين
حقيقة لا يتحقق الا بهذا الوجه فانه اذا جعل ظهر قدمه على الا
رض يقع الجلوس على بطن القدمين لا على العقبين ويؤيده

قول الجزري عند تفسير اقعائه ص عند الاكل انه كان يجلس عند
الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن فان المتعجل هكذا يجلس و
اما الجالس على بطون القدمين فهو متمكن مستقر وقال الجوهري
استوفز في قعدته قعودا منتصبا غير مطمئن ومثله ما ذكره البغوي في
تفسير الاقعاء وايضا اعتذار ابن عمر بالضعف والكبر يدل على ذلك
فان الضعف يقتضي عدم تغيير القدمين عما كانتا عليه في حالة
السجود ولا يتمكن من الجلوس ثم العود الى السجود ولذا قال الخطابي
معناه انه كان يضع يديه بالارض بين السجدتين فلا تفارقان الا
رض حتى يعيد السجود وهكذا يفعل من اقعى وما هو المشاهد من
العوام من الفريقين حيث يجلسون هكذا بين السجدتين لسهولته
عليهم شاهد بذلك واما التشبيه باقعاء الكلب فلا يلزم ان يكون
كاملا من كل جهة بل يكفي انه يشبهه في الانحناء عند الجلوس والا
عتماد على الرجلين واليدين لا سيما اذا لم يرفع يديه من الارض و
اما الجلوس على القدمين بدون ذلك فهو ابعد من مشابهة اقعاء
الكلب كما لا يخفى واما ان ما هو المشهور الآن بين المخالفين هو
التمكن على بطون القدمين فقد عرفت من اقوال سلفهم انهم
لا يوافقونهم في شيء من ذلك والاشهر بينهم استحباب الافتراش

[catchword:] او التورك

او التورك وهم لا ياتون بشيء منهما بل ليس غرضهم الا ترك
التورك الذي هو من خواص الشيعة وما اشتهر الآن بينهم بدون
موافقة سلفهم لا يؤيد شيئا من المعاني فاذا تمهد هذا [margin: فاعلم]
ان المعنى الاول خلاف ما هو المستحب من التورك واما اثبات
كراهته فهو مشكل لانه لا يدل على كراهته ظاهرا الا اخبار الا
قعاء وهي ظاهرة في معنى آخر مشهور بين الاصحاب ويؤيده
ما ورد في حديث زرارة عن ابي جعفر ع ولا تقع على قدميك
اذ الظاهر من الاقعاء على القدمين ان يكون الجلوس عليهما و
ان لم يكن ظاهرة في معنى آخر فمجرد الاحتمال لا يكفي للاستدلا
ل فان قلت الاشتهار بين اللغويين يؤيده قلنا الشهرة بين علماء
الفريقين في خلافه يعارضه والاولى ترك هذا الجلوس لا
شتهار هذا المعنى بين اللغويين واحتمله بعض علمائنا كما عرفت
مع انه خلاف ما هو السنة في هذا الجلوس والفرق بين ترك
السنة وارتكاب المكروه ضعيف بل قيل باستلزامه له واما المعنى
الثالث فقد عرفت ان المشهور بين علمائنا بل علماء المخالفين
ايضا كراهته وكفى بذلك مرجحا وقد ورد في اللغة بهذا المعنى
وقد عرفت ما يؤيده وتجويز ابن عمر واضرابه ذلك وعملهم به

[margin: المعنى]

يؤيد ان النهي انما ورد في ذلك للرد عليهم واما ما ورد في
صحيحة الحلبي من عدم البأس فلا ينافي الكراهة بل قيل انه يؤيدها
واما الجلوس على القدمين من غير ان يكون صدر القدمين على
الارض الذي يشمله المعنى الثاني فهو خلاف المستحب ايضا ولم ار من
اصحابنا من قال بكراهته بل يظهر من كلام ابن الجنيد انه قال
باستحبابه كما مر وقد اتفقت كلمة اصحابنا في تفسير الاقعاء
المكروه بما عرفت فاثبات كراهته بما يوهمه اطلاق كلام بعض
اللغويين والمخالفين مشكل فان قيل ما مر من قول ابي جعفر ع
في صحيحة زرارة ولا تقع على قدميك وقوله ع في صحيحة
الاخرى اياك والقعود على قدميك فتتاذى بذلك ولا تكون
قاعدا على الارض فتكون انما قعد بعضك على بعض فلا تصبر
للتشهد والدعاء يدلان على شمول النهي لهذا الفرد ايضا قلنا
اما الخبر الاول فقد ورد النهي فيه عن الاقعاء على القدمين
لا مطلق القعود عليهما فيتوقف الاستدلال به على ان الاقعاء
موضوع لخصوص هذا الفرد او لما يشمله وقد عرفت ما فيه نعم بظاهره
ينفي المعنى الاول من الاقعاء كما اومانا اليه واما الخبر الثاني فهو وارد
في الجلوس للتشهد لا بين السجدتين ولو ارتكبنا التكلف في ذلك بان

[margin: اتفقت]

[catchword:] العلة

العلة التي ذكرها في التشهد يحصل في غيره فيتعدى الحكم اليه كما
قيل فمع انه يمكن المناقشة فيه بمنع جريان العلة اذ الدعاء والذكر
في التشهد اكثر منهما بين السجدتين لا نسلم انه يدل على هذا
المعنى اذ يحتمل ان يكون المراد به النهي عن ان يجعل باطن قدميه
على الارض غير موصل اليتيه اليهما رافعا فخذيه وركبتيه الى قريب ذقنه
كما يتجافى في السوق بل الخبر الاول ايضا يحتمل ذلك فيظهر معنى آخر للاقعاء
والفرق بينه وبين المعنى الاول من المعاني الثلثة بالصاق الاليتين
الارض وعدمه وربما احتمل كلام ابن الجنيد ايضا ذلك حيث قال
ولا يقعد على مقدم رجليه واصابعهما هذا المعنى ايضا والتعليل
الوارد في الخبر ايضا شديد الانطباق بهذا الوجه ولو سلم عدم
ارادة هذا المعنى فالتعليل الوارد في الخبر بالاقعاء بالمعنى المشهور
بين الاصحاب الصق وبالجملة الاظهر حمل الاقعاء المنهي عنه على
ما هو المشهور بين الاصحاب ولكن الاحوط والاولى ترك الجلوس
على الوجوه الاربعة التي ذكرناها انها من محتملات الاخبار مع انه
يحتمل ان يكون المراد النهي عن جميعها ان جوزنا استعمال اللفظ في
المعنيين الحقيقيين او المعنى الحقيقي والمجازي معا والله تعالى يعلم
وحججه ص حقايق احكامه تتمة مسئلة خامسة هل يجوز ايقاع صلوة

[margin: قعاء]

النافلة اداء وقضاء او الفريضة اداء وقضاء بهيئة صلوة جعفر
عليه السلام الجواب الاظهر عندي الجواز مطلقا ان اريد به جواز ايقا
عها بتلك الهيئة واما اجزاؤها عنهما بترتيب ثوابهما عليه فا
لظاهر انه ايضا كذلك اذا وقعت بهيئة صلوة جعفر في الركعات
وعدد التسليمات واذا لم يكن كذلك فلا يبعد الجواز ايضا
والاحوط الترك واما اذا وجب عليه بنذر وشبهه ففي الاكتفاء
به اشكال ولا يبعد القول بالاكتفاء ايضا ان لم يقصد في
النذر وشبهه ايقاعها منفردة عن تلك الصلوة لنا على الاول
الاول ما ورد من تجويز الذكر والدعاء في الصلوة مطلقا وان
كل شيء مطلق حتى يرد فيه نهي مع ورود هذه الهيئة في الصلوة
في الجملة ولا بد لمانع ذلك من دليل ولنا على الثاني ان
الاخبار الواردة في المثوبات المترتبة على صلوة جعفر ع شاملة
لتلك الصلوة ولم يرد فيه التقييد بعدم التداخل واما الثالث
فلورود الاخبار الكثيرة اذا اجتمعت لله عليك حقوق كفاك حق
واحد ولذكر الاخبار الدالة على خصوص كل منها واقوال الا
صحاب في ذلك قال الشهيد رحمه الله في النفلية ويجوز احتسابها
من الرواتب وقال الشهيد الثاني رحمه الله في شرحه في جعلها على

المثوبات المترتبة

كثيرة

فصل الوظيفتين روى ذلك ذريح عن ابي عبد الله ع وكذا يجوز
جعلها من قضاء النوافل لان في هذه الرواية وان شئت جعلتها
من قضاء صلوة وجوز بعض الاصحاب جعلها من الفرايض ايضا
اذ ليس فيها تغيير فاحش ونحو ذلك قال في شرح الارشاد وقال
السيد ابن حمزة في الوسيلة وان صلى صلوة جعفر بالليل او بالنهار
واحتسب من نافلة جاز وقال يحيى بن سعيد في جامعه ويحتسب
بها من نوافله ان شاء وان شاء من قضاء صلوة واما الا
خبار فروى الكليني في الصحيح عن ذريح المحاربي عن ابي
عبد الله ع قال تصليها بالليل وتصليها بالنهار وتصليها
في السفر بالليل والنهار فان شئت فاجعلها من نوافلك ور
وى الصدوق في الفقيه في الحسن او الموثق عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال صل صلوة جعفر اي وقت شئت من ليل او نهار
وان شئت حسبتها من نوافل الليل وان شئت حسبتها من نوا
فل النهار تحسب لك من نوافلك وتحسب لك في صلوة جعفر
وروى الشيخ في الصحيح عن ذريح عن ابي عبد الله ع قال ان
شئت صل صلوة التسبيح بالليل وان شئت بالنهار وان شئت
في السفر وان شئت جعلتها من نوافلك وان شئت جعلتها من قضاء

صلوة وروى ايضا في الصحيح عن ذريح قال سالت اباعبد الله
عن صلوة جعفر احتسب بها من نافلتي قال ما شئت من ليل او
نهار وفي الفقه الرضوي ع قال وان شئت حسبتها من نوافلك و
روى الصدوق رحمه الله في كتاب عيون اخبار الرضا باسناد
فيه جهالة عن رجاء بن ابي الضحاك في خبر طويل يصف فيه
كيفية اعمال الرضا ع في طريق خراسان قال ثم قام الى صلوة
الليل فيصلي ثمان ركعات ويسلم في كل ركعتين يقرأ في الاوليين منها
في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد ثلثين مرة ويصلي صلوة
جعفر بن ابي طالب ع اربع ركعات يسلم في كل ركعتين ويقنت في كل
ركعتين في الثانية قبل الركوع وبعد التسبيح ويحتسب فيهما من
صلوة الليل ثم يصلي الركعتين الباقيتين الخبر فاذا عرفت ذلك
فاعلم ان الاخبار الصحيحة وغيرها دلت على جواز التداخل بينها
وبين النوافل المرتبة اداء وقضاء وترتب ثوابهما عليها واما غير
المرتبة ففي شمول تلك الاخبار لها اشكال اذ النافلة وان كا
نت تطلق لغة على مطلق الصلوة لكن في عرف الاخبار لا سيما
مع اضافتها الى الليل والنهار والى الشخص ظاهرة في الرواتب
فالاولى التمسك فيها بما قدمنا ذكره واما قضاء الفريضة فصحيحة

ذريح تدل بعمومها او اطلاقها على جواز التداخل فيها واذ لمخالفة
في الهيئة مع صلوة جعفر كالظهر مثلا ففيه اشكال ويمكن الا
ستدلال بعموم الخبر عليه ايضا لكن الاولى تركه لمخالفة للهيئة ا
لمنقولة لصلوة جعفر وان امكن المناقشة في تعيين ايقاعها
بتسليمتين لخلو كثير من الاخبار عنه لكن الظاهر ذلك للتصريح
في كثير من الاخبار بذلك مع ما ورد عموما في النوافل انها كل
ركعتين تسليمة واما الفرايض المؤداة فهذه الاخبار الخاصة
لا تدل عليها والاحوط ترك التداخل فيها وان كان الجواز
قويا كما عرفت واما النذر فلا يخلو اما ان يقصد ايقاع صلوة جعفر
مع تلك الصلوات او انفرادها عنها او يطلق اما الاول فاذا قلنا
بجواز التداخل بدون النذر وتداخل واما الثاني فلا ريب في عدم
جواز التداخل واما الثالث فيرجع الى الخلاف المشهور بين الاصحاب
فيما اذا نذر صلوة او صوما او حجا واطلق هل يجوز ايقاعها في ضمن
فريضة وذهب الاكثر الى عدم الجواز وذهب جماعة الى الجواز
وقد دلت صحيحة رفاعة في الحج على جواز التداخل والتداخل في الحج
وغيره قوي والاحوط العدم والله تعالى يعلم مسئلة سادسة ظاهر الاخبار
انه لا يدخل في حقيقة الصوم الا الامساك عن الاكل والشرب والجماع

نفسه بلزوم النذر

فيمكن القول بان ماسوى ذلك من شرايط صحة الصوم لا من
اجزائه الجواب الفرق بين الجزء والشرط فى مفطرات الصوم لا
يرجع الى معنى محصل ولا تترتب عليه فائدة مبينة لانهم انما فرقوا
بينهما فى الصلوة لانها عبادة وجودية وهيئة مخصوصة على تر
تيب معلوم فما دخل فيها فيما عدة ها من اجزائها وما سبق عليها
كالوضوء والغسل وقارنها كالاستقبال وستر العورة جعلوها من
شروطها واما الصوم فهو كف وامساك عن اشياء فبعد تسليم
كون شى مفطرا او ناقضا له القول بان الامساك عنه غير داخل
فى حقيقة لا نعرف له معنى محصلا ولا نعقل له فائدة الا فى النية
واترها هيتين مع انها تقع على الاجمال ومع العلم بمدخلية ه
هذه الامور تدخل فى النية الاجمالية مع ان الفرق الذى ذكروه
لم يتحقق لنا من الاخبار نعم ما يلزم اعتباره مقدما على الصوم
ولا اختصاص له بالصوم فهو من الشرايط كالاسلام والايمان
ولا يبعد القول بذلك فى البقاء على الجنابة والحيض والنفاس
والاستحاضة ان عدهما من شرايط الصوم كما قالوا فى الصلوة واما
الفرق بين ايصال الغبار الغليظ والارتماس مثلا وبين الاكل
والشرب فلا يخفى سخافته الا ان يقال بعدم كونهما مفطرين او

بادجا

بادجاعهما الى الاكل والشرب مجازا او يحقق القول فى ذلك ه
يحتاج الى فراغ كامل لم يحصل لنا الآن والله المستعان مسئلة سابعة
هل يشترط فى حل صدقة الهاشمى كون من يعطى عنه من عياله ه
هاشميا الجواب لم ار فى ذلك تصريحا من الاصحاب وظاهر كلامهم ان
الاعتبار على بعض اضافة الصدقة الى المعطى اظهر منها الى المعطى
عنه فعلى هذا لو كان المعطى غير هاشمى والمعطى عنه هاشميا
لم يجز للهاشمى ان ياخذ فطرته والاحوط فى الاول ايضا عدم الاخذ
والله يعلم مسئلة ثامنة اذا ارسل الرجل الهدية الى اخر ومات المر
سل قبل الوصول الى المرسل اليه فهل تبطل ويرجع الى وارث المرسل
ام يعطى المرسل اليه الجواب لا خلاف بين الاصحاب ظاهرا فى كون
القبض شرطا فى صحة الهبة ولزومها على خلاف بينهم فى ذلك والا
شهر بين المتاخرين انه شرط الصحة فاما الهدية المرسلة من بلد
الى بلد اخر فقيل انها من قبيل الهبة وقيل انها اباحة فمتى كان
العين باقية يجوز له الرجوع فيها وان تصرف فيها ولا يحصل له
الملك بذلك فلو كانت امة لم يجز له وطيها لان الاباحة لا تفيد
جواز الوطى وهذا قول العلامة فى بعض كتبه ولا يخفى ضعفه فعلى
هذا القول لا اشكال فى بطلانه بالموت ورجوعه الى وارث

على الهاشمى ح وكذا الاخبار
على المعطى الذى يجب عليه ذكر الاعطاء
فان قولهم عليهم السلام يحل صدقة
بعضهم ح

المرسل واما اذا قيل انه هبة كما هو الاشهر وهو الاظهر فاذا قلنا
يكون القبض شرطا لصحة الهبة فلا اشكال ايضا فى بطلانه واما
اذا قلنا بانه شرط للزومه فلو ارث المهدى الخيار فى الاقباض
فيملكه المهدى اليه او فسخه فيبطل والذى يدل عليه الروايات
المعتبرة الشاملة بعمومها لموضع النزاع هو انه يبطل بالموت فمنها
ما رواه الشيخ عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عمن ا
خبره عن ابى عبد الله ع قال النحل والهبة ما لم يقبض حتى
يموت صاحبها قال هى بمنزلة الميراث ومنها ما رواه عن الحسن
بن فضالة عن العباس بن عامر عن داود بن الحصين عن ابى عبد الله
ع قال الهبة والنحلة ما لم يقبض حتى يموت صاحبها قال هو
ميراث ومنها ما رواه عن محمد بن احمد بن يحيى عن موسى
بن عمر عن العباس بن عامر عن ابان عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع
قال قال الهبة لا تكون ابدا هبة حتى يقبضها و لنذكر بعض كلام
الاصحاب فى ذلك قال العلامة رحمه الله فى التذكرة الهبة والهدية
والصدقة لا يملكها المتهب والمهدى اليه والمتصدق عليه
بنفس الايجاب والقبول اذا كان عينا الا بالقبض وبدونه
لا يحصل الملك عند علمائنا اجمع وقال الشهيد الثانى رحمه

الله

الله بعد نقل الخلاف فى ان القبض هل هو شرط للصحة او
للزوم فيتفرع على القولين النماء المتخلل بين العقد والقبض
فانه للواهب على الاول وللموهوب له على الثانى وفيما لو مات
الواهب قبل الاقباض فيبطل على الاول ويتخير الوارث فى
الاقباض وعدمه على الثانى وقال الشهيد قدس الله روحه
فى الدروس وقال بعض الاصحاب ولو اهدى اليه شيئا
فمات فللمهدى استرجاعه وان مات المهدى فلوارثه الخيار لانه
لا يملكها بالوصول اليه انما يملكها بالعقد نعم يكون اباحة للتصرف
حيث يكون متصورا فلو كانت جارية لم يحل له وطيها لان الا
ستمتاع لا يحصل بالاباحة فمن اراد تمليك المهدى اليه وكل
رسوله فى الايجاب والاقباض ويحتمل عدم الحاجة الى
الايجاب والقبول لفظا ويكفى الفعل الدال عليها لان الهدايا كانت
تحمل الى النبى ص ولم ينقل انه دعى العقد ويبعد حمله على الاباحة
لانه كان يتصرف فيه تصرف الملاك وعلى هذا الناس فى ساير الا
عصار والامصار ثم قال رحمه الله ولو مات المنفذ اليه جاز لوا
رثه التصرف وهل تقع موروثة فيه نظر امن اجرائه مجرى الهدية
فيكون فيها الكلام السالف ومن انه يفيد اباحة وقد اقترن

ينبغي فيهما
باليد فهو كساير المباحات نعم ينبغي نية التملك فيهما وقال العلامة
قدس سره في التحرير لا يصح الهبة ما لم ينضم القبض الى العقد فلو
مات الواهب او الموهوب له بعد العقد قبل القبض بطلت الهبة سواء
مات قبل الاذن في القبض او بعده وقال الشيخ لا يبطل بموت
الواهب ويقوم الوارث مقامه في الاقباض وفيه بعد ثم قال الاقرب
اشتراط التعجيل في القبول بحيث يكون جوابا للايجاب فلو
انفذ هدية مع رسوله وحمله في ايجاب الهبة ويقبل المهدى اليه
فان لم يفعل كان اباحة ولو قيل بعدم اشتراط القبول قطعا كان
وجها قضاء للعادة بقبول الهدايا من غير نطق وقال المحقق
طاب ثراه في الشرايع فلو مات الواهب بعد العقد وقبل ا
لقبض كان ميراثا وقال الشهيد الثاني رحمه الله في شرحه اي
كان ميراثا لورثة الواهب لبطلان العقد عنده بموته قبل الاقباض
مع انه شرط في صحته كغيره من العقود الجائزة كالوكالة والشركة
وقال الشيخ في ط لا تبطل الهبة وقام الوارث مقامه كالبيع في مدة
ما القباد من حيث ان العقد هبة يؤل الى اللزوم فلا ينفسخ بالموت
وتبعه ابن البراج على ذلك مع ان الشيخ قال في هبة ذي الرحم
اذا مات قبل قبضها كان ميراثا وقال ان الملك لا يحصل الا بالقبض

وليس

وليس كاشفا عن حصوله بالعقد فكلامه متناقض وموت الموهوب
بمنزلة موت الواهب ولم يذكره الاكثر وممن صرح به العلامة في
التذكرة ولا فرق في موته قبل القبض بين اذنه فيه قبله وعدمه لبطلان
الاذن بالموت وفي معناه ما لو ارسل هدية الى انسان فمات المهدي
او المهدى اليه قبل وصولها فليس للرسول دفعها حينئذ الى المهدى
اليه ولا الى وارثه لبطلان الهدية قبل القبض كالهبة انتهى فظهر
مما نقلنا ان الاظهر من حيث الاخبار والاشهر بين الاصحاب
بطلان الهدية بموت المرسل وفيه قول باختيار الوارث في الا
قباض وعدمه ولا خلاف في عدم لزومه وعدم جواز اقباضه
بغير اذن الوارث واما اذا مات المهدى اليه فالاظهر ايضا البطلان
ويحتمل توقفه على اذن المهدى او وارثه وقد سبق القول بان
للوارث القبض ولا يخفى ضعفه لان الهبة او الاباحة لاحد لا
يستلزمهما لوارثه وكون جواز القبض موروثا في محل المنع ومع عدم
القبض لم يحصل ملك حتى ينتقل الى الوارث وظاهر ان اغراض
الناس تختلف بالنسبة الى الاشخاص فربما كان غرض الواهب
متعلقا بخصوص الموهوب دون وارثه واما الوصية فالمشهور بين
الاصحاب هو انه اذا مات الموصى له قبل قبول الوصية لو لم يرجع في وصيته فوارث الموصى له

خلاف

165

قبل قبول الوصية لو لم مات في حيات موصي اما بعد وفاته ولم يكن الموصي

يقوم مقامه في القبول وينتقل اليه الملك ويدل عليه رواية محمد بن
قيس صريحا وذهب جماعة الى بطلان الوصية بموت الموصى له قبل
القبول سواء مات في حيوة الموصي ام بعد موته وفصل بعض
الاصحاب فخص البطلان بما اذا مات الموصى له قبل الموصي و
يدل عليه بعض الروايات المعتبرة ولا يخلو من قوة والله يعلم
مسئلة تاسعة ما ذكره جماعة من الاصحاب من وجوب كفا
رة الجمع بالافطار بالمحرم هل يختص المحرمات الاكثر شرب
الخمر او يشمل العارضة كالمغصوب مثلا وهل هو مختص
بالماكول والمشروب او يعم ساير المفطرات كالزنا الجواب
ظاهر النص وكلام الاصحاب العموم في الشقين اما كلام
الاصحاب فقال الشهيد رحمه الله في الدروس ولو افطر
على محرم كزنا او مال حرام وجبت الثلث على الاقرب وقال الشيخ
رحمه الله في التهذيب فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمن بن
عيسى عن سماعة قال سالته عن رجل اتى اهله في رمضان
متعمدا فقال عليه عتق رقبة واطعام ستين مسكينا وصيام شهرين
متتابعين وقضاء ذلك اليوم واين له مثل ذلك اليوم فيحتمل ان
يكون المراد بالواو في الخبر التخيير دون الجمع ويحتمل ايضا ان يكون

هذا

١٢ صلية

١٢ اهله

هذا الحكم مخصوصا بمن اتى اهله في حال يحرم الوطي فيها
مثل الوطي في الحيض او في حال الظهار قبل الكفارة فانه متى فعل
ذلك لزمه الجمع بين الكفارات الثلث لانه قد وطي محرما في شهر
رمضان يدل على هذا التاويل ما رواه ابو جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن بابويه عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسا
بوري عن علي بن محمد بن قتيبة عن سليمان عن عبد السلم بن
صالح الهروي قال قلت للرضا ع يا بن رسول الله قد روي
عن آبائك عليهم السلم فيمن جامع في شهر رمضان او افطر فيه ثلث
كفارات وروي عنهم ايضا كفارة واحدة فباي الحديثين ناخذ
قال بهما جميعا متى جامع الرجل حراما او افطر على حرام في شهر
رمضان فعليه ثلث كفارات عتق رقبة وصيام شهرين متتا
بعين واطعام ستين مسكينا وقضاء ذلك اليوم وان كان نكح
حلالا او افطر على حلال فعليه كفارة واحدة ونحوه قال في الا
ستبصار ونقل العلامة في المنتهى كلام الشيخ ثم قال وبمضمون
هذه الرواية افتى ابو جعفر بن بابويه رحمه الله وقال في المختلف
لو افطر بجماع محرم عليه او طعام محرم في نهار رمضان قال
الصدوق محمد بن بابويه اني افتى بايجاب ثلث كفارات

في المختلف

166

عليه لوجود ذلك في رواية ابي الحسين الاسدي فيما ورد
عن الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمن العمري وبه قال ابن حمزة و
الشيخ ثم نقل ما نقلنا عن الشيخ ثم قال والمشهور ايجاب
كفارة واحدة ورجح ذلك وقال السيد بن حمزة في كفارات
وقال الشهيد الثاني قدس الله روحه في شرح الشرايع
ولا فرق في المحرم بين كونه محرما بالاصل كالزنا واكل مال
الغير بغير اذن والعارض كالوطي في الحيض ومن افراد المحرم
والاستمناء وايصال الغبار الذي لا يسوغ تناوله في غير الصوم
الى الحلق وابتلاع نخامة الراس اذا صادفت فضاء الفم او
مطلقا مع امكانها على قول يأتي ونحوه قال في شرح اللمعة
و قال الشيخ في حواشي القواعد لا فرق بين التحريم الاصلي و
العارضي وقال الصدوق رضي الله عنه في الفقيه واما الخبر
الذي روي فيمن افطر يوما من شهر رمضان متعمدا ان عليه
ثلث كفارات فاني افتي به فيمن افطر بوطئه بجماع محرم عليه او
بطعام محرم عليه لوجود ذلك في روايات ابي الحسين الاسدي
رضي الله عنه فيما ورد عليه من الشيخ ابي جعفر محمد بن
عثمن العمري قدس الله روحه ولا نطيل الكلام بايراد

كلام ساير الاصحاب فان كلامهم يضاهي ما نقلنا فظهر
ان كلام بعضهم ظاهرا وبعضهم نصا وصريحا يدل على شمول
المحرم كل مفطر يكون مع قطع النظر عن كونه صائما محرما عليه
سواء كان ماكولا او مشروبا او جماعا او استمناء او غيرها من
ساير انواع المفطرات واما النص فلان مستندهم في ذلك
رواية الهروي عن الرضا المتقدمة ورواية ابي الحسين الا
سدي الذي اشار اليه الصدوق رحمه واما الاولى فقوله عليه السلام متى
جامع الرجل حراما يشمل بعمومه كل محرم سواء كان اصليا او عارضيا
وقوله افطر على حرام تعميم بعد التخصيص ليشمل ساير المفطرات ولا
يخفى على المتتبع ان المفطر في عرف الاخبار لا يختص بالماكول والمشر
وب وان اشعر كلام بعض اللغويين بالتخصيص بهما كما ورد في   بالتخصص
موثقة سماعة في القي وان كان شي يكره عليه فقد افطر وعليه
القضاء وقد ورد في اخبار كثيرة في الحايض انما فطرها من الدم
ووقع الفطر في اكثر الاخبار في مقابلة الصوم بصوم او يفطر ولا
يكون يوم صومك كيوم فطرك ومثل هذا كثير في الاخبار واما
الخبر الثاني فقول الصدوق وفي نقل الخبر بالمعنى وبطعام محرم
ظاهر انه اراد به التمثيل لا التعيين لانه لا يشمل الشرب مع انه داخل

في الافطار لغة وعرفا وشرعا مع ان ظاهر ما نقلنا من الا
صحاب ان القائلين بتثليث الكفارة في المحرم متفقون على
التعميم فالقول بالفصل كالخرق للاجماع المركب هذا ما يقتضيه
ظاهر الدليل لكن يمكن القول بتخصيص الحكم بالجماع المحرم والطعام
والشراب المحرمين اعم من ان يكون حرمتها اصلية او عارضية
نظرا الى ان اصل الحكم مخالف المشهور بين الاصحاب وظواهر سا
ير الاخبار الواردة في الكفارات ولم يسند الا الى الروايتين و
اوليهما في سندها جهالة على المشهور ببعض الواحد بن محمد بن
عبدوس وان كان من مشايخ الصدوق وابن قتيبة لم
يرد فيه الا مدح وفي عبد السلم ايضا كلام وفي الرواية الثانية
ايضا كلام والثانية مختصة بالجماع والطعام والاول ليس
بصريح في العموم لان مقابلة الافطار بالجماع يؤيد حمله على
المعنى اللغوي فلا يمكن تخصيص ساير الاخبار بهما بمجرد الا
حتمال لكن على القول بكفارة الجمع بالمحرم التعميم اقوى كما عرفت
والقول بها ايضا قوي لقوة سند الروايتين عندنا وهو اقرب
الى الاحتياط والله يعلم ولكن هذا اخر ما كتبناه في جواب هذه
الاسولة التي صدرت من معدن الفضل والكمال رزقه الله

غاية الامال على سبيل الاستعجال عند توزع البال والحمد لله
اولا واخرا والصلوة على محمد وآله خير آل وكتب في شهر جمادي الاولى سنة
ثلث وثمانين بعد الالف فايده ثانيه در تعداد اسامي غالب تاليفات
جناب ستطاب استاد علامه اليه حشره الله تعالى مع مواليه الكرام عليهم السلم
يوم المزد اليه از كتب ورسايل مبسوطه ومختصره عربيه وفارسيه كه بنظر اين
حقير رسيده ومقدار تخمين كتابت هريك از قراريكه مرحوم ملا محمد رضا كتا
بدار وبعضي كتاب آن سركار اكثر آنها را بجهة حاسبه اجرت كتابت منظور داشته
اند وآن بر دو منهاج است منهاج اول آنچه بلغت عربي تاليف يافته
واز مدونات آن دو كتاب ورساله بنظر رسيده كه بملاحظه ترتيب حروف
تهجي در اول اسامي آنها مذكور ميشود رساله اعتقادات كه در يكشب تاليف
فرموده اند بمقصد وپنجاه بيت رساله اوزان كه اول تاليف جناب مشار اليه
است دويست وبيست بيت كتاب كبير مسمي به بحار الانوار كه وضع مجموع
آن بر بيست وپنج جلد وتدوين متون ايات واخبار حكمي آنها چنانچه
مقصد اصلي از تاليف آن كتاب است از قوة بفعل آمده ليكن از جمله
آنها بعض مجلدات كه اتمام تفصيل مباحث مذكوره در آنها است شده
ودر مؤلفات ساير مؤلفين علماء اماميه تا غايت چندان ضبطي نيافته
بود شرح وبيان آنها از حسب المرام باتمام رسيده وبرخي ديگر بنابر عدم

مساعدت ایام خالی از شرح و بیان مانده و تعداد مجموع آن مجلدات
آنچه اتمام رسیده بعلامت تم تحریر و آنچه خالی از شرح و بیان مانده
بعلامت لم بسواد از ینقرار است اول کتاب عقل و علم و جهل تم
دوازده هزار بیت دوم کتاب توحید تم شانزده هزار بیت سیم
کتاب عدل و معاد تم سی هزار بیت چهارم کتاب احتجاجات تم
شانزده هزار بیت پنجم کتاب قصص انبیاء علیهم السلم تم چهل هزار
بیت ششم کتاب تاریخ و احوال سید مرسلین و خاتم النبیین صلو
ات الله علیه و آله اجمعین تم هشتصت و هفتهزار بیت هفتم کتاب امامت
تم سی و یکهزار بیت هشتم کتاب فتن و محن یعنی محنتها که بعد از
حضرت رسالت صلی الله علیه و آله بحضرت امیر المؤمنین و اولاد و
شیعیان آنحضرت رسیده تم شصت و یکهزار بیت نهم کتاب
تاریخ و احوال حضرت امیر المؤمنین تم پنجاه و پنجهزار بیت دهم کتا
ب تاریخ و احوال حضرت فاطمه و حسنین ع تم بیست و سه هزار بیت یازدهم
کتاب تاریخ و احوال حضرت امام زین العابدین و امام محمد باقر و امام
جعفر صادق و امام موسی کاظم ع تم هفده هزار بیت دوازدهم کتاب
تاریخ و احوال حضرات امام رضا امام محمد تقی و امام حسن عسکری ع تم دوازده
(و امام علی نقی علیه السلام)
هزار بیت سیزدهم کتاب غیبت و از حضرت صاحب الزمان ع تم بیست

و یکهزار

و یکهزار بیت چهاردهم کتاب سماء و عالم مشتمل بر ایجاد عرش و
کرسی و افلاک و عناصر و ملائکه و جن و انس و سایر خلایق تم هشتاد
هزار بیت پانزدهم کتاب ایمان و کفر لم شانزدهم کتاب آداب
و سنن و اوامر و نواهی و کبایر و معاصی و ابواب حدود لم هفدهم کتاب
روضه مشتمل بر مواعظ و حکم و خطب لم هجدهم کتاب طهارت و صلوة
تم صد هزار بیت نوزدهم کتاب قرآن و دعا لم بیستم کتاب زکوة و
صوم و اعمال سنه لم بیست و یکم کتاب حج لم بیست و دوم کتاب مزار تم
سی هزار بیت بیست و سیم کتاب عقود و ایقاعات لم بیست و چهارم
کتاب احکام لم بیست و پنجم کتاب اجازات لم مختصر مانده که مقدار کتاب مجلدات
این کتاب حقیقت التخمین از قراریکه در تلو اسامی شانزده مجلد تمام بتفصیل
مذکور و نه مجلد با تمام دیگر نیز برابر هم نود هزار بیت تخمین شده جمع مجموع
تقریبا مساوی مقدار هفتصد و دو هزار بیت میشود رساله چهارم جواب سایل
هندیه و آن مسائلی چند است که مرحوم مبرور مولانا عبد الله اخ اعز اکبر جناب
استاد علامه مشار الیه در ایامیکه بنابر ظهور و لزوم التجاء تقیه در دار الایمان ایران
عزیمت سفر بر خط بلاد کفرستان هند نزاتر جیح داده از آنجمله دخل و تحقیق
آنها را بنابر طرح سوال از عالیجناب مشار الیه استفسار و ایشان در هر مسئله
بجواب شافی کافی اشعار فرموده اند و آن نه مسئله است که از غایت سابقه

که گذشت و تخمین مقدار کتابت آن هفتصد بیت است رساله ۵ رجا
ل صغیر یکهزار بیت کتاب ۶ شرح اربعین و دوازده هزار و پانصد
بیت رساله ۷ شکیات نماز هفتصد و پنجاه بیت کتاب ۸ شرح صحیفه
همراه بفواید ظریفه که تا دعای چهارم تدوین شده پنجهزار بیت کتاب ۹
مرآة العقول و آن شرحیست بر اصول و فروع کتاب حدیث کافی
که بعضی ابواب آن به بیاض نرفته و آنچه در عرض صاف نویس در آمده تخمی
شده یکصد هزار بیت کتاب ۱۰ ملاذ الاخیار و آن شرحیست بر کتاب
حدیث تهذیب الاحکام باز ناتمام و آنچه ببیاض رفته تخمین شده
پنجاه و پنجهزار بیت و ایضا حواشی متفرقه جناب مشار الیه بر تفاسیر
و صحیفه کامله و کتب اربعه احادیث مشهوره و سایر کتب احادیث
و بعضی کتب فقهیه که بضبط و حساب و تخمین کتاب در آمده تقریبا
پانصد هزار بیت است منهاج دویم آنچه بلغت فارسی تصنیف شده و
از مدونات آن نیز چهل و نه رساله و کتابت بنظر رسیده که اسامی آنها
باز بملاحظه ترتیب حروف تهجی از ینقرار است رساله ۱ اختیارات ایام ع
و هفته مع ترجمه بعضی دعوات آن نهصد بیت رساله ۲ آداب تیراندازی
پنجاه بیت رساله ۳ آداب نماز شب یکهزار بیت رساله ۴ آداب مطلقه نماز
یومیه که در فصل هشتم کتاب صلوة گذشت شصت و پنج بیت رساله ۵

آداب

آداب مخصوصه نماز یومیه زمان که ایضا در فصل هشتم کتاب صلوة گذشت
شصت پنجاه بیت رساله ۶ انشا مشتمل بر اشتیاق نجف و کربلا سیصد
بیت رساله ۷ بداء که در کتاب توحید بعنوان الحاق گذشت یکصد و هشتاد
بیت کتاب ۸ تحفة الزائر سیزده هزار بیت رساله ۹ ترجمه اشیاء سته
مشتمل بر ذکر شش چیز که بندگان را در آن دخلی و اختیاری نیست یکصد بیت
رساله ۱۰ ترجمه بیت عبد الله بن جندب دویست بیت رساله ۱۱ ترجمه توحید حضرت
امام رضا علیه السلام هفتصد بیت رساله ۱۲ ترجمه توحید مفضل دو هزار و هشتصد
بیت رساله ۱۳ ترجمه حدیث جابر بن ابی الضحاک در بیان بعضی آداب و
اعمال منقوله از حضرت امام رضا علیه السلام سیصد بیت رساله ۱۴ ترجمه دعای
جوشن صغیر یکصد و پنجاه بیت رساله ۱۵ ترجمه دعای سمات دویست بیت
رساله ۱۶ ترجمه دعای کمیل دویست بیت رساله ۱۷ ترجمه دعای مباهله یکصد و
پنجاه بیت رساله ۱۸ ترجمه رساله فرحة الغری مشتمل بر معجزات و علامات آن
که از مرقد منور حضرت امیر المؤمنین علیه السلام بظهور رسیده چهار
هزار بیت رساله ۱۹ ترجمه رساله مالک اشتر مشتمل بر ذکر نامه حضرت
امیر المؤمنین علیه السلام در باب بیان آداب سلوک حاکم با رعیت
یکهزار بیت رساله ۲۰ ترجمه زیارت جامعه دویست بیت رساله ۲۱ ترجمه
قصیده دعبل خزاعی در مدح حضرت امام رضا علیه السلام پانصد

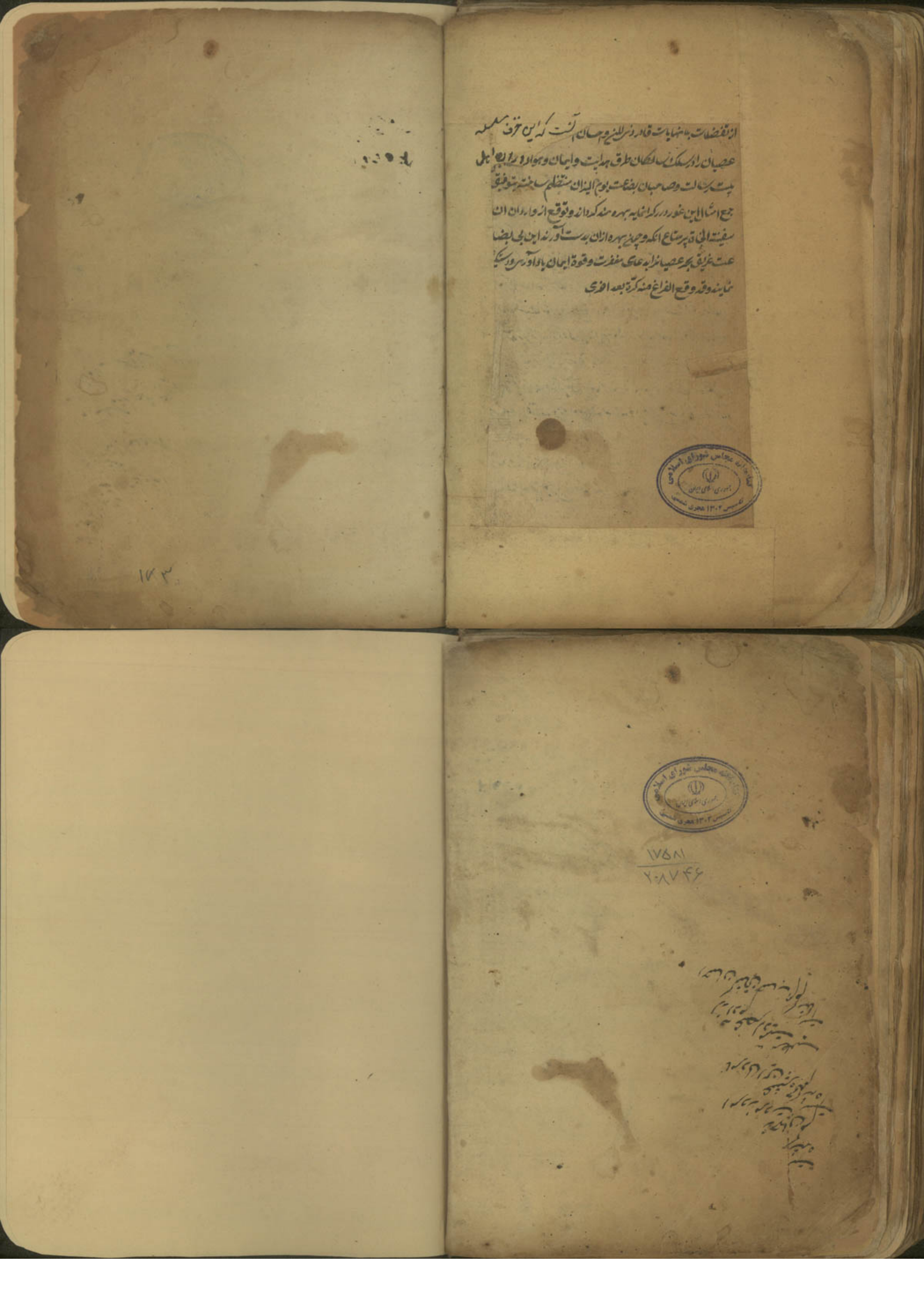
بیت رساله ۲۲ تعقیبات ماثوره مختصره نمازهای پنجگانه یکصد
بیت رساله ۲۳ جبر و تفویض که در کتاب توحید بعنوان الحاق گذ
شت یکصد و بیست بیت کتاب ۲۴ جلاء العیون بیست و دو هزار بیت
رساله ۲۵ جنایز در بیان آداب کفن و دفن اموات هفتصد بیت ر
ساله ۲۶ جنت و نار در وصف بهشت و دوزخ هشتصد بیت رساله ۲۷
حجیه صغیره هفتصد بیت رساله ۲۸ حجیه کبیره یکهزار بیت کتاب حق
الیقین که آخر تألیف است و از جمله تألیفات مدونه جناب مشار الیه
بیست و یکهزار بیت رساله ۳۱ حکم مال ناصب و احکام متعلقه بآن که در
مبحث اول فصل دوم کتاب زکوة و خمس بعنوان الحاق گذشت دو
یست بیت کتاب ۳۲ حلیة المتقین چهارده هزار بیت کتاب ۳۳ حیوة القلوب
که از جمله آن سه جلد در عرصه تألیف در آمده اول در تاریخ و احوال انبیا از آدم تا خاتم
علیه السلام و بعضی پادشاهان معاصرین ایشان تمام بیست و شش هزار
بیت دوم در احوال خصوص حضرت خاتم النبیین صلی الله علیه و آله و بعضی
صحابه آنحضرت تمام سی و شش هزار بیت سیم در بیان نبوت و امامت
و دلایل اثبات و فواید آنها باتمام بقدر سه هزار بیت کتاب ۳۴ ربیع الا
سابیع در بیان اعمال ایام هفته سه هزار بیت رساله ۳۵ رجعت دو هزار
بیت رساله ۳۶ رد الفی الفین در باب مسئله لا لیکه بآیه کریمه و ال

یقولون

یقولون الا تولون بجنوبی ابوبکر و عمر علیهما اللعنه و امثال ایشان کرده اند
که در کتاب حجت گذشت یکصد بیت کتاب ۳۷ زاد المعاد پانزده هزار
بیت رساله ۳۸ زکوة هشتاد و هشت بیت رساله ۳۹ شکیات نماز ایضا
بلغت فارسی هفتصد بیت رساله ۴۰ صواعق الیهود مشتمل بر کیفیت و
مقدار جزیه یهود که در کتاب جهاد گذشت یکصد و پنجاه بیت کتاب ۴۱
عین الحیوة بیست و یکهزار بیت رساله ۴۱ در بیان فرق میان صفات ذات
و صفات فعل که در کتاب توحید مذکور شده دویست بیت رساله ۴۳ کفا
رات یکصد و شصت بیت رساله ۴۴ مشکوة الانوار در بیان خواص سور و
آیات قرآن الله سه هزار بیت رساله ۴۵ مفتاح الغیب در بیان اقسام استخا
ره یکهزار و پانصد بیت کتاب ۴۶ مقباس المصابیح در ذکر تعقیبات
معتبره صلوات یومیه چهار هزار و پانصد بیت رساله ۴۷ مناجات یکصد
بیت رساله ۴۸ نکاح هشتاد بیت رساله ۴۹ وقتیه در طریق استعلام نصف
شب و استعلام ساعات شب بطلوع و غروب ماه که در فصل دوم کتاب

بیت و پانصد و هشتاد و چهار هزار بیت و یکصد و هشتاد و سه بیت
و از تقدیرا گر بر مدت پنجاه و هشت سال ایام تکلیف که مجموع سن
شریف و ایام حیوة آنجناب مساوی هفتاد و سه سال بود منقسم کرد
و سالی تقریبا بیست و نه هزار بیت میشود لیکن چون در بعضی نسخه
اکثر کتب مذکوره با کتاب مسودگی مسلک ساخته مسلوک بود و
معهذا و لبسیاری از آنها بعد از تحقیق اصل نسخه الحاقاتی چند بر التفرق ا
فتاده تثبیت علو ساز کتابه ارشاد الیه بضبط در نیامده چنانچه در تحقیق بعضی
از آنها تفاوت فاحشی و بعضی زیاده بر مقدار تحقیق مشار الیه معلوم این
حقیر گشته و همچنین سوای تالیفات مذکوره مدونات بسیار دیگر نیز از
رسایل و منشآت و همچنین تعلیقات بی شمار بر بعضی عبارات
مشکله احادیث و عبارات حکمت و کتب فقهیه مانند فقرات کتاب
شرح لمعه و غیرها و همچنین امثال فتاوی مسایل متفرقه که اندکی از بسیار
آن در این مجموعه در سلک انتظام در آمده از حیطه عد و حصا بیرون رفته

...ح و تشریف اهل روزگار مسلی و گرفتار و سوها
...رحمت ایشان نیز در ایام تحصیل و تعطیل مصروف تدریس
...علوم و تفسیر معارف تفسیر و هدایت ابناء روزگار بمواعظ شافیه و نصا
یح کافیه و نقل اخبار و آثار ائمه اطهار علیهم صلوات الله الملک الجبار
بود که اکثر علمای سلف از اجتماع امثال موانع مذکوره بری و عری بوده اند باز
ممکنست که مجموع آنچه تالیفات و تعلیقات و فتاوی و مرقومات آنجناب
از قوه بفعل آمده بر طاس حساب بر مجموع ایام تکلیف عمر شریف آنجناب
توزیع و تقسیط شود در روزی اقلا مساوی دویست بیت و کری منظور
نشده اند شده زیرا که بسیار بود که در بعضی ایام خالی از موانع شبانه روزی زیاده
جر هزار بیت نیز تالیف فرموده اند حتی رساله اعتقادات با آن استحکام
کلام و تحقیق مقام را که بیان سیاق تالیف بسیار دستگیر مباشه ظاهر شد
که مساوی هفتصد و پنجاه بیت است و در یکشب بر بیاض رفته قلله
در ... سو اله ... طریق ... حدة جهده فی ترویج علوم الدین
و اشاعه معارف الحق و الیقین و حشره و والده مع موالیهما الطیبین صلوات الله
و سلامه علیهم اجمعین تاریخ ختم شد این عقد لولی که شبه و مثال را قو ش
بال و فور اشغال و ختامه مسک و فی ذلک فلیتنافس المتنافسون ایده



از تفضلات بی‌نهایات قادر ذوالمنن و حنان آنست که این حرف مسلسله
عصیان را در سلک سالکان طرق هدایت و ایمان و حوالهٔ دروازهٔ اهل
بیت رسالت و صاحبان بضاعت یوم المیزان منتظم ساخته توفیق
جمع امثال این عوز در رکه اشاعه بهره‌مند گردانید و توقع از واردان آن
سفینه الی قدر ساع انکه و چیزی بهره از آن بدست آورند این بی‌بضا
عت غریق بحر عصیان را به دعای مغفرت و قوهٔ ایمان یادآوری و دستگیری
نمایند و قد وقع الفراغ منه کرة بعد اخری

